

### من احدى الزوايا

يحيى حقى

### رشاءصديق

ما التقل الاضتفاق الذون يتوصد شبابنا حن بسالرون وهم بعد عبينة طبعة الملك العالم عند 
مضارة اوربا " كيف يمورون آخيم من بلم بالعلم إلى الشرق من غير أن بلم بالخصارة، 
يبلى سرما خارج اعتماماته أو فدراته مد بسامم إلى الشاك المراقب في المناو ولكن أن يتساول أن 
قضاراتا الكرية ، مثل مل الصفة الا تعرب تعمل يهما الارتجاء : حكسه إلى خسارة « ولهم من يبيع 
غيرة ، ولانه الرائم بعل السامة الله العلمان المنافعة المراقبة وراشية مراسبة المراقبة بعد وجمعالموا من 
غرابة ، ولانه التعلم ولف الله والعربة المراقبة المنافعة المراقبة المنافعة المراقبة بعد المنافعة المراقبة من المنافعة المنافعة المراقبة من المنافعة المنافعة

في عليه « ولان الطلائل كان صديقي ، كتاناذا ركبتي الهيوم سحبت اليه ووجنت عليه وابعة من المنافعة واجعة المسائلة والمنافعة ألى من من مثالق بصور ، وورج صحة «المنافعة به "لا تسويها عقادة واجعة المسائلة لا لغيب ، ونظرة بقط عليه والنافعة وحب الناس وتتفق فيه الكتب الكتب المنافعة المنافعة

الواصل ، هو عندى الذي جمع بين العلم والإعان، البين فيه وهو دصرى صميم لم يندر ف عن صمه واصالته صورة بناة حضارة العصر التي تراي لنامن ورا، الأفق ، وجلت في صديقي من أبحث عنه ، لا يقل عن أسائلة أوربا علما وحضارة ، ومع ذلك لو عصرته لما خرت منه قطرة واحدة من غير ما، النيسل ، ارتبط وجدانه كما ارتبط علمه نهر تا انعظيم ، دعه بليس ما نشاء من زي ، سبته ل به من فورك وأنت تجهله : مرحما بابر: معمر ، خلعت عليه أم الخضارة سحنتها السمر ١، وإن كان حد، ده الأوائل من تونس ، هـكذا قيل لي ، هو من أسرة اشتغلت بالتجارة وسكنت أحيا، القاهرة العتبقة ، استبقى هو منها سعة الأفق وفن عصاملة الناس واطرح تدبر الغد والجرى ورا، المال • وكانما كان في قلب صدية وهو صبر أشوق ولاريب للنور، هذا النشوق هو الذي استدع العدر اللعب الذي رسم له حياته ، أزاح بلطف عن الشــاب عقبات كثيرة القيت في طريقه حين عزم على السفر تباريس لطلب العلم بعد تخرجه من مدرسة المهندسخانة ، احتجزها لتلقيها قسوته مضاعفة في طريق الرحل فيما بعد ، ما أبلغ الدرس الأول الذي تلقاء حين دخل جامعة السوريون ، كان نظر أنه تد لقر بايه من الفرنسيين فأذا به يتبن في اليوم الأول عجزه النام عن فهم ما يلقى عليه من محاضرات ، تبن ان قرناءه من الفرنسيين قد جاوزوا بمراحل بعيدة حصيلت من العيلم التي جا، بها من ميدرسية الهندسخانة وهو فغور ، أدرك ولا ربيم مقدار الهوة بيت وبينهم ، جرى لمدير البعثة المصرية ليلتمس منه أن يعن له استاذا يساعده على اللهاق بقرنانه ، اعترف بألحق ولم يخجــل ، بالنقص ، وسعى لعلاجه ، هذه الخلة \_ خلة الصيدق \_ هم التي حبيته ولا رب الى اساتدته من كبار علما. السوريون ، داوا صدقه أيضا في قدومه هـ وزوجه وعياله الى باديس ، فما طلب العلم في الفرية بمسائم من الوفاء لأسرته ، يرزت لهؤلاء الأسائدة شخصية مصرية صادقة كل الصدق ، أي قولها ومسلكها • لا ادعا، ولا تنكر للتقاليـــدالتي ربي عليها ، وكما زار أسائدته في بيوتهم زاروه في بيته ، وهكذا لم تكن الفائدة التي جناها من السيربون قاصرة على الدروس والمحاضرات بل نوشلت في مخالطته لحيط علمائه ، وأي بعينيه مقداد الرهبهم في محراب العلم ، علوا عزالصغائر والدنايا ، شاهد أمثلة فلة على تواضع العلما فهما بلغ قدرهم وعلى ارتباطهم باخوة مهما اختلفت الأجناس ، فكان له الى آخر عمره ايمان لا ينزعزع بالعلم وتوقير لا حد له للعلماء ، هم عنده انسا، هذا العصر ، وكنت أزاه أذا تحدث عنهم تبرقرق النموع اليعتب ، بعدد على اصابعه اسها، اساندته الذين فازوا بجائزة نوبل الاخوة بن العلمات في التي دفعت به أن تكون من أحلامه أن يعيش البشر جميعًا في مثل هــده الأخورة ، ولم لا ؟ من هــناه البدرة نشأ التماؤه قيما بعد الى حركة الســـلام العالى ، وتعديره الدائم من خطى القنبلة اللدية وأهوالها ١١١٥١/٨

وكان العربين الكائر الذي تلقد في السورورة و تمال باستم على باب كلية الإداء، وإنشال موجوع باب كلية الإداء، وإنشال المسلم وجوع يا باب كلية الإداء، وقرائط المسلم وموجوع باب كلية الدين فالتقادم وضوح مينا المراقب في السيما العام و التعريف والتعريف بها أي جعلة الرسالة ، مكتوبة باسلوب الربن السح جيل ، كان تقرأه المهلة واعتجاب ، وقبل إلى آخر الماه بنائم مدى من الرباط معتمه ما اصبح بالله مالية من من من المراقب المنافق المنافقة المنافق المنافقة المناف

لا تعجب لابن النيل الذا جعل دراسته مرتبطة بالنهبر العظيم ، فقد عكف في السودبون على استخدات أن القليص (الأخر إداءه ، ويؤهسة استخدات أن القليص (الأخر إداءه ، ويؤهسة بعد انشدا السد العلل ، والإطليط الموسود ولفة بحد انشدا السد العلل ، والإطليط الموسود الموقعة على الموسود العلم الكبير الدكتور مجمد معمود غلل ، صديقي وصديق هلد المجلة ، ان خسارة الوطن بقلمه لا تعوض .

### عن النقد النفسيري

### بقلم: د. شكري محدعياد

هل يمكن أن تقتصر مهمة النقد على تفسيسر الأعمال الأدنية ؟ وما معنى « التفسير » هنا ؟

فلنحاول اولا ان نبعث عن مكان و التفسير » بين الأغراض التي ارتبطت بالنقد في تاريف الطويل - ومعدرة اذا طالت وقفتنا - تسئا ما -عند المبادي، ، فاننا سنحاول أن نخرج من هذه الوفقة براي فيما يسمى « النقد التقسري » \*

هناك تشبيه مشهور لتولستوي : حصال يجر عربه ، وعلى رقبة الحصان ذبابة لا تزال تلدغه، الحصان جاد في جر العربه ، والدبابة تدعى أنها هي التي تدفع الحصال الي جر العربة • ذلك مثل الكانب المنشى، والتاقد عند تولستوي ! فالكاتب المتشى، يعمل وينتج سواء وجد الناقد أم لم يوحان والنافد لا شفل له الا أن بلده الناتب النشاء رَاعما أنه لولاً هذا اللدغ ما النبح الكات اديا .

النقد ليس باصيل في الأدب ، ولكنه تابع للادب الخلاق ؟ فاذا أردت أن تسام المثل في سخريته فالنقد طقيل على الأدب الخلاق ، واذا أردت أن تعفى النقد من حلم المهانة فلك أن تعول كما قال أنا تول فرانس : أن النقد سيسياحة بين الكتب المبتعة ، والمنى في جوهره واحد -

على أن مناك في كل من هذين المثلين شيئا اكثر من مجرد القول بان وجود النقد متوقف على وحدد الأدب الانشائي ، وهذه قضية لا يمكن الاختلاف علىها ٠

أما كلمـــة أنا تول قرانس قتمني أن النقد مو نفسه نوع من الأدب الانشائي ألا الخالق : نوع ثانوي نعير ، ولكنه لا يختلف في طبيعته عن ذلك الأصل ، فهو تسمجيل لأفكار الكاتب وانفعالاته ازاء كتاب عظيم قرأه ، كما يمكن أن

( انظر في هذا العدد : العديث اللي أجراه الاستاد سيل قرح مم الدكتور لوسي حوض ،

يسجل مثل عدم الأفكار والانفعالات ازاء منظر جليل رآه . ومعنى ذلك أن النقد ليس له غاية وراء ذاته ، مثله في ذلك منسل الأدب الخالق تفسه . هذه الكلمة أذن تلقى التقد الفاء ، لا تها لا تجمل له وجودا متميزا عن وجود الا'دب الانشائي ، والمقصيود بالنقد هنا هو النقيد التطبيقي الذي يعالج أعمالا أدبية بستها ، اما البحث في طبيعة الأدب بوصفة لوعاً من النشاط البشرى ، البحث في وجوده وماهيته ، فمبحث آخر يمكن أن يعني به الفلاسفة ، وقد عنوا به

وأما كليه تولسيتوى قالها تتضيبن معنى مضادا ليدا المنى ، وأن كانت تتضمنه على سبيل التقد م والتبكيت : وذلك أن النقد يقوم للأدب الانتمال بدور الوجه : فكان النقد يسترك في 

وحكمة هذا المثل الذي لا المالي Balchar Coll وحاكما المؤارا بعد عملية الخلق ويحاكمها . ومم أن مسدًا القول الأخبر يجمل للنقد وجودا متميزا عن الأدب الانشائي ، فانه يحيل الأدب الانشائي نفسه ألى نوع من الصناعة التي تخضم لقواعد مملاة من خارج .

كلتا الكلمتين تذهب الى حد المبالغة في تصوير عاية النقد الأدبى . مع التسليم بأن تصور الفابة هو نقسه مختلف قمهما . لنجاول أن نتامل كالا من الكلمتين بمزيد من الدقة ، ولتبدأ بكلمة أنا تول قرانس ، إن هذه الكلمة تذهب إلى أن عاية التقد هي ، التدوق ، ، والتدوق كلمسة عَامَضة ، الفعاليه ، عير عنها وصف دالسياحة ، أكمل تعبع والناقد المتذوق يعكس باسلوبه عَاية النقد عندم ، فهو يمضى في حديثه عن العمل الأدبى مسترسلا ، كأنه في نزعة خلوية ، تذكره سمة معينة من سمات هذا العمل بسمة اخرى هذا العمل اشارة سريعة دون أن يلح على المقارنة، نمجيه فكرة فتستدعى في ذهنه أفكارا من واديها،

فيمتزج أعجابه بالعمسل الذي بين يديه بطريه للافكار امتى يضيفها من عند نفسه ، تهتز نفسه لنفية الألفاظ أو لبراعه الصور ، فيصيب : ماأروع الموسمقي! أو ما أبدع الخيال! ولا بعاول أن يبحث عن سر الروعة في الموسيقي أو سر الابداع في الصورة ، هذا هو النقد الانطباعي او التأثيري أو النقد الذاتي ، الذي يشميهونه احسانا بكتابة الترحية الذاتسة ، على أننا لا تستطيم أن نجرد ، التذوق ، من كلمة قيمة في النقه ، بالرغم من أنها \_ كما سبق القول \_ كلُّمة غامضة وانقعالية ، بل ان دلالتها الانفعالية مي التي تجعل لها قسة بوصفها غابة للنقد . تحل تقرأ الأدب لأن له صلةً ما يتنظيم الانفعالات أو تطهرها ، فاذا كان تبــة نوع من الكتابة بقرينا من ادراك هذه الفاية فايه ولا شك حديد باهتمامنا ، ولكن السؤال هو : هل نقدم لنا أنصار التذوق الانفعالات التي يحتوي عليها العمل الأدير تفسيه ، أم تراهم بقدمون لتسا انفعالات جديدة هي انفعالاتهم هم أتفسهم ازاه سؤال ثان ، وهو : هل لانفعالات الناقد قيمة مناظرة لقسهة الانفعالات التي يحتوى عليها العمل الأدبى ؟ وبيقي بعد ذلك سؤال أخر ، وهو : لتقرض أن لهذه ، الانفعالات النقدية ، قبه في ذاتها ، فها الطريقة الماشرة من أنسب الطرق لتوصيلها الى القاريء ؟

۷ جرم آن « التنوق » دا آن ارتمام بایتر الفقته الالاین بسب آن نحرص علی آن مترزی همسلم العالم العا

ولكننا قبل ذلك بجب أن نعود الى المثل الأول: المثل الذي ساقه تولستوى ليوضع – عن طريق المبالغة – غايمة النقه الأدبى كيا لاحظها

فالمثل الذي ضربه تولستوى يشسير الى غاية اخرى طالما ادعاها النقد ، بل أنها تكان تكون مرادوة للتقد في أدهان الكثيرين ، اعنى «النقوع» أد تبييز الإعمال الجيدة من الإعمال الردية، من الوعال بلويدة من الأعمال الردية، وستتيح ذلك بيان صفات الجودة في كل في هن

الفدون الأدبية ، وليس لذلك بعيدا عن ذكرة وضع التواعد : فالتقويم في لا يضحر في تعاول الأصال (الإحباء التي التشت قفلا ، بل اله حين يقوم صفات الجودة بالزاحات الإحباء الي الله عين يضح مضات الألاحال الأدبية الجيدة ، يصاول فرضها على انتشاق ، وبالرغم منا يبدو في صفا الدرس من نصف ، في الرغمي الاكثر التصافاً

من ابن ياتي النقاد بالقواعد التي يميزون على اساسها بن الأعمال الجيدة والاعمال الرديئة ؟ انهم لا يبتدعونها من عند الفسهم، بل يستهدونها من الأعمال الأدبية السابقة الجمع على جودتها ، كما استمد النقاد العرب القدماء قواعد الشعو الحيد من الشمر الحامل الذي أحيم الرواة على تقديمه ، وكما استبد أرسطو قواعد التراجيديا من ماسي سوفو كليس ؛ ولكن هذا الفريق من النقاد ٧ بكتفون باظهار ميفات الحودة في الأعمال الأدنية التي يستحسنونها ، بل يجعلون هذه الصفات قوانين يحكمون بمقتضاها على كل عمل أدبى يرد عليهم • أن النقاد الذين يؤمنون و التقريم ، عاية للنقد هم النقاد الكلاسيكيون الدرد النزعه الكلاسبكية ، فهؤلاه يقيمون عملهم على أساس النباذج الرفيعة التي تنتمي الى عصر ذمبي للأدب واللُّفة ، ويرون أن اتبساع هـ النمام مو السميل الوحيد للاجادة أمام الشاعر او الكاتب المناصر ولذلك يصبح الشعر عنسه مدار مريا من الصناعة ، حتى ليبدو أنهم عكسوا Archiyebe الثالثار الشاعر تابعاً لقواعد الناقد، وتسود أن هذه القواعد لا قيمة لها الا من حيث

وتورة الشمراء والآدباء المنشمين على هذا الفريق من النقاد لا تحتاج الى تعليل أكثر من أن القواعد الفنية عند المنشى، لا تنفصيل عن العمل الأدبى نفسه انها خاضعة لمنطقه وظروفه، ومن ثم يجد الكاتب المنشىء نفسه مدفوعا الى نندرها اذا تغبر هذا المنطق وهذه الظروف مكذا ثار أبو تواس على منهج القصيدة الذي قرضه التقاد المحافظون من الرواة وعلماء اللغة، وافتتح قصائده بوصف الخمر بدلا من البكاء على الاطلال ، لأنه \_ وهو الشاعر الحضري المترف \_ لم بعد للوقوف على الأطلال مكان في حياته ولا معنى . وهكذا أيضا ثار الشعراء المسرحيون الرومنسيون على ما يسمى بقانون الوحدات الثلاث ، أي وحدة الزمان والمكان والموضوع في العبل المسرحي ، وهو قانون استمده شراح ارسطو في عصر النهضة من يعض عباراته في

ارتباطها باعبال أدبية بعينها ،

كتاب القصو ، ومسجود الله الآن لم يقل به مراحة الأن مي يقل به مراحة الأسوع ، مان التسروا المسجود الروحة عند كان قالون السحوة المسجود الروحة عندا المسجود الروحة به المسجود الم

عل معنى ذلك أن نلغى فــكرة د التقويم ، بوصفه غاية للنقد الأدبى ؟

الراحدة عقدة أصلية وأخرى فرعية -

اننا لا نستطيع أن نستبعد فكرة التقويم من النقد ، أكثر مما استبعدنا التذوق منه . فلن يبقى من معنى ، النقد ، شي، كثير اذا أبينا أن نف من غايته التمييز بن الجيد والرديء من الأعمال الأدبية ، أن هذا الثمييز هو الجانب العقلي من عبسل الناقد ، اذا كان التذوق هو الجانب الالصن بالانفعال . والنقد ، لكي يصل الى تتأليم يمكن أن يتقبلها القارىء عن غير سبيل الاستهواء ، يجب أن يكون عقليا ، ولكن عيب فكرة التقويم هو أنها ارتبطت ، أكثر مما يتبقى، بفكرة القواعد التي اكتسبت نرعا من الكيان الستقل بعيدا عن العمل الأدبي السلام المال نستطيع أن تربط التقويم بالإعبال الأدبية أثني تدرسها بدلا من ربطه بقواعد خارج هذه الإعبال ا وعل نستطيع أن نجعل التقرية التبايغة bela كالمنطيع أن لا يقوم على الأستهواء ، بل يقوم على فهم موضوعي للعمل المدروس ؟

مثل هذا القنسية بنطوي بالقبرورة على تقورير (لكسلا الادبي عجم قسمية بحدثاله الردانية وركبة بدخلت عن القرو بعشاء القديم في اتنا ليحت عن قاتون المعلى الأوبي ولا الأدبي ولا المسلم المنازية والقبية المنازية والقسية كلهيا يتصبال على شكل المسلم الأدبي ، فيها المسكل وهم عليه بدائية المسكل ومن يهيم بدائية الدين وضع يقيه و من المسكل الأدبي ، لا الأدبي الا يكون أدبا بسيرا عن المسكل الأدبي ، ولا منازية المنازية على المنازية المنازية المنازية على المنازية المنا

القانون الشكلي تقسمه يمكن أن تكون له دلا -اجتماعية أو أخلاقية أو فلسفية ·

ولكن المقوم يبحث عن مدى اقتراب العبال الادبي من شكل أموذجي في نظره : سواء أكانَ مدًا الشكل هو شكل المسرحية أو الرواية أر الترجية الدّاتية ، الغ ، أما المفسر قاله مع معرفت بهذه الاشكال لا يعترف بشكل واحد نموذجي · أن معرفته بهذه الاشكال عي في الواقع أعمق وادق من ممرفة المقوم لعادى ، لأنه يعرفها في صورها المتعددة ، أي أنه يعرف حساسيستها للتفير طبقا لعوامل كثيرة منها الطروف الاجتماعية ووظيَّقة الفن وطبيعة الفنان الغ . ولهذا فأن الفسر حين ينظر الى شيكل العبل الأدبي الذي يدرسه لا يكون في ذهنه نموذج واحد بل تماذج متعددة ، ولا يحاول أن يطبق على العمل الأدبي نيه ذحا واحدا من هذه النماذج بل يحاول أن رى ألى أي حد استطاع العبل أن يخلق نموذجه الخاص ٠ وهذه دراسة اخسب وأدق بكثير من التقويم المباشر الذي يعتمد على المقارنة بنموذج معلى سواء آكان هذا النموذج عملا أدبيا واحدا معمد به الناقد ، أم كاتبا واحدا ، أم كان ( وهو الاكتر ) تبوذجا ذمنيا متصورا من أعمال عدة ، والك في التجديد والصرامة التي في كل

المراحد من عبل المتوم و لا المقوم المن المتوم المتوم

وذائية القانون الذي يصل اليه المسر بصدد عمل أدبى معين ، تعيدنا الى مناقشة صلة التفسير بالتفوق ، بعد أن فرغنا من القول في صملة التفسير بالتقويم »

فالتذرق ـ هذا الفعل الوجداني في أساسه ـ يمني صلة شخصية بالميل الأدبي • والمسر حن يكشبف عن القانون الذاتي للعبل الأدبي يوضح المالم الشمسخصية لهذا العمسل بحيث

يستطيع القارىء أن يقيم بينه وبين العمل مثل عدد الصلة ، ومن البين أن المفسر في سيعيه لاكتشاف هذا القانون ، الذاتي ، لا يد له من أن يعقد صلة شخصيه بيته وبين العمل أبضا ، صلة تقيم على التعاطف والاستبطان ، وإن تسلم النافد لها يكل خيراته مع الأعمال الادبيه الماللة وهكذا يبدو الفسر متقعلا بالعمال الأدبى ، كيا هو شأن المتذوق الذي برى النقد ه سياحة بن الكتب ، ، في نفس الوقت الذي ببدو قيه مشاركا في هذ العمل ، كما هو شأن اللهم الذي يربط بن العمل الأدير والقانون الأدبى . ويكون النقد علما وفتاً في الوقت نفسه : علما لأته يقوم على التتبع الموضم وعي الدقيق لطاهرة معينة وهي العمل الأديى ، وفنا العمل الأدبى وفاته نه الذي تقوم علمه وحدته . ولا عجب \_ بعد هذا \_ اذا تعددت التفسيرات للمسل الأدبي الواحد • قالناقد المفسر يقوم بمغامرة مع العمل الأدبى ، مقامرة يعتمد فيها اعتمادا كبيرا على حدسة ووجداله ، وفي هذه المامرة يعيد تجربة الخلق التي مر بها الكاتب النشيء قبل أن بهتدي كلاميا \_ مذا بحسيد أي 1466.

فهما صحيحا الا اذا تقلرنا الى طبيعة الواسطة التي يتم بها هذا الخلق ، أعنى الكلُّمة ، فالكلمة واسطة وثبقة الصلة بالحياة ، تسمستخدم في اغراض الخلق القنى . ومن ثم قان الكاتب ، في سعيه خلق عمل فني يتصف بجمال الشكل كسائر الأعبال القنية من موسيقي ونحت وتصوير لا يبدل بدا من التعامل مع تجارب حبوبة يصوغ منها اشكاله الفنية .

وقد كان عيب النقد الكلاسيكي أنه فصل انسكل عن التجارب الحيوية التي يقوم عليها ورجه اهتمامه الى الشكل وحده ، وبذلك ضاعت ذاتية العمل الأدبى ، ولم يبق ثمة مجال للتفسير اذ استاثرت الاحكام القيمية المطلقة بالنقد كله . التجارب الحيوية التي ينطوى عليها العمل الأديي. ويقترن ذلك بتورتهم على الأشكال التي التزمها الكلاسيكيون . فاذا أردنا أن تحطير الشكل فلابد أن نستد قيمه العمل الأدبي الى شيرة آخر ، الى

الكاتب تقسه • وما الكاتب أو الشاعر ؟ انه ، كما يقول ورد سورث : د انسان يتحدث الى اناس ، وإن يكن انسانا يتمتع بحساسية أكبر ، انساتا اشند حماسة ورقة ، وأعظم علما بالطبيعة بالنشرية ، وارجب نفسا مها يوجد بن البشر عادة ، (١) . هذا الإنسان هو الذي نبحث عنه تحت تصددة شعر أو تحت قانون أو تحت رمز لقصيدة ، إن هذه الأشبياء كلها ، كما يقول تين ، لسب الا قوالب تشبه صدفة متحجرة ، آثارا نشبه الأثاد التي بتركها على الصخر حيوان عاش وفني · x تبعت الصدفة كان حبوان · وتبعت الوثيقة كان اتسانا • لماذا تدرس الصدفة ان له بكن لتصرور العبوان ؟ كذلك أنت لأتدرس ال تبقة الا لتمرف الانسان . الصدفه والوثيقة حطام ميت ، ولا قيمة لهما الا كدلالتين على الكائن الكلى الحي ، (٢) \* وهكذا تحول النقد الأدر من دراسة شكل العمل الأدبي كقيمة في ذاته ال تصور الانسان من خلال هذا الشكل . بعبارة أخرى : وجد الاتجاء النفسي في النقد

الكن الرومنسية لم تكن مسئولة عن الانجاء الناسي وحده \* قالت للاحظ أن وردسورث حن اكد ذائية الشاعر آكد أيضا أنه و السان بتحدث اتاس ، أي أنه أكد رسسالته الاجتماعية الى الله عن المحتمى وقد اهتم الرومنسسيون وتعبيره عن المحتمى وقد اهتم الرومنسسيون بنائم المصور والمبتات في العادات والأخساق ولكن نجرية - الخلق و ألتي بيندلها الكانب منتال السيور والهيئات في العادات والأخلاق المنتس، وبسياها الناقد المسر الافاتيكا التي المحالية المعادلة الإفادا التي على حساب ذاتية الفرد بل المنتس، وبسياها الناقد المسر الافاتيكا التي العادلة المعادلة الإفادات التي يعدد المعادلة عاد المعادلة عاد المعادلة يحتجوا على الزاعم الكلاسيكية في القيم الطلقة النابتة ، وهكذا نجد تين يقرر د أنه لا يوجد شيء الا براسطة الفرد ، فالفرد نفسه هو الذي يجب أن نعرفه ، في نفس الوقت الذي يقرر فيه و أنْ العمل الأدبي ليس مجرد لعب خيسال ، تزوة مفردة من رأس ساخن ، بل صورة من الأخلاق المعبطة ، وعلامه على حالة شـــعورية ، (٣) . وممنى هذا أن الرومنسيان قد أوجدوا أيضا الاتجاء الاجتماعي في النقد الأدبي .

وكلا الاتجاهين قد فتح الباب واسعا للتفسير، أى لفهم التجارب الحيوية التي يقوم عليها العمل الأدب نوسلا الى فهم فكرته الجوهرية ، وقد نما الاتجاهان نبوا عظيبا يفضل تقدم الدراسات النفسية والاجتماعية ، وبخاصه التحليل النقسي في الأولى ، والماركسية في الثانية . على أن الذين أخذوا باحد الاتجامين ـ أو ممظمهم - لم يتوقفوا دون اصلاار احكام قيمية على الاعمال التي بدرسونها ، على أساس منهجهم ، وهكذا ظهرت مَعَابِرُ وَ الصَّدِقُ الْغَنِي ، و و موافقة الحقائق النفسية، عند أصحاب الاتجاه النفسي، و «الصدق

وموقف التقاد الذين فصلوا بن التفسير الاجتماعي ، أو «التعبير عن التقرات الاجتماعية» عند أصحاب الاتجاء الاجتماعي . ولكننا تلاحظ والتقويم هو أشيب برد قعل لوقف النقياد منا أن التفسير يصطدم بمشكلة اختلاف القير . الماركسسيين الحرفيين الذين حكموا على قيسة وكان هذا هو الثمن الذي بدفعه لقاء ما كسيده الأعمال الأدبية بمقانس نظرية مستقة . وكان موقف القصل هذا يعنى امكان الانتفاع بالنظرية من ثراء في فهم التجارب الحدوية التي تقوم عليها الأعمال الأدبية . فهل يكون الحكم على كاتب الماركسية دون الالتزام بها ، أو اثراه النفيد معين بأنه كان يعباني من مرض نفسي معين ، نفهر موقف الإنسان في ظروف اجتماعية معيدة متضينا للحكم بأنانتاجه الأدبى انتاج دمريض، ؟ دون أن بصطدم الناقد بمشكلة اختلاف القيم . وهل يكون العكم على كاتب آخر بانه تمثل افكار ولكن عب هذا القصل أن التقسع بصبح عندئذ طبقة احتماعية رجعيه أو مترددة ، مؤديا الى بلا حدق . فهدف التفسير \_ كيا حاولنا أن نين العكم بأن أدب هذا الكاتب رجعي أو متودد ؟ \_ هو الوصول الى القانون الذاتي الذي يهيمن وما يمني وصف انتاج أدبي بالمرض أو الرحصة ؟ على عبل أدبى معن ، أي الحكم بيدي أصالة اليس عدا خلطا في القيم ؟ ذلك بأننا نتوقع من العمل الأدين وتكامله ، وهذا حكم قيمي . ثم الأوصاف التي تضاف ألى عمل أدبي أن تكون ان الفصال بأن التفسير والتقويم بوقعنا في حكما عليه من حيث هو عمل ادبي ، أي من حيث مشكلة منهجية وهر اعادة الربط بينهما : كيف هو قسمة معينة مرتبطة بما يسمى شعورنا بالجمال، بنبغي أن يستقيد المقوم من المفسر ؟ اذ أن الفصيل لا بشعورتا بالحق أو العدالة ، أو شعورتا بفائدة الذي أحدثناه لا يلغي حقيقة واقعه وهي أن كلا الصحة النفسية ؛ فوصف انتاج أدبي بالم ض أو من التفسير والتقويم بتناول موضوعا واحدا وهو الرجعية يوهم أن هذا حكم جمالي عليه ، أي حكم العمل الأدبي ؛ واذا كان من الضروري ــ منهجياً عليه بالرداء ، في حتى أنه بيكن أن تكون عملا \_ أن تربط بن العميل الأدير قي حملته وبين ماوين فكرية مستقله عنه نظر الأن هذه المادين حرص الناقد النفسي أو الاجتماعي الا يخلط بال تعادل النص الأدبي اما مباشرة \_ ونعني تحقيق القيم فانه لا يستطيم الا أن يحمل شيئا من التصوص \_ واما من طريق غير مباشر ، وتعني المايع النفسية أو الاجتماعية ألى الحكم الأدبي المعايير النقسية او ادجية وقد وضم ذلك بوجه خاص عنه النقاد الماركسين وقد وضم ذلك بوجه خاص عنه النقاد المقار الدراسات الناريخية والحقرافية والفلكلورية وما ليها ما صور البيئة الثقافية للعمل الأدبى ب اف الما المحرى أن قريط بين هذين القرعيل الراسمالي الى النظام الاشمراكي ، وإذا الان الأدب ، والفكر عموما ، بناء الراجل يتجا التلاقية الله الله المتاهما للنقد الأدبي نفسه ؟ الاجتماعية وتنعكس صورتها في مرآته ، فطبيعي

رهمّنا بيدر لنا أن ألقصسيل بين القصيم معاء الهروب من مشكلة لهجد ألفسنا بهد فليل مراجبين بالشكلة تسبيا في صورة معدد "لك من مشكلة الملاقات في الألاب من المقدد "لك من مشكلة الملاقات وبين الخيمية ، ونظام اجتماعي معين ، ونظام اجتماعي معين ، ونظام اجتماعي معين ، ونظام اجتماعي معين وين القيسسة المائدات وفي المتاسخات المؤلسة والمشتال المناسخة المشكلة من المساحها ، ولكن مواجهتها مرة أراضي عند الفسيد من طرحها ودا المتفي للمشل

(t) From : David Daiches : Critical Approaches to

أن يكون الأدب الاشتراكي أكثر تقدما من الأدب

الراسمالي أو البورجوازي · وقد اضطر النقاد الماركسيون أن يعترفوا بما سيسيوه التطور غر

التوازي ، أي أن الأدب ، أو الحساة الفكرية

عموماً ، يمكن أن يتخلفا في تطورهما عن النظام

الاقتصادي ، ولكنهم يصرون على أن الأدب

الاشتراكي في مجموعة ارقى من الأدب البورجوازي ني مجموعه ، ولا يد أن يكون كذلك ، والا فان

المادية الجدلية كلها تصبح خالية من المعنى، • (٤)

أى أنهم يصدرون هذا الحكم معتمدين على الاسول

الفكرية للماركسية ، لا على دراسية الاعمال

الأدبية تفسها والقارنة بينها من حيث مي أعمال

ادبية ،

Literature, p. 341.
(2) H. Taine : Histoire de la Littérature Anglaise,

<sup>(3) 101</sup>d., p. 121.
(4) Joseph Revai : La littérature de la Démocratie Populaire, éd. N.G. 1950, p. 16.

# الوهج والهيمان

### للشاعر ومحودحسن اسماعيل

تفميلتان . . ثلاثُ تُنسلَاتٌ . . وسبم تنعيلات . . وأحرُفُ تعانقُ الألحانَ بالأحضانِ والرَّاحاتُ . . . . تدُّفق النُّور على حفائر الأمُّواتُ شلال موسيق بالقواعد مَعْرُومَة الزُّنَّاتُ مَمْضُومَةِ الإِمَّاءِ ، دُونَ حاسِبِ مُزَيِّف الْمَعْمَاتُ ، يَلُدُها من قبل أن تعيى . . ، الكيباب ، والأواد ، والشطرات المدعدة والإلمات الاواع الاعتقافل الإصفاء والإلصات وَلِينِ فِي تَبَّارِهِا سَبَّابُةٌ تَفتُّنُ الْمَالَاتُ ولا فضولُ الموت .. قام يسألُ الحياة عن توهُج السّاحاتُ ولا فضولُ اللَّيل . . قام يسألُ الفجر لماذا تنسُّخ الزُّفاتُ ؟ ضج البلِّي من صبْحة الإشراق وهي تحصُدُ البُّواتُ واننفضَتُ هيا كلُّ مرصوفةُ الطُقُوس من تناسق الأشناتُ وكل مافها قرابين تقدُّس الرُّمامَ في كل حصاد فاتْ مصاوية الجود، والكود، والحمود، والسبات على مطايا زون مهترئ الأكفات ا نحركت من غَبْش الكهون . .



جنائزاً فى لحدها تطوئى مثانيًا فجؤهرات أمريها رافرف أو أثبًا لكمل ورشع فى زمانها أخروف ريد شل الوتهج المجتدد المنزُّوكى بالهيئن ضياؤها مكوف بالمرت محدورة من شهتة النكروف وراعها نمزق السجوف ...

. . فأنشيت جودها في القبل والسدان والمبدان والمبدان من عالم المثالث تشوان A R

http://Argnivebelg.sakiru.com

لسكلٌ مالم يَثِقَ فَيهُ قَبْسُ لُخطوة الإنسانُ 1 شُهْحان رب النور من تحرُّك الاَ كفانُ سُبْحانَهُ سُبِّمانُ مَنْ أَيْفَظُ الدَّيْعانُ 11

非非非

أَقْنَامُ هَذَا الطَّيْرِ مَالتُّمَّا أِبْنَانٌ .. ولا حَدَاها حارسٌ نسانٌ ولا بغير ما تحيش نارُها ، تحركتٌ بَنانٌ مِنْ ذَاتِهَا ، وَوَحْدِها ، رحيقها الشَّدْيَانُ





## يخن لأنزع الشوك

### وأصولها الروائية في أدب يوسف السكاعي

بقام ، يوسف السشارون

في ختام المقدمة التي كتبها يوسف السباعي لتبسرعته القصصية و بين أبو الريش وجنيسة بديش » ( عام ۱۹۸۹) يقول انه لا بطن أنه وص المي حقه بهذه الأقاصيص ولا استنفذ بها كل ما في اللاكرة عنه و ولا الشدي لا عائد البه مر ، أخرى \* فيا زالت ذكرياته سلا راسي والست اخرى \* فيا زالت ذكرياته سلا راسي والست

وبيدو أن يوسف السبائي يد مى رد حين كتب روايته الأخيرة داحل لا عالي على محد دلك بحدى سنة ما يا ما و كات رابعة الاحداء السعمية الخام ما مى سدر من في كثير من رواياته وقصصه الشميرة .

فسيدة جابر يطلة الرواية تنشأ في البيئة نعسمها التي تشأت فيهما شخصيات مجموعة قصص أبو الريش وجنبنة ياميش ، لكنهسا لا تلبث أن تفادر هذه البيئة المتواصمة لنشيئ طريقها رغم ما به من اشواك وتواصل صعودها باي ثمن : خادماً بلا أحم ، فخادماً باحم ، وروحة لبائم كازوزة ، فماهر ا تقصدها من بدفع الأحر ، فغالية احد بكوات مصر حيث تصل آلي قبة صعودها ، ثم تعود زوجة لاحد البكوات الافاقن. وفى لحظة أنانيته ينجب سها طفلا وفى لحظة آخرى بعصدها الطعل تعسمه ، وتدور الدائرة فتعود سيدة حاير لتميل ميرصة عبد طيب بمسيد الجيل التسالى من الاصرة نفسها التي سبق ان عملت عددها خادما بأجر ، وأخيرا يصيبها مرص السرطان لتسلم الروح من فوق تلال المقطم مطلة على ما امته أسفله من مقابر بعه أن تذبذبت رحلتها ما بين أبو الريش وشبرا وقلب القاهرة .

### الوجه الاجتماعي :

بالك بانتصار تدبيه رحالة مسينة جابر م من صحوصة مسوفية ، مثل من ال الرقر تمي محمماً يمكن أن يكون أنها طريقان ، المعاود مريحة المساء ، والرفوة طريق الرجال - فسمنا مريحة ... ... ان بعد مينا من بنجا من بدرة يجهد ، ساخكي با حالة فراق ، وجهد من بدرة يجهد ، ساخكي با حالة فراق ، وجهد من بدرة يجهد ، ساخكي با حالة فراق ، وجهد من بدرة بدرة بالمناقبة في مطالعة المناقبة في مطالة المساودة من بدرة بالمناقبة في المناقبة في المنا

شكاته المُلكافية، ليست جديدة على الدير برحب السباح، "هي تصف 5 ركة الحلقي من محرفة قصص ؛ اللسيع زعرب وآخرون ه المنافع أن محرفة قصص ؛ اللسيع زعرب وآخرون ه الكنها أن محرفة أن المنافع أن محرفة أن المنافع أن مربح في الحدى الليان وصمت الانتخاب الرائعة والمنافع أن محرفة إلى المنافع أن محرفة إلى المنافعة أن الإنتخاب المنافعة أن المنافعة أن الإنتخاب المنافعة أن المنافعة أن الإنتخاب المنافعة أن ا

فاذا عرفنا أن هذا الفشيق تأجر حردة ، وأن من أتى يعسده عشيقا لهما يملك أكبر مصمانع مدوسره والخيش . "دركما أن سدور مسمسحه سيدة جابر ليست فقط هي الموجودة فيها كتبه



يوسف السمسياعي من قبل ، بل يدور عشافها الصما .

فأبور بك الذي اتحدما عشيمه له خص حيانه في هذه الخلمات و ومن تصليح الحمليات وسسليك بوابير الجسار في ساوردي اسفلت الي حابوت في سيسيدة ، وبدات امارس عمليمات مداولات صحیه علی عسی ۱۰ د د ب در د في أحسدي معاولات الحسكومة ١٠٠٠ كالل برقير با تعلمت مهمه التر حيوية من المقاولات الصبحة مهسته لازمه لكل مهنسه يريدالقماحمها ان رجاء جيدًا ٠٠٠ مهنه الرشوة ۽ ( ص ٢٥٦ ) ٠ و لما عترانا على بدور شخصية سندة جابرا في شخصية زايه احمش ، فاننا نستطيع أن نعثر على بدور شخصية أبور بك في قصمة قصمرة أحرى هي قصمة و نابغة المبضمة و من مجموعة و يا امه صحکت ۽ ( ١٩٤٨ ) أي مند عشرين عاما فيسل كتابه رواية و نحن لامزرع الشوك و وميها نلتقي بالشخصية الرئيسية ابراهيم العقب زعيم لمامي السيارس ، وهو أسلم أهل الحارة جسدا وعقلا ، وفي أثناء الحرب العالمية الثانية أصبح تاجر زبالة الجيش الانجليري وما تحسبويه الزبالة من علب الاطعمة المحفوطة والسجاير والبطاطين والاسلحة بعصل ما بدفعه كانبه دودق أصدى في به الطباخين أو الصاجن الانجليزي، ثم اخذ يتبرع للمشروعات الحبرية حتى أصبح يلقب بالوجيسة ثم دخسل الانتخابات ويرشونه الباحيين برابتخابه عضوا بمجلس التواب وأصبح ، ابراهيم بك العقب ، ٠

فهدا اللون من الشخصيات التي تتسلق عن طريق المعارة أو الرشوة من أدني سلم المجتمع

ال درجاله الأعلى هو أحسه وجوه النفسه التي وجهها وصف السبياعي في أدنه ال مجمع وجهها النبيا على الأكل من عشرين عاما ، فل جامع ما يرجهه اليها من وجوه نفسه أحرى في أعمال رواتيه أخرى كجواب المخالها أملمي على صور عا قمعه في رواتيه الخرى (مالالها أملمي على صور عاقمه في رواتيه الخرى (مالالها أملمي على

ويمصى النقسد الاجتساعي آثر بعصيلا ووصوحا حين يحكم على و سيدة جابر في بالذهاب الى بيت الطساعة بعد حلاقهسا مع زوجهسا عباس البوعي حين ملشعت بها حديقته - فقعد

اصدر العامي حلية طبعا لاسباب طاهرية : لم يصعب على الروج بيسات ماصى سيده واليعب السنايا من حياء العجوز وهيا لها الماوي ومنجها حداد سريقه والحب منها الناء والنفي لان للقور عنيهنا حنى اصابنه الازمة اننى اردت بالطبعنة و ليف صليب العلاق عندما صافى به الحال ( ص ٨١٢ ) بينما اصنفر العامي العتان حكما احبر طبقا لسوعات احرى و هذا العابون الدى يلرمها ه د او ادار داستیان می الماسية الما المرابع المسرية السرية في حياه د در برجن يا سيده ٠٠٠ وهو سبع عامی ای اسهادات الدار دار حديه ولدله لم يات ا سر مه با پر در محبوق قد حدم عبیها س د يا الله السنة والسحل عيام والرفد بجواره ال ص ۱۹۴۱ ، ۸۱۶ ) و تدهین الی بیت روچت پاليوليس يا سيمة ؟ وفي رمن تدرس في المدارس حلوق المرأة ومساواتها بالرجل \* هدا مجسم عجيب يا سيدة ٠ ه ( ص ٢٩٩ )

سروه. يلّع على ورصف السباعي في أكثر من عبل 
سروه. يلّع على ورصف إلى المراق والمراق المولية 
سمسميه "أن يشكل جاليا ماشكل والإنه اعتمال والإنه أن 
مرحنها الرومانسية حيث يضغط الاجتمع ممثلا 
من ده بدائلة بالأب مي ( ۱۹۵۶ ) \* " التم " 
من ه ده بدائلة بالم لي و ۱۹۵۶ ) \* " التم " 
التم حيثرا إلى المنالة تشريح ميزا مراة من وجهيد 
المنال ميزار إليه بينا همي تشته مربية والنمجر 
الإمل و وحسيل الشرود إلى حيث بين المصرف 
الروحية لين الأفساء لمشتورا أو وزيم المنالي 
الروحية لين الأفساء لمشروعا و وزيم المنالي 
الروحية لين الأفساء لمشروعا و وزيم المنالي 
المربورة لين الربيل الذي تربطي يه دوابني المنبه 
المربورة الذي الربيل الذي تربطي يه دوابني المنبه 
المنالة والمنالة 
الروحية لين الربيل الذي تربطي يه دوابني المنبه 
المنالة (الي والمنالة مربعاً أن الإمالة 
الدين المنالة 
المنالة (المنالة الدين المنالة ) 
المنالة (المنالة الدين المنالة ) 
المنالة (المنالة الذين المنالة ) 
المنالة (المنالة الذين المنالة ) 
المنالة (المنالة الذينة ) 
المنالة (المنالة المنالة ) 
المنالة (المنالة الذينة ) 
المنالة (المنالة المنالة المنالة المنالة ) 
المنالة (المنالة المنالة المنالة المنالة ) 
المنالة (المنالة المنالة المنا

ومرة أخرى نجد أن هذا الموقف النقدى هو

### الوجه المتافيزيفي:

ولش كان هدا هو الوجه الاجساعي للموصوغ الرورتي فان هناك وجها ميتافيزيقيا مكملا .

فسسيدة جابر في رحلتها من أدبي السلم الاجساعي الى درجاته الأعلى فهبوطها مرة احرى بشبه أحبد أنطبال الأساطير الاعريصة الدين بحاول ن الأفلات عنا منا أعديه لهم الألهه من مصير ، فيدخلون مع القدر في صراع بطولي لكنه بائس ٠ أغد حاولت سيدة جابر أن تتمرد على بكويتها الطبعى وظروفها الاجتماعية ، لكن العدر كان أفوى من محاولاتها فانتهت من حبث بدأت وكان مصدر هزيتها هو نفس مصدر هريبه كل نظر ماساوی ۱ نقطة صمعت فيه تودی به ۱ لقد عدر بها زوحها الأول علام واسيسيتها, منها عو ما ادخرته من عملها كخادم ليتروح باحرى بعد ل أوهمها أنه سيؤثث بيتا جديدا تقيم فيه بعيسدا عن "هله ، وبالرغم من هذا الدرس العتيف الذي بلقته فابها عادت فأعطت لروجها الثاني عباس البرعى كل حصيلة احترافه بحسدهما يوم ال

ويتلحص حوص البطل الثالثة إ سبدة جاير في هذه الكلمات التي بفسها على الر اكتشافها حصفة الروجها التشقافي عبساس البرعي ۽ الملوم هو ڏنٽ 😁 ايت انهي سنحفي كل ما جرى لك ٠٠٠ الت التي بعرفيته من احيص قدمية إلى قية راسة ١٠ لقد حيزته وعجبته وعرفت الاعببه طوال عمرك ٠٠ مم دلك وقعت في شراكه كالبلهاء ٠٠ وانطلت عليك حدعته ير ( ص ٧٦٧ ، ٧٦٨ ) ومعنى صدا انها كانت يجب أن تحذره لسبين : حدعتها السابقة في زوجها الأول ، ثم خبرتها بماضي عياس نفسمه ، فهو ابن الأسرة التي سبق ال عملت عبدها خادما بلا أجر ، ثم عادت فالبفت به وهي بمارس البغاء - وكان الحداع شيئا اساسيا في تركيب شخصيته ووضع لها دلك في لقانيها اسما عين به ، ومم دلك قابها ... وان بدا أنهما ك مد مبعصه الى الأعيبه أولا ما لبث أن خدرها حين اصلح روحا بها وابا بطعيها ، وهكد أعيب بهضت تعترت حتى يواجهها القدر مباسره حي سلبها طعلها الوحيد الذي كان يبكن أن يكون حسر سعاة حديدا وأخراء فانطها بذلك آخر آمالها واستسلمت لنهايتهما المحتمومة التي لا تختلف كثرا عن بدايتها ٠

ومكدا سدو لنا الوحه المتافيزيقي في روايتنا ودد نمت له الغلبة على الوجه الاجتماعي \* و فنحن لا تررع الشوك في طريقنا ولكن يتبيته القدر كما بنيب الدهر ١٠٠ أترى أخلامنسيا أكبر من قدرة احدم ، ولكن هل تملك التناول عن أحلامنا .. ومن أحمل مافي الحاة لنرصغ لواقع القدر ، ( ص ٠٠ ) ، وعندوا همست سيدة حاد المهدي السمادوني بعد أن احترفت البغاه انها كانت تطن انها نستطيم أن تتحدى القدر لكنها كانت حمقاء، سائها عما دفعها لهذا الطريق فأجابته : قدرتا، وفيها بسها وبن تفسها كانت ترى أن الأسماب التي دفعتها إلى هذا الطريق هي بعينها الأسباب التي أدت الى وفاة أنبيه ! و قبن منها يروع الشبوك في طريقيه ، ( ص ١٧٨ ، ١٧٩ ) . والاسباب التي تحول دون زواج الخادم من ابن سيدها هي نفس الاسباب التي تعول دون زواج . ، ، ، مران ابها حبيعا سيات ا م د ا اما الما وفي المهالة - بعدي كلمة : ددرنا - ومن قبلي قال الدكتور توفيسيق سر ا بنك يا ليلي ۽ بعد ان تدشعب ے کہ اور بحل یا احق لاستطیم . عني ازاده عامر ولا بيلك الا ال الرادي والليما في حدود قدرتنا ٠٠٠ تسم نحصم با يعرضه عبينا صاغرين . ( ص ١٣٠ )

ولئى كان العدر الاعريفي يمكس مدى سيطرة الطيعة على الإنسان في ذلك الرقت وغلبتها وكبر أما يبدله من جود وكبرة الما يبدله من جود وكبرة الما يبدله من جود حركة بمض الدين يعيسون هي أدني السسلم المرابط على ومدى عجزهم عن التجرر من واقمهم وأبرر منال على ذلك حين لاح لسيعة أن تنزوج عشيفية أن تنزوج مسيما نهائيا ، فكنها فشلت فيما حاولت لانه يعرف ما هي ... مسيما تهائية مع حدى السحاوتي ابن سيدها ومن أب جات الله ه و مع مل ١٩٠١ كنا كان خلق عليه المنافق من عديد السحاوتي ابن سيدها ومرابط وهو حطر حياتها الذي لم يتحتق عربر من يربعه التحقق وربر من يونه عن ينبها - وكان عدم التحقق وربر الاحتماد التحقق وربوده من التحقق وربرة وربوده الإحقاق المنته غال المنافق وربرة وربوده الإحقاق المنته غال المنافقة وربرة ويوده والاحتماد التحقق وربرة المنته غال المنافقة والاحتماد التحقق وربية على المنته غال المنافقة والاحتماد المنافقة والمنافقة المنافقة المنافقة

ومع دنك فان حياة سيده جابر لم مكن هريمه حالصه ، فهماك لون من أبوان الأسطأر الجانبي. دنك أنه بحس أن صعودها على سلم اليماء حتى وصلت الى فمنه حين بريعت على عرش العوابي لم يكن الا صعودا الى أسعل ! و نان رواجها من عباس البوعى الافاق \_ وهو ما فتسلب فيه مع أنور بك ـ هو الدي بشلها تهاتيا من موصلة من الطلبة بور ٠ فعيناس اليرغى وان سليها ها الدحرية من احترافها البعاء فقد سلبها أيصنا طفلا و همما المحلوق الذي تشعر يمسيمونينها الکیری امامه و ( ص ۷۷۰ ) ریاسه و کرد پ بكون بماصيها سبيا لالم هذا عندر سدس المرادية وحرح الراعية أأأا للما وأأوا أواعد صي د س م خياب بيا بيا ، إبد الجديا مشهه ، لكنهما لم يعوا بحيا ، بيث ، ا بيا . مرورهما حياتها من البقاء به بيارم و دان بعدي الي ا بعود اليه حتى ولو كمديره ببيت من بيونه ادا نان مجرد نقدم العس يحول بينها وبين دنك على بحو ما فملت روجه ابيها دلالي .

لعد كان الوحد الأول لسيعة جاير هو المهتد عن سياديها ومرتها ، عمر بالما كشفت السيادة داسيادة با سيمه ليست طلقة أن السيادة بالسني إدر (197) ، أن سرياتك أن المسيد رسيادتك محملها حاجتك ومقصدوتك ليفته استمة ر و من ۱۳۶ ) وأن الحربة المقلقية هي اوت ( عمس در ) و عمل مو المربة المتحد عدم من من من محمد محمد من من محمد من من المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد من من محمد محمد من من المساودة والروع في محمد المحمد من المساودة والروع في محمد من المساودة والروع في محمد من المساودة والروع في محمد المساودة المساودة والمساودة المساودة المساودة

بعد أن تحررت من مذلة الجسيد ٠٠ بعت
 جده المشاعر » ( ص ٨٠٣ ) « خلف لك صراعك
 الحياة من أجل الحرية استعبادا لم يخطر لك
 سال ، استعباد الحرق واستعباد الوجيمة » ( ص

فاذا كانت الدعامة الأولى للوجه المينافيريةي مروايسنا هو الجمدال بين العدر والاستأن ، فأن دعامته السائية هو هـــلما الجمدال بين الحمرية المجرودة ، اما دعامته التألفة ــ والأهم ــ قهــو لجدل بين الموت والحمياة .

وفي حياة كل فصاص غالبا ما تعثر على فكره بنج علية ويتكرو في أثثر من عبل أدير • وفكره موت ـ والموت العجائي بوجه حاص ـ فسكرة أساسيه في أدب يوسف السباعي ، تلج عليه والتكرر في أعباله المصصية طويلها وقصارها على انسواه ، و من منكم لا يرى الموت أفرب اليه من حبل الوريد ؛ أنا نفسي أراه كامنا بجواري في كل لحظه : في عربة تعدو في الطريق أو في زو الكهرباء أو من عود ثقاب أو من رصاصة صمره، او من قطعة جانوم ، او في كل شيء او في لاشي ٠٠٠ هي سكتة من سكنات القلب ، ( يا أمــــه صحکت ۱۹٤۸ ص ۷۶ ) وقی د بائب عرزائیل ، ( ۱۹٤۷ ) نجد ان كل الاشسىحاص الدين كانت أسماؤهم في القائمة مع عزرائيل ليحتطعها كان الحداث با بل ال كل حوادث الموت الأحرى التي ورد د کر . ای است است حوادت اور عجابیه عسد المامي الدي مات فجاة قبل مريصة ( ص 

ات ما تو الله الله فحاد قبل رفافها بيد العام العام الما عيس ( ص ٦٠ ) ا

مروبة واشتثارا الاقب بوسف السباعي سستعيم ـ والعجائي منه بوجه خاص كما قلنا ـ من حياته وما بركته من آنار عميقة في تفسيته العكست بدورها على أدبه ، فقي و البحث عن جسمه ، ( ١٩٥٣ ) يغدم لنا يوسف السسباعي معتاج اصمامه بمشكلة الموت حين يحدثنا عن ذكرياته حنى تومى والده وفاة شبه فجائية ، وهي ذكريات بعيدها علينا بتعاصيلها في روايتنا ، نحن لانزرع الشوك ، عنسد موت محمد السسمادوني ( لاحظ نشأية هدا الاسم مع اسم محمد السباعي والد يوسف السباعي ، بل هناك تعاصيل عن محمد السمادوني سبق أن أوردها يوسف السباعي عن والده في كتبه الاخرى مثل قصة استقالته من وظيمته ليحفظ ديوان و ابن الرومي و صور طبق الأصل ه ( ص ۲۰۶ ) و ء نحن لا نزرع الشوك ء (41.00)

الوفاة حدثت في الروايتين في جنينة يأميش، الدكتور رضا الذي اسبتدي لعلاج الوالد ذكر بالإمسم نفسه في الروايتين ، طاقية الثلج

استحدمت منا ومثال الاسعاف الرسوس وعلاجه بل أصبحت وروابتا عسوانا العسب للأمين وقعت فيه أوقاة : الإطراء العطيع في أن أسريس بير سبب من جيمين سبوط : جرية المستحدة أحميم من أن أفت المدى ثان فيه ودور الحميية من المنهى - " كل دلك حدث حتى ثان ألواريه في دائيت عدد أو الحجادي ، فاحل لاخاري الأورية في والميت عدد أو الحجادي ، فاحل لاخاري الأوراد أن السوال الحي الرابعة عشر من عدره منا أزال أن الراء المناوي على الرابعة عشر من عدره منا أزال أن الراء المناوي على الرابعة عشر من عدره منا أزال أن الراء المناوي على الرابعة عشر من عدره منا أزال أن الراء المناوي عليه المناوية عشر من عدره منا أزال أن الراء المناوية على المناوية عشر من عدره منا أزال أن الراء المناوية على المناوية المناوية عشر من عدره منا أزال أن الراء المناوية على المناوية المناوية عشر من عدره منا أزال أن الراء المناوية على المناوية المناوية المناوية المناوية عشر من عدره منا أزال أن الراء المناوية على المناوية عشر المناوية المناوي

ومنذ ذلك الوقت كأسا الى يوسع السمياعى على نعسه أن طون مهمته الادبيه هي نعويل على المارت الى انتصار عليه ، وان يقعى على ايه عن رهبه في نعسه ونفوس فرائه ، وغا في ذلك إلى اكثر من طريقه :

بن حتى بالنسسية لاسكالية لب وادار .

الا يكون المؤرخ فرا خالصاد . (الألفة أخيانا لبناة منها به المراجوة المراج

والمسيعون أنفسهم يجب الا حضمتنا الماهم الميتا الله المستنا الله المستناكم ولا علاقة الها بالوفاة التي حضروا المستناكم ولا علاقة الها بالوفاة التي حضروا ماريم ديه ، بل ن مستمير سن ، عدم درم يموقة عن موقد علم الهاه ( قسمة با نه محكم ، ) ، .

وفي رواية و أرض النفاق و يتضبح أن مشاعر الحزن للمتوفين للمتوفين للمتوفين للمتوفين للمتوفين من قد تكون مجرد نفاق • والحقيقة الله بالنسبة لهم أراح واستواح •

فالموت بالتنسبة للأحياء اذا ليس كله شرا حالصا كما نتوهم أو توهم أنفستا "

تانيا : اذابة الفوامسل بين عالمي المدود والحياة - فني مسرحية ه الم دنيبة ، و ( ۱۹۵۱ ) يتم اتصال الأحياء بمالم الأصوات باكتر من طريقة وطريقة الكوب ، طريقة الوسلسطاء . . . . اشع ) وعبد المسبور يتنبا بدوته وبأن روحه مستود يوم الأربين ، تم تصعف نبوته هيوت جياة ( المسهد الماشر ) تم تعود ورجه كما تنبأ عملا ، علا ،

ومی کل من ه تألیب عرراتیل ، و در البحث عرب میده نجد الراوری وینقل فی سریة بین عالی الاحیاد والأموات ، ومی قصسه د وعلی الأمی السالام ، من مجدوعة ، یا امة صحکت ، بجد عزراتیل وملاك السالام بیادالاس وطیعتیا ، با بیاد ویستخدم عزراتیل انتشاد می وعدا المالم بدلا بی به معت السالام ادعی لا پچنی ، بینجم هی می الم

ر دا مامس الرميد بين

اد ، ایجفهدام الموت ایضسا وسیله من از اداد در بحیت لا برون رهبه او

رابما : ان الموت ظاهرة طبيعية يجب أن بالفها ولا نجزع منها ، بل يجب أن نتحدث عنها كما نتحدث عن شيء فكه طريف • والمسألة كنها ليست أكثر من نهاية لشيء وقصة و لو تعلمون ،

من موصيحة و يا أمة فتسحك ، ) وهي روايه و « السفة مات » يقول المطم شوشة لابنه اله حين ماتت والدات رسست الإلى الذي يك الهد يرا ولا ندت المن الراق من إلى بلا إلى من حمد السيا تعدف تكورا هي امنية بيجب الا يمثر اليها على الها على هد حساب با المدن بيجب أن ترمي إن مستحده عامية الميساء وهييمه الإشياء ويجب الا تعتبرها معاجة بين متبلها ياسم ، وورسم السيانقرم واجبا حرضيسيات المسيانية المؤسرة المراكب المنا المناسبة المناهة مقوطة (دود ابنه خدة القراصية الكلمات

حامسا : مواجهة الموت بالاسلوب المكاهى بل بالاسلوب الساخر ، فهو يهدى كتابه و ثائب خررائيل ، الى سيدما عزرائيل الجبيل ، ويعلن في المقسمة انه محب لعزرائيل بل انه عاشسةه الاوحد ،

لم يضمح عن وطيفة اسلوبه الفكاهي في موجهة الموتبة الفكاهي في موجهة الموتبة الموتبة الوتبة الموتبة المو

ورنهي مقسدهته مخاطبا غزرائيل : واتن ريا سيدى في انتظار اللقاء اما على صعحات كتاب آخر أو في السماء ، ما بي خشسية ولا رهبة · ماطياة عندى والموت سواء ·

ويمكننا أن ناخد قصة و الشبكشي والماء عام ، كنموذج لقصص يوسف السباعي القصيرة في معاولته استيماب مشكلة الموت والسيطرة عليها وتجاوزها - كما يمكن أن ناخذ و السقا مات ، كنموذج روالي لهذه المعاولة -

قبطل « الشبكش والمثانة عام « حاتوني في المسكن والمثانية على المبحور فروشيد يك المنجور فروشيد يك المنافقة المنا

من الموت ( انسمان يستخيد منه وآخر يقساومه عيساً \*\* ) تحد هذا اصد ، بل سافه يهمده الطمان التي تنتهي بي حد ادسته عصري: خرا شير شاهل على حدوت الشيخشي ، فعه القسم هدين : قسم الترتي وانسال اساويه ، والهمم التاني مثليه لييم تناي ، عشى ماه عام ء ،

ومي رواية و السقا مات و تجد العلم شوشه الدنك السَّقا قد ماتت زوجته وهي تلد له طفله سبد ( موت فجائي ) • وصديقه شجانه اقتماي عبله توصيل الموتى الى معرهم الاخبر • وكما ماتت زوجه الملم شوشه لتلد له ابقه سميد ، كذلك بيوت فوم للمبش إمثال شحانة • وأقبلت الدنيا أو الاخرة ـ كما يقول المؤلف ـ على شحانة فكثرت الجنازات وتدفق المال عليه حتى جرؤ على بعث مكرة طالما راودته فاعتى مر تاجر للأعراض على قضاء ليلة كان عليه ان يعد أيا عدته من طمام وسي ومقويات ومكيفات ٠ غير انه راح في غفوة نسلل الموت خلالها اليه • وهكذا ارتبطت الحياة مرة آخرى \_ ممثلة هنا في الشهوة \_ بالموت ، والموت المجالي ايضا . وحل الملم شوشه محل سجالة ادندي في عملية توصيل ألوتي • وكان يرهب عدله في أول الأصر غير انه ما لبث أن تملب على محاوفه ، وذات يوم مرض وارغم على البيقاء مر مورك ولتداعى الدى ما لبث أن أنهار سه ( اومه فحای مرة دينه ) بينما كان اينه سيد بمار الحاسار نفود لشراء الدواء ، وفي البوم التالي رائ مكان الدرب الطفل سيد وهو بهرول بدوره في الري لرسمي لمشيعي الأموات .

يعنى هسندا أن الوت وأن كان ينتصر على الأوقد و (ما الله لا ينتصر على المنافق المنافق المنافق على المنافق ا

ونحن نواجه الموت منا خسس مرات ، ثلاث منها موت منها موت منها الموت المرق الإداري برتبلط فيها الموت بالشهوة كما الرتبط عنه دون شماطة أفندى في ورابة و السلط اسات ، وان كان على نعو مخالف . ويلك عندما تناقي مع سيدة نبنا وافاة والمحام مار ، فقد مات نواة وهر في مطلة ذكر يرود في مطلق المود الإنساني مقابل المتواد المؤدد الإنساني في نفس الوادة المائلة التراكز الإنساني في نفس الوادة الذكر كان رودية والان كان منافلة الإنساني في نفس الوادة الذكر كان رودية ولان ولادية ولن نفس الوادة الذكر كان رودية ولان ولادية ولن كان الموداد الإنساني في نفس الوادة الذكر كان رودية ولان ولادية ولانا لانساني في نفس الوادة الذكر كان رودية ولان ولادية ولانا ولياناً

روحه أي مسيده ، فعها مات دول ال بسيدة . 

- من يسا مساحة عم على الميص و كالت حربة يساحة الحقية من مناظر مساحة عمرات المواقعة ، فعد طوات بالمواقعة ، فعد طوات بالمواقعة ، فعد طوات المواقعة ، فعد طوات المواقعة ، فعد طوات المواقعة ، فعيدة يها منافة . ألما عند ، حسن مناجعة . المات من حسن مناطقة . المات من حسن مناطقة . المات من حسن مناطقة . المناطقة مناطقة . في الطريق منسيدة وسيط وسيط الطريق منسيدة وسيط المساطقة ، مناطقة . الرحاء بالمناطقة مناطقة .

والمسره السابيه حين مات الاستاد محب السمادويي سيد البيت الذي كانت بعمل فيب سيدة خادما بالاجر ه حرج الطهر سليما اربعة رعشرين فتراطأ وعاد مند يرهة وهو لا تكاد دي ما أمامه ، ( ص ۲۱۷ ) ير راح في عبوية ل بعد منها - و يستخدم لعظ الفجاء اكبر من مرم -للاث مرات في صعبعة واجده ( ص ٢٥٧) داسها، الرجل بعسه كان معاجاة ٠٠ سرع بحاء بهد العنف والقسوة بعدده جد نعسد بحد عاجرين عن أن بري أوثق الناس صلة بنا وأو بهم ويعد عد ١٠ وفي الشهر الفادم ١٠ المام العادم ٠٠ عاجزين أن تراهم أيدا ، • لقد بمر أأسلوب الكاتب في مواجهة الموت حلال عشرين عا • الم عد نتفلت علمه الفكاهة السعرة التي بال سعد فيامية ورحسية . وبا دينًا ويا حراة متملب في التهاية على الحيا ساء ". أب م منا التوارن بدی کال یعید الدان می دانسو . والموصوع أو بين الحياة والموب بدأ الأسلوب - كالموصوع - بشيم فيه الله ، الاسي .

و بواجه الموت العجابي لقبرة التالته يوم مصرة الطفل جابر الإسبيدة بحد عجلات معيارة ميارة ميارة و كان قد تو من أيته بعد من سيادات الايته المحكمة المرحة المحادث المحكمة المحكمة

يدكرنا هذا التوب بالصوصة ، مسارسي من مجموعة ، بني أبو الريش وحسم نامش التي نشرت سد حيوالي عشرين عاما من تاريخ نشر روايتنا ( سنة ١٩٥٠ ) حيث بجد أن البائمة

الما الربان الراسة وطاستة التي تواجه هيره الوت في رواسا مير سوم وقاة ، السيمة ناطئة ، ووجة المرحم الإسادا محمد السادوني ، ويوي و وفاة سيدة حامر صبحها اللي طلبت أن تعلن في معان الأسرء اللي كدت ملاحماً كاما الطلبت العالم المحمد يعان الأسرء اللي كدت ملاحماً كاما الطلبت العالمين المستخرية الوحيدة ـ والتي بنظر مراوم – إذا التي المورد حرية \*

مد. و دو مدی بودمه هی است. مدی بودمه هی است. کرد کششه است. و ان احتلف اللعن - می الدی بودمه هی است. و ان الدین است. و الدین ا

دير أحيانا ما يكون دلالة على حركه الوهم تما حدث مى حالة وفاة كل مى الإسماد معجب سيمادتري وروحيه السيمة وقاطعة ، فيمود الثاني كولاده مجرهم ــ علامة مى علامات محرك الوهم لا سيما فى روايه ما روايسا تعجوك أحداثها خلال اكبر من للازي عاماً .

حد غیر رفوع اجوب ایداما بتحسید د
 حدر الروائی علی بحو ما حدث عید
 وقاة والد سیسیدة حابر • فقسید افعی ذلك الی

استیلاه الجاره ام عباس علیها بعتوی رعایها فی اطاعر . و کی نصل لدیها خادما بلا أجس فی الواقع . ام ما اللا ذلك اس أحداث اسلسلت اس اللك الوفاة :

واحیان دالمه یکون الوب لیس فصط بها » السخصیه المتوفاة بل بهایة روائیة أیصا کسا حمدت باسسمیة لوفاه سیده جایر فقمه کاف بهامها بهانة الراویه » و احمال رامه لا کفرن الموب الا داکندا لجوفت

او مصر سبق بكواره في الرواية على بعد ماكان

اصرع جابر ابن سيده بحث عجلات سلسياره

الإجرة • فقد كانت هيده الصيدمة في حياتها

ليست الا بكرارا تصدمانها السابقة في كل من

روحها الاول علام ، بم عشيفها أبور بك ، ثبر

روجها النانى عباس بك البرعى وألد طعلها

بعى أبل مره من عدد الرات يكون مطهر الصعمة

هو المرقة عس وتمت فيه أو أحبشه ، عير أن

مصرع الطفل العجالي قد رفع من درجة هسده

عسیه ای انستار که فی تحد د آدام یه به دهها عی عسیه اما داداد است داد صميها في مصرع ابتها وتنك وعي في مسر مناحره ، اعسى وهي أقل فدرة المثل أعقلنال أطول مده الصدمات ، فلم يكن سهلا عليها - كما كان من ديسل ـ ان متهض من جسديد . أما تالب الأسباب ديو ان صدمة فرافها عن ابنها على هذا المحو المفرع كان رابع صدماتها ، فعنصر التكرار ادى الى معطيم روحها المموية ، على عكس ما كانب صدمتها في روجها الأول علام فعبد أدب الى تحصيبها اكثر مما ادب الي تحطيمها ، بل انها حاولت أن تستميد منها فيما جد لها من علاقات سره من أرجال . أما وابع هذه الأسباب فهسو اسا بحس أبها بواجه هنا العدر مباشرة حيب لا تكافو بين أطراف الصراع وحيث خسباره بادحه وموكده - أما في الصيدمات السابقة قفد كان الفدر لا يواجهها مباشرة بل يمحرك عن طويق عناصر استانية هم هؤلاه الرجال الذين أوتبطب حيالها لهم الى حين . والدين يمكن مواجهمهم والدحول معهم في صراع شبه متكافئء ، بن يمكن ال لكون فيه الكاسب والحسائر في التهساية متعادله ٠ من هما كان مصرع الطفل جابر هو قمة الماساة التي لا ماساة بعدها ، الماساة التي بدأت بوفاة جابر الأب وانتهت بوفاة جابر الابن ا

البناء الرواني :

رالصله ین روایس د السفا مان ، و د محس د بررع المبرك ، لیست فقط فی مجیره دکرة الون التی نکر بیها، لکنها آیسا فی السکل الروانی المحکم الدی سمیر به هانان الروایتان حدره ، حد می در مده هر فی روید پوسمه السباعی (احری الی بیلغ عددها حتی روایتا اسباعی الاحری الی بیلغ عددها حتی روایتا سی عضره روایه .

دهم ما يبير البناء الرواني ها هو ساسكه يكل يكاد يكرد هدميا - فالداية هي الهاية -والمسحصيات لا نعترف في أول العمل الروائي لا للملقي على مسحوات جديدة بعد أن تطور ونعدم الرمن يكل صها ، وشخصية سيلة جابر عن معودها وهيوطها - نتسج حولها كل تلك غيوط .

والرواية بيدا يسيده جادر وهي نسطي هي 
سحوحها ومرسها مع آمرة الاستأد حسيدي 
سحوحها ومرسها مع آمرة الاستأد حسيدي 
خياد واست أنه له صحيحياة المعطوقي ( أقا 
د م ، م ، م ، م ، م ، م م مسيدي 
لم الروايد التي نعيش بينها - وهذا 
الم مادر الاسره التي نعيش بينها - وهذا 
الم مادر الاسره التي نعيش بينها - وهذا 
الم مادر براسة وسعة 
الم مادر براسة وسعة 
الم مادر براسة وسعة 
الم مادر براسة وسعة المود بي بعدسها

المُلكِيد قد افيرفت عن روجه أبيها را يعد وفاء أبيها ، فانها عادت لتلتمي بهسا وكل منهما يعترف البقاء ، سيدة تعارسه ودلال بدير يسا له وتعفو سيدة اليه ( ص ١٣٥) .

رادا كاند الخاتم سيعه جاير فه افتوقت عن لعني حدى واسربه عندما اقترات بروجها الأول علام ، فانها بدود قتلتي بالشابي جدى واصدقاله في أحسد بدوت النفاء ، لم تصود سيفة جاير برمة لنلقي بالوالم حدى التمويض طفات وليجيها الى طلبها الأخير بدفتها في مقاير أسرته،

ودا كانت سيده جابر الخدادم بلا الجو قد بعد أن الراحم مياس البرعي والمرتب بعد أن الراحم معالي والمرتب عالى سيده على حدرب الحسيد عالى سيده عالى حدرب الحسيد بالأقاق عباس فرودا لليوبال التي سيده لم المسادل عليه ومم تشابل المياس على المناس المسادل عباس على المناس على

خادما بلا أجس حتى لتقول لنمسها : كم مرة دخلت هذا البيت وحرجت منه ( ص ١٩٤٢ ) .

وعندما باع عباس مطبعته دان الدی اشتراها منه هو حمدی درن معرفة سایعة بیسهما حمی ال سیدة همست د عده الدنیا صبعه صبعة » (ص ۷۷۹ / ۲۷۷ / ۲۷۷ / ۲۷۸ / ۲۷۸ / ۲۷۸ / ۲۷۸ / ۲۷۸ / ۲۷۸ / ۲۸۸ /

وصفاه التي أحيها حيدي حب المراهقة تم افترفت عبة ستراح استاد عود «استي له وقد أصبحت ما خراج حامي ترجوها إليجت بالتحلة التي يديرها -

هکذا تتشابك كل حيوط الرواية ، واسبور حول شخصية سيمة جابر ، واذا كان قد حدث تطور لدى يوسف السباعي في البساء الرو م فهو تطور نحو مزيد من هذا التماسك المصاري

فرواية م تعن لا مرزع المناق . ادا ما مرل المتعادل المناقب المناقب المناقب المناقب المناقب المناقب المناقب ما سر سديم والمدى كان قد القطر حال سده ما سر سديم الرئيسة المنافسر ، ودوريات موسوعيا مازيستا المنافسر ، ودوريات من ودوريات من ودوريات من ودوريات من المناقب المناقب

معنى الكذمات المتناترة في اسراقاً الروايتين ثلاث وفيات فعالت وويدًا تقدرت خطوة من المطرلة شخصية واحمدة وويدًا تقدرت خطوة من معنى لاحداث الروائمة المناصرة في الشخصية على المتناصلات المتناصبة معدودة هي شخصية على تراسل

كما تعييز رواية ، تعني لا تزرع النسوك يه يتدخل اسلوب المحاطب من حين لاخر ، واسلوب 
المحافات فور وعي الشخصية أسيانا او مو صميحا 
احيانا اخرى ، وقيما عدا دلك فالإسلوب يسوده 
ضمير المثاب المجبئ على المؤلف المحلم بيقل 
المحورية صيفة جالر واللفصل عن صمية الوعي 
المحورية صيفة جالر واللفصل عن صمية الوعي 
في قرويها علام حين است لى عز تقودها ، وميا 
وارهما معما – أنه مات لى عز تقودها ، وميا 
المحاد ، ودن أن تعلم ، ولا تقدد ما مستقاط 
خطف صحفه اللفة دام أله أتنا ما مستال على 
خطف صحفه اللفة دام أله أترى ، حير تكسيد 
خطف صحفه اللفة دام أله أترى ، حير تكسيد 
ما المراض وحيل إلى . . ... يست 
المراض على الدين . ... يست 
المستوال على المناطقة المراض المناطقة المستوال عن المناطقة المستوال عن المناطقة المستوال عن المناطقة المستوال المناطقة المستوال المناطقة المناطقة المناطقة المستوالة المناطقة المنا

مواصاتری ام تکشید اسیعة جایر الا میابد، حم اصدار این المی جداده علیه میلاد این المی جود او ام عیابد، مراد او میلاد این امراد میلاد او میلاد این خواد می ان عباس الروز المیابد التی بنمانی یا میلا المیلاد المیلاد التی تعامل یا میلا المیلاد المیلاد التی تعامل یا میلاد المیلاد التی تعامل المیلاد ا

واوجه عام فان استوب الرواية ـ بيشسية مع بنائها ، واضح مطفى ، وتر التقسسيل ، والسلسل الزمني والإنفاع منطسان دلك لأن الشخصيات في حالة صحو داتم لا تحلمون ولا بهذون ،

آما الرص فلا يميز عنه فعط عي طريق بطور المستعبات وتعديم في السين ال وفوتهم " بل المن الموقع الميان الموقع الميان الميان من معية المستعبات الميان من معية الميان الميان من معية الميان ا

محورية ، قال الحركة الروائية تعير عبقا مراحل

حياة عذه الشخصية منذ طعولتها حتى وفاتها ،

# اسس الثقافة المغربية المعاصرة

لعده اعتبارات ، منها عدم ملاصة ، أو مواكبة الفكر ...... السياسية الراضة • وبعيد الىالأذهان مرة حرى أن توفر بنطيبات سياسية بتعددها ، هو داس اصلا وناسم على عدم وجود حركة ثورية عمر بروليتارية ، لماك ففي المفسوب تكاد تنتفي هده ایج کات البدریه و ادا استبستا وجود بعض الحركات الاصلاحية التي أعطت فكرا اصلاحيا . والعكر الاصلاحي لا يتعم لأن لا أحد مطالب بأن يصير عديسا " على أن الحركة العكرية الراهنة في الاستميارية فين الأستقلال ، قالشعراء المداجون و در محدل و سجانتان بدر تعاملوا دير بول سمامبود وهيكدا - وياستثناه بعطى العاليات مي م سميح لمعكرين شيان فان الأزمة م با ، حتى أدا ما أحدثا مثلا العديث ا به المرابي ، تبجد أن ما بمتمسلهم ر ایا عومدرد جهادات د د سیروی ۱ والافتراضات الما الما عبى سعدها عراميج وال حرم حرثها ، خصوصا ادا ما ه الى كست فيها تلك المحاولات

وبمصى أوصح أبها كتبت لقرض استعماري لعائده الحيالة العرنسية كدراسة أوليه سهيدرة الحصاري ، على أن الذين ببحثون في تاريخنا المقرابي ، ليوم مثلا ، يعتبدول كما أسلفت على كس من هذا النوع ، وهكذا فإن الثقة العيماء سمس على كنب أنها على سبيل المثال لا الحصر ، ل - أ - ليمي بروقنصيال وماسينيون ، و و دور و د انبيل مالا كول . و آلال موتيم هدم لكانب أند الله الماريج اللغ على الهبر علتقائل اردادره والماحيات ليكاني للقارية لعبيلاول البتة الى النوابا والاغراض المبيئة التبي كتب من أجلها . وادا صم أن الراجع منعدمه اطلاقا بشكل كتب مطبوعة ، قان هناك مخطوطات في مكتبات حاصة وعامة ، ونظرا للمحز الدي يتميز به هؤلا. لساحتون فانهم كان كما يتك ألثمل على العسل ، على هذه حب ، بداون في تشريعها .

لا يبكى بجال نصبور انفصال فالم بأن المفافة وتستعمل هنا النشاط السياسي بدلا من الوصع الصالا وتبعا من الحركة العكرمة كنشاط المدعى المُجْتَمِم • ويتُاه على هــــقا ، فأن المجتَمَّم العربي

لم بعد بحبيل بعله السلحياء " لدلك را

interior of an imparis

سمهولة بطرا لمدة اعتبارات منها - 💣 أن التحبيم العبير في الراهن باستثناء هيده

او بصف برولسارية ، ومجلم هذا وصعه ، أو حركة هذه ومنصتها تبطى ، ميلاد اشكال محنلفة السياسية بمكن ال تصبح لوقت ما حقل صراع لصالح فردية أو حماعيت لا علاقة لها بمصالح تهذا ، نعطی آدنا وفکرا و ندنه 📉 جسم سند 🚣 فردية أو حياعية . لكنها لايجلم الشعب ، و سيد

ىستطع أن يفول ملبوس . ٠ في المغرب ، تمدو الحركة العكرية والثقافية هذا الواقع الاجتماعي نقوه أأبده وأمنت المسا

واذا ما حاولت ان تنظر الى روع المراجع التي استقى منها هؤلاء المستشرفون معلوماتهم لوجدنا ابهم قانوا أقل كسلا من هؤلاه المقاربة المعترمين ، بحيث استطاعوا أن يركبوا اغوافل في الصحراء و الجيار الى الجنال أوال بنشاء على الاقدام مده من الزمر كيما يحصملوا على معطوط نادر يستصعون يواسطيه بياء معتوماتهم وتوصيحها أكثر قاكثر ، وبالتالي استخدامها لصبلحه الاستعمار . ويكون من الماجه، والغريب حقا . اعتماد كتب وتحقيقات من هذا النوع ، دون ابداء الراى فيها او تفنيدها أو الوقوف دونها بالحجة والدليل . أن هناك اذن لدى دراسة الشاريح لمعرسي العداما في لأمالة والحليا سافر على ن الاستعمار لم يفتصرفي شيء \* بل استطاع أن سنخ الأدب الا البحث التاريخي أو استوسيو وجي بقط ، الى أعداده ومراميه ، وبدلك بشأ في عهد لحياية أدب استعماري ، أدا لم تكن له قيمة داحل الادب العراسي ، قال له قيمته من الباحيسة الباريخية ، وهو كسائر أدب المستعبرات في دلك الوقت ، لم يكن باصبحا بماهيه الكفاية ، ولكنه بالرغيم من ذلك استطاع أن ينعد الى عماق المجتمع ، وأن يجمل منه مادة حيه سمين فتراسب ، استغلالها . فكان البطل في الروايه اعرفسيه البين نكتب سنواه في المقرب أو الحرائر من الشعب ، ومدروسا بشكل عن ج ، ج ي عليه استقاط ، فكان كانت الما الله الطبقة الدنيا في المجتمع المركى ﴿ الحرَّالريُّ الْحَرَّالريُّ الْحَرَّالريُّ الْحَرَّالريُّ الْحَرَّالر كل ولك لأن الكانب الروائي مقتلة المستطاع ال بلهق الأوقات الطوال لدراسة البيئة والوادم هبل الشروع في أنشاء روايته · وبالمثل كتبد العصابد استفريه التي للعرال اعتبيعه المراسة وأرخت هده القصالد قبل أربعين سنة أز يرً مـ ق اماكل منعية بعيدة داخل خريطة الوطن، وفي مصر القرى النائية كجمعة الحوافات أو حمعة الكرن او سوق اربعا، الغرب - ووصف السوق الداخل في طنحه . كما وصفت شالة والو. أ أ " الله في فاس ومراكش ومكناس - كل هذا وقد كان الفكر استعماريا معضا ، أن لم يكن تعطيطا مبرمحا لانشاء حضارة ، جديدة ، على انقاض حضارة . قدسة ، ويأتي بعد ذلك دارسو التاريخ المفرير أو الحصيارة لعربية للقلو بالحرف وأليه مؤلاه الغربيون أو المستشرقون - ولصل ابرد مؤلاه عبد العزير بن عبد الله في كتبه العدمة عن البعضب ارة والتساريخ المفربي ، وكذلك بعض الدراسات التاريخية لمحمد الفاسي وغيرهما \* على أمه لم يعدم هناك بعض المحاولات التي قامب الى عاتب عدم المركة ، غير أن هذه المحاولات الني سقصها الحبرة والتأييد ألمادي جعلت منها محاولات

سيطه . ير راصيحه بدانا \* ويرجع دنك مي اعبيه . سيطه . ير طروحي دنك مي اعبيه . الراق من طروحية دنك مي اعبيه الراق منظم المنظمة الراقطية الاحراج المنظمة الاحراج المنظمة الاحراج المنظمة الاحراج المنظمة الاحراج المنظمة المنظمة الاحراج المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة من المنظمة من الراقط والمناطقة المعرفة الكنية . المنظمة الكنية من المنظمة من عبد المنظمة من عبد المرحم من المرحم الم

 المسالك والمالك؛ لعبد الله بن عبد العربر الله مصحب البكرى (جرد من الداب فقط).
 الاستقصاء للناصدي.

x الاستقصا ، للناصري × الترجمانة الكبرى ، للريابي × المعجب في تلحيص احيال بلاد المرب ، عبد الواحد المراتشي ( فيرة بهاية الاندلس) . ال هنساك ادل توعا من الصراع بدي هؤلاء الماحتين و قاما ميل مطلق الى الاعتماد على ماجات به الحمله الفرنسية ، وتأييد لكل ما جاء في هدم التفاقة ، يحصوص الحضارة والباريخ ، واما بحل عن همنده جميعاً ، واعتماد كتب معروفة اصبحت منداولة وفي متناول الجميع • واما احيابا ، يتم لاحديس هذه و تلك ، على أن الطلوب فيما أعنف به الديد ادي ال چينج ماه اسوا بهاي چمه عي محدن جدري ، و بحث متواصل بعيد عن كل ما كا سيم الدراسة بالوهن والصنف . د م المرأمد في دراسة التاريخ المفريي
 د م ظ جداد في دراسة الراب در م رخ تحظ بالر التقاله الإجبية ؛ أو الالتصاق بالنراث النصاقا أعمى 'اللفعد الماحث صوابه أحيانا . الا سا قد نعتم أحيانا عد محاولة جادة تكون منسره وذات حاصية علمية متفردة ، مثلها فعل المؤوج الشاب معمد حجيى في كتابه والزاوية الدلائيه. ويرتبسط الدراسة التاريخية بدراسات اخرى موازية ، ليس للحوادث التي وقعت أو لم تقم ، النبي واكبت ولازمت العسادتة على أنهب ظواهر الراحلة وحتبات لا مناص منها أ والقصود بهذم اعراسات الموازية الإلمام الكامى بثقافة الشنعب ومعطياته في هـدنا الميدان ٠ وقــد حاولت بعص المربية أو في كتب ، أن تتعرص لهذه السالة على اعسبار أنها جزء من التاريح يلقى الضوء على فترة عوالد وأعراف ومطامح جيل معين • وتكون طبعة الباحث المؤرح بتظرى هي استقصاء هذه التقافة ، والبيحث عن حدورها ، لأتهما تكون بالاساس جوهر التاريخ المدروس ، وفي هــذا

النطاق ، لم يستطم الدارسون المارية أن يبعدوا

الى صلب المسألة ، ولم تفهم الإغلبية الساحقة بها،

على الدراسات القليلة التي بين أيدينا معتى البحث في شئون الثقافة تاريحيا وحضاريا على اساس أتها المطلب الرئيسي لفهم التاريخ • وهددا فق كان هنساك مجتوون كثيرون ، رددوا ما ورد في بعض الكتب من أبيات شيعرية أو أزجال أرحك ر،مثال ، لم تكن تعبر عن احوال الشعب، ولحمه كانت تعبر عن أحسوال الملوك والشرفاء الذر ميزهم الله كما أو لم يكونوا بشرا ، ومن البدهي أن تعبر هده الانتقاءات والمحمارات والتحقيمات من النفسية عردية هيورج و النجلق وهي عد دلك تمير عن هدف الثعافة في ذلك الوقت . اد م يكن هناك القصال المنه بين ،، يسلم في بسرق العربي أو العالم الاسلامي على عهد الخلافات وبين ما ينتج هنا \* على أن الباحث و المؤرخ . ليس من المفروص فيه أن ينقب في المكتبات ليعطيما هذا الخليط من الأشعار والعلومات عن الصوامع والمساحد والعيامات والسبواري والسرادفات ولكن المهم هو عيدي عد يبس بيه مدر د ، معاملة · وهد مال عمله عليم من ما رد مان ان بحیو ۔ بع و سرات النفوانی البتدا ال

مين هذه الكوش أو مقد الإخبال مين بر مين مين مين مين مين مين الكوش المستوي المين المستوي المين ا

سعد آدر ... و سسس ب عزد عسد حداً تي موجداً تي الكريورة والروسية الباغ المولا والمستقد الما المجلولة والمستقد الما المجلولة والمستقد المحتمد في مداً بالمجلولة والمحتمد في مداً بالمجلولة المحتمد في المحتمد المحتمد وأما المحتمد المحتمد المحتمد والمحتمد المحتمد الم

ولكن ادا عطرنا الى موعية حينه الفنون والتقافات لتى تعسكس حقيقة المجتمعات البائدة ، لوحدنا به سحسر می مفاهر فلینه الطر ، لارساط عدم العنون والثقافات بالقصور مباشرة . وقد حاول نعص الباحثين في مقسالات قليلة ابراز المم الحفيفي للثقافة التي لم تكن رسمية في يوم ١٠ . اد أنَّ النَّقـافة التي وصلتنا في مجملها ، تعتبر سبية مالة بالمالة ومعسى دلك أسا لا عرف عن حوهو الثقيافة والفسكر الا ما أجازه الامراء والملوك وما أباحمه الوزراء والأذناب وبالرجوع الى أقوال الناس ورواياتهم نستطيع أن نتعرف مع كامل التحفظ الى وقائم لم يستطع التساريع الرسمي ابرازها . وحكدًا حاول البعض أن يم زوا وبسحاوا فقط هده الروايات في شكل اشمار الشعر ، هم من العامة الذين لم يكن لهم ارتباط "ح الم أن أنه مصلحة نفعية ، لأنهم لم يكونوا م، قون الى الحكم أو الى تولى المناصب · لذلك فقد وحه عص السحيين الشياب لي الكثيف عن عد سا ما ما معه دريعا حليليا ، يؤكد المعتبي ، كما يؤكد واقع المجتمع ولعل ر برات الملحول ي الشعو

ا با کان به علی واهستام بی به سامه عصل انفلات اما یک ای ۱۹ قادر روی خست ۱۰ در روی ای با استخد اساریخی می ۱۰ د به مؤلاد اینجهی واهستا این مرحمه امری

حدیدة ، وذلك بالاعتماد على ایداعات الصحیطوال الصصور الصادر ، حدث أنه لا توجه المكانبات كسب می صحیح حدم حده الایداعات ، فقد تم می لاس مستحد و سنتاح تضایا مهمة من هذه در در در رسمی حدی شن مهملا نی رم نحر سعر در رسمی حدی شن مهملا نی رم نحر سعر در سعی

ن أمة 40 سسطيع أن مضمم أد يؤخر 30 الا عرض 30 الا عرض الا الا عرض الا المرسية أن ترقيق به و معطيات حضارية تمخضت من عصبي عليه و معطيات حضارية تمخضت المنا أسس عليه أن يرفي المنا أسب عليه أن المرضية المناسبة و المناسبة أن المرضية المناسبة و المناسبة المناسبة و المناسبة المناسبة و المناسبة المن

هذه ليست سوى وجهات تعلّ بسيطة ، وأمل ب مسمر مى اعماء معلى ، حهاب عمر مى اشقافة والعسكر مسما يكون أسس العضارة لمرسة الراهنة ،

# لاسى : ٢٥٠

### شعر : حسن توفيق

الصخب يب هنا وانا والمتهى في مقبيل اللبل ومعى الردةا، هذى الماري فيها رجل مختل العقل يسال عنا نحن البسطاء Lund or live four المحال و فيحكينا 赤 张 张 الوقع ب يعوى اليص عن جلسه اصحابي البسطاء ايريق هناءة ايامي فبطل على القد اوهاهي ولذا اجلس العلم كنف يكون الرد اذا ما جا، \* \* \* - عد لصون ٠ \_ كلا ١٠٠ اذ أن الصبحت نشيد مفهور فادا اخطا هذا الرجل الناسي العيلين بمكن زمنا ببحث عن حل لكن الرجل بعول لئا : " يا بؤرة جهل فلنسطيني في تسبح اللقط على الشقتين ،

انسلت خطواني خودا وبركت صحابي دون تحيه



ماذا لو كان ومقى الرجل المجهول وفد أطفأ لى النور 安安安 في ميدان النجرير رأبت حموع التاس بسب فمشدت أولول في طرفات المهت ، ادور فی دائرة نشبه بر کان فسرت أغلفت الباب على نفيى ، عانقت اللبل ، شربت فجأة حينها درن لاح السبح في قلب الصمت استودفاي رجل مجهول دحاه في القالام الثقيل انطرح وتجدث عن عده المعول صادحه في حنايا كيابي المؤرق في ثبرة ياس فاسنه التعرد كالوب أحتلى ١٥ بالق L LASS W 10, 00 00; 100 P قات دوم وصناعت اعاني المدينة ے ما قبهه ان بعرف شبئا ؟ لا سے ، بهم هذا الكوكب ما زال بدور ٠ مول لا بسالتي ابدا عن معنى وفقيتار او بسخر من هدا المعدور في وفقينا سنظل تدور « ليلنا حمر » بزف الضحكات السبكيثه يدفن يوم كي يولد يوم والحظى في كل دار خابرات ببعش لكاني لا اعرف من الت ؟! دال حال المعاون 11 pag 1,22 W -بطمسهن الصبح بالحمر وينسبهن الكراهه 5 ner con Y -حين كانوا ذات يوم في الصحاري بليثون ما دمنا لا نصنع شبئا فلتبحث عن شيبينج ويحتون خطاهم في دهاليز السلامه الموت سر في هذى الطرفات اليما وسمعت صدى يلسع أذنى ينظر أكا وأجعل شجر البلاد خريفا فلشتش عثا يا رب الثدما يا شيح الوت الفوضى في كل الطرفات فاي أمان 21 pdz 1, er Y بلعاه هذا ؟ أه ماذا لو كان هذا شرطى مرور - ME : 50 Y

عدرا ٠٠ هذا عصر الحرية !!



### لحظة لقاء

### بقلم: حمدى أبوالشييخ

لم ، كرر اعر ف بالصبط ماذا بمكن أن أفعل . . بتداخل حياتي الحاصة مع أي حدث حارجي بمير ارادني . . لكن اللبله ولأولم و اشعر أن نيب م قلد احتاجني واقتحم على عرفه يومي دون حياد او بردد . . أول خاطر طاب بدهي أن الحا الي اسمال ليفعل شيئا . . أي الني الله الداسيا م المقول والساعة قد قارب الله حد د اظل ساهرا فريما ساعد

مبكرا ويرن همذا التليقون الصامب لسمرعمي س العراش عنوة الى تحفيق ب بع مد سسعد مى عبة الليل واغلب النهار .

والحفيفة أنى شفرت للوهلة الأولى بميسط في كل تانية ونأى طريقة ولو استدعى الأمو أن اضع كل ما أملك من وسائد واغطية فوق راسي واسك الأرر عن اي مؤاتر خسارجي واتقلب على المراش طوله وعرضه على أعثر على اللحظية بمناثعة الذي بتقلتي اليهسيا ومسبط متاهاب سحرية غامضة .

طل المنظ سنرى داخلي على نويات سريعه مثلاجمة كمس الكهرباء وشماده سريعاء ثم يزول في لمع النصر . . فللمره الأولى مند سكتت هذه الشقة متحم حياتي حدث حارجي ١٠٠ لم يحدث من فيسن شيء يعكر الصنعو أو يخدش الهسدي

الربيب الذي بسود كل سيء في البيب حاصيف نتاء وجودی به ، اکثر من عام مضی منذ ان بكنت هذه الشعه . . والمره الأولى خلال هذه المالي المسيه احاول أن أتذكر شيئًا من أحداث عدد ، حيابي لا شك خاوية فارغه النامل أو يشدى الى ذكر باك

ير ذلك الى الظروب الزمانيه

. با مروا با مرد الفيرد . " فلمرد الاولى . - ١٠ ادد الحرى في القاصمة لأعيش بعبداً في عجد يسواكن الصعيد بعد أن عينت وكيالا لمباله هاك . . وكان على ال ابحث عن شقة انفرد بها فعد كان رميل في العمسل متزوجا ٠٠ لم نظل بحثى حتى جنب الى هذا المنزل . . لم للل عمرة ساهمه ، أن ساء متوسطا يتلو للنظوم الأولى أن ساكب من ذوى الدخول التوسطة.. ربما أكور قد برددت قليلا حين اصطحبني أحد الوطعين اليه ، لكني حين صعدت الى الشقة في الطابق الثالث وحديها نطيقة حديثة الطلاء . بحيط بها الخلاء من تلاث جهات - وتطل توافلها الطعبه واحدى شرفاتها على الحقول المتراميه في اقصى المدينة . . لم يكن هذه الشقة تؤجس من قبل الا للأسر - فالجارها مرتفع بالتسمسية لشحص اعزب ، ولم بكن في نعس الطابق سوى شفه واحدة له احاول أن أسأل عن سكانها . فقد كان الهدوء بسيطر على الكان كله وتبسدو

الشقه مر خلال بابيا نصف المنبوح أنهيا في الأغلب تبخلو من الأطفال .



كانت حيال خلال ثلاث الغرة لا تصدير الله عبد المحكمة والبودة المستخدة المستخدة المستخدة المستخدة المستخدمة المستخدمة

تناولت طعام المشاء الذي اهدام مسيد سادس السود ، فرتكان لها للقصيح ، القائد ، الاراترسود ، ام تاهيت السوع ، السرير كنت او دان انام سريعا ، . ام ان كان اجهل السرير كنت او دان انام سريعا ، . ام ان كان اجهل ان حالة الولادة ألى ندور في المشقة المجسورة ما زال مستورة بل وتفاقت عمد أن وابا مربرة طبيب المام البين الناء مودقي - فقية مصرت وباراتم من صوت الإساد المؤضسة المؤسسود حالة هباج قد بدات خاصة وان المصركة قد إذات عن كي قبل ، . . كني غورت أن المسركة قد ال نقسي ، فلام لا يعد في دان المسركة قد المناسد المناسد الله المناسد الله المناسد الله المناسد الله الناسة ، . . كني غورت أن المسركة قد ال نقسي ، فلام لا يعد في المؤلم لا يعد و الكافح لا يعد و الكافح الله المؤلم لا يعد و الكافح لا يعد و الكافح الله المؤلم لا يعد و الكافح الله المؤلم الله الكافح الله المؤلم الله المؤلم الله المؤلم الله المؤلم الكافح الله المؤلم الله المؤلم الله المؤلم الله المؤلم الله المؤلم الكافح الله المؤلم المؤلم المؤلم الله المؤلم الم

ملاسانه الؤلم ، أن يكون شيئًا طبيعيا ، ، بل النو من دلك فالأمر من أوله لاحره لا يعتيمي في شيء - امراه تلد . . اسرة لا تربطتي بها ادني صله . الأف الساء بلدن كل يوم والإضالياس بموتون ايضا دون ان تفتر عن ثفر ألمالم ايتسامه ار النعل مل عيه مدمة \_ قالت لي ام سيد وهي بجها عِمَا اللَّهُ اللَّهِ إِنَّ الطَّهِرِةُ أَنْ السُّتُ سَمِرُهُ سابي آلام ولادة عشرة . . لم احاول ان اسمع . . وكم من مرة تكليني فيها عن مثل هبله الأمور ملا اسمع شيئا مهده المجسور الثرثارة تملك لسبانا لا يففو . . كانت تروى لى أخبارهم وكأنهم حرء من اسرتي . . حتى أمكن ويدون أي محاوله منى أن العرف عليهم دون لقاء . . حنفي أفندي رب الاسرة موظف الأرشيف في عامورية الضرائب رجل يطاطىء راسه الأشبيب أحتراما وهو يلقي على السلام في الرات القليلة التي صادفتي فيها سيدة طيبة متوسطة العمر تغممني نظراتهسما الطيبة العنون وهي تراني دون أن أراها تقول لام سيد أنها تدفع عنى بنظراتها الطيبة نظرات السوء فانا اشبه \_ على حد قولها \_ ابته\_ صلاح الذي يدرس الهندسة بميدا عنهسم في القاهرة ولم اره حتى الآن مرة واحدة .. ثم سميرة بطلة احداث الليلة خطبت وتزوجت اثناء فترة جيرتي هذه ، وقد فكر حنفي أفتدي ان يدعوني يوم قرائهــــــا لكنه خشى الا تلقى دعوته ترحيبا مني ،

حاملت أن أنام ، أن نسى كل هذه الصور السريعة المتنابعة التي طافت بذهبني . • لكن مستبور الماء السالف النعين سيساقط قطراته على ارضٌ الحمام عالية الصوت في تشبع زمني دقيق رهيب برهق الاعساب ، ، وصعت رسم تحت الوسادة مرة اخرى واحكمت الفئاء من حولي وأمعنت النظر في الغضاء لواسع العريض اللي بقع بين عبدر وسطح اللحاف المخبر أوقى مه كان ألظلام دامسًا رهيبا لا حدود لاطراقه او حلكته ، وكنت اشعر الني وسعل هذا الخضم الهائل معلى من عاسي ٠٠ في الحقيقه النَّا قطرات الماء المتساسة فد ضمسايعتني ، لكتي بالقمل كثت اتنظر شيئا رهيبا بديكون وقم او لعله سبيقم ويتكرو بصورة لا يمكن تُحديدُها أو قياسها . . لم بدن الصرحه التي سمعتها مثل الحظات هي الصرف الاولى أو الثانيسة .. قلم اكرم قد بدأت المد حين رفعت صدت الراديد عاليا ليحجب عنى جرداً من وفع هذه المرخات الدامية . . اكنى اخرا سنسالمت والتظار ت واستجمعت كل فواي في محاولة مني مضاء للانصراف عن الحارج المام والنصادي بطر مؤاتر يوقظ اي شيء ي کياني . about . غبت ميها دخل نفسي ج ملتاعة . . اخترفت لجدر استقرت داخلی . . لم

استقرت داخلى . . له به اله الفراع المحدد المستعدد أنه بينيد الفراغ المعودات من المستعدد المس

والأحرى ٠٠ لكني أفاجأ بها كالطلقه النارية التي تنطلق صوبي من أحد الأركان المطامة على غسسر انتمار . . أم يستطع خيالي مرة وأحسدة أن بعداق كيف تتطلق هده الصرخات القاسية من اعماق سمرة . . ذلك الجسد الصعير التحيل الرفيق الواهي العذب . . حسين كنت اراها جالسه نصف محنبته خلف باب شفتهم نصف المنوح تناء صعودي أو هبوطي كنت أتعمسك حيانا أن يتعشر المتاح في نعب الباساب واللعا فليلا في ادارته واحتلس نظره سريعة مباغشمية لا أراديه قد لا تصل اليها في كثير من الأحيسان لدي تتعابل من منتصف المسلسافة مع وميص سريع يبرق من عينين ما زلت اشك في لوتهما شدة بأن يمكن ن يعظمه يعين النظرة التانية التي لم يعدر نها أن تستعر مرة واحده الا على صورتها الدبيره المعلعة على الجداد المعابل للباب داخسل الردعه مهى تحمى فجاه ويشير أن أواها الى خنف الباب في تنك اللحظة البالقة القصر التي سحصر بين الطرتين فلم اتاكمه مرة واحسمة

عد حداولت ان انصرف یکل ما املك من مساس و حاسبس عن كل ما يحيط بي من لحديج الراسا عراش سريما الى الحمام .... مسيور الماء التألف ٠٠ واودني على الفور م مر مدين . . المدارت و اليوم ، الصور الذي - ر . . مد يد حمة ايام لأمسم ليه معينياتي س ابسور ساريم، والحديث التي احتفظ بها ي مطروف فديم أغيره للما وقعت هذه المجموعة بين بدى .. ويسرعب ابطحت عسلى الأرض واستحرجت المطروف من الحقيبه الرافلة تحت السرير ". ثم الهيت محتوياته كلها امامي .. مجموعه كبيره متباينه من الاشكال والابعساد والمدييس والمناسبات بضا م، نظرت طويلا الى صورة للعطنها فجأة من المجمسوعة .. للمرة الاولى منذ سنوات تقع عيني عليها . . هل هده صوره احمد محمود سويلم التلميل بالمدرسية الثانوية . ، ام صورة احمد محمود سويلم وكيل النائب المام ، ، طربوش قصير منبعج ورباط عنق قديم بال وقميص ذو ياقة مقلوبة متكسرة. تأملت هذه الصورة طويلا . . كنت أعتقد أن من المسير أن يحصل الانسان على منصب مرموق. لكنى أدركت ان الاكثر صعوبة أن بتشريق هذا الانسان داخل هــذا النصب ليختفي وينطلق ثم يبهر الأعين بغلافه الرائع وملمسه الحريرى وطلائه الخاطر وكيف اهتزت نفسي هكذا بشدة واهتزت



سسمه ري مسكينه . المرابة إن الهارية فريبية تستظر سوف تنفرد بالصورة وأن عليه، ل حود ، باء السرة دامه من خلالمعاش صعبر ممديا فده البطول العظيمة لأيمكن ان تحلدها صوره فديمه باليه نقف فيهما الله والخوتي الصعار خلفها واجمين ، . لكنها تحتاج الى تمتال يعام داخل نفسى هذه الكليبة الهجورة الخاوية المتولة . . سية النهر كملة مثل أن رايتها أخر مرَّة ولم الكر بعد في السفو اليها م كيف باعدت مشاغل الحياة التافهة الحقيرة بيني وبينها بهذا القدر من البعد والقسوة والأنانيسة التي تراكبت كالصدام مشمرت بغصه في حلقي والتالئي ضيق شديد . . وبدأت أفكر في اي شيء بمكر أن سبر من من مناه اللحطات .. صوت سمرة هذه ومرخاتها العائبة ونظرات امها الى في صعودي وهبوطي. . وانحناءة الرجل واتكساره وطاطأة رأسه الاشبيب ٠٠ والعسود القديمة المسوخة التي ما زالت تفرض تقسها عي وغربة المي نعيدة عني عم الحوتي الصقار في الشمه العديمة الديم وفي أحد شوارع شبيرا

امامي كل المربيات والحوائط والحواجسيل ... براس ي على الغور السب أم سميرة \* \* ليف نرانی ۵۰۰ لا لم تنتق عینای بعینیه ایدا کنت اتجنب ان بلتعي من حلال بصراء و تلمه او تحيه صباح او حتى من خلال أم سيد في أحاديثها اليوميه المستقيضة عنهم . • هل كانت ترابي حماً ام سميره . ، وهل استعادت بتطراتهسياً الفاحصة الدَّفيقه أن تعريبي من غلاف المنصب والسلطة اللى تتراكم وتسرائم فوقه طبعات من التمالي والترفع ٠٠ تدكرت شسينًا عجيبًا ٠٠ كيف غاب عنى أن تكون أم سيد هده المُلمونه قد اخلت هذه الصور من الحميبه التي تمرف محتوياتها چيدا الى الشفه الجسساورة وظلت سيرتى وسيرة أعلى سامر هده الاسرة كلها يوما أو بضعة أيام . . أعدت النظر الى الصورة مرة أخرى . . ما معنى هذه النظرات المباشرة البلهاء وكيف يمكن أن تفسرها أم سميره . . أو سليمان افتدى صكرتير البيابه . ، او صلاح مجدى رميلي في العمل . . شعرت بامتعاص شديد . ، تركت مكاني محاولا أن أفعل شيشًا أن سي، سمعت بقرأ على الباب الحارجي ، ربما حم حب باب الشقة المجاوره او احتدت ددم من عسمير عمد بالباب . . لكن الأحصم - الرامات على الردهة الحارجيه . ، عاودس بوله لعسب . فكرت ان اخرج اليهم والمن آدام من الناس من في مثل هذا الكان م، هؤلاء الناس به بمحمرا حياتي عنوة وارتبطت بعض فعالهم بي و رسست يعص أفعالي بهم دون قصد مي وبعر رادري عن ذلك شيئًا . . أتجهت ناحية الشرفة بعد أن إطفات نور الحجرة .. وحاولت ن استرق السمع لما تدور في الشعه المحب وره . . كانت سميرة بين الصرحة والصرحة نثر أأب طويله موجعه مكتومة اشميه بخوار ثور مدبوح ٠٠ ورأيتها بأذنى من خلال هذه الانات تتلوى على الغراش صَــَـغُرَاء شاحبة ممتقمـــة ذَابَلَة . . أحسست بيد غليظة قاسية تقبض قلبي اشعلن سيجارة . - كان الظلام يفشى المالم ولم يلح لى من بعيد أدنى بصيص من الضنوء . . لقحت جسدى نسمة الفجر الرطبة الندبة فاقتسم بدني . . لاحظت ان أحداً ما قد شـــاهدى من الشرفة المجاورة . ، سمعت صوتا يحدرهم الني لم الم ٠٠ فانسحت من الكان سريما وعدف الى المنضدة وندات من حديد استعبد النطير الى الصبور الملقاة أمامي بقير بطام ١٠ يودم عاد صورة قديمة بالية . . كان ابي علل من حلف أعسواهه الخمسايل يعينين حذرابي وجبين مقطب وملامح جادة صارمة وتقف امي خلفه مستدة

نعسه ينعسه وكيف يمكن أن يفرض الوشسم نفسه على وأن تقتحم هــده الحــادية حياسي وأن سال من راحتي وبعبث بوقني دون أن كون قد افترفت شبئا أو فقلا بمكن أن يكون مبررا لما حدث ١٠ اعترابي العيسط مرة حرى وتمهدد داخل صدری وحاولت بکل قسوة أن أمرع کل هده الطروف المحيطة واكسر همسمدا الحصار المعروض وأنسع حدا بهائيا لما جرى .. اسرعب أرمدي ملابسي لابزل الى عملي وأبتعد نهائيا ولو لبوم واحد عن هذا الموقع حتى يمكن أن تزول كل هده الطواهر عير الطبيعيا، وال نسى كل الصرحاب الداميكة التي عنكت في أدبي ونراقصب امام عيني ومشكلب باشسكال كثيرة وحه سميره الميسم أوجي المسور المستساس " ... الهامد ، حطوب حطوة مستطلعة خارج سات وقد رحم الكان كمه الهلع والدموج ب اسعتها بعطوة باسة تم أغلف الباب وسحس المفتاح بسرعة من الثقب وادرت وجهى تاحيسه السلم معترفا الكان ببطء متعجل لم اكن أدام ا م الا الوصي قدمي لا احرو أن أرفع راسي ے عم نصری میں شیء مما یدور . . وقبل عصد حطوسي الاحسيرة تاحيسة الدرح بوتعب . مع نظراني عموا ويعير قصد مني على وجه الدى له اى أعرفه بقينا كتنى بالد فقى المن الدى له اى أعرفه بقينا كتنى وبالخفق السادم الذي الدولة معرفه المساور ا ایا ایا کی مکانی و بحدوث از ایا ای خلین کا تعیمیست

ولا أمري مدا كس التري أن أو فقط المستعدد المستع

سيرة الاستاد احمد . سيرة العروسه النطو التي كس مراعا دائما . . لقرة الأولى أن عمل من المنافع التي كس مراعا دائما . لقرامها الكلومة وهي وسيطه نظراتها القامائية التالهية على وحهها في لحملة قصم أمالغة القصر . . كان السيرة المنافعة في حولى . . السيرة المنافعة من حولى . . السيرة المنافعة المنافعة على الأخرى السيرة المنافعة على الأخرى المسرود على الأخيرى ما تقديم على جدار الردودة فدور هن الأخيرى ما تقديم على جدار الردودة فدور هن الأخيرى ما تقديم

الجابيه الصيعه . . اشياء كثيره أصابت الجدار لهال صدع حمد كل الاركان حمى سموت بدء وكاني أصبحت معهم في شقة واحده شئ، عجيب أن نلهو بي أفكاري إلى هذا العد وأن

تمام مكال خله و لك التداهي الحسر لاتكارى ب على سه دا ... سحس تي م سي بي بي بي بي الحداث و الماح خيالي مسوو الماني المانسية علم عد ابهر ماني غير طري الحلي متسبح مسيحة المساعات أوم بعد المو والمنطقة والمور و الجوت الحجيجة الالإيراء حاجة لان التفات الى الوراد .. لوك الالإيراء ومعطف رابع من المورد و الجوت الحجيجة القرائب إلها ومن واختراء المصمة ويدات المراخات الموضوفة الماسية الحداث متش ويدات المراخات الموضوفة الماسية محمد الاواب وس حمد معمد وقد كاموار محمد الاواب وس حمد معمد وقد كاموار الماني توزيد فيدا مع الصور ولان ولايم بدات الماني ترديد مع الموسود ولان ولايم بدات الماني ترديد مع الموسود ولان ولايم المحمد الماني ترديد مع الموسود ولان ولايم المحمد واستراحت كل الأسياء في نقل في المحمد والمساحوات والمتراحت كل الأسياء في في المحمد والمتراحت كل الأسياء في في المطلبة والمتحدود والمتحدود والمتراحت كل الأسياء في في المطلبة والمتحدود والمتحدود والمتراحت كل الأسياء في في المطلبة والمتحدود في المتحدود والمتحدود في المتحدود والمتحدود و

لا استطیع آن آحدد متی جاءب ولا کیف جاءب.

كانت موجه السراخ لله المكان كله وكنت أشهر النبي حوصرت لماما داخل الشفة قلا أقوى على الخروج منها . اعتراني فيظ مفاجيء . . ماذا أوجدني في مثل هذا الوقف اللدي صستم ماذا أوجدني في مثل هذا الوقف اللدي صستم سرعتها ولا اكاد أبصر منها شبينًا غير عيون لاأدرك لوتها وطربوش فصير منبعج ورباط علق قديم ونظرات نائهة بلهاء لا معنى لها .

والكسرات اللحظة . . وسحيت بدى من يدهى واستطعت أن أجيد أول المنتشر . . . دات أخيط الدرج بيط . . . وحدت طريقى حجاء الكتب وهد أختيت وجهى خلف منظارى الأسود . . لكن دموعى تراكعت حتى كادت الانتسنح أمامى حاحزا مسبايا يخفى عنى آخر الطرفق . .

كان السكرتير في انتظاري . . تاخرت قرابة الساعة عن موعدي . . دخلت الكتب . . رددت باقتضاب تيمية الصباح .. دخل السيسماعي بالفعاة اشعلت سنجارة . . لو شا سنيمان اقيدي أن بيدا المنظل بعير أدن مني ٠٠ كثت الجاهد نصبى يشبده مجاولا أن أمتص دموعي وأن اتسى تلك اللحظية ٠٠ كان وچه سميرة يترمع امامي لكني لا استطيع ال حادد لول عينيها . . كانت الدموع تقشساها فاربعدت بدلك العاصر واحسبت ب دموعی بوشك معط علم الاوراق المعتوجه امامي والتيجاو فيها حتى تمكنت في لحده الله عني . مددت بدی علی اول ورف ۱۰۰۰ وی حاولت النطق لكن الصمب طل بصعط على شمني ورعمت رأسي فلبلا فوجدت بطرات الرجل الجالس قبالتي تحملق في داخلي . . لكن نظراته سرعان ما ارتدت مدعورة حين تعابلت مع نظراني المكسرة على حائط المظار الاسبيد فانفحت شفتاه عن غمعمه مضغومة ،

- اظن سعادتك لم سم الليله جيدا . .

وكان أحدا حاول أن يصفط صنبور الماء النالف بشدة ليسكته فانفلت الصنبور وانساب الماء منهورا . . .

فجاة أجهشت بالبكاء . . ١٠



# الصورات جريرة الشعرالمصرى المعاصر بقام: ابراهيم فتحي

كادب الحركة الجديده في الشعر المصرى الي ردمرب في العفد الحامس من هسيدا القرن أن نجمه في قالب حالق ، ويدا الشعراء الجمدد کما او کانوا پر بدون ریا رسمیا موحداً ؛ یلصون الأرص الخراب والعصر المونوء ، وانسان العصر . واللحدث كترابهم وصليم العاصيين ورسيها النعطيمة الانبعة بين الحاجبين ، احتجاجا على الكون الدى حلا من الوسامة .

وفي بهاية الطاف تطابعت الأرض حبو \_ والأرض التي الحبب التكسيم ، و ملت صراد الافق السافيريقي باستوار بواقع الا النفساء مباشرا ؛ فانجهت الهبال ألهام ا الوجوه ، وتساتر الرفض حي الماد . والصحايا بانصبه مسساوية المد الإعداد كنا بحن عرة مديسا أ هده ، الأفكار ، الحافلة بالرفض أن يبعد الى ابعد

من السطح وعجرت عن النفاد الى أعباق الملافات سلمطها في ومصية كاشمة ، لدلك الطلق الموسيقي الشعرية من الحلق قحسب \* عبد بعص شمر اثنا الحدد .

فالشاعر الجنديد معيد أحيند حيده في فصيدة ، القدس ، يبدأ من عالم لا يستطيم أن ىعبش فيه لحظة الصغاه :

> في عالم لم تيق فيه شجرة في حضتها ينام عاشفان در تشمقان الحب قطرة فعطره ٠٠٠ في عالم الرياء لا استطبع أن أقول كلمة صادفة بقسع كلمسي هياء ٠٠٠ في مثل هذا العالم العقاء تسغط مئى القدس -

فلغد سغطب الغدس سيجه حنمية لطبيعت مدا ، المالم المعاء ، ، وقد يبدو السموط هما استمرارا هادنا لما فيل استعوط ولا يشتكل ٠٠ حكوة ، وملؤها الجيور والوائد الخصراء

و في مقطم لا ما قاله الوعد ۽ مَنْ - ١ و جراق يابي الشياعر ليله به فوق ، المعالي الهواء يا وينطق الحالير 4 لعصمى بعد دلك ، بابيات به دسمه وحدمة عبد اليوت بشير الي أن حسده الراهنة مسلحق حمها بالحصارات التي الدتوب . كما شعر التصيده في نعمامها العردية للى تساعم مع طبها الرئيسي عبد المصل النفساد لى أن الانماط العديمة من السنوك يمكن بتبعها رعم استحفاثها في حياسا الحاصرة ، وهي أبياط مكن ردها الى أنواع الطعوس ومبارسة السبحو وعله في البدائية ، فلا جديد بحت الشبس في عالم حلت عليه اللعبة وكتب عليه الهلاك .

والتي يتلبه ملتعله من لتدايل للرا طفيقية ملم ہوگ اورہے المسلمان کی مدرمہ عسلہ النبي وأكد الشبأعر أتها حميقية تأكيدا تقريريا و م م ان سلما عدد الحقيقة وصعه لها

> الى الأدينة اخفيفية مدنبه الرهبان والصلبان والأهله الخضراء وقلعة الاسرار والمابد المريقة ٠ ودرية الشيمس التي لا نغيب وساحه الأجرآس والنحاس والابراج والدم والرخام والزجاج !!

الهما دورية لا حجوبا بالبشر ولا يجوبا عيما البشر بحد رابة شهيه السالية : وجهد نشية الربية منتقل ال الخاجة الثانية المال عن الابيئة منتقل ال الخاجة الثانية من الضميعة : مسرية خيسة ، تعاول أن تشتل المراع بن عامر الأورد وثيمة تشكل إصداق الوسطة عامر الأورد وثيمة تشكل إصداق الوسطة وسوع الاحتمانات الإنفالية في ساء كان يمكن ال يعمل المحالاة :

> طومنى شبيخ بلا استان افول : « فى غد واسحب الأغطية الوثيرة لاحتمى بالدف. عن لسعات البرد والسوع عن لسعات البرد والسوع

وبعيش مع الشاعر في حلم بفرسان تحت رابة حبراه . لا نعرف من أين هيطوا الى السالم العفاء ، تقطيهم ستائر الدخان ، يهدفون الى أن يهموا دماهم لتورق السياد يهموا دماهم لتورق السياد . ودجة الجميية بلوم للشاعر :

> عبنا حبيبتي الصبتان ساهدت فيها الجموح والودات شريت خديها بحريتي من قل وخلتان اكلت من شفافها قرصين من عسل وعشدا سالتها عن الجراح البسحت وعافضي فاصد بي الحلم مطلح الصباح :

قالميدة التي يشرب التساعر من مهديها ليبد المرحة وتنفي مستيه قد النفد المقدسة المرحة وتنفق مستيه قد النفد المقدسة الشاعرة وهو أن تسلم عن الشاعر المساحة معه التي بالرائز وجينه إلى مطعب مهما تقسل اسحا، " ألى "المن المطعب مهما تقسل اسحا، " ألى "المن المطعب مهما تقسل الرحة في مدالته المراث المحمولات الرحة في مدالته المدرات المحمولات الرحة والمساحدة المي عدد من مدالته المساحدة المي المراث المحمولات المحمولات الرحة والمساحدة المي عدد من المراثة والمساحدة المي عدد من المراثة والمساحدة المي المراثة المساحدة المي المراثة المساحدة المي المراثة المراثة المراثة المساحدة المي المراثة ا

أي ألحادر التي عنت من الرائير والمستقد من واليد من المستقد من وللسبه ، لا في شبيع من والمسله ، لا في شبيع من وعن واله بالموجلة المنافرة المواجلة المنافرة المواجلة المنافرة المواجلة المنافرة المواجلة المنافرة المواجلة المقادم المنافرة المواجلة المقادم المنافرة المواجلة المقادم المنافرة المواجلة المقد تحولت المسامية المن قصدة ذات مواجلة الخلاقية فاقمة

تنقده أن ناخذنا المياؤنا الصنغيرة أو يقسيم الودن في مطاوده مسائل الاجور ، ولا في تعت الموسى المسهمة الإنجاس الإسلامية المسائلة التي الورس المسائلة عن موضد مركز مسمى أن والماء الإسائلة المسائلة المس

و سوك الشاعر الذي تفوق مقدرته وأدواته روسه وانفعاله في انتظاره الطويل :

> عدا سيابينا محلص للنغوس

محلص للنفوس من غير ما طقوس •

فالعالم اذن ينهار بعلى رؤوس الخطاة . ويجاد لتساعر آخر هو حميدى متسول مصطفى صالح أن تلعب دور بوجا المصدان في قصيدته الحسود الصد في الهرية المصدورة بعجلة الحسود عليه ( ١٩٦٩ ) :

> او انا شننا حن نضح بنا الآلام ان نکرغ کی بھر فوائم عرض اند حی امنی کی گرفتا اللا الاطل حی نطبی سماوان فوق الارض حی نبار علننا المبدوعل الاعداد!!

والتساعر لا يدعو خطاة الى التوية ، بل سعر الى مجوم من الأوس ، فلهيت مسسدوه لا تطقى ، الا ترانق من نتاع عليهم ها المستاهم من ما مسلم العراب ، مكتب المستور ، وهو ما مير مرح من ، المحرى ، المؤادية اللي تصحي الذناب والملائل في كفة واحمة - ويهدف الى من اقدم المطاق للمنتع منها أوتادا لهمقار حمير أو إعال لسائل حميم

> لكنا ــ اذ نمضى ــ نمضى معقوفى الظهر نصخ من أجساد أقواسا أو انصاف دوائر لا تبركز نظرتنا في حدق الناس وكانا أبنا، سفاح بن ملائك قدسية

بل ننزلق الى الأرض لتبحث عن أشياء أن فقلت لا ترجم

وبعد هدا كله ، لا ينتطر الشاعر الشنكر في أب معمدان عصرى مسيحا جديدا يحل أسيار حداثه ، بل يستهويه أن يلمب دور العاز الشائر في قمت هن المراس أعلى الذي دعا الى تعليق المرس في تمة القعل ثم ثام :

لا تسالتي كم بعضي حتى ذاك الحين ان لا اعرف ابنان الساعة ١٠٠٠ لا تسالتي تحيف فانا لست مسيحا بشرتم به ١٠٠٠ فلتبحث انت عن الكيفيه والموقيت لكن لا تلفئ ١٠٠

والتساعر يصبح مسورا صبيتيا بين الكلمة والدي وحد عسه و هرح الدي خطات الخطائية والايا الاقتال و كالمالات الحطائية والاينا في الدين سمح ماهسدهم (حلاليت بحد عدد ويرجد من الجميع حجب بين بعضي بعديده ( فالانمان خطية و وابلاغ البصقات

وما أعمل الفركة التي . • • - ل بنهار الفند علينا وعلى الأم - - - المعمدان في دور شيشتون "

وقد لا تغطى، اذا ذهبنا الى أن القصيدتين سافتين على مابيتهما من حسالات مسالحان مهيسيات تمودحتين تحومان سمة مشيركة تمود في الكبر من القصائد الجديدة ، وتشير إلى موقف تكرى معدد - فالمالم ، أو الأرض التي انصت الكسة ، أو المصرية بالمواعر ، أو الأرض التي انصت الكسة ، أو المصرية بالمواعر ، أو الأرض التي انصت

الكسة ، أو العصر بنهار على رؤوس الخطاة والشاعر نقف وحيدا كسوت صارخ في البرية ، ومنت خف درامي واهن بعير عن الصراع بن الإنفال العالم المصطفح بالرقض المستى وبين وقالم طباء أو المحتم أو السياسة التي تحصر من لها القصدة ، وقد للتي نقالة عمورالة معروبة

رومات بي عالية فاصة أو داخل تحد ويكون مركزي و محينة ورسطاح الملكة و إيطان بين سلطا الملكة المنتجة المنتحة المنتجة المنتحة الم

وليس المصرود بالميمة السعرية - كما يعميه المائدة الامجلوزي كروسور كوديل الفي أحاول أن أول المستهدة الملاقات أن أسب القصيمية الملاقات المستهدة أخيجال المستهدة أخيجال المستهدة أخيجال حريرات الإمسال المستركة أيضا اللوي الإجتماعية أن المستركة أيضا اللوي الإجتماعية أن المائن المستوى علاقاته أن المائن المستوى علاقاته من المستوى علاقاته عند إلى المستوى المسال تكل تستوع علاقاته عند إلى من وحد لا تقصم بين عاهو اجتماعي من المواجعة عند إلى المستوعة علاقاته المواجعة عند إلى المستوعة علاقاته المستوية علاقاته المستوعة على ا

و لأسطوره التي يغمها و لأسطوره التي يغمها الحصائم التحصائم التحصائم التحصيرة التي الحصائم التحصيرة التي تضريع التي تضريع التي تضريع التي تضريع التي تضريع التطبيرة التصافية المستقرات التحصيرة التي التحصيرة التحصيلة المستقرات التحصيلة في التحرية الإحصائمة المستقراتة التحصيلة على التحرية الإحصائمة المستقراتة التحصيلة عن التحرية التحصيلة التحصيلة

وهسا ببرز سؤال عن دلالة هذا الالسمان الهرد الذي برقض الكون والمعتبع والعصر وتعقل به قصائد الشعو الحديد انتداه من العقد الخامس من هذا القرن مع حركة تعطيم العبود ؟

رسا كان ، السندياه ، الذي كان رقدوه في العسائه المكري المشجود النظام الاستعماري ضبيه به بالأسلان من الرغمة و الأسلان من الأسطان المستعماري ضبيه الإسلان ما تقاله وقيمة التي توقع المرد والهمكان الاحتمامي من مواضعات حاصة ، وبيات العلاقات للمستعملة وبيات العلاقات للمستعملة وبيات العلاقات المام حربات جديدة التحديد قائمة الأمواد في سوف مرة ، القد هدفت الى تحطيم المالان في سوف مرة ، القد هدفت الى تحطيم السلسان الاحتمامي الورائي ، والعكست في التحليم المالان الورائي ، والعكست في التحليم المالان الاحتمامي الورائي ، والعكست في التحليم المالان المالان المالان المالان الورائي ، والعكست في التحليم المالان المالا

لنصع صورو عبينة صرورة درية لأواد قيروزا من الملاتات الإجتسانية ، أو يعلمون بالتحر مها، وكان السامو وحييت أو سيدة أو سعدية أمارات عربية وطول مع المواقى ادى تؤلم أمارات خربة برصهم مي ميرون وعي الرمول وجلب سيراي والمي الميروز من تؤود العلاقات المسية "و قبل مركة تعظيم المهود إلا أن المركان " و قبل مركة تعظيم المهود إلا أن المركان بالمات أم يكن في استطاعها أن مستركة برسي سي الجامات أم يكن في استطاعها أن مستركة برسي سي في أملانها الحرور كالكليل من دائرة المسالاتات

ولام المترح ما الموجف الطوق التيديات الجديدة النبي حتمت عليها الأوصاع أن نتيج حسارا غير معليدي في بموها ، وأن نفير خلدها ومراعمها تم انتمت نالعقم والنسيدهور والإفلاس في سرعية داداة :

فالد د ۱ شده هنا . غراب اور نجیم با اما

وفي الشنفر الفتري الماصر بنجر الثمرة الكسنج الوراء ؛ فنقبة الرفض للانسان الماض حنفي

السما من االحرصال والمصبونة وعالاسعة و والحبيبة ذات الملاهم المثالفة يطميعة الحال و وهو عالم من التوهج الحسى أو الثالق الروحي لا يعدو أن بكون حلها دافقا ملونا كيقامل ماشعر للميرود والمقتامة اليومية • مل أن العالم المومي لا يعدم

من بعدف به فی وحلة تكوصیه الی الایام الاول د برحدود به دسخصیانه آن عه حدوله سسمه عدیج سیناتها وصادانها من مأثورات ساریج ۲

لمثالث طبيس من المستحرب أن يتردد أمي المسائد الجديدة تقيد أكاد أن يصبح مقرداً المصائد الجديدة تقيد أكاد أن يصبح مقرداً المامرة وإنامات المأسرة وإنامات المأسرة واستكاساتها الموسدات يواقالة المسارة والدعيد الساهمات المفيدة داب المستارة والدعن عن القواليه القديمية داب المستحلسات، وحرف الحريد الانجامات الكتيبة والكامل القديمية للتنافر بالإيباات الكتيبة والكامل المسلومات للتنافر بالإيباات الكتيبة والكامل المسلومات المنافرة المنافرة المسلومات ورفيدة أوسعة ورفيدة المساؤد ورفيدة الرسمة ورفيدة الرسمة ورفيدة المسائد ورفيدة الرسمة المسلومات المسلوم

و محولت الاسطورة التسسيرية بدلك الى شيء م سادة غليطة - حكامة صديع موعظة أو تعمى الى معليي فكرى مجرد . ومكنى موقت منظرم على الهامتي ، لا موقف مستهم في خبرة جساعية حديثة ، أفرى الصاعبة معمد حلى الواقع وبهدف لى اعادة شكيل الوحدان الإنسانية

الرياضي معريان مرسطوراه الدين في منازه شيطواه الدين لا منتقل البلة في باحثة

حسة مين استيد في العدد عنها ( المشورة في العدد العدد المسيد في العدد المسيد المثال بعث مدا العالى المثال بعث عدا العالى المثالي بعث المدا العالى المثالي مشهى حتما بالعدمت :

ما كان لدينا من كلمان دازلها سام الايام - - فلم تصمد فتركناها - تتبرم ما شهات وتشرش في النلاجاب

وهو يسحدت عن دواد المفهى الخلزرتي الذي سمح وبهد خداله ليشميل الطاعا شدخها الشر حضا عيارون للا استثناء في ادهاء الخفه بالصدعة بالإاحوز ، بعد أن بهل عديهــم مي خلف ستازته الماقان في عياءاته التي تتصدد الراجه وقفا لقتضى الحال:

> المرف جرى أن يجمعنا شي، • • • حتى تبدو للأعين • • متحدين •

والشاعر بعد حوليه الإنتهادية لتى بقدم صورها المتصادمة شرارات وهاحة من الدلالة ، ترفض الاجابات القديمة ، والتسرم المتكيء في مثل خامل على احالة زائفة خدة ، يحاول أن يمحث وبلغی به فی قصیده عنائیة ال ناظم حکمت، عند ، حمدی هستفیدا من نجارب معاصریه ، محاولا آن یکنشب للشاعر دورا خلاقا . یعلع الاعشاب من حناجر الهرچین یعلع الاعشاب من حناجر الهرچین

يهز تُخَلَّهُ القَّنِينِ الْقَدَّامِي يعصر كرمة الرياح للتدامي يوفد برعم الضيا، من سنابل الوتو

المُسْمَرية تقليديا بنام مزدحة مص القصائد ؛ ولكنه على أية

د او دی معوره . د ایب بشاعر بیشر بان یعطی ب دنجربته نجاول نجاوز

التفاي في ادغال اليوس القبارب في الشيعاين

حتى يغضب كفى الدم افطف حتى الثمرات الفجة لكن تعجؤني الصبح دواما مسموح الكفن

الفي كل سلال مثقونة كما نحاول توحيه الإنهام ال ملامع محددة . ربت واحدهم ظهري

> حرك سبابته حرك سبابته أوصائى بالصمت لم أك \_ بعد \_ المت العام السادس

عنداعيانه المزروة تحول أن تصلى الى حدة رئيسية تشى الواقع من داخله - حيا لل رب برحم بالرحوع الى التاريخ ويستخدم الاسطورة بالشكل المالوف وبلغة المزوب ولكن وجدائه مرع بالرعى ومسربه على التطور أكس من الخدم لل المدة أنتر تمامه بالطرر أكس من الخدم لل المدة أنتر تمامه بالطائض . عى صدق عن طريقة لوصع استلته عن فاعلية جديدة للشاعر والاسمان : فعرفضني اشياء منها ، أن المعلاء \_ وإذا اعرفهم \_

سيقولون من هذا الملعون هذا ما كنا نتوقع من هذا الملعون مذ قر من الإسر

ورمى فى البحر ما اعطيناء قديما ، من زاهى الالوان لكن ما الحيلة فى هذا الأمر

واناً مد ابتلت التفار وخلعت النعل المتسخ السروق بباب الدار لا اجد الجراة • • كي انفخ في مرماة

وفي قساله موان طوع حداولا جادلا والمن المداولا جادلا المناسبة المسرمة المدسمة التو السناسة المسرمة المدسمة المتو المسالة والمسالة المسلمة والمسالة والمسالة والمسالة والمسالة والمسالة والمسالة والمسالة والمسالة والمان المسالة والمان المسالة والمان المسالة المسالة والمان المسالة والمان المسالة والمان المسالة المسالة والمان المسالة المسالة المسالة المسالة المسالة على المسالة عل

> مضمت بازحا لبترف بنصب فی غیابه البداب خیمیات گانتی ارائد حاملاً عدایك اگه تاجك الذی یشی، مفرقك ترمی فیلی م

تبصر فيه مرفاك • تبصر فيه غرقك • • •

وتكسه في هستسده و به على سريح را يستخدم و الداخا من الداخا أو الداخا أن الداخا أن الداخا أن الداخات الداخ

فغضر لحنك بالأهنباب بصل الشاعر الى رؤية معتدد ، برز وراء ظهرها عقم المقبول وعقم الإصبول ، عمر المحياعة ، فالمفتر كف عن السكاء تبحت اقدام

### فتراءة الكف اليسري

### للشّاعر: بدر سوفسيق

(1)

عدثني حين ارتوى من السعادة عن ضبع المقادع المقاده ۱۳۰۰ وعن ضباع القلب - في تعالل النسهين والزفي عدتني - وهو تنجى دنيه الأمير - · · عن الجهد المعر وحكمة الإمال - · بن واره الكموب في الأفواق ! · ·

جرة المحرك مع الكافل و • • على المستبد المستبد (غزير الجافل مع الكافل مع المستبد حدثتى عالم المستبد ا

وهي بذيب البشرة اقعرية السماد
م ما المانق الذي وحدت به الى ٠٠٠
بلامس الدراع باللدراع ٠٠٠
او احتكال المعرت بالاذن
خت عليه من وقائع التذكرات والشيحن
كتك هي صحوه العزن الشيعاع ٠٠٠





حدثنى عن مدن الأوجاع ٠٠٠ بعد اكنمال الخبر الزيف : ٠٠٠

كأن عل شموخ منكبيه هالة من القيار وهالة من الحتن ١٠٠

> ساءلته عما يهز الرجل الرصان عن الذي يقهر في سماته الوفار

> > وفطبت آلامه الحبن

كان يدخن الحشيش ٠٠ يمضم الاصور

كان يحب امرأة رخيصة مبيدله

افرغ كاسا عاشرا في فمه الزموم

وبدل السافين في مقعده المشدوم

وغارقا في سحب الوجوم

قال ـ وسبهة قبيلة تشهد بالكنوم ـ

نبیح کی اسرارها

فاعفر الحطية

180

اجابئي بنظرة اعتذار ٠٠

سرف في الحمر ٠٠ وفي العزله

للت له شيئا عن الجنون ل

حكاية انتجار عاشق قديم ٠٠٠

وكان مابزال صاما

راقصة شرفيه

وهي تدير عنه راسها المثقف ٠٠

سبدة تركبة نكايم عثى السقطة الحلبة فارفض العضبه

أثام من يوم إلى توم وأصحو في تبدد العصبول ر عيدر عن وجهها القاتل والمقدول دى ظنون وسروري وامتلاكي للدليل

> اعرف عن حبيبي الكثير ואני שן צרושעים יא ז

1 m ( 10) 11 1 1 1 -

مر ما اعرف عن حبيبي لكن ما لا اغفره ١٠٠ ء ه، الذي لا اعرفه! •

حسي بكاب من ميلادما بصدق فيما يجعل الانشي ٠٠٠ نغيب عن وجودها ٠٠ فقط

راكم الكذب على الكذب ٠٠٠ فشوه الرؤى واحزن الفؤاد باضبعه الحب الذي ادارني وجها لظهر ظهر 1 لوحه

من ابن تشرق النجوم هذه الليله ؟ وهل نقوم بيتنا قبله ؟ ! •

باليتني يا ، عز، أقرأ الخطوط في اليد اليسار فاكشف المغبوء القلين ٥٠٠



يا لسنى يا ، عز، في براءة العينين ...
الديا عن تكارة الرسو والابتاد ...
الرا عن تكارة الرسو والابتاد ...
(٣) المنافقة والشفاء والمدن ...
وعن حقيقة الفدا،
وعن حقيقة الفدا،
ومن موت عمري من الصحد في الماري ...
وارت أخرين في ه صنما
وارت أخرين في ه صنما
وارت عمري من الصحد في الماري ...
وارت اخران في ه صنما
وارت اخران في الماء الأبيا،
واسترجت عمون صاحي ...
واسترجت عمون صاحي ...
- مشاهدا من القال في سينا،

رفدت الحديث في إذاته الأدبا.

- « مشاهدا عن العدال في « سينا» «
قال رايت في الصحاري شوسي - مصر ،

قال رايت في الصحاري شوسي - مصر ،

مدفرتي في حضية

تخذري في خضية

قاستريع في فهيبها

أصبح في الفجيل الخبال

أصبح في الفجيل وماذا يملا الجبال

قاعم المناسع ،

قاعم المسالح ،

وأعم المشال -

فاغير البعور - واغير القبال - - الفيل » - - الفيل » - - الفيل » - - الفيل » الفيل » الفيل » الفيل » الفيل المسال أم اعاود العبور • - ،

تانت عيون صاحبي بحرتي حنان جزير بن تحملان - القدس ، و - العريض » وتعملان نعش ضابط شجاع مات في ، شملوان ، ( 3 ) سالم من انت ۲۰۰۶ قال تخت حندیا ۲۰۰۰

الجهاد ۱۰ يعال بالرصاص والآن ؟ ... • همرى • مواطن • • اقول ما تقوله النبويا التهيد ها آمِروَم الإنجساس • • ، التهاد ها آخرة إلانجساس • • ،

ساله عن فيرة، اغضرة للانسجاد علا حاجبه " واستراح لهظه ملنعه ونعث الدخان من سيجارة معمرية المستاعة واسترخت القضون في اسموار وجهه الذي ٠٠ ، الم يعد الاربعين ورفعت كهولة الشروخ في نبرة صوته الحزين ٠٠ ، بارق اطرية الإستماء :

ونعن نبطي الخطى هي السكك الصمها،
ال عن البيادة البيشا:
أم نصطح يعد بها يكهي من اللحه،
...
مص حف العام الخامس بعد السيعين
مصبف العام الخامس بعد السيعين
مصبف العام الخامس المستقدة يتطليها الإنباء،
المشتدن المحروفها المائية،
صنعت الحروفها المائية،

كتبت أحرفها ٠٠ أصوات الشهداء ٠





كنا في اصبيل آخر بوم من سهر فبرابر المامين بالرمالك ، وقيد جلس كمادية يعديها بصوية

N up unt !

· make a same or

اه ساد حداله او اعال علاقته ای به ادار ملقال المالي والمترزية بالعالم المسي

الرهام • • والصم الى الحي صبحي سعيد فاثلا الما صبح ما العداله أنا وكثير المن أن أنه أنه أن أنو موقع بالكمان جن المها باللك بالتي عما الرموان

سه سب س مارس و - جا وفاة أحى

\_ الصدمة مزيج من الألم بنا فقدنا بن وقعد الوطي

ساميه ، واما المحشنة فلاله للها يموعد موله وكاعا

كشعب الله عنه حجب المبيب ٠٠ الأصافي عي دي الجه الله المعرار فليست حي

فاصله ، في قصولها عبر وعطات ، قصسة حساة الغلها لعراء هده ، المجلة ، التي طالما حملت بهم من يحوث عدا العالم الانسال كل نافع معيسد ، فصه اسجمها مجرده عن اعمسال الصنصة وطلاه الحبال وال كانت والعينها بجمع كل معومات العصه من حيث الشكل والمصمون •

#### بلبانة الطريق ٠٠٠

عي صباح يوم من ايام صيف عام ١٩٢٥ تعرك الفطار السجة الى باستنسارية والعداء والمهالرعم بالان ي الأي مصلي الدي المام المعلم ، ن احق دریکه علامه بدت بدون جسی

شاس فى النامية والعشرين ، وسيم الطلعة ، مرفوع الرأس ، يكشف سعة جبيسه وبريق عينيه عن دكا، وسعة أفنى ، ويم مورد وجهسه ومفتول بمينه عن قوة دافقة وجبوية فياصة ،

وحيا الشاب الرعيم الوطني وقدم تصمه ومحمد محمود عالى مهمدس الري بالفناطر الحرية ، ٠٠

ولم یکن آماء المهتماس الشاپ بالرجل اکبر ولید مصادقة ، وابنا کان تحقیق می الشباپ حرب طالع بالصحف ما یتیو، بان استیع بسبسا می دلك الیوم الی الاسكندرية فاسمین دات القطار استیجمست درصة عدام مرسر سده دسوند بنی به عرم الشبح به دور معال تقطائه به عرب درسوند بنی

واوجز الشاب للنسيخ مساليه التي تعلمي في الم 1947 وأنه الم تعلمي في المنافقة على مدرسية المهدسية في الم 1941 وأنه لموفق على مساعد مدرس بدأت المدرسية من معلى كطلبه ليعيل مهدسيا بالمساطر اخيرية مكان أبيديري عادر البلاد .

واستطرد الشاب في عرض موضوعه داكرا ان الوزارة رشحته ليعته علمية نفرست غير به حن ووقف الجهة الطبية الكشف عليه ندت سيدو مي حير عد الي عليه الله المنافقة مع عرب عدد السيومة هي

وغرض مهندس بدای ا استفاده علیه (۱۹۹۰ معنا تنظیه انظامی پنجیله منتبوسه ۱۹۵۱ عام ۱ می صرر دول الرجوع علی (بدرله نسی»

ادر عوص امرحوم النبيسج حاويش هذا الرق الدي أحدث به اللجة وصدر توازها بالرادمة على الترشيع - وعلم المنش الاسطيري النسره بوطس Mucher به كامة أعمل الله - رحد الرحفاظ به عالمة المعلل الله - رحد المحلف على منافعة عمل المعلق على منافعة عمليا المالوقة التي وحوا من المالوقة التي وحوا من المالوقة التي وحوا من المالوقة التي يحوا التي يحوا من المالوقة التي يحوا من التي يحوا من المالوقة التي يحوا التي يحوا من التي يحوا التي يحوا من التي يحوا من المالوقة المالوقة المالوقة المالوقة المالوقة المالوقة التي يحوا من المالوقة المالوقة المالوقة المالوقة المالوقة المالوقة التي يحوا من المالوقة ا

سی رسید مصد به مادرست میهرسود این دراسته از ایکن مساحیا آجایه می مراحته المهوده انه این استفاده این موجه ادبه این و انها پستهدف الاسترادة من العام فی کرما مصل پس بلاده لمود بعد دلك مزودا بما فیه مصح المبل و خبر اینانه م

وحيال اصرار الشاب على السفر لم بر المتش الإنحبيري بدا من اعداد القرار النهائي .

#### في لجنة السكفاح :

وسافر محمد محمود عالى الى باريس عام1970 مستصحبا فرينته وطفله الرصيع ، جمال ، والنعد

سببه و حداها سور ول اردوسه الشود 
الحداد حداق سور ول الدوسه الشود 
حداد السبب معرم طبيعة واريسية 
ولي سال المتاليمية الريسية والريسية 
ولم يسال إلى الطباع التقايمية اللي من 
ولم يسال يعرف التواد البيد كل طائب طل 
المتاليم الشودة ولا عربية إلى الكورة الدولة ، 
كل المستحدال السرورون إلا يتحصل غلياً كل عالم الا عدم 
عدود من السرورون إلا يتحصل غلياً كل عالم الا عدد 
عدود من السرورون إلا يتحصل غلياً كل عالم الا عدد 
عدود من السرورون إلا يتحصل غلياً كل عالم الا عدد 
عدود من السرورون إلا يتحصل غلياً كل عالم الا عدد 
عدود من السرورون إلا يتحصل غلياً كل عالمي الاستاد 
عدود من السرورون إلا يتحصل غلياً كل عالمي الاستاد 
عدود من السرورون إلى الاستاد كل عدود كل الاستاد 
عدود من السرورون إلى الاستاد كل عدود كل المناس المتعدد عدود كل الاستاد 
عدود من السرورون إلى السياد السرورون إلى السياد الاستاد 
عدود من السرورون إلى السياد الاستاد 
عدود عدود السياد 
عدود عدود 
عدود عدود السرورون إلى السياد الاستاد 
عدود عدود 
عدود عدود السرورون إلى السياد الاستاد 
عدود عدود السرورون إلى السياد الاستاد 
عدود عدود عدود 
عدود

في البحث الاحر نفسهم برسالة في موضوع

والبحد الأول وان بدا في ظاهره دراسة عامة لا به بسمى ان اتماع الذي مصبم عالما المناصل على تسمه واستملاع حتاياه رهسو النيسل وطبي بسيء وقد ساور بحدة دراسة عليمة وعمليسة وعمليسة وعمليسة وعمليسة وعمليسة على حد عدما في منتشانج ومن هذه الوسائل عن دن متشانج ومن هذه الوسائل - حراما في المعومة الكهربائية وطيره وا

مر من الماواستحدام للمين الكهربائية موريه مودير او ومراديه

ما در حد در وسطوره الشمائرها وقد دافش العلماء بحد الطالب المسرى مدافشة مساهدة وبصد أن بحفوا من معة عليه واهتلاكه بالمسيد المساده محتد غية الاجتيار دكتوراه الدولة باطق بعدير وأقامت له جامعة السورورات المتبتة حمار حاصا لسكريمه حصره لهيف من أساطين العلام حاصة لسكريمه حصره لهيف من أساطين العلام مستخد مدير مصد وأصد المقد المسورون

... الماساطيع رسالته وتبادلتها السوريون مع الجاحات والمجامع العلمية على مستوى المحيط الدولي -

وقد تحمل وعالى، في هذه الدراسةمن المشبقة وانجهد مالا معرى على الصمود له الا من كان في عرمه وارادته \*

وقد لمس أساتذة السوربون ما يبدل له من حهد فساعدوه على بدليل الصعاب التي اعترضته من ذلك انه احباج أثناء إعداده يجوثه للدكتوراه

ين مصيل ماص ورقي (دواب ومعدات لا عبي عبيا فلسا طنس أي (دوا المجان أي (دوا المجان أي (دوا لله عبد) برحسان المراقب المجان أي دو لاحظ الإساد المتوجع المجان أي المجان المجان المتاب عصر المحمد المجان المجان المجان و الواقا ووصيح بعد يعمل الوقت للجان الواقا المجان الم

#### مكانبه وصلاته باساطين العلم التعديث:

وتكبيا للبدايل على ومعر رجلسا الكبر مي لاوساط العليه المنابخة إن مسائلة بالطبط والطباء حيى وقب وفائه لم التقلط سيواء على طريقة ماسرة فانصاف المنابخة التقلط المنابخة المنابخة الاستخداء الأقلساء للاوسة أن يصمل طويلاً مسائلة كروى وإنسية أيران كورى وزوجها وقسة يها المعرى معالى، تعاونا صادقة الرساساء [8]. [8].



التعبد وهو شاب يحضر للدكتوراء ق السوريون

كدلك عقد العالم المصرى مع دماكس وورن، و مسر بوهر، محصلان عن حاره وبن صلاب مسوره افادت قى متابعة بعوثه المنشورة واختياراته العلمية »

وقد كان لكان الحال شرق التعرف الي بعض من استصحافهم الدكور طال مالشاد المورفية أصال السلط ويقربو أحمل المشاد المورفية عن مؤتبور المنطق من مؤتبور المسلط ويقال المنطق المناطقة عام 1974 من مؤتبور ويدير يوره وقد نعاون المطالق السكيمان المرقق وسنورا كما المسلط المنطقة عام الحالم المنطقة والمنطقة عالم 1974 من المنطقة والمنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المناطقة المنطقة المناطقة والمناطقة والمناطقة والمناطقة والمناطقة المناطقة ا

كدلك نعاون العقيد حم العالم الروسي الكبير رئيس مؤسسة الطاقة الدرية بالانجاد السوميمي الدي استصافه العالم المصري حي كان يسدارس معه يدهد مستعال الطافة الشمسية في بالاداء

رب به عمليه واستعب في من واستعب في و دورياتها المديد من بحوث العبالم المصرى التي البرانادة المنتبة ما يستحق التنوية ا

#### ساطة وجهودة العليبة في الوطئ العرابي

اما حهوده في حدمة مصر حاصة والوطن الكمير بوحه عام فحسمنا أن تحملها في النقاط اسالية

ای بطاونه می تیجه من وحالات المسلم واقعی والات انگوب باید اسمیت لمه تسبیط المسلوم این انتظمت صفود الشتمایان فی هداد المبادین این مقصمیه الدارار المجمد رمان از کی دعلی هنتمهی مصرفه و مجمد این و قصمه ایدان خصی تحت و داره داد عمد عن الاست. از کستان

\* مواصلة العبل بطريق الكتابة بالصحف على نشر العلوم المبسطة فيما أودعه مقالاته العديدةائق نشرها ببجلة الرسيالة في عامي ١٩٣٨ و١٩٣٩



العالمان سيلان ودرو في ضيافه الدكتور عالى وخلتهم عضى الضنوف من علماء فرنسا

م مانشر له نفد ذلك بالصنحف ولعل فواء والمحلة. مكرون ما طلع به عليهم العقيد من مقالات صافية بن هذا الناب -

إلا منادات عقب عودته من البعثة بوحوب المعليم الجامعي ورسمسه للطيطا الدات ينتا سوء بالأهرام مرمقالات أودعها مشاهداته في السوريون والجامعات الأوربية "

ين سبيهه المستولي وحاصة سبيمين بارير عبداً لماه من معاصرات وما كيب من مقالات الي خطر الأشمة الكريية على ما ينعل من الاهرامات ومن المقابر من موميات الفراعية وما تنعرض له بحدث لنقمها من عوامل الاتحلال عمل الأشمىية كريمة

پنج مطالب حين انتدب مديرا لمرصد حلوان مد قرامة تمانين صمة بوجوب الأحسد بالحساب الممكن الدى لا يخطئ في نحديد بداية النسهور العرب بدلا من الاعتماد على العين المجردة في رؤية الهربال .

\* صاداته حي كان مديرا عاماً للنفل درسب للجعة اعرعية للنفل مري (ساس مالامصية العربية وجوب انشاء شركه ملاجه عرسه رط سيم دوليمربية في حطوط ملاحية لتحسيالاعتماد عن شركات الاحتكار وحاصة الشركات الاحتمية دعد حد ساشار بدح حاسة الشركات الاحتمية

يه ادحاله عدم الوفيت الصيفي بالعراق حين الناب للعمل لها عام ١٩٤٢ وجهاده لما أنفساه

نفاعه الملك فيصل ببعداد لنشر العلم المبسط بها وتوجيهه أنطار العراقيين الى أهبية تنظيم الرى راعة الأراضى التساسعه بين دجلة والعراب واحد

ید - وسائل المقل بعد دراسسه حر - فرنسا می عام ۱۹۵۲ حی اراژه فی بعظیم النفل ویی یار تحکومیه ویی ربط احیدا ا با د ۱۰ - بی بعدت الارس الامر المی اید ۱۰ - بی بعدت الارس الامر المی اید ۱۰ - بی بعدت الارس الامر المی

يه مناداته توضع التحطيط العلمي اساست سمة الانتاج القومي قبل أرنيشاً وزارةالتحطيط

% لعبة الإنطار لحالة الممال بالمحالج والاصرار 
البي تصبيب الماملين بها من جراء المواد العالمــة 
بالهواء بها - 

المهواء بها - 

المهواء الما المهواء الما - 

المهواء الما المهواء المهواء المهواء المهواء المهواء المها - 

المهواء المهواء المها - 

المهواء المها - 

المها -

ير اشتراكه في المؤسوات الدولية مصلا لللادم كمؤسر العلوم الطبيعية الدىعقد لباريسوالمؤتس الدولي الذي عقد بالعاهرة سنة ١٩٣٨

#### جهوده في خدمة السلام العالى

اسلما فيما فنصا أن موضوع رسائه المعدد التنبية كان ألفدند الإنسسة الكراب ، ومصوع أرسائه المعدد الانسسة الكراب ، ومصوع أرسائه من المسلمات المنافزة المنافذة الامراكيري فيلمل هو رفيا منافزة المنافذة الامراكيري فيلمان هروضسا وتاحاراتي في

به 1430 الرات ثائرة طلعاء العالم لهذا الجرم الثنائق زيرة العالم الجرمة محمد محمود حس الثنائق زيرة العالم العالم العالم المسلمات المسلمات الاستمادات ويشار أمور ويشار أمور ويشار أمور على حسابة أخرها كاليه و الملزة ومستشل أنسالم معداة يعسل أروانا الإسلام المسلمات العالم المسلمات المسلمات المنازع على المرازة الاستمادات المنازع على المرازة الاستمادات المنازع على المرازة الاستمادات المنازع على المنازع هذا منازع منازع على أمراز المسلمة كسلاح هذام منكيات البشرى في كل

الانسساني من أنجاهه الاكتور غالي ممسيها مع أنجاهه الإنسساني في جيساعه أنصار اسلام م عين عضوا بالمجلس المومي للسلام وحصر يهده المستمر موتموات السلام في موتكو وفي كولومو حسلان حيث المع حطابات مستمهمة دوت لها فاعات التاتيات المستمهمة دوت لها فاعات التاتيات المستمينة المستمينة المستمينة المستمينة وقائدة المستمينة المستمينة

#### حصاد الهشم

استعلال علمهم .

ی حمل نکرم امی ای درسی تلدتروه دریه بهی علی مراد و فضایه (مراد حضا محتود محتو

هدا ما فاله الدكور عالى فييل حصوله على مؤهنه العلمي الكبير وكان به سبا نما سيلاف، عند عوديه لوطنه .

متندما عاد محمد محمود عالى ألى الصحيحة المتدا عاد محمد محمود عالى الإلى (مو مركم كو طعه بن يتحدل المروم بيكم وأحمد بيكر يتحدل المجلس على المجلس كل المجلس على المجلس المجلس المجلس المجلس المجلس على المجلس على المجلس المجل

لم يجد صاحبا وسيلة سوى الافراب عن عاص الرتب المارض و دلك الوقت موسوعه سلاحا يهاجم به الموزن الحاكم ووجه الوزير المتحمل السجوب الحاكم ووجه الوزير المتحمل السجوبات في هدا الشان وص المعارفات الى تدل على أن الاحواب لم يمن يحدق عمالته الأمور أن الاحواب لم المرافقة الأمور أن الاحواب لم حين سحت له فرصه الحكم اعمال قصية المعالم المطارع في وقد كل المعروض قبه أن يتصمه المطارع في وقد كل المعروض قبه أن يتصمه المعارفة على المكارة على المناسب "

وطل عالى بالوطائف العادية ولم يعط يوما وطنة تنصصه اللي أن الحيل اللي المديل اللي المديل اللي المدين عليه المدين عليه المدين عليه المدين المدي

و آنان من آبر مالامي من عنت واحصاف وما عاداء من حراد اعطال ابته احيد غشرة منعة فيها عدد أو الرائح الله المعدد أو الرائح المستم حتى المعدد و احتلال في بولون الجسم حتى المعدد أن المعدد عندان الجسم حتى المعدد المعد

#### 0.44....

م در المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المحصل المراجعة المحصل المراجعة المحصل الأمراجية المحياة الم

صداما أصد مساعدا لممله هجرات يبقه وعالب معه في معيله بعد له المحابر وتعد له الادرات ليحرى بجارته وتسيير عني خدمته حمي انها حجى حرص ابنها الثنائي السلمته لمصحه قضي تمها القلص بحية في ود كانت عني وزوجها في مدان العلم والعن والجهاد -

رود محمله معه (آلام وشركة مناهب الصر الذي لحق بهى متسه وي رزومه وضيع أصبهما بسب أحمال أمهه الآليز علما حوجه في كله-الفرو حين طويله كما أسلما وأدا كان للفنيد وحينا بدائم من في خمة بلم طائع أن في أن ودائمي الأسمات أن شيد يجهد قرسه الفصلي اطائمه ألى حجلت معه العبيد وشساركته عام مالاي مي من واجحاف حمه العبد من المعلمي من شن الملم محلصا للده ويا لميذاته ميها هدى المدل ولمها الموق حيثة

دحمك الله ما عالى وطبيب بما يذلت من عمل صالح ثراك .

## حينتنظر اعلى المدينة



وسدو كل طريق ممسى للسجناء لا معاليه بلا عابه ، بلا مأمل في التحرو .

ارًا نَظِرتِ مِنْ هِنَا ۽ مِنْ سَطِّحِ اللَّذِينَةِ ، جلعه من ورا، حلقه سنتهض أمامك جدران السجق ،

اذا سار أحد مععلا

I الله الإلا إلى مايعة مهيئة ؟ والله لوجا احلا الديا . تصر الدهن : لادا لا بمسمع برسن العبدلاسل والإعلال ؟

اذا نظرت من هنا الى المدينة

عفى كل هذا الحشيد من الناس لن نجد واحدا ذا كرامه ، أو سبدا للعفل فكل شاب هو مجرم الحال بطوق عنقه ، وكل فناة آمه حلقه الرق في أذنها والطلال الضطربه حول الأرجل لا تستطيع ان تعدس هن هي رفعه سعيده حول كؤوس الحمر أم هي مأتم حداد ، والألوان المناثرة على الجدران والناط لا تستطيم أن تعلس على هذا العباد عل هي الهار ام قطرات دم \*

للشاء الباكستاني: فيض أحمد فنص ترحمة ملك عبد العزيز

# نصة نصية العرب الع

### يقلم : عبدالوهاب الأسوان

حاسب هر ( من بسيره عن معدد من وهد من المهدد السيرة على معدد من وهد حدث مر كه المقدد التي دارس سند و من الروح الله المهدد التي دارس سند و من الروح الله المهدد التي مقدمة حسيد و له المهدد التي مورد المهدد ا

ر ر در سر فرسان آوری می علیم الجائد ر در در سر فرسان آوری می علیم الجائد کوف الذیک . مرتی بعض می حدید میر می کوف الذیک . بی می بی دی وکان قراط حوادی عاصب فی آلاس میه میسانی میم عاصب فی آلاس میه میسانی میم اعراض از اعراض مید فیصلی المی فرسانی اعراض از اعراض الدین المی الدین اعراض الدین الموادی الدین الدین الدین میران الموادی الدین الدین الدین میران میران الدین الدین الدین میران میران الدین الدین الدین میران الدین الدین الدین الدین میران الدین الدین الدین میران الدین الدین الدین میران الدین الدین الدین میران الدین میران الدین الدین میران میران

ر در استخبای وردسان رستندی وردسان و استغبای ابهوجان بی و استغبای ابهوجان بی از استغبای ابهوجان بی در اشتخبای در اشتخبای در اشتخبای از این این این از این این این از این این از این این از این

كان يوم العقاب له ما يعده - تحطيت فيسمه السيوف • وكسرت التروس • وقصعت الرماح، وجدلت الإيطال ، ،

توسطت السماء قية الفلك ، و متحت عليما طاقه من طاقات چهتم ، ، وما هي الا الصلامة الاولى من علم بعه المنصر 4 ، حتى رائب حسن الهسترات فإلى مدعور 9 ، كان مازدا من الحن صع عليها ، .

وحاول فرسال الفراف \_ وكان في راسمه عكومة برحمة أف ل بي سعدوا القوم : فسط سكنسوا - حرصهم أقبل المهسرمة . والل الأفران الدعورة - فحطتهم الى المفسداوب . . فسحت بالمع والمورية . و القرار و المورائر لا حسم من شاء حسس ير لا محر " . . والقب سروح من شاء فقيلة ليس ويرا الرساح . حردت سيقي من شاءدة : وضربته ناحية اليمين طامام بشرة دوس ، وضربته ناحية اليمين المسادر أدوس ، وضربته ناحية اليمين



الأشعث بعرف طباعي . . فديهن سهله عربسة تعرف لها الروم من حولي ١٠ فاعجبني دلك، ،

و حصابي كان دلال السيايا ادا دخل القبال شرى و باعا ،

الرووس على الأرص كما سر ناجاً ، وبيعرض الفوم على الد الرومي . . فعرفت اله كبرهم حملة من حملاتي التي يعر ببارالل متصدى لى ثلاثة من قرساييم ا الوصول البه ، ، فقلت لهم ب عضب : والله ، وبالله ، وتالله .

لم سمع بها احد . ، وهذا ما حدث وأيم الله . . مددت تدى البسري فحطفت اولهم من فسوق سرحه وصربت به الناني ٠٠ فسقطاً معـــا على الأرض وماتا لساعتهما . . ورفعت الثالث الى اعلى من راسي ، وحلدت به الأرض ، فدق عنقه في الحال . . ولما رأى كبيرهم مني ذلك عرفشي . . فتوسيل الى قائلا ، ورحمساك با أنا حنطلة . . رحماك ١٠٠١ فقلب له: ١ لا رحمة بعد النوم.. أنا لا أرحم من بتهجمون عليشا في دبارنا " . وما هي الا لحظات وأم الله - حتى كان محمدلا بحت أقدام حوادي ، يخور قي دمة ، كسا بيتدر

قال عامر بن الانهم العساني مؤلف كتسماب ﴿ الوقائع المُهمَّاتَ ﴿ فِي أَيَامَ ٱلْمَاسِاتَ ﴾ . قلت للبهرحان بن واصل : « ي . حيط له . . ال لا اسألك عن هذا . . فنحن نعرف قدرك وشبدة بلائك . . ولكنى أسالك عما حدث بعد تكوص

خيل العرب ، ومحاوله الروم اسقاط المثاب عصعن بيدنه وقال: اعلم برحمك ابد أن يوم

المقاب كان يوما قمطريرا و تُعتطرت فيه خَيلُ العرب قناطير قناطير .. ولت خيل العسرب وو قفت وحدى ادامع عن باسر وعقابه . . كثت والأطال ساعة سيمعب

حطله . حاله بعضا أوالحب وأيمأ

· manual 100 mm. . نجهوا حميمهم نحوى . فاجر دانا السيان) الى عمده ، ورحت أحصادهم ده دلك وابم الله ٠٠ فتربيت بشعر عبنره

، وسيفي كان في الهنجا طنه. ١

بداوی رأس می کو بصیداعا ،

نم وصل عكرمة \_ برحمه الله \_ على راسي فرسان المراق ، . لكنه وصل مناخرا . . فقد كنت قد اجهوت على أكثر العوم ، حتى أن حوادي كان يخوض في الدماء وأبر الله .

#### قال عامر بن الأبهم العسائي :

لا وصلب الى هذا القدر من حديث المهرجان وقصدت البصرة وأنا في حالة من غيظ . . عزم على أن أنهال عالسوط على الأبرس بن الأبرس. ذلك الشباعر الماسق الماحن الذي سيخر مني ١٠٠ ودحلت المسحد الجامع ، قلم أحده ، وحسدت

استاذ الحدوث بالمهرة . . سعيد بن صفوان. وروسته لم حدث . . كا سخت عبد الله عبو الرواد في ليام لوروسته لم حدث عبر الا مهرت عبد المعرف على المهروب عن المعرف على المعرف على المعرف المعرف على المعرفة المعرف المعرف على المعرفة المعرفة

sic alc alc

خرجت من البصرة يوم الحجيس لثلاث بعين خرجت من البصرة يوم الحجيس لثلاث بعين من حصادي لأخرة ١٠٠ وفي الطبر بن الحياد في احجين الآول في (حجين الآول في الباء هناه يوم الإنجاد ١٠٠ هناه من المنافذ ١٠٠ ولم آثار أغرب أن اباء هناه يوم المنافذ وها المنافذ والمنافذ عناه المنافذ والمنافذ منافذ المنافذ المنافذ من واصل حتى ازبد وجهد وظهر عليه المنافذ المن

ه کیف کال بالک سیخ ایا وهو بحول وجهه علی

حدث وم أوهبه فيد الانكلمب » ، في و دفع مستوفه المرقة المنت

از تصنیوت ۱۱ و این و ادایت الافوره در این عبد عبد این دامیال این کاره استخداد این این این استخداد این کالسیان الرضواسی ۱۱ حد

المله ، هميوا هميه إحل احد - بلا عد في وجههم حد ، سبود " ن حسن القرم ع من فيابل شمى ٠٠ وعلى دل فييلة رئيسها يعابل بها على ديدنه . . فأشار عكرمة \_ برحمه الله \_ على رؤساء العشائر ان يؤمروا عليهم اميرا .. موافقوا . . وارادوا أن يختاروه هو لما عرف البهر حان عليه اللعنة الى واستكبر ... قال: ( الله يرحمه الله \_ أن يؤمروا المهرحان على أن ين كوا له قيادة الخيل .. فرفض البهرجان الآ أل نفاتل كل قبيلة برئيسها . . اراد ان نظهر عشير نه على سائر العشائر ، ، فقد كانت تزيد في عددها على كل العشائر مجتمعه - - فطلب عكرمة أن بكون ألبهرجان أمير الجبش وقائد الفرسان . على أن يسمع له يتوزيم العرسان عند بده المار ٠٠ فاصر ألبهرجان على رابه ١٠٠ كان بخشى

بلا أمير . . وكان ما كان مما تعرفه .

قلت: 3 هم مثلاً 5 عال في قاف الإشهارة مثلت: - اكبل روابت ، فال ، قد مطت ، علم: 3 علماً من فيل بند السالات فيطلاً عن المثان ( قائل ا \* الأجلم أن لا قائل أن الاختار . أثم بشهد ما قبل أبولك أبو قدة ، فيا أن في هجيد حيل الروا محتى حرسه المال المهرمة وعلى تحت سائياً . أو أن مكان المهرمة والله مكان المهرمة والله مضاحاً في الروابية الله المناساة والمتحافظ أن المناساة والمتحافظ أن المناساة والمتحافظ أن المناساة المناساة والمتحافظ أن المناساة المنا

安 安 张

حينها دخلس الغاهرة المحروسة . . هالتي ان مصنعه سعينه بنائه الله وقسيم معينه مسينة القدم . ودول لوجا معينه بالساس . قالت هده حاضره القبل كريري القائل . . الله فيها وزائله أو الملافعة حاضرة ورائله أو المسلمة . وليل مياني عرضه الا يعد جهد جهيد بهده . وهجيت . كيف يرفي للمستعد . وهيت . كيف يرفي للمستعد . وهيت . كيف يرفي للمستعد . وهيت . من سعيد . وهي ديام

له قلب به باید استیم و قال سب ادا سمی هم ب با کید ادا ادید سختین با هرف استیمد سد ادی لا عراقه حقالا

رد .

 عرف أبى بأمر العرقة القيصرية ، درب فرسان قومنا على طريقة حديدة في الك والغر ١٠٠ ولما حانت اللحظة ، وصفت الصعباف يوم العقاب . . اراد ابي ان يجمع فرسان المشائر في صعبد واحد . . قابر النهر حان اباء شديدا ٠٠ قال : ﴿ شجاعتنا تَكُفَّى ، ، وُقَدُ قَاتِلنا الرَّوم من قبل » . . فقال له أبي « القوم غيروا مَيْ طريقتهم القديمة .. وان لم نوحد القرسان . وبعمل فعلهم قلن بعني شيشًا » . . وانقسم الناس ٠٠ الْبعض برون رأى أبي ، والبعسص بوافق البهرجان ١٠ وتصابحوا قيما بينهم ١٠ وضرب بعضهم وجوه خيل بعض . . وتنابزوا بالألقاب، احتى لنخال أن الناس قد حرجيوا للصياح وليس للقبال ٠٠ وصدمتنا خيل الروم صدمة عنيقة ، فتطاير فيل العرب تطاير الحمام -حتى انك لترى الفارس بنكص بجواده ، فيصطدم باخيه صدمة عنيفة ميقم الفارسان والجوادان . . لا نعمت عبس ولا تميم ، ولا ثبتت قيس ولا طي، و ، به پشت عر نصعه فرسان ها ، ونصعه رحال هناك ١٠٠ كام الترفهم كالبعط للصاء في خلد النبي الأساد الألب الألب

می همیسمه ارسیست به در است. د

فرسع ، دافع عن عقابه دفاع المسمت فصلح من فيم حوله : المسبق ، المال له تفسيح الله المستقب ، المس

آل برحمه ألله معمد أن يصود الفصاب المنظم المنطقة المعالم المنطقة المنطقة قرارها منات بالمنطقة قرارها منات بالمنطقة قرارها ووالله بالنان الأبها ، نخم برجمه احد ، ووالله بالنان الأبها ، نخم بالمنطقة ولا لتراح والمن استامت بالاستمادة ، واليه بسابقون ، وقد تركوا اطراف الاستة ، كل بريد أن سوت قبل صاحبه الرح قد تركها الغزع فاضحت لهم الطرق . . . وأحا إستانطون الواحد منذ الآخر ، وخلل وحاد من الاحرام المناسقة بركها أن المناسقة بركها المناسقة ، وكان المناسقة بركها المناسقة ، وعلم عاد ما يكل والمناسة ، وصبح حادث بالمناسقة ، وصبح مادن بالمناسقة ، وصبح بالمناسقة ، وصبح مادن بالمناسقة ، وصبح بالمناسقة ، بالمنا



والمسعفر لانسك و ٠٠

ا بو ساوال التحرية في هذا لعظم من البياة الأن المائية القلب المائي المائية المائية

## العصافير «مقطوعات نشرية»

#### د . نعیم عطیة

#### 

-همر الطر المان اجتعه اللائكة ا

. مات المصفورة ٠٠ ماتت الصفرة في الليل الذي تضيئه النجوم نحوم كثرة

عبرم كثبرة مثل الم**طار** غزيرة

سياقط على بستان

من الزهور الهامسة ٠٠ بالأمل ٠٠ مثل ومبض ذكريات قديمة

في صندوق أسود ٠

### كيف يبيع قصائده

اللبلة نقر العصغور الأزرق على ذجاج نافذتي وحدث

عن حبة المبت ٠٠ دفئه قرب النافوره الهجوره ٠ عند افدام شجرة التوت العجوز ٠٠ حصاة من ليلة اولاد أنسسما، حقمت

صدرها الصغر ٥٠ خضبته دالدها ه

بالدماء - -سقطت مثل

ورقة ذا بلة في

الخريف جاء المصفور الأزرق الى حجرتي يبكر فى ضوء القمر ويطلب منى بضمع كلممات ـــ وليس بلازم ان

تكون شعراً ــ في رثاء حسته •

> **المحاكم** العصافر

العصافير لا نعرف المحاكم •••

ال هف على اوافذها القرد

وقد سماجر ٠٠ هل رايت عصفوين بتشاجران؟ انهما للتحميان ١٠ ويتناقران ١٠ يتناقران ١٠



نصيحة الى اخوتي في العش سفطت من القصن

وقمت على الأرش • • • فزحف على النمل الاسود ما اتمس لحظة الوقوع • ارى بريق الفرحة الطَّاعْمه الله عبون النهل الشرس

وهو يصعد جثتي ده المنهس لحمى ، وتمنص دمي مر بجانبي انسان ٥٠ لي نکار

ىصق ٠٠٠ ها هو الثمل الأسود بتكاثر ٠٠ ائي لا ألومه

فعد حلو شرسا ولدغه الجوع لا تقاوم ٠٠

لكنني اربد أن أقول لأخوبي في العشي قبل أن أموت :

ما أتمس لحقلة الوقوع ما اقسى عدايي ٠

وراء الأسلاك

منذ الذي سيحك بمنقاره راسي ورقینی ؟ : منذا الذى سيلصق جسده بجسدي عندما بخيم

الليل الأسود ٠٠ وينعث الدف،

في أوصالي عندما يلب البرد الي القعص ؟ :

مثلًا أللى سيطرد الوحشة من قلبي بشقشقته السمعة اذا ما انزويت في ركني ٠٠ وآثرت خلوتي ٠٠

س الدك باب

اسمعه المم ولا نخترق نرائيم الريح حوائطه الصماء الستائر الثقيلة مسدلة على الدوام وعل الحوائط كنب سوده وفي الأركان اعتباش العنكبون تحتم

> مند سنين ٠٠٠ مند أن ماتت سيدة الدار "

وفى القاعه الحمراء هناك ٥٠ وسط البيت ١٠ على البلاط ٠٠

> عصفورة مقتوله نغنى عيناها

كمان ممزق الأوتار ،



#### ننخصت العيون

...

أوضي الفساب بمنادنهن البيضا، وصعد الله ال دلد ١٠٠٠ التحس والمسسدة وكلماً بدا أور من السماء ١٠٠ من يعبد ١٠٠ هللوا

> محرد ركبه ما ورفي السما ٠٠ من بعد هللوا وقال: العصمون الوديع آت ٠٠ الليلة آت ١٠ السروا ٠

مضت الساعات وتسلل البرد الى الأجسام

لكن الارض اطلمت كلها ٠٠ وتدت من الاعماق صرخة مثل الرعد ٠٠ انسرخت قبة السماء والحوائط في المدينة نشقيت ٠

فالوا : حقا ، كنا محطئين - كنا محطئين - هيا الى يونا نحمه . . .

واسداروا يعرجون مسرعين ٠٠ مدادمين -وسقطت المجانز نحت الأفدام - وننائرب الشنائم واللعنان - توسلات

كانت البنت دات المستعرة الطويلة . والتطرة البريئة ، سوس البه أن يهيط الى راحتها أن نفت على اناملها التراكية على اناملها 20.000

> لم يكن يستحنب فاذا مدن اليه ذراعها نفش ريشه

وحاول آن ینقر یدها النی کادب بلمسه ثم طار الی غصن قریب - سالصق جمدك الصفر بعدی ۱۰ واصله ۱۰

سافدم لك الحد في راحي از النارات حير الدفي في طبق - بم افدف لد في الفقال النظر ، ونفي من حديد -لا تعف لا تعف

> حك المصفور الرمادي صدره بمنقاره ٠٠ وطار ال غصن ابعد منالا ٠ وفكر قائلا:

و هن آدرانی انها بعاعلة ۱۰۰ انهست مطلقه سراحی ؟ ما آدرانی اننی آن آسوی ۱۰۰ واوضع فی طبق ۱۰۰ وبشتوکة وسکین اقطع . ویؤکل لحمی ۱۰۰ بعد آن برس عی حقه من ملح

مثلما حدث لابي وامي في بيت السيده ؟!

المائدة؟ ... مثلما حدث لا الغيوءة

كان العصمور سيمر من هنا كل ليلة يمر من هنا براه كسرون . و جللون . . نففر خطاياهم

ىقفر خطاياهم ويعضيهم تحققت لهم معجزات

ازدادت برعة الربع • • اطلعات المساس من الربع • • اطلعات المساس • الموود الرودي . • الطلعة المساود الوديع . • المساود المساود الوديع المساود المساود المساود المساود و المساود ي المسابه مثل خواد المساودي خرات في المساود المساودي خرات في المساودي المساودي

الاغارة

ا سطوا السبال اسطوا السبال واردوه الواطر اردهوها - هنا - وهناك - -في كل مكان - -ولا نبهاونوا فالشر هستطير

فالسر مستطير افدته الارز ٠٠ مهدده باخراب ٠٠ ده داد خالت مالاد داد داد داد داد داد

دفوا الصُمَّالَعُ والطَّبُولُ \* • العدو • • ظهر في الأفق • • بل غطى الأفق •

اسرانه الملعولة ١٠٠ تستعد للا مساد حدد تصم الأذان ١٠٠

لا يقولوا : مخلوفات صبيفاوه • د مسكاوه • د مسكسة صعبقه • اسر الساده

کل سی نصر ۰۰ فی لحظه اصر اوا ۰۰ اصر اوا ۰۰

اصر توا ۰۰ ولا سهاو بها ۰۰

قهده النطون اللهوية ٠٠ يبعث عن القلاد ٠٠ وهده النادر الصعره ١٠ السرسية ١٠ بليهسم الخياب ١٠ بليهسم والألوف ١٠ ولا يبقى من محمدوليا سبيا للسيا ١٠

اله بداد ۰۰ الله باسدگیر ان نظر بوا ۰۰ ای نظر بوا ۰۰

رحمه ۱۰ دی داسته سربره ۱۰ سرایها المعرف نسلو ۱۰ ویسط ۱۰ دیدوی و بدوی و ۱۰ ویجم ۱۰ وینطی ۱۰ میل سخانه ۱۰ میس دوامه ۱۰ میل سخ ۱۰ میل ۱۰ ودره ۱۰ میسل ان تروها ختی باللیاق ۱۰ لا باحیدتم بهیا

انه باداد

خطر داهم - ينهدد رزقنا ۰ عند عندا تكون درادى - اسلس ۱۰ اما اد عندما تكون درادى - اسلسس ۱۰ اما اد عندمات به الله ۱۰ من آخل اطفالنا اجباع ۰ اماد داد بهاو به ۱۰ داد به ۱۰ دا

لا سهاو يوا

#### رؤيا مهولة

رايت أشيه كرديرة هناك ، يا أصدقاء ، وجئت الولها لكم • هل سيستعدودني ، أم سنعودني ، أم سنعودني بالجنول ، بالالحاد والزيدادة ؛ الحق أبي رابت أشنا شرية ، عصافع مسيقيرة ، يا أصيدقا، مغضية ، بألصة ؛





## الدكتور لويس عوض

## تحدث عن

## تجربته النقدية والأدبية

\_\_\_ أجرى الحديث : نبيل فنرج

يتحدث الدكتور لويس عوص ، في هذا الحوار، د. هـ ادانه حلال ....

عى فراءانه خلال .... ب في النقد وأصوله الفلسيمية ... - ر ... في هندا النهج بعد اشتمار ... - مسح وجهة نظره في طائفة من الفصاد ... . د ...

وچهه نظره ی هانمه می انتشاره نم پنغرص لنجرینه فی است د

ولوپس عوص ، في كلمت<u>د ايو</u> . رواد الثقافة العربية المعاصره . . . قدر ملحوظ حلال الاربصيات مثتة الى كيمبردج للحصول على الدكتوراه ، م

منعته الى كيمبردج للعصول عني استأدواه ، مي تجويه وأرام حمل التلفية المصفرة بمؤساته المناورة بمؤساته و مني ادا للوصد وعيد ( د و ح \* 1841 ) حيد حسيد حسيد من ادا المستورة و ح \* 1841 ) حيد حسيد من المستورة و مي من حديد من المستورة و من من حديد من المستورة و من من حديد من المستورة و من من المستورة والمن من المناول المناورة والمن من المناورة والمناورة والمناو

وخلال هده الرحلة المارسية معرص الماتنون لويس عوص لاكتر مى حيثة, وحاص علم معارف من أجل أن تنتصر قيمه المقدمة في الادب والحياة، ولا يستطيع أحد أن يشكر أن كثيرا من الفيم المقدمة التي نادى بها صفا النافد قد تأكدت مي حياساً النقافية .

وقد مارس اندكتور لوبس عوص خلق المنى لى حالب اشاحه البعدي المتصل ، فكب الشمر بي شكله الحديد ، والمدكرات باللغة العاميسة ،

والروابة ، مسرحه وحير بي بي منها تعبير عن فكاره ومساعره ١٠ الا أنه من الجلي أن يُعادِّد العالم في نفسه أقوى من القتان .

سعرا وسوا ، عدیدا من روسی القدیم والحدیث ،

ومع ... قد تحديث مع المذكور يويس عوض في يعض أذكاره المطرية والطبيئية ، الا أن احدا لا يستطيع أن ينكر احلاص هذا الرجـــل للكلفة ، وحسه العميق بالمسئولية ، وأفضاله الحمة على الثعافة العربية الماصرة -

#### سنوات النكوين الفكرى

 أرجو أن تحدث الفراء عن قراءاتك المبكره خدالل تكونتك المكرى ؟

سد سحد سحد استخدین می مناهد سی حربی آزادی (الاساسید و ال سحد می المحدد المحددی المحدد

معامرات القرصان وسيركوف وماركوف، ليشيل رياض و وقد ساعدى عدا أن منحصا من أقر بالى كانت الله محادث كاملة من هسته الكرب بعدهم بن في قربة شاروبه بالميا وكنت علقها أقصى عصه شدم عرب سهم هسته الكتب حتى "اليت عليها جيما ، ومعها بعيض الحرادت والواويرا الشعمية

وكانت هذه عن المدرسة الأولى التي عجرت في يسابح الفيسال ، وعلمتني أن الزواية في حطير جدا - كا أنها مسمحت خيالي مد سن باكر جدا بصبحة أوربية رومانتيكية ، مكنت وانا مي آلماشره أعيش باحلام عصر الفرسان والموسمانهي التساطي.

ولست استبعد أن القوة السجرية التي كانت بربطني بهنده الروايات كانت من أهم الاسباب التي وجهنني للاعتمام بالأداب الأورية .

أما ألماء ألسه المراسية ، وإنا في المنسط المادية عشرة ، قعد يمان المسيد الثانوية ، في سن الحادية عشرة ، قعد يمان المسيد طبق المراسة الإدارة ، كان بعد عسد المساد المساد المراسة الثانوية ، كل لقد حسب سبو به - وكذا المراسة الثانوية ، كل لقد حسب سبو به - وكذا من مادل المساد المادية المراسة المساد المناز المراس المساد المادية المادية المساد المناز المادي المناز المادي المناز المادي المناز المادي المناز المادية المناز المناز المادية المناز المناز المادية المناز الم

و آل این میدایید و بحب الادب و برگره الادباء افول دنت راه در تدمید درص می موبی می اللغه ادبریت اوالاب محسریت و دونی بوری بالاحتمام بهما آل باهم مسابه بین و بری احبی الاگرد الدی برای بهای طعاسم سرحیات خوبی من ظهر هفتی - و آلات المکاناة حسمة مروش علی من ظهر هفتی - اما انتقال محاسبات الما الما و الما ، هده آلات فی حاصلة حدیدیا - اما افرا استامی کان بیساد الایلان و الایکن دون جدوی ، اما افرا استامی کان بیساد الایلان المدار داشته امات می دفیدیا و افرانسیه ا

وحكدًا حفظت د مصرع كيدياترا ، عن ظهر علب ، نم د مجمون ليل ، • وقد نبهممى هامان المسرحيتان ــ مع نسيا، حرى ــ الى من النمثيل •

وفي هذه السم الباكرة ، بين المادية عشرة والرابعة عشرة ، كان المعاد من أسبق من درست اعمالهم · كما قرآت شيئا من محمد حسين هيكل · قرآت له « تورة الادب » و « زيتب» ·

كديك كان معرزا عليما كناب وسع نقدم الانجلير السكسون ۽ الدي برجيه فتحي رغلول ، وكتاب ه اميل ۽ جان جان روسو مبر جياللعرابية ، واد جيه كتاب د المؤساء و لحافظ ابراهيم - فأدا أصعت الى هذا فراه بي الخاصة با عسيرية استلوطي عن الاداب الاوروبية مثل و ماجدوبان ، و و في سبيل الناج و و دول وفرجيمي ۽ ، وما عربه الزيات عن حبته مثل و آلام وبرائي ، وعن لاماريين مشمل و المجرة و و و و ترجيه محمد عموس محمسد مر فاوسيت ، وما كنت أقير أه بالنيظام من برجميات لقصص بشيكوف وموبسان وغيرهما في و البلاغ الاسبوعي و ، ومن مقالات عميضية في و السياسة الاسبوعية و عن فلاسفه اوريسا ومملك بها ، "دركت ابن في سن الرابعة عشرة كان من حطى أن اطلم على تنبر من عيون الادب الأوربي مترجماً في ترجمات فصيحه ، وأن أطلع على كسر من التمارات الفكرية الاساسية في الحصيارة الاوربية من خلال كتاب فطاحل متسمل هيكل ، وابراهيم المصرى الدي أسرني بكتابه و الادب الحي ه في ذلك الزمان .

دیه تحییر به سمه فرس دیه در محییریة بایدات باسکال و تامایت مارکوس روایه اینزساه لفیکنور موجووایها بهر یه در او اسکارت، وحیاه بلستن انسانی در این در این در این در این در این در این در کرد

رس می ب سیعه ای مدینه از معیریه .
قفه آثار شدید الاقتسام بان سدیه مه کاب
موظها ای حکومه السودی سده عشرین محسم
الی چانب ایم کانوا فی ایامه – ای لیل مستة
از چانب ایم کانوا فی ایامه – ای لیل مستة
انواد پاشه الایتدائیات پدرسون جمیع
انواد پاشه الایتدائیات پدرسون جمیع
استه او عد مصده انقلا وسوسوسها .

ومي هما كنت شديد النفوق في الاسعير ... والعربية أنفاء الدراسة اللابوية ، رعم ان هدا الامتياز لم يترجم دائما الى درجات في الامتعامات، لأبي كنت حب ن معنسف على اسافدي، فأجدد في الأسلوب العربي بطريقة مستفرة لهم ،



د . خه حسین سلامة عوسی وڅه حسین

 ● وكيف تعرف على سالانه دوبي وطه حسين ا سالعد اكتشاف سالانه درسي وجه حسين في

مد سال مند و مه مد سدان معلم مد سال مند و مه مد سدان المحلمات و ا

وهو أن الاتب ليس مورد بالاعبات أو صفيه أو أن تعيير جداً والما سمّل بيكل مسكولية والمستقد والمستقد والمستقد والمستقد وعملة ويدات والمستقد والمستقد

السائدة في عصرنا وفي غيره من العصور ،

۱۰ مستم المساربة والقيامية والمالموطية والشيوعية والاشتراكية ۱۰۰ مع •

فارق بالشهاف سلامة موسى السبه في كاكشاف فارق بالشهاد و معرف عن معرف عن المفاد و أقواد الشور به مي فقدات المقاد و الفياد فيفاد و يقال و هي الإدب أمرين ، فقد مد قرات كاياء د ابن الروس ، وقدت به في مرحلة ما . ولاجد نصى مى في أخلاف عشرة يعيني بطفة ودوحاناته عالم الدور المشيري ، الأم في المناطقة القدر المشترين ، واحس يشتسكان المفسون تشعرين ، واحس يشتسكان المفسون تشعرين ، مناسع .

#### - العقاد -

⊕ واكن ما الإمر الذي تركه المعاد في بغياك بين 
 ادبا، هذا الجيل ؟

لهد الهب العقاد هي وإما صيفير حب الديمقواطية والحرية وعدا الديمقواطية والحرية وعداء الملكية ، واستجبت له متوه كانت تتماطل كانت تتماطل كانت تتماطل حدد لا مع الوحد كالاعلبية الساحة من المواطنين حدد به منظم الاحتلال العرطاني .

م بسبب من به اداره من اداره من به اداره من اداره من سماس منفان منف ، حرب حرب شسس سماس منف ، من حرب حتل من المناس سمان منف ، حرب حتل من المناس المناس

كان واصحا أن العقاد تلميذ كارليل ، وألك كان مثالي في تكبره ، وقد صور لى ولفري ان التقدم الانساني والتورات لمس لا تمرة الكفاء اوراد اطال مجسست قيهم روح المسم ، بالمعني الإلماني ، ، وأن دور الحماهم هو التلقي لا القيادة الإلماني ، ، وأن دور الحماهم هو التلقي لا القيادة التحده ، التحد ، المساهم هو التلقي لا القيادة التحده ، التحد ، المساهم هو التلقي لا القيادة التحد ، والتحد ، والتحد

وبعد آن دخلت في فلك سلامه موسى تعلمت أن البطل ليس محرك التاريخ ، وانسأ هو ابن المحتمع ، والمهر عن ارادة المحتمع وظروفه ، وهدا

هو سبب الصرافي عن العقاد في الثلاثيبات درجة . درجه .

نظريتي في الثقد الادبي

 ما هو منهجت في النعد الإدبي ؟ وكيف اهتديت الي فلسختك النظرية ؟

ل لعلك تلاحط أن أول كتب في المقسسة الادبي وصفته عام ١٨ هو وفن التسوية لهوراس، وتلاحظ في هدا الكتاب أفي بالرعم من تقسيري للشيرسة الكلاسيكية وللمدوسة الإقتسطية كت أحسى بأنها ، يسبي معاقلتها واهتمامها الشديد بالشكل ، لا تماير دائما تكرة التطور والتجدم بالشكل ، لا تماير دائما تكرة التطور والتجدم

ولملك ندكر أبي هي هذا الكتاب كتب نسس الدفاع عن هرواس لا بسبب معافلته و اهتمامه فالشكل ، ولكن لما وجده فيه من بفرور الجيد ولا تخول الفروة بالقياس ال المداوس للساقيسة والرجيعة الجامعة التي تستقل فكرة المعافلسة يسجيط الملفان والإداراب محاسم الحال بعمر-وكان اكثر ما هزائي هي بحث هوداسوي مي

وكان اكثر ما هزنى فى بحث هوراس ين ف التسعر هو بصوره للعة على - ، مسلماورافه كل عام لتتجدد الحضرة فيها بدورة الوبيع ،

مدا (اردود عسدی کی و برای الملکری اردود کی است کر دید این الملکری از این المراکزی می است کار می الانتخاب المدین الانتخابی و الانتخابی الملکزی الملک الملک وی الملک وی الملک وی الملک وی الملک وی ملکور الانتجاب التی الملک وی مدین الملک وی مدین الملک وی مدین الملک وی مدین الملک وی المدین التی مستخف المرد و مدین علم مدده المدرد و مراکزی المدین التی مستخف المدرد و مراکزی المدین التی المدین المدین و مستخف المدرد و مراکزی علم مدده المدرد و مراکزی المدین التی المدین التی المدین المدین و مراکزی علم مدده المدرد و مراکزی علم مدین مسابقی



برازمه عومى

عندما كنت طفى العلم فى المجلتوا بين ٣٧٠ـ٠٤٠ والديوان وكمانى عن هوراس من ثمار اقامتى في كممروج .

وستطيع إن مصرو مدى الاربة الذكرية إن من من الرابة الذكرية إن اليم من الرابة الدكرية إن اليم السادحة غشرة وأطامت والمشرين ، اى عشد تعليم حدات الجامعة الدينة الاولى حتى المعتب تعليمي من الله على المناسبة المناسب

من كل خيال ومن كل انفعال .

هذا بريات مدى الوضي المتارية اللي تحت المي والمنطقة المقالسية الله المسالسية وقد كان مجال المناقبة بإراضة المناقبة المناقبة بإراضة المناقبة المناق

المنطقة الحرجه بين الاشمراكية و لديمغراطيسة . ر با "سمىهدد مملسمة بالاشمراكية باليمفراطية.

العلامتراكيه مم ، ولكن بمحصات ، اهمها المحدودة عن حوض حربة وحل حدود لاسسان وعلى المتحدودة المسان وعلى طاقات النامود النامي ومهاية المتبيعة للبشرة والمدينقراطية مم ، ومثن نمحصات، وهي الا وقوى ألى ألموريه المتلفة وألى المراية المعربة وهي عي الراية المعربة وهي عي

وهمدا هو سر اللانقاهم المستمر القائم بيني ربيد سيستسدر دايين ادان مستومين والديمفراطين فعند المستبوعين أنا دخترضي وعبد الديمفراطين أنا شيوعي ا

ولا ادکر ای فیل سنه ۵۷ عبرت عی هست: المر لب الفلسفی معیرا سیاسیا مباشرا ، وانما کان کل تعیری عنه فلسفیا وادبیا -

#### مكنسيات هذا المنهج

ما هي الكنسياب التي ترى أن هذا الركب منحك
 نعا ؟

ومی برومیوس صیف — بی از کی ومی از برومیوس صیف — بی از کی و دهی الاوپ الانجیری نافتیات و (۷۶) و دامه د الصده و (۷۶) بس عده (شتار) این می ما افصد الله و ومی بنتایه درسات را این د بی بنستیمی طبقه از حاصد از این د بی

عى وبروميوس طليقاء و دين الاتب الانقليزي الحسمين ، يجد ابي مع مسار سى في الوزاءال لروماسي مساره حميية حرص ال استعمى جهور بروماسية وغيرها مي بندهب الادبيسة في المحولات اساريجية الطيرى التي احسابات البشرية و زن السسي جدور اعظر في ابييشة لل ورزن هذا الذكر .

هذا العمير اماريحي للارب والفي حسب المحص مجرد الدرام يللهج الماركسي في المكل . وولكه في والمكل . وولكه في المطلقة بمناطقة المطلقة المطلقة المطلقة المسلمة المطلقة الماركسين من المسلمة الملحج الماركسين من المسلمين المسلمين المسلمين المسلمين المسلمين الالمارة والمتعلق در والملتها المسلمين المسلمين المسلمين المسلمين المسلمين المسلمين المسلمين المسلمين المسلمين در والملتها در والملتها در والملتها المسلمين المسلمين المسلمين در والملتها در والملتها المسلمين المسلمين در والملتها در والملتها المسلمين المسلمين در والملتها المسلمين المسلمين

وأذكر أم اسمعت بالماركسية في التحلص من خزعيات ألف المسكل الخطاق التيافيزيقي التي من خزعيات من المصلح الخطاق المسلم المسلم المسكن المسلم المسكن المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم على أنه من مستلح الأفراد و وتصديون التاريخ على أنه من مستلح الأفراد وتصديون المسلم المسلم المسلم على أنها على أن

### لمبعريات معردة هي النبي حلقتهما من الالف الى الداء ·

راقد معمت من التركسية أن للدادة والبيئة أرا عشياً في تشكيل فكر السابك ومعدوناته الوكين لا تختف أن الأسسان مجرد اداة مسسساة ولكين لا تختف أن الأولياتية ألميشة ، بإلى أرى أنه قادر على أن يقتل إنها أن مسيف الهمسا من عدم شبئا - هذا الشرة المقادة من ، هي عنقاني . ولا يددود المسابل المشرق والمسيف البيئرية على التركيب ، وهو ما تسبية الماركسية مسياء من التركيب ، وهو ما تسبية الماركسية مسياء من الوضوع !

واكن وعاة المادية الجليلة يحلسون في حقى الدوم الجليلة عبد سمور مناطق البائية أم يسمور مناطق البائية أم يسمورين الاسان مهمر مناطق الله تقدم حياة شغيض الوصوع \* وقر ميم الديهة الديهة مركب المؤسسية التي لهم هذا كيرا من الشاقل المسلمية التي يعدون صبحية في حاليه أو المسلمية التي يعدون مسلمية حيات من يعامل المسلمية التي المناقب من يعامل المسلمية التي التي المناقب المناقبة التي المسلمية المناقبة التي المناقبة المناقبة المناقبة المناقبة المناقبة المسلمية المناقبة ال

ا د و یا بعد دس ، کا که افعاد است. از دراور لاید می سیل محیثها ؟

المسترح مدایست فی ال الاحد در در در در در در مدایست می استرایست الارد در در در در می لاز در در در در در می میسویست الاسترد در در لا کانی القرد من میسالیت بیکیه فی ال مستوییة المجمع لا تعلقی القرد من مستولیت التعاور منا مستولیت

فادا بعن سلسا بهذا وجب أن بعطى اهتماما أكبر لدور الفرد في صباعة التاريخ ، دون أن نقح في الحرافة المسادة وهي تاليه الفرد واعتبسساره صامم التاريخ »

ومكدا مبدئل مي مده الدنية ، ولا سيسما حول عام 79 . وهو عام فعد الازمة " لى . . حيه أي استدين أل حل هذه المتدهسات ، استسمت نهيزا عن الرئاسة على وردية على وردية ووطالية نهيزا عن المتحدم الازدين عن القرن الثاني غشر ، تاخلات المجتمع الازدين عن القرن الثانية عشر ، ولا سيما في مط الثورة المدنية ، وهذا الازدائي ولا ميما في مط الثورة المدنية ، وهذا الازدائية ولا تات خالية تورية ونسيزا عن جادور الجداعة في تعمد الشروة ونسيزا عن جادور

بهمی آخو ، اعد کان شبینی بورجو اریا رعسم مبته الارسستفراطی ، دبنی قیسم الیورجوازیه الثانری ممثله فی قیمه الماروز المورسیة المی کانت معیدا عن المکر البورجوازی لمتالی والمادی مما ، وجمع داك فتاد کان و کانت فی رصیها الا فقل تهدیه عن المارکسیة تصمها فی رصی الا میل تهدیه

هما هر التوقيق الذي وصلت الله بي حياه الور وسيا المناف وبين المناف والاقتدار والدورالة الركانية وسي هر الذي يتقين واقسا بن أن أوي بعه اليسار بسازا يجوش من أيسار الغائم بسمه وو معاملة بسازا يجوش المنافزية المنافز

بهد امکنتی آن افعی باحبرام امام عطبه سوب مع رفعی فواعده الفکریة وابقییه ، وامکیتی آن حد نفست عسسه د د .

وجه منه فرویدی ووجه منه سر و بعنی هده المحاونه للاهند ان ایا ایا الی حل انسیافسات پین اجرابیخ از ایا ایا

## الملف والسلام ، بجدف موصوح بدرية وبمبدي ي

 ما هو السطور الذي چرى على منهجات المنفدي بعد برك الجامعة والمتداركة في المحركة الادبية العامة ؟

الم طور اين الجوب عن المجرى الى الشد الطبيعية روما المجدد من مع الادي المنافذ المسلمية المسافذ والمسافذ الوالم حول حول المسافذ والمسافذ المسافذ والمسافذ المسافذ ومها على المسافذ والمسافذ المسافذ والمسافذ المسافذ والمسافذ المسافذ المسافذ

الصحافة ، أن بنسع رفعينه فراني الى عشرات الآلاف -

وضاطبة هده الرفحة الواسعة من القرائمتين من الكانب بالطبح ان يطل من المكر اسطرى ، وأن يوسع في الفكر الطبيني - وفي هميسدا المدول مكسب ومساره معا \* فاء الديت ، بنت الدائرة المحمود من المتعار المتعارف المتاشون المتعارف المطبوط المن تساعد الكانب على التمون وادعان المطبوط المطبوط المطبوط المطبوط المطبوط المطبوط المطبوط المتعارف الموسط المتعارف المتحدم المتحدمات المتحدمة الممكر في طول المبادد وعرص المساحد على المحادث الممكر في طول المبادد وعرصها ، عبير المصاحبة المحكر في طول المبادد وعرصها ، عبير المحادم حديد الأصاد والمساويات الإجسارة المحكر في طول المبادد وعرصها ، عبير المحادم حديد الأصاد والمساويات الإجسارة المحكر في طول المبادد وعرصها ، عبير المحادم حديد الأصاد والمساويات الإجسارة المحكر في طول المبادد والمبادد المبادد المبادد

لذلك تامرت لك أن سروات حيايي المسلمة والوسية ، مد درويي من الأصد المطسري حيالا حيييا دون العمر في أن المعد المطسري من أو وجيد أن المعد المطسري المسلمة المسلمية الكنب على صابعة الاحتاث الادبية والمعيد ، ولا يستحم أنه بالموضد طويرة أمام طاهرة واصفة ، وقد كنت إصال عن هذا من وضد در طباء سلاسيان . حول موسوع واحد ، ثما في الخيايي و قلي . حول موسوع واحد ، ثما في الخيايي و قلي .

ور سه براه الروية - لقد قدت الهراه في الروية - لقد قدت الهم و الروية - لقد قدت الهم و الروية - لقد قدت الهم و حروبي و مده المسابقة عن حروبي و مده المسابقة عن حروبي و المده المسابقة عن حروبي والمسابقة و المسابقة و المسابقة و المسابقة و المسابقة و المسابقة المسابقة المسابقة و المسابقة المسابقة المسابقة المسابقة المسابقة و المسابقة المسابقة المسابقة المسابقة المسابقة المسابقة المسابقة و المسابقة المسابقة المسابقة المسابقة المسابقة و المسابقة المسابقة و المسابقة المسابقة المسابقة و المسابقة المسابقة المسابقة المسابقة و المسابقة المسابقة و المسابقة المسابقة و المسابقة المسابقة و المسابقة المسابقة المسابقة و المس

رفشت بلاجة آبه من في متره اشتقال باللغة بطري دوتاريه وسم اساس المهج النارية فياشده كانت كباياتي حابه من إلاحكم ، وكانت تقص في ألفادة عند حد أرضية وصفين الفواهي الادينية بالمستود بالمستودية بالمستودية بالمستودية بالمستودية بالمستودية بالمستودية والمستودية معد المورد وحدة المن عصد مهجود ورحدة الله وعدت معادي ، مميور وحدة اللاب ، وهو وصف معادي ، مناجع على مباويا كان مجاه المستويا أو تخليفا ، وربعاً كان هما المستويا أو تخليفا ، وربعاً كان هما المستوياً وتخليفا ، وربعاً كان هما المستوياً كانتها ، وربعاً كان هما المستوياً كانتهاً كانتها ، المستوياً كانتها كانتها ، المستوياً كانتها كانتها ، المستوياً كانتها كانتها ، المستوياً كانتها كانتها كانتها ، المستوياً كانتها كانتها كانتها ، المستوياً كانتها كانتها كانتها كانتها ، المستوياً كانتها كانتها كانتها أنها كانتها ك

مام معارض اعكر لاب مي والايد الاستمام معارض اعكر لاب وعهد والا لدست معارضة والا لدست وعود ما تي معرام المن معارضة والا الدست وعود ما تي معرام المن ووقت حرق الهيئة المنافذة ا

#### الحركه الثفافية المعاصرة

 ما هي الوجوه الإيجبابية التي برى الله فدمنهما للحركة الثنافية اثناء اشتمالك بالمتعافة الادبية ?

فيد ٥٢ - جد البدو الجديد في الحالب و الم

روهنگ الفاروی وردهای ما ۱۲۵۶ قرا المعالی المع

هدان هما الرحوان الإنجابيسان في فسره تشايل المصادات الاربية - لا لا حرى اكان هما تشا المطا لاروراني عن حياما العكرية بالمصنى المطرى - وي - الاحت تشاري من الكتب المكترية المطرى - و للأسف لا أجمه إلى كالب الجروة جهدال عروف علم عن المائج المطرى في الجيسال التقريرة عند 10 - لو عم جود عليا بسيسة التقريرة عند الملفى ، ونسب طروف لانقال التقريم بكرية الملفى ، ونسب طروف لانقال

ولهل آجر ارهاصه منه النظرى في اعتقادى كانت كنابات مجمود العالم وعند العظيم أنيس ، او ما اصب دراه من مانيقستوات في الدفاع عن يطرية الأدب الهادي عام 65 .

#### الحباء والجنمع

ق كانائك المعدية بقيع الحساة فيسل المجمع .
الا يرى أن حاجات المجموع وفي بالالتصاف من حاجات الحداد ؟ وما وظعة الادب في بظرك ؟

العقد الاول من مجلة الراسكة الجسائدة مارس كه اعلس أن كل أدب يكب في سجيل الحياة ، والمسرو بي الادب الراقي والادب أحداث من المسرو بي الادب المار المسل مدا سد - حد مكت الادب المحلف في سبيل الحياد لها - لان كل في بيته في سبيل الحياة . لها - لان كل في بيته في سبيل الحياة .

وطبقة الأدب بجديد الحياة بالحلق وبرفيتها-بمعنى أن يزيدها حصوبه وبراء - وهذا يشمل المجمع طعا ويشمل الانسسان من حيث هو

وارجو ان معهم می کلامی هذا آنی جی آوتر کلام می الحیات کا می المجتمع آنسا آرید آن کلام علی المی المی المجتمعیة لیشمولی می می در بند می المی الموره می حد د درد ، معمی آن هنال مصاف مشارفی می که تشارات میما کل طابعی میما مشارفی می که تشارات میما کل طبیسات

. و أو أ و و الأسالة الأمسالة المتسالة لل ما أن الأمسالة لل ما أن الله الله و الأفل بيشل ما أن المعاشرة الوقائية موضوع المعاشرة و القريبة موضوع الأول و الله و للمسالة ما المعاشمة أو الله إلى المعاشم الطبقيلة العاممة أو اللهرية الماسة أو التروية الماسة أو اللهرية الماسة أو الروية الماسة الوقائق الأختاطية الماسة و من الروية الماسة الماسة الأولانات الماسة ا

#### الالتزام

کنف بری الالترام علی ضره وظلمه الادت 4 وعلام سیمی ؟

ان من الؤمين بشرورة الالتزام في الأ**دب** والمرب بل أومي ان لكل ألف واق روال وسالة والمستطيقات والمستطيقات المستطيقات و وجر من الاستطيقات و وجر من الالتزام سمعي أن يعدم على مستسرته معمى المستطيقات والمستطيقات المستطيقات المستطنات المستطيقات المستطيقات المستطيقات المستطيقات المستطيقات ال

وعمدى ان الالترام بالانسان وقضاياه معدم على كل نوع آخر من الالتزام ، تحرير الانسان عنسمان مقدم على تحرير أي طبقة من طبعسات المجتمع ، ولا تناقص بين هذا وبين الدعوة الى



- 2 - 27

محرير الطبقات الشعبية - لان تحرير الطبقات الشفيسة هو المفدمة اللارمة لنحرير الانسان . ولكن مجرد النظرة الى اليا

مجموعة من المستسلح المادية حد المكرس عن أن أهم ما في العامل والملاح هو -السان ، فاذا كان المراد بالنسبة

اتفاذ الإنسان في الطبعات النصبة في الم على هذا وادتو اليه . واعتمار المجلسات و ... مجب ان سيدد بحو محقيقه التعلم أو التفاقة أو الفنس المالية

المهم في كل هذا هو الإلىرام بمادة - أو بم يسرم الإدب أو الفنال لا فحلى في مدرسة الفن للفن بعد النزام الأدب أو التفال بجمال الصسورة -والاحتفال بها أكثر من الإحتفال بالمضمون

وهذا أوع من الالترام - ولكه غير مرس لأمه في سيس لله في سيس الشكل المسلول من الشكل الموافرة من الشكل الولسوم: بان وما تان هم حالي الشكل الوسيمين أن يكون لكلك ، ما مناشرا أولسوع أسفى في الوجود ، وإنه مناشرا المناشرة على الأجود ، وأنه المنافرة على المسافرة من المناشرة من المناشرة من المناشرة على المناشرة من المناشرة على المناشرة من المناشرة من المناشرة على المنا

#### \_ حربه التسافه \_

 ما ديلغ الحيرية التي بهلكهما التسمالات في أحديد ويوجمه الكتاب ؟

\_ للنافد الحربة النامه في احبيد القياس الذي يقيس به الإعمال الفنية - بشرط أن تكون كاملا و تكريبه الثقافي وأن بكون مقياسية

مستدا الى اسمى موضوعيه وليس مجرد انطباعات هوائيه ، حتى التقد الإنطباعي سعر ان يكون حصيله أعمال مقابيس جماليسسة من نوع ما ،

وليس صحيفا أي احجر على حريه الناقد في ان يتعرف د اطال الماهية الاجتماعية أو السياسية أفارسة وأضح عليه هو أن يسعول اللقدة أن أفارسة وأضح عليه هو أن يسعول اللقدة أن معد لولياسة والإليال السلطة على الكتاب أو نقد عوقائي بثير العبار اكثر معا يوسع المسائل ، سمنتم والأن الجناهية شمة كاسه معين أو فكرة سمنتمة وبلا من أن يعاطف علها من يوناه وفكرة

التي يكتب يجب على الناقد ان يتوحى الطيروف التي يكتب فيها تقده على الإعبال الدينة . فقصى الكلام الذي يمكل الين على القياد المشافة اجتماعية ليرالية ، دون أن تكون له آثار وخيصــة على الكتاب اذا أنت في ظل طلسة اجتماعية موجهة فد ينتهي يعدوان السلطة أو مدون العرق، طل

بعبارة أحرى آنا لست صب حريه النقب او

- عربة معاه السنوعة
- الد مه النب و قاد است. رایاد - دیدی آرافشن میا باشاد سهای مدادد الامات
- علیہ آئے ملک اخرہ در الحسا المول لللہ درفا من و دھلہ

ر م ما ور .

#### الجارب السرحيه الجديدة

 ها رابك في التجارب السرحتية الجديثية التي بارف على نظرية رسطو ؟

لا عصر بحاول اكتساف فواجي الدراما لا رحم مجاول اكتساف فواجي معرفة كساس المتحافظة عن الوحسيدات المسلطة المرامل وحسف و من وحدة المرامل وحسف المثال ووحدة الخدات مساعة المدافقة على توت مساعة المدافقة على توت المتحافظة المعرب والمروع الى المجربة المتحدة ، وللدان محد والمروع إلى المجربة المتحدة ، ولدائن محد أن تكسير ومعامرية المتحدة ، ولدائن محد التراما عمد ارسطو ، كما المتحرف المتحافظة المتحافظة منا المتحدة المتحافظة وهسو معافظة المتحافظة المتحافظة المتحدة المتحافظة المتحدة المتحددة المتحددة



صلاح عند الصنور .

الدروسيان كي حلال و من شخصيه و وود بعد الأمراض على من المخصية معرات على ما أن ساحت العيمة فاضا بينا المخصية في كبر عن ساحت العيمة فاضا في شخصة في الإيراض والحكار أو الحكة - ماها بينا في شخصة كان الأوساع . بعد الاستراك المحالية المناسبات .

لا مسى ، اشتخصية يرو ...

ه شد و مسیوا در و می برای در از مدال ها الکلیب آن یخرج علی تواند الکرها الکرها الکرها در الکلیب آن یخرج علی تواند الکرها در الکلیب آن یخر این برای در این مداله در این برای در این در این برای در این در این برای در این برای

و سلمان من من المصارف به ساد و المسرح الوجودي ومسرح اللاممة ل مساح المحمد و المحمد المسرح اللاممة ل المسلمة الورسطة السلمة الورسطة السلمة و

#### التصوص العراسة وقواتان السطو

ادن ما سر البرامد بعواس رسطو حمل بنداول
 بعض التصوص العربية المفاصرة ؟

" أا شخصياً لأفرس الكتاب بنا ثالة ارسطن كما يقل البضرة وقد فني بسيط لقابة " من وإنما كل ما أربية فوق فني بسيط لقابة " من أنتي قبل أن أعلى رخصة التجديد اشترط اتقال أشرت المنافرية المنافرية الذي يعد عن التمريد المنافرية والمورض المراسي ، وإنما العربية دائيون المربى والمروض المربى ، وإنما العربية دائيون المربى والمروض المربى ، وإنما تست للناس قدرت على الأصابة بهاء لا ترا علها المنافرية فارته الأوراد المصر . " لا علها المنافرة المنافرة عن بولانا المصر . "

من أجل هذا تجدي شديد التحفظ بالنسة لن بادرون الى التحريب قبل رسوخ القدم في الزرت كي ضيف الى القدماء يجب أن بعرف التداء الما المبدء من نقطة الصعر فتى لا يقر مطلق التاريخ ولا متطق اللورات القمالة لحلاقة الم

#### - سليمان الحلبي -

⊕ ل عدل شرحة انظرت فرح ؛ سلمان العامي ؛ رفعت أن مدر سنمان خلا تراجدنا لاية قبن دور السر كلس ؛ سنما قامت هذه السخفية اللاسمية على مجبور يعد : حدد دائة حادة دائة حادة بكلما عدد .

اهم رسية كتاب فلد في في رسية كتاب فلد في في المن المنظوم السائل المنظوم السائل السائل السائل المنظوم السائل المنظوم السائل المنظوم المنظلة المنظوم المنظلة على المنظلة في المنظ

النبيء عي تحلمه في النتاء المسرحي . المكسا "حب لا عراد فرح أن شب الداولا اله در بر سا الفيلان الكسيب حق البجديد والاصافة والمتمال لحلني بدأت ليسي فيها ب بير عدا الاجاد الراشعد ما دام اللا عد عاد عدد عدد معد سننهال العلمي وجواله من ١٠٠ من العد مون الحديدين الي بطلبين وساول وأصفى علية عدد الشخصية الهامسة عن مصر عدمية الدال الأدال عبد العراد فر - ایست مجرب بیض و سود کما هی فی بعظم أعسسال يريخست والمسرح الملحمي وحمي تنحصنة كلينر أنست عند الفريد فرح شحصنة والنسيطان بالمعتم المصدي مما عدهدك احساس الحلبي هي ماساة التصادم بين جيرين ، وهذا بدخلنا في مأرق النواحب دما الارسططاليسية سعيده ، حالما عبر النظل لمحلسمة الحم والاحدار - وهو مان دفعتي مي فياس سيتمال الحلى بالقايسي الارسططاليسية ،

#### \_ صلاح عبد الصبود -

■ على الرقم من أن صلاح عبد العمور تخطى مرحله الالتزام بيشكلات مجتمعه ، التي تجسمت في ديوانه الاول الخلاس في بلادى » و يترق في الإحزار اللذائية المتشائمه ، الا الك تلسمة في مقدمة شسمراه هـفا الجيسل ، ما تعليك لذلك ؟

انا غير موافق على حكيك ؟ لأن الالتوام مسه مسبوب و وهنائي من الكساب مي حكيم الالتوام بقضايا المجتمع > ولكن آخرين سرعي الى الالتوام بقضايا العياة > والعياة عنسمة السري المجتمع - ولها بناء الحدد و معا ملاحي مسيحة وليس علامة مرض • وكلمسا استطاع الانب أو الثانيا أن يتجاوز المورثي ألى الكلي لانب إلى إلى الى رحم الاسابة .

وما تلمسه في تطور شمر صلاح عبد الصبود هو اتجاهه الى الميتافيزيقا ، وتعرضه لوضيح الاتسان في الكون ، واهتمامه بالبنسابيع الأولى التي تحرك الفكر والسلوك والشسعور في نثي

ربما كان هناله من فراحله على حرومه الر التضاؤه حتى أن الطار الالتوام بالحبة : مقلب ورايطم آنا تحقصها بسر حد، "
أن بصور التا التصاد الحياء أو الله التصاد الحياء أو الله التصاد الحياء الأساء : من السائلة المسائلة : من السائلة الاسائلة : من الصور وق طريقه الى اكتشاف تشبية الأمل وسط اجوال الأول ، إلى ابن يعفق ذلك سوف يكن شعوه حيلاً ولكن قالها ومعتما > وصما لتوبية إلى المسائلة عبد الصيور أن بعدد لتوبية إلى المسائلة عبد الصيور أن بعدد لتوبية إلى المسائلة عبد السيور السين يحتب أن من يقد عد رؤية هذا الإجها الماحد عبد عبد المساؤم المسائلة عبد المساؤم المسائلة عبد المسائلة عبد المسائلة عبد المسائلة عبد المسائلة عبد المسائلة المسائلة المسائلة عبد المسائلة المسائلة المسائلة عبد المسائلة ا

ولا ينفى أن تنسى أن النبت بنبيت حتى فى أصله الصحور \* ربيا كثرت فى أزمة ممينة او ظروف معينة صور الموت أو صور الخراب وقلت صور الحياة . ولكن هذا هو الشمادة .

لا آريد أن أجادل سلاح عبد الصبويد أو غيره طلسفيا، ولكن أكنني بأن أقول بأنه ما دام الاحياء موجودين قليق منو اللحياة ، حتى لو كالت خلصا أو أسطورة ، هنا هو الميرر الوجيد للعلمول عن الانتجار ، وحتى لو كان الشيطان بعكم الكور، فالمبرر الوجيد للجياة والإنمان بأن اللخسية وحوداً مؤسوعاً ، وصح ذلك صعب أن تقف

باحترام أمام آلام الناس الدين يسسيرون على الأشواك ويحسون بالألم ، فما أكثر من يعشون على على الأشواك ولا يحسون بشيء ، وقديما قالوا: 
ولا المقل بشغى في التعيم بعمله

واخو الجهالة في الشقاوه بمعم

وهيدا ما فصيدته بنيسكي بالتفساؤل الصعب لا التفاؤل الرحيص ·

#### ۔ يوسف ادريس -

 على الرعم من أن أعصال بوسسه أدريس المناخرة لا تشرح مالرؤمة الموضوعة الشماطة للحجاة « ثلك التي عبر متها في أعماله المسائرة » ألا أمك تحضي متجارية » فأين مسعم الآن ؟
 مسعم الآن ؟
 مسعم الآن أن يوسيف أدريس, لا يؤال في طليعة \_\_ أعتقد أن يوسيف أدريس, لا يؤال في طليعة

التابا اللتومين و رفي ما يقدا طبيح من مضاوح في التابه الأخير و ولا براق طبيعا حلى و القرائل الا التابه الأخير و ولا رافي طبيعة كاما إلى التابع كما في رفي حزيده الل الياب من لوزة المبيد كما في المبيد المبيد كما في المبيد كما في المبيد كما في المبيد المبي

مده حسمت من كانت هذه الشكلة فكرة السادة ، فلحر في عصر لا تكتمي فيه بعول سعراط : اعرف نفسك ، بل

نضيف اليه قولنا : اعرف عدوك انضا ، هــلاً نذا أردت أن تنتصر عليه . انا أعتقد أنه سواه في حالة يوسف ادريس

[و صلاح عبد الصور أو أخيرها أن كل ادساً السحية المستور أو أخيرها أن المستورة أو المستورة ومدى استقحالها ، السحية إلا الاستوراع أن المستورة الاستوراع مستقا للاسان ، ووغد أن الم الوقية لا الم المتافزة اللسان ، وعندى أن المفرد المتقبل للاسان عمره عام الدورة المنافزة اللسام من معربة عام المنافزة المستورة من سورة من سورة المنافزة اللسام عمر عام سورة المنافزة المناف

#### الغنان والناقد

س معت الفتان في تعسلت من التاقد ؟ وما الذي
 حاولت أن تقدمه خلال محاربات الفتية ؟

الحابث على منقان مطبوس تحيث كفاس من النفاقة \_ والقرائد فية من البلغاليسية

رائصيده بسر التأثابية بالها تقوى الإنساسة ...
لمنافة نسى انتقال مع حساب القلف الأسقد ...
لا الصحب الله موقع مع المستجد ...
الأحجب الله المنافع مير التاريخ الذي تكافئ المنافع ...
الاجلاء بين ادامة المطابع موقع المنافع التكافئ ...
وإذا لمستعد معتمان المطابع ...
وقد منافع المعتمان المعادم موقع المنافع ...
خط ممانة «الويرالا» عقلمت قصائد هذا الموراد ...
في الاستحداد كان موادة المعادات كتب يدهده ...
في الاستحداد كان منافع ...
ويشر مساوات في الاستحداد كان المنافع ...
و شطحت مثل المثان عالم وقاة المات كتب يدهد المنافع ...
و شطحت المنافع ...
و شطحت

ا بلوتولاند ا مثلا کن تجربه . حا حاولت فیها آن استکشف بر ز ا دیا صلاحية اللغة الدارحة للتمسر الدرد ! . ، الذي متجاوز حدود الزجل . ومين بالحبيم إحوى حاولت فيها أن أحظم بلك السلاسل العطسية التي رسم الشعر العربي في اغلابها عبر ١٤٠٠ سبة ، اعنى المروص المربي التقليدي العسائد على وحده سبب باحده الماضة والماساني الرئيبة - استددا مني بان الشعر الشعي ال كو نمسرا عر وجدان الأنسيان في أي رمان ومكار واعتقادا منى بأن وجدان الانسار المعاصر مر است أن لسيج وحدان الانسان في حاهلية العرب ، واقصد بالوحدال ذلك الخليط الرك من الفكر والعاطفة والحساسمة والاستحابات والاحساس الوسيقي و واحياه أي لاسف فنحر في القرن المشران تميش في أساطير عب الكلاسمكي ، واهتماماتنا غيب اهتماماتهم . واحساسنا بالنفم في الكون والطبيعة وحسساة الإنسان غم أحساسهم ، وهكذا .

كنت احسى من أعماقي بن طعمان الفيسالت التكليل بن احمد الكلاسيكي المتمثل في عروض الخليل بن احمد مشل تلقائده النصواء في للاداء وحملهم محسوس من يوقولون شبئا آخر - هجولول الاستفادة من يحديد الشعد الأوري القائد على وحسدة

العصيدة وعلى الوسيقى الهارمونية المركبة . ولعلى لم أوفسق الى شيء كثير ، لأني شاعر أحهزت عليه الثقافة .

ومع دلك فقد البست الإيام أن ماكان يعدو في سعى مع معامات واحجاج دار ايسا في تقوس معنى مع معامات واحجاج دار ايسا في تقوس جميورة مي الباسيات والسياتين والسياتين والسياتين والسياتين والسياتين والسياتين والمالاع عبد التي بلوجاتين معرورة من مورد من مرد المن مردود من مورد أن مردود الأولى الإلى الأولى الإلى المروب الماليات المالوب الماليات المالوب الماليات المالوب أن والروا إلى المالوب الماليات المالوب الماليات المالوب الماليات المالوب المالوب أن مواذا والرواد والانتخاب المالوب أن ملاكون والمواذا والماليات المالوب أن ملاكون والمواذا والماليات المالوب المالوب المالوب أن ملك الله المالوب أن ملك الله المالوب المالوب المالوب أن ملك الله المالوب أن ملك الله المالوب أن ملك الله المالوب الما

#### ــ رورية مالمثقاء يا ــ

سعرب بعض شخصیات واحداث روایه االعادی
 میا بطالته فی الادت الوجودی , ماهو موقعات من الوجودیة
 وما مضمون هذه الروایه ؤ

ل أنّا لم اكن وحوديا في يوم من الإيام - وعلى
حد كن صدف عند الرحمن
لل طوديه في الجامسة - وجودية
لل لا توجودية سسارتر - كنت أنه حلى هذه النموة > لأن الوجودية في الجامسة -- حمل هذه النموة > لأن الوجودية في المساقة المساقة المساقة المحاصر - .

a see a part a part to

د نکره الاحساس بوده و با رسمول فکره ملارسیسه لاحساس الاساس بوده و باحساسه فی نفس الوقت بانه مقضی علیه فشل السعی ، وقد تا در در مدره از باش ادار طد سرسه و باشال و اکسون و بروشیوس، وان کانت صوره بر دشته را قاها ،

ما آما فك دائما أوس الصعاء ، بالجديد الذي يحرب مرعه القديم ، وبالثاني لا عصر و بالثاني و بالثاني بعد فيها أو جود الكري المكتب و الكري التي يضع فيها أو جود مر موسوع ، التناقل ، وهو موضوع ماراً لهم الإمار المكتب و الحياً المكتبية و هما ألها ومن المكتب الإساس المحلق المكتب لتحقيق المتحب المكتب لتحقيق المتحب المكتب المكتب المتحبق المتحبة من المتحبة بالمتحبة المتحبة من المتحبة من من عشم محمد ودن عشم ، وقم القواتين المتعبدية المتحبة المتحب

امن تحون دون النظير لفد صرحت السؤال ولم أجب عليه الاسفد . الانسان نفسه باختياره دربانا لله الحريمة

الانستان نفسية ناخسارة قرابان لابد من البكفير عن الخير .



#### يعتدمها: بدرالسدين البوغازك

## بيناني الإسكندرة والموجات الجديدة هن المنسس

للمرة الشاهنة يقام مى الاسسكندرية مبتلل السامل للمول لدى يجمع ال علم من المراسطة من التجاهل المراسطة من التجاهل المراسطة من التجاهل المراسطة على مسكان من المراسطة ا

هى المدرسه الهياسسية ، وابينو الإسطامي ، وقد النساجرا الرائمة وطب لاسكندريه بعد أن أدت رسالتها العضارية في العصر انديم ملتقى لتقافات البحر المتوسسة سحدم دماض سر ٤ و بعد رح محمده أصداد

الموجات الثقافية الوافدة . ممن لهذا البينالي غير الاسكندرية تتلاقي فيه نمون الدول التي معيش على صفاف البحر ممنذ

وظل متحف الفنون الجميلة حريصا على تنظيم هذا المرص على نحو يعد نبوذجا للعبل الفني الناحم الذي تحركه حياسة مدير المتحف الاستاد

على شاك ومحموعة من الشبهب ربعو بابينال هن سيمهم وعلم الى مستوى يماثل تعاثره من . .. اللي عال إلى لحارج أن لم تعوى على

لى المرضى الأول بن عدد الدول المساركة - من من مر واسبانيا ومرتسا والبونان والمساركة - من من مر واسبانيا ومرتسا والبونان والمد المورد والمداول وقد المداول من البينان الانجر واضحت الما فرص والمينان بينما اختلف خلال الموردان السابقة مشاركات الدول دهيما مد المداورات السابقة مشاركات الدول دهيما مد المام ، كما طاف تركيا متحداثة عن المساركة عن ال

ياس صغا البيتاقي في وقت إجداحت قيد مدارس (روا الموات الفته الصدارات الفته الصديقة فيعد البحث عن كنت فيه مثال لكشف أنفي معادل لكشف الملتي يعور عن الاحتجاج روح المصر ويحفل سسانة أخذ في الاحتجاج الموات في المعارفية في الاحتجاجة في الاحتجاجة في المحاتجة في المحاتجة المحاتج



وشكل إبداعا بجمع من براعاتها التكبيكية اعرابي عدساً معنى من سرس حدسة أن ير من عدن احمدة أولامرة من هذا لفضر من حدست المساقية من من المعارض حدثات المساقية المن محتسب المساقية من إنقاع كل لمانان وماه بل كيراً ما يستمير المعان أن الناج المسائلة أن من براعات الكاميراً أو من أدوات الوجيداة عساسر ورية الأسياء في المار جيداً من المنافقة والنامة يتفاد المقابلة في المار جيداً من التحسيم يشغله المقابلة من المار جيداً منافلة في التحسيم المحمد حدالاً تكثارة في التحسيم المحمد واللحداء أن المحسيم

حمل فن و اليوب ، هذه الطاهرة صد مسجع عندما أخسه يكون من أدوات الجيساة وهاياتها تصميمات جديدة كانها اعادة اكتشساف لرقي المصر ومحاولة أصياحة شعوبة للهردات الإسكال المنازعة في البيوت والمسانع وفي الملصمات

وحاولت موجه ، الأوب ، أو العن النصري أن سم رزية تستكييه عيلياً لا يستسبس م خداع الألوان والنور شساعرية بحلب شياعرية التأثريين الذين استلهموا بطريات بحلن الضوء في زمانهم .

لقي العمر العديد في " رم بد و برعت عليه موجات دهتها مقاراتا الفقية على التقال المستحدة و التقال المستحدة و التقال المناوعة المستحدة و التقال المناوعة المستحدة و التقال المناوعة المستحدة المست

وسيعلل اقتحام البعدييد وخلق المتكر من سيسيات هذا المصر وقدره ... ومن أمل هذا نحتشد المسيار و المارض برؤى غربه قنعا المشاهد بدهلانها وطلمك على أعيال هي وتبقة بأنهام للمصر واحيانا ما تسرف هذه الإعيال في الأساف حتى لتخلق نوعا من التمرق والمعراع عدم المشاهد على المتارة والمعراع المسافحة المسافحة

أين موقف ببنالى الاسكندرية من هده الموجات والى أى مدى تتشل في معروضساته اصداؤها ، دلك ما تجيب عليه جولة بين أكثر من ربصائة عمل فعى شارك في هذا المعرضي .

وليكن البدء باطاليا وفرئسا مكانتهما الفنية بن دول البحر ، وباعتبارهما مسرحا تتجمع فمه الحركات العدمية ،

صابا ايطاليا ققد قدمت من خلال حسسية من مصورية اوانين من انحالية المالا هي حواو پي الواقع اوانين من انحالية هي الواقع النجير الى ان انداز الله المساوية على انجير الى ان انداز الله المساوية من ان ان ان انداز الله المساوية ما ران في حسيد الكبر من مكانيات

هذا و جوزيين بالكترى ، يصور دراه لدينة المسالة الإطار رفية مدينة لا من والا مدينة الإطار رفية مدينة لا من والا من حلم الله الله والمسالة من حكويات و إصد مسلم المسلمة المسلمة

 مى صيفة تشكيلية عالمية كالمجديدة مى دار ما مانعة كممسور وعن رؤام الجديدة مى دار من الموحة وتجميع عمامرها رغم المتراكبة السلوب التشخيص "

را أن ما را الاستواروحة تسجيه المحسوم المحسوم المحسوم المحسوم المحسوم من يوقة وتشويها المحسوم المحسوم

و بجده الدوتوركيانو ، رؤية ليجيه مصور عصر الآلة ٠٠٠ هو إيضنا يتشل أدوات المصر الآل في بريقها دلكتها شعول هي لوحاته الى ه تعبان ، بعنصر الابسان ، وحمران مسافر في المصاء ، واشكال متوترة هي من انعكاسسات مصر .

ويقرب جياني بيراني من فن الملمقات هي ليرتب ه قف ، و د ربطة عنق جياني بيراني . ليرتبه ه قف ، و د ربطة عنق جياني ميراني . ربطة من ترتبا الجيل الحديد في أوربا ويحمل مرعة من نرتبات الجيل الحديد في أوربا ويحمل المالكية فضبت في الجياء من الجياء من الجياء من المرحة الجديدة التي تنزع المناسبين المصدور والمصدقات الإعلانية للرائم المعرف ا

ویبقی می الهمورین ایتلیو فورجیسولی الدی بهتن العن التجریدی فی صبیعه جمعت حساسسیة الالوان ورفتها التی نصعی علی أعماله شساعریة دون آن نحملها عواطف عیر تشکیلیه

ويمثل المحت النان أولهما برو بوكار الشيمي في للابية معادة الإنشاء أو المتاهات الثلاث حي يمارس بجريد الإشكال وتجميعها في تصميم محتمد يتباين معها ايحادات مجموعة أشكاله لنما

وفار و فالبريانو ترويهاي و عن ممثاله وطيران منظم ، تحالره اللحجاء الأون ١٠٠ وصد تميد ترويهاني الي موصلوع الطيران ليقدم من حد

سر مسلمين حسر المحدم رص معرب و وصوره عليه على المسلمية المسل

له وأساً أستيقي شكلة المسلك التأول و الآخر المساح حالة المساح حالة المساح حالة المساح حالة المساحة المساحة المساحة المستحدة على المساحة المستحدة على المساحة المستحدة المساحة المستحدة المساحة المساح

الحمام لم يعن الفنان بالبحد عن صباعه حاصة

سحمه . ليس بالكثره واعا بالإخبيار استطاعت ايطاليا أن بعدم ملامح صادقة من اتجاهات العن بها .

وسمى أن مرسسا فترى مسيادة المجرسة من أما أكانها والمجرسة في أمرسال التنابع المجرسة في أمرسال التنابع المجرسة المستدين والإحداء يجرسه المستدين والإحداء يجرسه المستدين عن طهود الحركات والمذاهب المسياء المستدين عن المن مثنا بعاد المتيارها ليبر ليشيه أمر والمجاهزة المرورية من الأصاف المنابع المستدورية من المنابع المدارسة في المنابع المتوافزة في المسالم المناسق في المنابع المتوافزة والمتركز يتينا تبيد في المنابع المتافزة والمتركز يتينا تبيد في المنابع المتافزة والمتركز يتينا تبيدة في المنابع والمتازية ويتنا تبيدة في المنابع والمتازية ويتنا تبيدة في المنابع والمتازية والمتركز يتينا تبيدة لا يتينا المترابع المتازية المتازية والمترابع المترابع المتازية والمترابع المترابع المتازية والمترابع المترابع المتازية المتازية والمترابع المترابع المتازية المترابع الم

صال الليل طبع في سمائه شهب والآخر صال لنهار يحوك الرزي ويصنع منها مشاهد سحوبه فيها "يحماء المطر الطبيعي سمد آفاقه في عالم حاص هو عالم الفنان "

سنجه نفسرفی حسابیها آنیس عفریدهست پیمانی ای طبور داد از پای اوق خود یا استفاد فیرانها عباده می اعجربر ۱۰ هی امتدان مترسه در رایی این عبای اعتماله بهسادیی ۱ به حی باسطر ایرانهی ا

فی مواجهة الاتجاه النجریدی اختارت فرنست الصان جان کیانکروییسیکی لدی نذکر لوحامه ، حاق انمالم ، و و پاریس لیلا ، و ، ډرج ایمل ، تنظرة فن الحمرکی ووسسو مع احتفاظه بلونه الحاف

من رسمالة فرنسما الى البيتالى يدوح الها البرمت قدرا من المحمط في الاحتيار حجب كثيرا من المرحاب الحديدة والى كشفت معروصاتها عن المراجع الحديدة والى كشفت معروصاتها عن

به خول الدرجة حرصت على أن تقتم به " أولها أسسيانيا به " أولها أسسيانيا به " أولها أن المساق به " و العيد الدرسي . يهمسه بالمسلمية من رسم حرصين و دسه سائية من به تروي أن من من توضيون و دسه سائية إينا منها بالمقد القالي الرائحة و ورسم إينا منها بالمقد القالي الرائحة و ورسم إينا منها بالمقد القالي الرائحة القالي الرائحة ورسم

ي موسوع أعدالهما ما يسال على أن الدخة التنجيسي بصدح أعدالهم أو الدجية المستجدين بصدح أكثر نتوعا قراره يعد أن يعير المستجدين بصدح أكثر نتوعا قراره يعد أن يعير المستجدين بصدح ألى المستود بعد أن المستود ألى المستود إلى المستود إلى المستود إلى المستود إلى المستود أو الكونة حديدة و الدول من المستود إلى المستعد إلى المستعد أن المستود ألك في المستود المستود المنافعة على مراد الملكون المستود المستود المنافعة على المستود إلى المستود إلى المستود المستود المستود إلى المستود المستود المستود المستودة المستودة المستودة من المستودة ا

امثلاكه لطاقات لوئية تتمجر بضراوة وشاعرية في لوحاته من خلال صربات بد مفتحية · الحلق العلى عبده صراع بين العنان واللوحة حتى يفرع فيهما شحنته ونستقر الى ونام ·

اما و باسبکروال بلاسیوس تارور بر و بیستند همیات عالی من الاومان التی تصوده بین الاییس اتفصداده می الاوان التی تصوده بین الاییس اورامدی بیستطیع آن یهیو انطان با برصده حسه نمی و شعور سیمه و وبشانی بی لوحه و نمی بیناملمه تی السیانی می اسانیسه بیناملمه تی استانیسه می برج ، دو بیاد از بین نمیران و در چیز و بایاد ، در انجوا نمیران و اندوارد الاسیانیه متل مروس از را نمالد زاد مواراخ الاسیانیه متل مروس از را نمالد

غير انسا اراء لوحات انطويو بلاردوي ملطي مثاق آخو يو بلاردوي ملطي مثاق آخو كيوني ملطي مثاق آخو كيوني ملطي باسكوبال وضعارة المعبر الزاهي بنتقل الى أو ن الفنسق وقطل تجارب الشميعية الاسيامية تنسب ودانا في مقابلاتها بالكور والمنتبة اسي استقاما التصويل الاسباس من الطبيعة وسرت في سسحويل الاسباس من الطبيعة وسرت في سسح

بدوحات تنعمر ص

بینما تری فراعیال الرسم (" د ع ت بیدی فی انتصویر ، قمل برخال سد را د در اعبال احداد بر بر بد انتخیر عبد آخرین "

وييشا توس اسبائيا في احتيار المارسي، من مصرويه وحالها فالها حوصة بي النحت على المت المنافقة في المنسأ الابرون حل استعلامات في الله المنافقة في المنسأ الابرون حل المنافقة في المنسأ الابرون في المنسأة المنافقة في المنافقة المنافقة في المنافقة في تعوير الجسم الانسائية المسكل من المنافقة في تعوير الجسم الانسائي فيمير المنافقة في تعوير الجسم الانسائية في من المنافقة في تعوير الجسم الانسائية في المنافقة في المنافقة

بها الى التطور 
دولة اخرى لها فى المن تراتهـــــا العربق هى
اليونان كانت رسابتها للمعرص صدى لحقية التلق
والاصطراب وصورة من صور البحث عن صبـــــخ
حديدة فى التشكيل حديدة فى التشكيل .

يده في التشكيل . والأعمال التي قدمتها هي من ابداع جيل

الستيمات ومن كمرة فترة حصلت بأكثر العزعات تطرفا في الفن وتبشل فيهاكل طموح العصر وقلقه وناجعه

رويجيد. - مرقة و المراق المرا

رحدت في المس هرة باغة الأو ... مرة امور بلوج قلى القصر من حبال الوجود البريانية التي سورها ديرساري سيارانس في جرة مسارفة بينيا تبلغ ازير سارباكيس في لوحتها فاعة فارعة ، فدير بايرة عين التيجم من خلال والون واليبلة تضمير مع البرونان وباسلوب منتخد على اختلاف مسلم الموحة بين نيرز و الاختاص أما اللحت مستجديد لموات الويان في تسمى - أوستا و و حقوع و و دارس حصان ع مسلم حقيق حد سب من ع من المراك المقاصد عاليا المنتخد المنافعة المساورة المنافعة منافعة المنافعة المناف

ا در بدت محیوعت الحور محراله الدیاحی الله ۲۰۰۰ با با در دادادی محیوعته

ر این اوجه و عموی و حضر ۱۰ فیها یسمل کیسایی بلاستگال والوصلول ای ایساد از در بده الخیال بالشمر فی مصویر وامنراچه باستخریه والفگاهه فی بعض

أوحال التعلق ...
وتموع أساليب التعبير هي أعمال فغابها يسيره
وتموع أساليب التعبير هي أعمال فغابها يسيره
غدر العربية المناح ليؤلاد المنابين والذي أتاح
الني البرعوسالاي أن يتخطي حدود المواصمات
التي تفقل لحبير العنوص بعض الدول الاصرواكية
التراث بعد يد يد و سلامين حديث في
التراث البرعوسالافي وفي المتطوطات والتحف
التراث الموعوسالافي وفي المتطوطات والتحف

كما تعلق بوموسلاها جرية ويدة عي مالعها الاقصصاف الإجساعة الناق من المالها الاقصصاف المنتسبة على المنتسبة المنتسبة المنتسبة المنتسبة المنتسبة المنتسبة المنتسبة المنتسبة على المنتسبة المنتسبة على المنتسبة المنتسبة على المنتسبة على المنتسبة المنتسبة على المنتسبة على

المنان ومى هنا سر النبوع فى التناليل والتصاوير والمعقورات التى يلغت فيها يوعوسلافيا قبه أهلنها لحدرة الحقر الأولى فى المرض

درص هي القرائة الرابعية في طف الجعوبة سي منعت نائ نقم محبوقة فرأ أهليل قالها ... مم على طقعه مسعوة تدولوا في الأصال المحبة المسلومة من الأصال المحبة بالمسلومة من المحبة من عرف المحبوبة من المحبة تحتل فيرة المصر وتستقها المسلومة المسلومة من العديد تحتل فيرة المصر وتستقها الاحتلالية المسلومة المسلومة المسلومة المسلومة المسلومة المسلومة توصل المسلومة توصل المسلومة توصل المسلومة توصل المسلومة المسلو

ما المهبور و تحجم بي حجرية و مصحت ين مفدي دني هم المستطاعت الجريزة المورية المستوعة من متابع الهن الدول وما يمكن أن تقدمه مع استخدامها للقصة العمر من اعصال تحيل يسملت تاريخها الطويل ووضاءة تور البيئة ومشاهدها :

أما الدول العربية فقد حرصت فيما فنومت على كثرة المدد وتتوع الأعمال لني بدا فيهال الإقاده الكبرة الني يحققها هذا المداء ...

ل وحدة محدة وقد عمر المصادرة التعبيري هده المرة حطوة المسابقة موقفة وحقق باعماله للتجمعات الاسساسة واستلهامه للكتابة العربية تجاحاً لقت الإنطار الى روعه من الفسائين العرب الذين يعضون في هدا

العلم المساليين المال الموجبها على الما المال الموجبها على المال الموجبها على المال المال

وشـــارف عارف الريس وجورجيت قشــعمـى مستوى عاليا في الأداء ٠

وبصمعة عامة فأن المجموعة المبتاسية كانت منفوقة على كل عروصها السابقة كما كان محت الأحوين بصبوص وسلوى روصة شغير على قدر كبير من الاجادة \*

وفي سوريا إيضا العكست التيارات الحديثة وبدا مدى ما أثاره البينالي في فنانيها من دواحم المناع التياج يسمى الي محاراة حركة التطور التي تمضى عبر فنون لبحر المتوسط على أن من أفصل ما قدمت هذا المعرص لوحتى شعبات رغبي التي

فازت احداهما بالجائرة وأعمال بدير بيعه وعارى الخالدي •

اما فلسطين فكان تميرها من واقع الثورة يسرده مي حلجات مصورية أنبغثت من وجدان محموعة عدب (المسلميين وطهرت على الأخص غي لوجئة وفوا الوقات التصر عبد المزيز عليان ، وفي لوحة الصهيدة لرباب عز احمد كما بعت محدولة إلى لوحة المسلمية علم المنا الميازيد تدل على استيحاء ين لوحة الميانية بايزيد تدل على استيحاء من مناجع المرات على استيحاء مناجع المرات المسلمينية ...

رمع متسان لكيان المستصبى بنحد الهن سممته ويحاول أن يجمع مشخصاته التي تثبي. البوادر عما يتنظرها من تضوج "

أما متسارتة عصر في معرض هذا العام هدد السمام عدد السماسيات وقع الانجس بابراز السمونية كان الاستخدامية كان المستخدمية كان معرف المسامية عن البيان المائية عن الوحته و الحياب و إعمالة تمان لاستخدامية عالم المستخدمية المائية عن الدين عن الدين على المستخدمية المائية عالمية المستخدسة المائية عالمية المستخدسة وان ذا وادارة على قديمة مستخدمة المائية عالمية المستخدمية المستخدمية

كذلك تدل فضائيات مصطفى عبد المعلى على استيما لكثير من تحارب المتعيد الحديثة ، في استيما للحديثة ، في أن المدينة ، من الحرام حديثة ، من المدينة المدين

ل المسلم المحرى تجمعت اعمال صسفوة من التيارات الجديدة الجديدة من التيارات الجديدة المسلم من معهد المسلم من معهد المسلم من المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم في المسلم المسلم أنه المسلم في المسلم المسلم أنه المسلم في المسلم المسلم أنه المسلم في المسلم ال

ان أول واجيسات البينالي هو تقديم بانوراما للموقف المني وتطوراته خلال الحقية التي يقام لتشبلها - وهذا هو ما حرصت كثير من الدول

كما ظهرت إيضا روح المصر وكثير من تناقضاته عيما عكسته بعض الاعمال من نرعات تشاؤمية او من معرخات احتجاج أو استخفاف بالحياة في الساب رمزى عاد الى المسورة المشخصة ليجد دميا محالاته التعبرية

يبقى بعد أمدًا مرورة السحى الى ال بحدل هذا الستالى بعد أن وسخت تقاليده مكانه الحق بن طائره من المداوس الدولية ، وأن تتنمط الدعاية له ، وأن تصاحبه دعوة واسعة لاستضافة بعض التنادش والقياد العالمين لمناقشة فضايا العن الماصر

وبهذا تستمعد الاسكندرية لمحة من حلالها كهدينة حضارية ومركز من مراكز الثقاعة على صفاف البحر المتوسط ·

#### فنون الإطفال في القاهرة :

کان هذا المرض الذی اقدم بنامه اب الدون الدون المال فحسه عشرة دولة مردل الحساء جدیرا باکثر مسا باله من اصحام کسا آنه ادار والعبای والرحت عن العواراتی بین حسون الاخالی الداراتی بین دول الدون الدون بین حسون الاخالی مین دول الدون الدون مین مشارکت فی حملة الموضی مین دول الدون الدون الدون الاخالی و مدون الحالیات و صون الحالی الدون الدون بدون الصناعة کانالیا وانبخترا و تشییک صاوباکیا الدون و الدون الدون الاخالی فی فی الدون و الاخالی فی فی الدون و التحالی الدون و الاخالی و الدین و التحالی الدین و الدون الدون

عديد من الفضايا انارها هذه المعرص يقدر ما اثار الإعجاب والانبهار متلك النضارة في التعدير والصدق هي الإداء والقيم التشكيلية الرائمة في من الطفل •

على أن مدا المرسى جدير بأن يثير فينا الرعبة مى تكرّ ر مدا النقاء المالى لفتون الإطفاليا عالمرة وفي تنطيم مسابقة دولية لعنون الإطفال على غرار ما تفقاه الهند في مسابقة شتكار وعلى تحدم على يتحقق في كثير من المدول التي أدركت دلالة من الطفـــل وقيمه عصلت على أن تعد له أســـباب

على أن هذا المعرض يدعونا أيصنا لل مزيد من دعم التربية العبية والتقرق بالمدارس ، فالعلمان هو مناما لالل ، والمدرسة هي المجال الاول المدى يستكن عن طريقة أن نصيبه الونام بين المطمل والطبيعة وأن تحقق هذا الالف العميم الذي يهيى ا لتوس الاطلب المسلسال اسسستهال الجسال وادراكه



- مخيم - الطفل الغيوبوسرياتي - ٩ ستوات ايطاليا



الطفة امبارو ٦ سنوات ـ اسجاعا



منظف الداخن \_ الطفل زاکسیوس مم 7 ستوات \_ تشیکوسلوفائیا



من خیر بلدما \_ الطعله سوزان الهدی - ۱۳ - سنة ج.۶۰۹



الناس الطفلة بربجيت كابوت سن ٣٥ سنة ــ المانيا الإتحادية



- قطيع ماشية - الطعل كاما موتوا - ٦ مستوات - اليابان

## بيسنالى الإسكندرسية الشامن



البلار بوباد بفس \_ باقعم \_ البويان



فرانس رونار - كرة - بوغوسلافيا



۱۰ برا ساق الألق ساحمر و ۱۰ دف



فاروق ابراهيم \_ کوکب صناعي \_ ج.ع.م



کلود خورج ـ الهاخرون ـ رب علی سنج ـ فرسد





الحیلوسی ماکریدس اشتاد نہ تصویر \_ فیرص



دیسری کوسیاشیو .. صفود بھت جدید .. فیرص





# فبرالجندي البحار

# شعر: هر. ف. الايت ترجمة: شوتى رواض السورين

مهداة الى دوح الشهيد البطل المقدم بحرى حسنى محمد حماد احد ابطال معركه شهدوان الجزيرة ( ٣٢ يناير سنة ١٩٧٠)

> هناك في جوف الحيط ، المالاطمة أمواجه ، الثائر عبابه – دد تحد الثرادة ، ف فالد مدراة

وقبر غير مزور • • وشجاعة نائمه • • في بقعة تزول العجال وهي دانيية • • وراقد في احضان المياه • • ولكن لم نفارفه الحداد !

• • •

هنالك قبر لم تبنه يد ،
وقحد هو اشرف من كل لحد .
وقلب كان يهزأ بالمواصف ،
وقلب كان يهزأ بالمواطف ،
كن يعفق بحب الوطن ،
وسيقل خفافا عل هر الوطن ،

ابها الراقد ق مهد الأند ، نم في سكون فان يزغجك احد -نم في مسرحك الذي فيه ترعرعت . واغرب في افقل الذي منه طلعت -

زُرقه فی آلسماء هی قدس الروح ء

وزرقة في الماء هي جدب يضم جسدك المجروح • ان هذا الرمس آن ميذات بالانس ، يهدف الأمواج التي حملتك الى النصر ، ودهدت الى الطفر ...

وجهو حيطه ويعيك ، رايا أن الله أن لد أن الذي صافح به الهناكل، ومثل أن تخطه طعيد وطنك الثاكل \_ فد صمه المعلف

وهو اوسع ضريح يضمك ، واظلم السما، وهى ارفع قبة تطلك •

. . .

هناك على الساطي، امك تكفكف السمع بيمناها . وود لو وجدت قبرك لتضع عليه الطاعه بيسراها .

ستنفر الشمس على قبرك في المسساء ازاهير الشعق ، وهذه السحائب والعباح الباكر ستار الفسق ، تعانى واواج ستخلف السحاف في صحيفة الشهله ، فانت حى حى

فانت حى حى الى أن تبدل الأرض غير الأرض ، والســــما، غير السماء •

# نواح

استام چون هیرسوم ترجمه ابراهیم المسیرفی

سبر في مرفة مسلماً آناه عليه الموقة على المراقة وفي الأساوة وفي الأساوة وفي الأساوة وفي الأساوة وفي الأساوة وفي الأساوة المراقة المرا

- بدی محسد ، بس جد عرفه النوم بالطابی العلوی تشغل معطی، باشه - الکنسة تمتص الفاؤورات

این المحلی المحلی المحلی العدوی مرقة السوم بالطابق العدوی المحلوی العدوی المحلی العدوی المحلی الی المحلی المحلی المحلی المحلی المحلی المحلی المحلی المحلی المحلی

ه من حراحه لي المساورة من حراحه لي محرات من لي محرات من لي محرات من المحرات الما المحرات الما المحرات الما المحرات الما المحرات الما المحرات الما المحرات الم

ا د کی بخر جا داد کا دو بود می باداد د خراک کی جاداد

د هدار این کند این کن





بمنافيرها ومعالبها • قطط برية وحتسبية بيخ وبموه مكشرة عن أبيابها • الناز دهها • الإسال بمصم الاعتاق • الجالب نيمو البطون • الشراس بمعج ، وتطابر انقطط ذائلة عبر المدخنة •

شرارات صثيلة نطير جيئة ودهانا فوق. الماد المطابر فوق الكتلة الخيراء -

الحلم وي العادة : أور مو الحارم من المرام من المرام من المدر، 
مدت به في الاسيوع الحافى : وي المساكل النبي 
مدت به في الاسيوع الحاف : ا
من سود له أس الاسيوع الحاف : ا
من من مدد له أس الاسيوع الحاف : ا
من من من المن به في الحاف المناف المنا

طالا أبيه تشم في المطر - نظي والسمعه صارعة مسلمة (نواعات متخطه (نواعات متخله) المال الا ۱۹۷۷ المحلف - أسالاق عملكريون في قداء بعتاج إلى عساء - مسائل يقموها وذاة - يقايا من في معامل وهوو المرابع مقدمات عالم معامل معامل معامل المواجه الم بعظ المعاملة المعا

عطع النقود ترن في جيبه فوق فحده ، نلك المعطع التي يتفلها كل ليلة ، قبل أن يذهب الله العرب العرب وقو منظمة الملاسي، ترهميما العربات ، وللسلمة ، الترسلة ، الله صباح ، قل ليسلمة ، المعلم مصباح نقط المعلقة المعلمة ، المعلم حمد،

دات تجه صليلة ولكمها نقلة ، والقضيه عيقلة طوال الوقت على انه لم يصنع بعيالة شبياً أخر. كن امله مسسوق يقوم عما بدلك \* انه يمضى والشيد و ادبن رئيلة موقى فخفه الإيمن الذي خليده المنصر والذي كان دات ورة رحصا ولها دلك الفضية والذي كان دات ورة رحصا ولها من ينت يعنى عمر المساعة والطبقة ، ولكم بالشارع والحسل فيهوفي داسم عاليا حين المناح والحسل فيهوفي داسم عاليا حين الهيد، ومن أحل انته الوحيد الاي خدة بعن من همه حد تلف حدد ما الريالة سوق يجمل من همه حد تلف حدد ما الريالة المنسوق يجمل من همه حد تلف حدد ما الريالة من حدد المناس المنا

السلامة الماحد عس فسوق بلاط الشدارج السلامة المساقمة المساومة أعلى معدلة الماما كنسة

ساده بسمها کطور مساعة سوده نکتی
ده دی آسمه عبر اجو اشد سیسی
می دی آسمه عبر اجو اشد سیسی
می احساس بحوی متخیطا ایل الثلامه
ما اند ماه بازد او از ابراج بها معطا سیسیه
از دارد او معطا معطا سیسیه
از دارج به سوف تقطی امله کما گافت
به ده احساس بازیج بی میسیه
به دی احساس بازیج بی میسیه
ازیج بی سری تعلقه ایرانیج بی میسیه
ازیج بی ایرانیج بی ایرانیج بی میسیه
ازیج بی ایرانیج بی میسیه ازیج بی ایرانیج بی ایرانیج

حى التواقد الواجهة ، أشواء ، ولكن الصوء لا بينى طويلا في الظلام سعد السبحب الموحلة ، المرسمة عدا \* حيث بيننى عليه أن يعمل جيدا كل سمع قداك أدوه ، أبوه الذي يعمل في ذات وعدا كي سمسكن انه من الذهاب الى مدرسة كهدد سرمة اسماره ،

و تعین عربه الأنس كريم من الطربي استيامهم الطويل - لي يستطيع اليوم أن يحصل على آيس كريم - بأب يفتح في نبت - طفل يحري حارجا

وهو قائص على قطعة من النقيسود ٠ جنمي و. الساب وبيده قطعة من الأنسى كريم ، بتعتم ويسقط - يصرخ من الإلم الفادورات تقطي فطعة

له أن يعهم على الاطلاق .

كلب أبيض مسيعار بحرج ما بواية بجري الطلام بهتر فوق أقدام متنسبة فصارة .

وستدير الطفل القد بسرت الطلام الهاالم فة بطر الجدران وقطم الانات كالاشماء .

أمه في الطابق العلدي ساكنة • تسييت بح الإشباء خشبة أن تسبيعط أو تلفي بنفسها من دلك الثقب الصغر في الجنيدي بد وتعلم ، ولا شره الآن سبوي لاصفاء عمد . الامواج الهيئة على الحدران ا

واحدا من كل هذه الاشبياء التي تقف حوله ، دمية الصنى الراعى الراقص " كانت لديهم دمية صبية راعمة والسياء وللحظة سنمع الأشياء جميعًا تموت ، تلك الاشبياء التي حي، بها الي هما بألحب الذي ابناعها أ انهما أشياء قوية جدا . ودمية الراعى قوية أيضا .

بتناه ل كبابا ويجلس في مقعد أبيه . المقعه الم المارد حد الملك جواله الموائدة الم عن فلاحة البسماتين ، يلقى به قموق أرضية حديث أمه تصرخ محذرة النه مجرد كتاب ا ماذا ؟ كتاب ، أما الفيت كبايا ! أترى ما الَّذي بعمال ؟ تبدأ قدماها بدفال عبر السقف مرة اخرى ٠

اصد فنششه و داد آن بحظم شبثاً و شبثا

بعثات من اللهب الإزرق تنطلق محدثة قرقعة ور و محمد من اللحاف والمدفاة ، يتناول محرافي المصافونا كسر فعما

مي 'سيه الذي سوف بجلسيته

ابسوہ یمشی مسرعا کی یتخلص من المطر , داخلا في صوه مصباح وخارجا منه ، ظله يتضخم: بيد ، يتقلص ، يبلاني ٠

محرك النار يتوهج بلون احمر في المدقاة . سسحبه ويرفعه الى أعلى ، يقربه أكثر فاكثر من وحهه أبرى أن كان بوسعه أن يحتمل الألم ، ثم مرابدا من الألم ، ثم مزيدا منه ، حتى يصعل الى وحشى يعنصب الطَّلام ، لا يكتمل شيء بدون شيء

استهوته امكانيات من الفسوة المطلقة كهذه. في ملابس الحمام ، في جريدة تقع الي جانب الماء فللدد فلقية للتصليد للصلها خليي البجب النار في الصحيفة بلهب سريح ، وفي

درع يلفي بها الى المدفأة ، سوف يستاء أبوه . العا ما يقة الحمار العالم -





حدب محرك اثبار من اللحاف وقد مرز يده، و يسمع هسيس سريان اثبار فيهالريش يه يسمع عاصية در يا مدع عاصة استسحار در يا در عار عاده استسحار معرد معرد معرد معرد معرد

موا برق حدة صفر معم ". به عنكبوب ها ن

بنحه في النافذ، ، يقتحها ، يلوح بذراعيه، ر بن عبر ، سعيل يحتجز الدخان الذي يتجمع الآن كثيفا تحت السقف ، يضرب اللحاف بيديه بيد ال ذلك لا يزيده الا اشتمالا ،

هـزيل خوفه الدى كان سمينا قبـل الآن ، متوانب ضاحك ، يدفـــع اصبحاً عطيـــما تعت اضلعــه ، تتوقف حركة خطوات أمه الرعدية ، وبصففه اسمه ملغياً به الى الارص كالبرق ،

أمه في الفرقة تدفع به تحت ماكينة الخياطة. الابرة تدعدغ عاموده العقرى •

أمه لا تصريه • انها معزعة • لمادا فعلت هدا؟ ما الذي استهواك لفعل هذا ؟

أن بيك هيا ذلك الا لأن ترثره (العموع هي كل مايسمه - الصرفة - المنبئة من فيه اذ يهوي تعتد قدميها وراميها ، ترتف لتصطعم بالسقف . مستوح عدر مه مسحكه خداع هم حدل حكري . وفي الخارج يسجر ابروه ، وقد اوضاك أن يصل ألى البيد . يسير تحت الصباح طللا متضخيا ، مخلصا ، يسمح المطلع عن نظارته . يلمس اللحاف ، اللحاف بوشك أن يجع. يتحسسه ، مستشمرا سطعه الحريرى الناعم ، الريش اللبن المفيس للحاف أبيه وأمه ، حمال مي الطالب إق العلوى في غرفة أسوم حيث يُفِي امه محطوات تقدة وثرة ،

أحرقه 1 أحرقه يمحرك للم كبرية منفسة ، ألمحا الله على ال المُفْسِينَ عليه القَكْرة ،

۷ - ۷ - ۷ - ۱ قسم تشسمل التار باللخاف وتسرى الى المقاعد، الى السنائر، ان سرده، الى البيت ، وتحرقه هو وامه ردد بعرد ۱۱ الى البيت فلا تحسد سوى خر ند سعود، سمم ممها مدخان . .

يعكن معزعا في الكارثة الكبير، و عد بد السكيرة التي قد يجنيها على فسعه و ورتسه . مسكل بحرال الثار وقد انص عيقاً في المدائة خانفا دلك النوف الدي يجلس الآن الي جواره عصورا داعرا صيب ودسه ، د عيس حرس راهين تسهمران بالمعوع يضرب فخسفه بيدين مسدور في صحيتين





مع أن يستسملم لنهريمة أو يعتريه اليماس

بقام: لطفيصديق أحمد

وقد ساعب عده الحياة الصعبة على مواجهة مجسم بهارت فيه الفيم النبي قان يومن يهــــ الم يه الما المحرب العالمية الاولى ، وشكلب . و الله الما المسياع الذي واجه الجبل ما - . ا گتال ، كما حفصت عرم العثال بساف عن التيدلا الم ال الل يسعى مي اسمادح ٠٠٠ - ابسري لمهر السين ' وقد كانت الحياء المنيعة التي حاصها هسجواي احسا عن ، الشيء الحقيقي ، ال ، الشيء الدي لا سلل بعده ، وسط القوصي والعنف والضلالات بالإراده الانسانية ، فالإرادة عنده وتر مشدود

وهمنجوای بری آن الحیاه فاسیه وفسوه حداد مي عالمه بأني بتيجة لأن المرت في رأيه ه. فانون ٠٠ فالانسان يموت يقير سبب ويمير ٠ من و بلا مقدمات ١٠ ن موت ماكيت عبد شكسم. سدر معدولا - به جراه وداق با قدمت عداه و کس فوت أكافران ١٠ الدصيع بندو منحفا - وموت

ن قوس الاحساس، بالموت أو الاحد

لکون کی سیء جی ما برام عطاول الوب و سحه کن سیء کن جب و کن اس و کل سطار وهي عالم لا توجد فيه سيء مؤكد او دالم تصبيح كفاح عم عصيله الوحيدة المرسقي على الاستأنى ا فارد و ميسه - اکسویری بی فرنسی سل همنجوای می امريكا ، كلاهما يتحدث عن الكفساح التري ان همنجواي يستخدم الكفاح لمواجهه ادار يسم کسونوی یتوسل بالکعاح بلاصال در بن . والعرق بينهمنا يبرز ايضب بالمهوبوس وويسي ستشرفان الحياة ، وبطريق بهد حكم الم الرى ابطال همنجواي يكافحوال دراسيه المالية مابت لا يفكر في نميره ، تركورابطال ، كسويري بكافحون من أجل عالم يرى صر، م

العب مبار مهمجواي على المشبل الرائعة السي نطبس الحفسانق ، والتعابيد الجادعة التي بيما الاسمان عن طبيعته المتراه ، والحياء المسمره المريحة التي نحطم الارادة وسرك الانسان بالحظام الدى تنعب به الأمواج .

وانجاد خياه ممنحوى سنحسيه يستدر مواريا خصوص فيه العصير فعيل أن الم العياسرة ان يحمل بندفيت ويصطاد العبور في تراري ميشيجان ، وفي السابعه عشرة أصبح جديا منطوعاً في الجبهة الإيطالية ، وفي السابعة والعسرين أعتلي حلفات الملاكبة ودحل حلبات مصارعة الثيران وهي الخامسة والثلاثين أشيترا في الحرب الأهلية الآسيانية - وفي الأربعين أحد طارد الخواصات البازية في عرص المحيم ٠٠٠ حياة حافلة عاتمها همتجواي على حدود الموب وكانت سبيله لاكنشاف العاعدة الصلبة التي ير نكر عديها كيان الانسيان يواجهة الاحداث المربوء



والمأساة في عالم همنجواي بأبي سيجة بودم انطاله عن لكفاح عبدما يوكنون ال الدمه و حبور مثل هاری فی د بلوج کلیسجارد و بر دفسول الترال مثل آل في و السماحين ، او سعبون عي السبجاعة مثل فرانسيس في د حياه فرانسيس ماكومير القصعرة السنعياء مهداد كرامون وا العب مثل روبرت كوهين ديء الرالا الشاسيا شرق ، • وان الحياة لتستقيم ديصمو عدما سيشون بالارادة والتضال مثل بدرو رومرو وفراسيس عبدما يزايله الحوف وجاك بارتس الدى يناصل بغير رجاء وسانتباجو الدى بعود صغر اليدين ٠ وفي فصته م وداع للسلاح ، بري فردريك هنسري يعتصم بحب أنابرين أسمرصه الانجليزية ، هاريا من عسالم دريه دبيع مملوه بالمتف والدماء ويينها المسلارم هنري يعلم بالبيت والحب والسلام ، ينطاول الوت ليهدم عالمه وأحلامه فنموت كالرين الناء الوصح واعليج ماساة الملازم همري عي العودة موعما الي الل ما كان يهرب مته ونماقه نفسه ، ويجد أن من واحمه ان تكافيج نشيخاعه من اجل سي، لا بمكنَّ فقيده او نموت كما مات آل أندرسيون في أقصبوصة استفاحي لاية قد سئم الكفاء -

وادا کان الموب فد رحمت وابدرع آبارین می الملازم متری و رصیله کل ما کان یعتصب یه به الملازم متری روسیله کل مان نالوت قد اشتد الی قصیر حالاً نور که مصیر رحاه آن رسیر وسط عالم مضطرب خال من المهم الثابته عمی قصیه و لا کان المسمى تشرق، و تری جاگ

بارىس وهو صنحعى اهريكي يراسسس جويده امریدیه من باریس ، وجمدی سماین حرج س الحرب وقد فقد رجولته من جراه اصابته في ميد ر الفدال وعلى الرعم من ان حبيبته و الليدي بريب اشلى ، الانجليزية الجنيلة مازالب نحبة ربيم عاهمة الا أنها لا سيتطيع أن نظل على احلاصها له فتنقلب بين ايدي عشافها على مراي منه ومسيم بيننا هو عاجر عن حمسايتها ١ انه بحيا بغير امل ولكنه يناصل وينقبل الحياء سوحد نفر سكوي ومنطبا بعر استسبلام . م فحص بواحه السياس العسالم بقدر وافو مي الشجاعة قال على العالم أن يعتلهم لكي يحطمهم . وحكدا دانه يعتلهم ال العالم يحطم الناس جميعا وبعد ذلك يشيء أنسبير منهام في مواطن الدسر أنسيجة عطيمة جيديدة ، أما أوبشسك الدين يستعصون على السبكسر فابه يفتلهم ١ اته يعتل دوى الصللاح البائغ و تلطم البالغ والبسالة البسائقه على حد سواه ، فأذا لم يكن واحدا من هؤلاء فعي ميسورك ان نتى انه سنوف يفتلك ولكن لم يكن قبه أيا داع للمجله ، .

والى دصنه و بلوج كليمنجارو ، برى هارى وآمو أديب مودور الصحه والشبسياب ولكنه قد حطا طريفه وحطم مواهيه الحقيقية وحان وسألمه يهدر ما في نفسه من الرهو والتعصب والسعور سية التي وبرابا/نه زوجته الثرية احس بروحه ساولها العطبيم وارادنه يعتريها الهمود . وهي حراش أوريقيا التي وضي فيها اجمل ايام شبابه اسحيس حسب (به يستطيع ان يسترد العافية روحه المريضة وأن يزيل الصدأ المتواكم على رادمه الخابية · وفي غمرة الحياة الحاطئة ياتي الموت عنيفا جبارا ليعتحم حيائنا الرقيقة الهادئة وبوقطنا من أحلامنا \* أ وهكدا يسمعط هارى مريصا بالحمى . ومن حلال شبح الموت المطبق علمه استطاع أن يرى كل ما هو حقيقي وجوهري مي هده الحياة ، فلم يكن في استطاعته أن يقدر الحياة وعهمها الافنى اللحظات التي واجه فيها

بعى اللحظة التي شمر فيها أن الحياة تدسحب من بين بديد وتقلت هارية عرف مدى اخطاله وأوطه م عليه تصد إضافته من اخطاله من المراحة عليه تصد إضافتها ويصعل حقيمه ومسان رائمة ، وإنه ليود أن يقول ويصعل بحق بحق شخصيته في لمظة أخيرة قبل أن يتمكن يتمكن من المرت ويهوى به الى عالم المسبت والفنه،

ر ال أيطال همتجواي تعمق احساسكاتهم وسعس اراديهم من خلال الكفاح الذي نشرف مع حدود اموت - مالكولونيل كانتول في قصته

 عبر النهو ومن خلال الفابة ، تتفتح أمامه الحباة وهو في الخمسين من عمره \_ بعد أن انهكته حرفة الحرب القذرة كيا بسيسها - عا غدام كونتيسة ايطالية حسناه في التاسعة عشرة ، وعلى الرغم من انه مريض بالقلب وأن استبرار حيساته متوقف على مواطبته على تناول حبوب الننروجلسرين ، الا أنه يقاوم الموت ويسستمتم بالحياة الى أن يوافيه الأحل • فالمستعد ال التهاية هو شعار الكولونيل العجوز - واحساسه بالنهاية يغلف حباته بالشعر والخيال ، ويتع الدكريات الذاهبة في أعماق الماضي البعبيد ويربطها بحاضره المتجلد الصيابر الذي بجبعل بالحياة على الرغم من مرارتها اللاذعة بعد أن ذالت عنه رياشيسها أل صة ١٠ انه المرت الدي يدقط المواطف البائية ويهبد الارادة المتهارة ويجمل للحياة أيا وطميا وممتى

بهما المسيسة على مسجوان البيدا بالمسيسة على دوبود بطول لا يبدأ بالمسيدة على دوبود بطول لا يبدأ بالمسيدة والمسيدة المسيدة الم

الصبيد ولحمه العار والهوان بصمته جيانا ، رعديدا أمام زوحته والصماد المحترف وبلسون والإنساع الرنوج وهو يعلم هذه الحقيقة ويحيا بمشاعر كالجحيم • وفي احدى المطاردات وقد أطبق عليه الجاموس الوحشي مصبوبا قرونه الضحمة التي نحمل اليه الموت أحس بأن الخوف المتاصل في روحه قد زال كما لو كان قد اسؤصل بعملب جراحية ، وأنه قد منح ميلادا روحيا جديدا ، فمم الموت الدي حملته الله قرون الوحش وهو يهجم استطاع أن بسيترد ثقته الضائعة وكرامته المربحة وأن بحس بالشجاعة تفير روحه الهابعة-وقد أحسب ت زوجته بهذا التغير الذي طرأ على روحيا وشعرت بانها فلا فقلت بياننا السبطرة عليه قصوبت الى رأسه عبارا قاتلا ١٠ ولكسا لا تستشعر الأسى لتلك النهاية التي انتهى اليها فوانسيس ماكومير فقد مات موتا كريما وسقط مضرجا بدياته في حرم الرجولة شبيهيدا تغمر روحه الثقة والشنجاعة والطمانينة مم لقمد عاش حماته كلها خانفا بانسا مهزوما ، ولكن الكماح

والإحساس بالموت قد طهرا روحه تهاثبا من الخوف

أما في قصيسته و وطن الجنسمية ، فقري للكروبال "بريز قده عال أبيت بحد النهاسة به الله ألها أبيل م ولكنه يكتشف أنه علمه المرب المالية الألها ، ولكنه يكتشف أنه علمه للي ما يكنه المربطة من مساوت مالتات ومياية التي كان بيا بيا المربطة التي كان مالية التي المالية أن المالية والمربطة المربطة المالية المربطة المالية المالية

أوسر على على و بعد منا أول حياته - يعلى لك المسئل ولا حجيسها شبيعة أول المسئل مود في نعلة منتى المسئل مود في نعلة منتى المسئل المسئل منا المسئل المسئل المانيات وفي المسئل المسئل على ما هو والف عود إلى المسئل الموافقة الموافقة المانية المانية المانية المانية

ر من المستورة يتحدث ما تعلق المستورة يتحدث ما تعلق المستورة الدليا ، المستورة المست

بدر حادم الفضف الذي يعشق الأسوره والمهنق التناقصة و يود أن يكون لاتوانيكا ما يكون في الراقع الله والله يحتصد بصل يتان عن " كان يريد أن يصبح مصسارها لجرد أنه يحب الل ألسارتين وشهرتهم ، ولكمة يشيى أنه يلرم التدريب ومصالية الموقى أكما يشيى أنه يلرم التدريب ومصالية الموقى أكما الدين الأسم الريك لينشل أماما ودر المقارية والمقايدة الذين الأسمر الريك لريشل أماما دور المقارية والمالي المالي المالية عن المالي المالية عنه ال

وقت يتحور فيه من أحد تلك الاوهام بل لم يتج له الوقت في النهابة لبؤدي فعل الندامة : -

فهي مواجهة الموت لا مجال للخطأ لأنه حينتذ يصبح أمرا يتعلق بمصير الانسان -

والمنجربة العليقة تفتح أمام التسخصية طريق الألم الذي يقود بدوره الى حياة داخلية غنيه و ودى « بلال أفريقيا الحضراه ، يقول

يشحق الانسان عن شجوعته لوزاجه احدث مع تهي وفي قصسته مان تدقق الإجراس ماري وودر حريران الذي يعهد به الماليا ما يا در بيا الامراء امام فوات العاشيان في الحادث الأهرام الألاليات وفي الأرام الملبة السلماء ما إلى الماليات

ولى «لاب مليمة است. وروب فارولان أن اللجيه المحاصرة هي كل ما تبقى له من حياة وأن «الآره هي ماضية وحاضره ومستقبله وأنه لا يبلك غيرها من الزمن أون اعتباء أن يعلم أو الأراه لا يبلك غيرها وتعقها وهي ما يستح حيه ل وماريه، بعد المود والشاعرية و وتنجح أحيرا في ويسه بعضل أنهازة والشاعرية و وتنجح أحيرا في ويسه بعضل أنهازة

ومى اللحفة التي يتم فيها انتصاره يستقط تنحت حواده و وعندها تطلب لله عارية أن تبقي الى جواره بقرل و لا يا أرتية و الذي أمسسمه الأن اهمنمه وحدى و وليس مى وسمى أن أحسس صنعله عمل و وراذا ذهبت ، ذهبت بالا تريز ، مسد و مصناي أن اهدانا كر كلانا ،

۔ سابقی ممك

- ٦٢ - سبعي - هذا لا يمكن أن يشدوك الناس في صنعه بل ينبغي أن يصنعه كل على حدة - - -

ولا سبكن أحد من انقساده ويتزلى وحده ليموت ولكنه بموث راضيا مطبئنا فقد أدى

واجبه \* ال الموت لا يعزعه فقد عاشي حيــــــاته بتسجاعه وكما أراد \*

وقبسد انهم همتجنسوای آنه پروج تلفنف واستعمال القوم البلالية ، وبالله سار في طريقة بعد ای ا تنتیم جدا بیدا الحیوی استخص می حربه الحياة الطبيعية التي تستعصى على الل مدخب فلسفى او اجتماعي أو نفسي ان يعيف بها او محمرها دخل اطاره المحدود ٠٠٠ لعد ساو همنچرای فی طریعه مندرجا بندو المیه ای ان صدرت فصنبه العطيمة و العجوز والبحراء التي بسجت تلبانها من الوصوح والبساعة - فهي قصه و ساسياجو ۽ ٠٠ صياد عجور وحيد لارمه سوء الحط فلم يوفق لصيد شيء مدى سيبعه وحادي بوعا مصله - جعلت اسرة الصبي الذي يساعده نينم ارساله ليه وتنقله الى قارب صياد أحر انثر توفيقا وأوفر خطا أ والمنسيني يطيع أباه ولدنه يعصب على هدا الصبياد ويعيه ويحترمه فيروزه ويعنى به ويعد له الطعام ويصرح فوق تنفيه وهو باير في العراء احدى يطاطعي الجيش المدينة ويحبل به الماء ليستحم . لقد عليه

العلم و المالية من العلم و م يسل على هذا الجميل • وهو يعلم أنه صياد ماهي ولعبه مهر المسادر •

يعوج بد حواء ن عرض البحو وحيد و الله ما بين الورق و حياه ١٠ فيم الكنَّا خَنَّاتُهُ بَالْقُلِيمِ عِلَى السَّاطِيءِ حيث الأمان و بدقيمه وسنحر به الرملاه وحبيه أمل و مانولين ، صبيه الصغر ، ولكنها مع جذب الحبل الدي نعلق به الصبيد أياما، والوحدة والجوع والأمواج. ديقول د سانتياجو ۽ : د لقد غدرت بها غدره ونولاً حيائل لما أكرهت على ان معتار ، وكانت قد أثرت البقاء في أعماق المياء القائمة بعيدا عن جميع الأشراك والحبائل وضروب القدر ، ثم جئت أنا واحترت أن انطلق الى هنا لكي ابعث عمهـــا بعيدا عن جميع النساس والسالم ، وها نعن متحدان ، متحدان منذ الطهر ، وليس ثمة احد بعد الى أو اليها يد العون ء - « لعله ما كان يسغى لى أن أكون صيادا . ولكن ذلك هو الشيء الدي خلقت من آجله ٠ ، ولكنه لا نضعف ولا يتراجم على يقول لتقسه : ، علىك أن تحدي الحبل حتى الموت ٠ ء وتلج على رأسه صـــور ماضيه الجميل وشواطىء أفربقيا الماصعة البياض، ولكنة بطارد الافكار التي تكسر ارادته وتصرفه عن كفاحه ١٠٠ انه يكافع كحبار رغم ضممعه ووحدته وآلمه ٠ . فعلى آلوجل أن يتحطم نهائبا صل أن سنتسلم للهوائمة ع - الله قي حاجه الأن

بواجه صفار الصباديين الدين جسحكون منه وأن شند للصمين انه أهل للفلة كيا أكل أنه من هيل: علمية أن يتبت ذلك الآن \* أن الإن أفي الرقت أن عاد فيها منتصراً لا تشني شيئاً على الاطلاق، كل دور كان دورا جدمه، وكان الماسي بالنسبة اليه

وحبمها يعود الى الشاطىء وقد تهشمت وحوش البحر لحم صيده يذهب الى وراشه ويستملعى للمط فى نوم عميق ويحلم بالأسود -

و المند فقد مانتياحو أوحته وتسبيابه وقوته الصغير واحترام الزعاد ومحمدة وكل المجارة ولكنه المجارة ولكنه المجارة ولكنه المحارة ولكنه والموارسة كان في الواقع مد حصل على شء لا يسخلي فقده - " شيء لا يستطيع الموارات الأطواف أن تسليم الموارات الأطواف أن تسليم المعارفة الأطواف أن تسليم المعارفة المحارفة ال

وهفا النبيء المدي لا يمكن فقط ، هورما كان يضغر اليه فرانسيس ماكومبر و لدى حصل عليه قبل أن يعوت بلحظات وجعد موده المصاول -رهو ماحرح الكاس فرديد عمد في الله المساول عليه عمد فوت حسمة للمحت عاد عمد فوت حسمة للمحت عاد

وهكدا برى ابطال هيمجو في بحث ب حد د. المحدود، العاجزة بالكماح السرف على حدود ويدخلون بالارادة إلى عالم الحرية والكرامة -

أما اكسويري فتامي بوربه من باحيه احساسه سفاعه أهداف تطيفة البررجوازيه وحفارة أساليب حيانها المعلقة ١٠ بك لطبعت مي سد. عليمامها الله في يحوان الطربة والعلم البدان بحصال عليهيد أي منفعة التحصيلة اصلفة الالهاة حسب بها بها حاول امتلاکه أبينا ديري حيابها ولكمها في الجميقة بيني جدران سجمها وبسهى بهيئا الأمر الى الحيود والعفر والإبطفاء - فليست السعادة عنده هي أميلاك الإنتياء بادية أو ذلك الوجود الانامي اندي يناي بنصبه عن العبر ، بل السعادة الحقيمة يجدها الانسان في مشاركة لاحرين ١٠ في حراره الحد والصداقة والومالة . ان الكفاح من أحل الأحرين يحرزنا من الحوف والبؤس والعبودية • وهو بهذا العهم أنما ينور على أسلوب الحياة الشائع في المجتمع الغربي الدى بدأ واصحا أنه مند بداية الفرن العشرين أخد ينجه الى صورة الأزمه \* ويعتبر اكسوبرى

م واس لأدياء بدين هاچمو استسعوب عدم سواصل بين البشر ، دلك الإسلوب الذي يعمير ابرر صفات البورجوازية كما انه دؤها القاتل ،

ود باش الاستورق حياه يعن مي أجين الأحرى من أجين الأحرى به عنه عدى مجال الأحرى منها المنظم ال

والماساة في عالم اكسويري ببدأ عبدما بتجز الاسمان عن مسئوسية بحو الاحرين وينطوى علا دابه وينحمنني خلف عاداته وتعاليتم التجليب الثابتة ، فيعلى من شأن للسب المادي ويتجاهر حسراره الرمالة والصسداقة واللحب ولدللا يحصب من رحابه الكوبية الطليعة الى جدرار سجى ، به النظام ، فقد لابت ماساء فدام ١٠ صم و وور في أ ارض البشر ، انهم فسند و المسيد و حر و سيحن الدالية . چی ندم . ال سفاهه والحدیث عل لآمراص والمقود والهموم المنزليه ، ولكسا مرى الطيارين الدليل الجاروون بارواحهم في سبيق مهنه حناروها بمحص رعيتهم ، تراهم يعبسون بعلوب يعبرها اغرج ويغوش بعبرها البعه ويواجهون الأحرين بالكبرياء الاسسانية الني صنفيها عليهم نلك السناويية المفيلة النى فيلوها عن طيب حاطر حتى واو اقتضــــت ان يدفعوا أرواحهم فداء لالنجار المهته ، وان الصــــــداقه والرمالة والعب هي الجراء الااومي الذي يستطره عؤلاه الطبارون مكاوره على محاطر بهم درو حهم مي

وفي كتسايه وطيران الليسل و يتحدث عن المديرين والمفتسب وعن الطيارين وعسال المطارات عن الرجال الدين يخلقون ارادة العمل بالمسلط على الآخرين، وعن الرجال الدين بعدون العمل بالمحصوع للقواتين والتعليمات

كل مرة يطرون فيها -

 نعصين العامل الذي سيسيب فيه ب عمير والمستثرلية هي النواء التي يدور حولهب الرحال ، وهي مركز الحاديث التي تعط للمهق لکھریں بطے اثرہ اس حطیرہ یہ ہے جو الانسان عن ارالة الحطأ عبدما يصادفه الل بماسكه وقدرته على الانجار الفعال وحدمة المعر موصعه . يبعدت عظل في الاصاءة . ومن الجرم وقمه كان العيران الليسلى في بداينه يواجمه ان يسجامل اعرد الشر ادا قدر له ان ينعرف على كانوا نعارصيون استمرار الرحلاب الميلية . وكل سسبابه ، وعلى الرغم من ، الله يعب وجه هدا ا رميل الهرم ، وأن العامل لديه اسباب الساسه ريمين الدي يؤمن بمستعمل الطعران الله يصم على المصى على بنك الرحلات لأنه يرى ، الها مسالة شبعد له ١٠٠ فقد المصي في حدمة العبران عشراني حياة او موت مادمها بعقد في كلّ لينه السافة ١٠٠ عدر حطاء ، وهماك درامية أمام رملاته من سسسان ، بم لديه عائنه واولاد في حاجه الى اسى بر حيا ابده ليهار ، وبعور بها عين السيكك رعمايه ٠٠٠ على لسرعم من كل دلك قان ريميع الحديدية والبراحراء وفي سبيل اللجام لجارل ان يدوم برجال اي لعمل ، وهو لا يدون لاي لا يلين أمام بوسيلات هذا الرميل الهرم و فليسى يظهر عادلاً أو ظاماً ١٠ فلا معنى لدية سمدل ولا صو بالداب الدي طردية يهدا العبف ولكن مو الشر الدي كان يتسرب في شممحصه وربما لم لطلم بحو هؤلاء ٠٠ فالانسال في نصره عباره يكن هو مستولا عبه " لأن الانسان يملي از دنه على الحوادث والحوادث طيعه وينيسر مكده الإيداع. عي هدم مسادة روح وان بحلق لها از ده - ويم ١٠٠ سبال مكول من النبياء يأنسة ١٠ وهو أهل بالل يعدر في ان يستعبد رجانه بفسونه بن دان يرى ان بحرجهم من فيود نفوستهم ويدفعهم الى ي حيى حيد ، وإد العجد ميه اللم سيسيلا بيجب أن يعصن هذا البائس ، ٠٠ روبليه عامل الامام بعو ساعة الرحيل بن يحنى بلك لاراده . المار من أجل عطل كهربي ، ويامر بنقل ريشار و د. صرف زجانه عن آن يعوجوا لاصنصر ب الجو و جدين منه دعوم الى الرحه فانه دن وعبهم . الطار لايه لي يقيق بالتعليمات ، ويجاري سكر ب الحسانات للاحير حسانات تصف الشهر ٠ في الأنبولاه ٠٠ و ١١ل الأنتصار وفييد يوياوسوريدن سند دس می ندر لا مد أعادل أنا أم طَالم ؟ لا أدرى ١٠ ١١ لجأت اول فجوه في درع الســــ . م ب يمن عطن الطأثرات • المستول ليس الشيمال ١٠٠ تسرحل ۽ ١٠ و نه ہے ٠ - ١ مان بات العوة العامصة التي لا ينبكن د ب ، ایدی الدین یحطئون ۱ اذا

بعدیس البرید یعوی دی - ١٠ الطران الليل في كل موه حتى نصيبيل طائر ب اليريد:١١١٥١١ (بادل كي لليل برحيل طابره اوروبا ٠ و دب وصلم الربقية عرف اله فاس الالله العسيوة برقية يوصنول احداها برشعر يانه احتطف شيئا للام أحاك أن حياه قوله فيها العدب والشروا من العادر وصيق اخطار العيب السندر الفسيح وحرح برجابه من محيف الميل المسيق الى شاهى، ۱۰۰ کا عوف حدہ حری ه ۱ وقدلك فهو لا سبيع للصمف أن يتسوب الى نعسب ٠٠ فهو الأمان ، دانيا ١٠٠ انه راهب في مجراب العيل . والممل عنده دين له مراسيسم وطعوس لا بد من الرئيس وعليه أن يطل عند دوره ، فريما كان ادائها ولا وقت عنده للتعلير في عواطفة أو صمحلال الازادة والعزم سيب طريبة ، مسكلابه الشخصية ٠٠ كان بتدفع أبي الشبخرجة وعندما عاد احد الطيارين بعد أن داحل الخوف ولكن لا وقت بديه تشفكير في دبات ، قان الدير بكون قد لاحقه حدا مني دف عن استمرار عداله مي العبل والجد ٠ ء

> وإذا كان المسن قد شغله عن عسمه طوال حيامه دامه ايصا لم يكن يسمع ، باطهار عواطمه بحو رجاله ، وعني الرعم من أمه يكن لهم العجب باله لا يسمح لمواطمه أن مقد عقمة في سيسبين المحال المسلم على الرجة الأكمال ، فعدما أيام عطل كهربي باحدى الطائرات ، أمست در أمره

لم أهاجمه هو ذانه ولكسى أهاجم فيه تلك القوة

السي مسل حركة الرجال أمام المجهول • ان أنا

لبت وأنصبت الى حدثه وأشقفت عليه وأعرت مفسامراته دهمية ، خيل اليه أنه عائد من بلاد عامضة ، والفم وضي وحده هو الدي يدخل الحوف الى التقوس \* لايد أن يهيط الرجال الى أسعل البثر العملق وأن يخرجوا منه ويقونوا أنهم لم يجدوا شبيئا ، والرغبة في الانتصار هي الهدف الدى يسمى اليه الجميع · فاذا وصلت جميع الطائرات بغير حوادث ، وإذا ومسل البريد في المعاد فيصر دلك أن كل شيء على ما يرام أ ويهدا مان الجميع يكافحون يغير قلل ، يقالبون المخاطر والخوف أونضحون للواطعهم وراحتهم الشخصية وبحياتهم نفسها في كثير من الاحيان . كانطيار و فابيان ، الذي ينتزع نفسه من فراشة الدافي، في منتصف الليل ويحرم نفسه من متعة الاستقرار بين ذراعي زوجته وعطرهما وحرارة انفاسمها ويحرج من بأب منزله ويعبر شوارع المدينة التي أَفْعَلَتُ أَبُوابِهَا عَلَى شَـــهُواتُ أَعَلَهَا \* يَتَرَكُ عُودَةً الاصدقاء وحمان الفانيات ولذة الاجتماع حسول الموائد تكسيدها الأغطية البيضياء و وكل ما يستانس به شيئا فشيئا الى آحر الدهر ، ـ يترك كل هذا ليبدأ صراعه من أجل استقرار حيسه -اطبان من المادة في الهواه ويعبر بها الليل أينازل العواصف والروايع والجيال وحيدا الا من اراد وكماحه ويغالب الحوف الدي بماحي علم 1 . المجهول ، وعلى امتداد خطوطه الطيران \_\_\_\_ الرجال يقدمون المساعدة غالك الزحل الذي يقاوم المناصر الطبيمية التي بهدد حياته وطائرانه ٠٠ ينتفون حوله في عطف وحدب كانهم يسهرون حول سرير مريض ، بينما هو يستستمين بالالات والبرقيات حتى يستطيع ن يجه طريقة نحو ذلك الكوكب الدي يرتبط به بالعلاقات الانسانية والدي لا بشب مه أي كركب آخر ، ففي الوقت الذي يسدو فيه الوف الكواكب صبياء حاليه ، بوجد كوكب واحد من بينها يقف عليه رجال بتابعون رحلته يقلوبهم وارادتهم حتى يصل سألما بطائرته التي تحمل البريد ، يصل في الميماد . ومي مصامل أوالنك الرَّحَال تعفُ الرَّاةَ ﴿ وَوَحَةَ الطيبار التي تهيىء الفراش والتبدقته والورود ومتجان العهوة ، وانتظر يصبير وأمل تحسسب الساعات والثواني لعودة دلك المكافح • ولكن ذلك المكاوح الذي غالب الليمل والعواصف

والبروق والسحب والجيال تتاخّر عودته - وبقلق عليه الجميم ويحاولون الاتصال به وهو تاله بين

الكواكب يقالب العناصر الطبيعية وتقالب

وكانت الزوحة وربقبع أشممه الحميم قلقا

الروجة من أحل الحب والسمادة ، وونمبر من أجل تجاح الطران الليلي • وبين السمادة الفرديه ونجماح الطبران اللبيل صراع ، الزوجة ترى ان ء تلك السعادة العردية يجب أن تصال، أما ريفيم فيعتقد أن « الكبر والموت يهدمانها بقسوة تعوق مسونه · ريسا يوجد شي، آخر جدير بالعلاص و المعاء . ربعا كان كل مجهود ريفيير موقوفا على العاد ذلك الشيء في الإنسان ۽ ٠ وعندما يملن فعه الطائرة لا يتراجع ربعيان عن أستموار الطاران الليق . و فلو اوقف رحله واحلة لفرض مشهد العيران لليق للهلاك ١٠ التصار ١٠ هريبه ١٠ يس بنك اللبات معتى ، فالحياة فالمه بحث سب لصورة ، وهي من آلان تهييء صورة جديده للنستغيل أدريسنا نابت الهنزيبة الني عاناها ريمير من الدروس التي نعرب سياعه العبور الحليمي ، الحلودة من وحدمنا دات \* a dental

وال عصمة الحيالية م الأمر الصغر م ينحسر س ما يك عام المعالم السابع في الثقاء واعماس والحيان الدع على لأخرين الوعايم البالعين مسارى في الاناب والقيم ونجياهل الأحرين ٠ حـ ٥ ويا الريطيار الدى سقط بطائرته يى ا حر الله على بعد اعد مين من اله ال وحيدا أهام طائرته المطربة نعيستا الماء الأمع الصغير يطلب منه ال برسم له حروفا ، ولكنّ الطيار لم يسسمطم أن حدق رغمة الأمر الصغير في رسيم حروف صمع كما يتحيله • فنعد مانت مواهب أعليار فيالرسم مند أن نان في السادسة والطعا حياسة عندما حاول أن يرسم أحد ثعابين اليوا بعد أن ابتلم فيلا وعرص الرسم على الكيار ، ولكن أحدا منهم لم يستطع أن يتبين حفيقه رسمه . وحاول مرة أُخْرَى أَنْ يُشْرِحُ فَكُرِنَهُ وَلَكُنَّ أَحَدًا أَيْضًا لَمْ يَقْهِمُهُ وهائدا الصرف عن مهته الرسميم واحتمار مهتة آخرى ٠٠ تعلم قيادة الطائرات وعاش وحيدا في عالم الكبار المعلق على ذاته - د وعندما كست اقابل واحدا منهم على شيء من رحاحة العقل ، كنت اخبيره يعرص وسيسمى الأول الذي يمثل ثعبان البوا الذي ابتلع فيلا • كنت آريد أن أعرف اذا كَانَ مدركا حِقاً \* ولكنه كان يجيبني : و هده قيعة ۽ وعندئد لا أحدثه عن ثمايين الدرا ، ولا عن الفايات المدراء ، ولا عن النجوم " كنت أضم تفسى في متناوله فأحدثه عن البردج وعن الجولف وعن السيامية واربطة العنق ، وبسر الكير لتعرفه الى انسان عاقل ء ٠

وأعاد طلب الأمر الصيغر للطبار حياسية البطغره واشواقه المنسمة ، ولكن ذلك حدث على بعد ألف من من أنه منطقة مبتبكونه بالنشر -ويركل لأمر صعر مطفره الجبال مني لبالعي من البشر فقد التهم عندما رسم له الطبار اصورة سيدوق مملق ومنقرب وعطاه له فابلا أن بماحمة جر، في صعر ١٠ من أين أتى الأمر الصفر ؟ إنه ليس من جنس البشر ، فليس على الأرص انسان سديه امتياما أو حماسا • فقد أتى من كوكب حر ١٠٠ كو كب صفير لا بكاد بكم عن منزل ولكن عره سكانه حام بطرة سكان لارض لبالمي الذبن بعشقون الأرقام ولا بعيمون غيرها ، و انك و قلت للكبار . لقد رابت منزلا حميلا من الطوب الدردي ، تزين توافذه أزهار الحراتيوم ، ويقيم على سقفه الحمام ٠٠ ء لا يستطبعون نصار المبرل من فعلك أن تعول لهم أو لقد رأيت منزلا بيائية الله قرتك ، عندثية بصيحون ، ما اروعه ! ه

التي الطلبيات منذ أن كان في السادسية عمده والمهمية التالية الكبار وإنقلال أو حد المساد المسادية الكبار وإنقلال أو حد المسادية ال

وليس الأمير الصعير الا اشواق اطبار القديمة

 حاء أمير اصمعير كي ينشف للعيار عمو الهوة التي تردى فيها البشر بعد أن فقدوا براءتهم الطبيعية واحساسهم بالجمال والبساطة والمنطق.
 فعاذا وجد الأمير الصفية ؟

القد راق البشر يقدرون المظهر على الجوهر، يستاه الرقع الجديدة الجوهر، يستقر المناز الرقع الجديدة وكتا جديدة المعالم المالي والمحديدة الوقع المعالم المالية ولكن المستمع وصحيح وصحيح ويتهاكارة عليه - يعضلون السكر المسكر ويتهاكارة عليه - يعضلون السكر رائم الملكون عليه القراب ويتهاكارة عليه - يعضلون السكر دلى المستميد المالية المستميد والمحديدة المستميد والمستمانية والمستميدة المستميد المستميدة المستميدة

ا به السنظم الأمار الصعار أن تحد على الأرض سب بينك عوام لا بعلما وحمد كان شساق الى عبد به التي حرم منها ٠ فالبشر لا يهمهم الا اصطباد التمالب أما مصادقتها فلا تخطر لهم على بال ٠٠ لقد كأن الأمير الصفير بالنسبة اليه أملا و بالتاكيد . فانت لا تعدو بالنسبة في أن تكون طفلا صغيرا مشيابها لماثة ألف طفار صفير ولست في حاجة اليك ، ولسبت أنت في حاجة الى اطلاقا . فانا لست بالنسبة لك سيوى تعلب متمانه لمائة الف تعلب • أما اذا اسمستألعتني ، ولسوف يفتقر احدنا الى الآخر ، ولسوف تصبح بالتسبة لى فريدا في الوجود ، ولسوف أصبح بالتسبة لك فريدا في الوجود ٠٠ سوف تصبح حات وكانها مشبسة ، ولسوف اعرف صوت خطوة ستكون مخالفة لكل الخطوات الأخرى . ان الخطوات الأخرى تدفع بي تحت الأرض . أما خطوتك ، فانهيا تدعوني الي خارج الجحر كالموسيمي ، ولما طلب النصب من الأمير أن سيتالمه ، اعتذر الأمر الصنفير بأنه ليس لديه الوقت الكامي ، فأمامه الكثير الذي يريد أن كالمسلم . الأصنفاء ، الأشبياء ، ولكن التعلب مسرف الأ الأشـــــــياه المي ما لديهم عني الأطلاق وفت يعول به نسترون الأشسياء حاهره من الله تجار اصدفاء ،

، ـ الاحار \_ و " ـ كى هناك تجاز اصلاقا ، ا - الحار \_ - اصلاقاه - فأذا كنت توياد ورديما باب النبي .

### فقال الأمير الصغير ، ووماذا يجب أن أفعل، ؟

للبياب النصلي: و يبعب أن تكون مسروا لأ هذا يبعث م متجلس في بأدى الأبر يبعدا عني قبل هكتاء المقسء و صائبة البلاء مثالة المسدو لسعود يبنى - وإن تقول شيئا ، فاللغة مصدر لسعود النام - والكناف في الإس مستطيع أن تقترين المساوح المطلب الذي لحق بطائرته ، ونضى الأمير المسترد أن يسميحه في رحملة المسرودة الى عالم اليشر - فالإلار الصغير يعلم قباما أنه ليس له مكان بين السامى - لأن سكان الأرض لهم مكان بين السامى - لأن سكان الأرض لهم والجدال - أما مسكان الأرض لكل متعامم والجدال - أما مسكان الأرض لكل متعامم والمجاود ولم إيضا النام الراساطية والراضية والمجاود المجاود المتعامم منه إيضاء المتعامم ولا مجاود عبد المتعامم ولا متعامم منه إيضاء المتعامم الراسطية والراضية والمتعامم ولا متعامم منه إيضاء المساورة من بعدا السارة على مبدأ المساورة على المتعامم ولا متعامم منهم إيضاء المتعام المساورة على مبدأ السارة على المتعامم من المتعامم ولا متعامم منهم إيضاء المتعام المتعام المناسلة المتعام ولا متعامم من المتعامم ولا متعامم من عبدا السراء

به النابي والعليه - ويعمود الطبيار الى عائه المعروم من كل ماهر أمسلل ومعيى . سبط المعروف الله المعروف الكلم المائلة الكلما المعروف ينظر والأنافية - ولكن عائم المائلة المائلة المائلة المائلة المنافظة عن منافظة المائلة لا المعروف بعضر المنافظة و سيصبح الأمر كما أن كند الطبلت للارسيجوم "كماسا على الموامل مستعيدة محيد محيد المدينة المد

وفي كنابه ، أرض جشر ، يتحدث اكسوبري عن بوعين من الرحال ، فدامي موطفي بولور ٠٠ ، صاري شركه ابر فرانس <sup>1</sup> عن الرحال الدن منسيدون حاجر العرله بالاسستكامه والدعة وعلى الرحال لدين تعطيون حاجز العرلة بالكفاء ٠ عن الرجال ألدين بعرلهم أتأنينهم عن الأحران بالأحرين ، ولكن هل بحثلف طبيعه قدامي موظمي اواور عن طبیعه طیاری شرکه ایر فرانس . ان اكسويري بعيقد أن البشر سيواسية ، عد الرغم من أن المعص بعبكت في جانونه ... الأحر يسير في طريق لا معيض عنه - عد ، كلما يعصب من اصبحاب حواسد أعظم من المسهم دات ليلة با حريق ٠٠ حتى ادا لم تعسوس عم او الراحد. ا أرض صالحة أو دين ملح ، رحم أن الأد أن يؤمنوا يعطينهم ، أن سرى سنعد على تحرير نفسية ولكن لابداغل الله د الدلار هسها ، ٠ والعبل مو الدي يساعد عن بج لانسان من فيود الناعة والاستكانة التي بعرله عن الآحرين وتنظرمه من حوازة النجب والصدادة والرمالة ومي السمة الحقيقية التي سبقي عو لاستنان أن تكافح ليحصن عليها " وهكدا كان نفسهم من الحوف والفؤلة ويخاطرون بارواحها في سيستاس الآخران حتى التفادوا مصار فدامي مرطقي اولور الدين كانوا آخر مشيقي اكسويري الطيار الحدث عسدها جلس يوما على حمسه الصنعيرة فوق الافوادر اللامع من ماء المطو ٠ منبطو امركت التي قله أني المطار ، وكان في الحق بدوري ككل الرملاء ، أن أحشر نفسي على لقعد س رجل الحموك الدي لم تستبقظ تمياما وبين بعض الموظفين \* كانت تقوم من هيده المركب م رائعة الأنسباء المغزوبة ، الآدارة المتربة والكتب العبيق حنث بهنوي حناة الرحال وكأنها بفوص في الرمال • وكانت عف كل خمس دقائق لتركب كآنت أه موطف حمرك او مقتش ٠٠٠ وكنب أنظر حوالي دأري تعط مسره تلميع في الطلام ، الهسما

لمائف بدل لعامها على باملات مدحبيها • باملاب نافهه ، بأملات موظفين شاخوا . وَلَكُم منا كان عؤلاء أحر الشبعين الوسيهعتهم أنصأ ببتاجون نصوب خعيص - فكاقبوا بمكلمون عن الأمراض ب مدرد والهدوم شرئية المحزية مما يبين حدران ب السجى المطالم الدي احتبس فيه أولئك رحال عسمه ١٠٠ أيها الموظف القديم ، بازميني عب به سیست حد الله . بحروك من هدا السبحن ، ولسبت مستولا عن دلك الطَّلاقا . لعد اقبي سعادتك بأن سددت ، كالنيل الأنبض ، كل محرج يوصلك للتور ، والتفعت ــ كالكوة ــ مي اطبئتانك البورج وازى وقبي عوائدك الثابية وفي الراسم الخانقة للحياء الاقليمية ا وأعليب هــــذا السميور الوضيم ضد الريام والأتواء والنجام أ الك لا يربد أنَّ ثقلق تفسَّك بكبري السائل ، فكعاك مالاقيب لتنسى حالك كانسان . لست من سيكان كوكب سيمار ، الله لا تسال بولوز ، لم بأخذ أحد ببدك قط عندما كان ذلك میکنا . والآن . حفت طبعتك وببسست ، ولس سيادم أحد أن يرقط الموسيقي البائم أو الشاعر الإنفائي عدر رب كاتوا أول الأمر في حناياً عد كات مأساتهم أنهم احتسوا واشاحوا بالظارهم عن الأخرين ار عملنا بقط من أحل الربع م دينا جدران السحن الذي

راحهمه بني سسيخلصها ، في حقيقة عامة ومكدا العال في الطائرة ، آلة الخطوط الجوية ، انها نضم الانسان في صبيم الشساكل القدسة كلها ۽ «

ي هماذه كان طساور شركة اربر الس بكافحوري يد " مسيه د" الحجو والعزاق و بخطوري بأزواهيم في مسيل بلك الشهة الابهتة " معتم الماذات الانساب " و لم يكن أي منهم كاللح من اطل الرااما الديه يعط - ولماد كانت لمائي اطراق او لسائ المسجر - السبة لجه بوصا معترص في المائيال المسجر - ان الاحطاز المي معترص في المائيال الديمة ولا يعجه معتم المناد المي معترص في المائيال الدائم و الطائبار الذي يعدر معتم المام وحجة الحال العالم و الطائبار الذي يعدر

منوحدا في السياء انها ينابع بفعله وقلبه بلك الأصواء الفليله المسترة مي السهل كانها الشهب ٠٠ فكل منها بدل على معجرة صبير السيساني ٠ فعي هذا المنزل من يعرأ ، من يفكر ، أو يتأيم مناجاته . وقد يكون في دلك المنزل الاحر مر ببحث عن سيرعور اعصاً. ، من يعني في حساب سعلى بهذا الكوكب ، وهناك من يحب . - ولكن س هده الشبهب الحيه ، كم من تواقد مقلعة ، كم ص شهب حابية . كم س رجال نائمين ٠٠ لابد من محاوله الوصدول ، لابد من محاولة الانصال بعص نلك النبران التي تستقر ، في الريف من نعبد الى بعيد ، ٠٠٠ ومن أجل الوصول والاتصال بالأخرين فأن الطيار يجازف ويقتحم الومال والجبال واللمل والبحر دون أن يخشي الموت . والفعد كافع الطبار ، مرموز ، كفاحا رهيبا من أحل دلك الهدف ، فيعد أن اسس حط الطران الفرنسي من الدار السصياء الى داكار عهيد البه بدراسية الجرء من لحط منا بين بويس الرس وساسياجو ، ويمد أن سي مصرا موق الصحراء كلف أقلمة أحبر فوق الأبداد ورعم الأحطار والأهبول النبي كان يتعرض ايمت والني والم الطبار على برال مرد ، قسلا بدري المره أيحوج حبا أم ميتا من تلك الشدائد ٠٠ مان مرموز كان لحاول من أحل الآخرين ، ولما تبر كشف عمال الأندار وتبعسن فن عبورها أعلله قرمولا فأانكا العدرة من الحظ ألى رميله حبوبية ردهات م للكشيف الليل ٠٠ وهكد عيس م ١٠ الدمال والجال والليل والبحر ، وستتظ اكم من مره في الرمال والجبال والليل والبحر واكنه . لكن بعود الا ليندأ مرة أخرى "

ر واحیرا بعد عمل دام اتنبی عشرة سنة ، ارسل مرمور \_ اتناء طیرایه فوق الأطلس \_ رسسالة و مرمور فال علیه ان المحرك الحلاق قد تحظم ، برحیم السکون ، ، ، لقد استقر مرموز فی خدفه کالحاصد حصر دیجه نیم نام فی حظه ،

ولا يقبل اكسسويرى بمسسير البعص الدي » بود أن يشبه أولك الرجال مصارعي التيان و باللاعين، ميسدمون احمارهم الميوت ، ولكن با إلى ذيك الاحتفاد للميت أذا أم يكن في والأصل فالمنا على شعرر المسترية التي عمالها الإسمال عمر رحى والا كان داك الاحتصار الملوب علامه عمر رحى والا كان داك الاحتصار الملوب علامه

فياً هو ه<mark>ف الكفاح آذن ؟ ۴۰ في الكفاح</mark> اكسونزي تبحه الي هلف مردوح الانفياح على الاحراض ، واستخلاص جفيفة الانسان ، فصدما

سقد الطيار جيوميه بطائرته بي جيال الاسبر آبار الارحم اعدا هي الشناه ، طل بالقع حسب قايا والرحم الله الله والله الله كل من همه عليه المرحم الله على المراحي ستقد الله الالفاقات المرحم الله على المراحي الله الله المراحم الله المهم جيما ينفون بي والآوس أينا الا الم المرح ، المواجعة المرحم الله الله المرحم الله المرحم الله المرحم الله على عامهم سنتوجه عليه ويسطون طابه بوض المان والسبعة ، وكون وجلا هو أن تستخدم في المانيا المان الواحد به ليس معملك ، وأن فقر يتصد الما الراحد أن النسخ عنده مي المانيات المانيات الميانيات المانيات الميانيات الميانيا

باخواننا غابه مستركة ، عند ذاك تسييطيم تسمُّس ونحياً ، ولكن هل يستحق موصيل حطاب ناجر ألى أن يصبحي الطيار بحياته من أجَّله ، • ولو دلت ذلك لرموز لصحك منك ، فالحقيقة أمه كانَ بسيد دلك الربُّول الذي يولد بي جنبية وهو بعبر حيال الأندير ، ، تهاما مثلها حدث لدلك الحاوش الذي رآه اكسمويري أثناه الحمرب وسعابه لعد كان كاتب حسابات في مكان ١٠ يوسيد كان بعون ارقاما دون ان بشفل نعب كثرا بالخلاقات السياسيه مو يطبه وكررسلاله التحق بالجيش الجمهوري م الحول الدراك ورأى نفسه يخضم لتحول مديد أكنه ومشه ماك ، ير بدت له مشاعله نسيئا الايا ، ورأى مسراته وهمومه وواحتمه الدراشية و كاللها آثار عصر سالف . ولم يكم إِنَّ أَمِمْ نُنَّ ﴿ وَلِكُنَّ لِلَّتِي ٱلْخَبَّرَا لِمَا مُوتَ وَاحْدَ منهم قتبل بتاحيه ملقباً ، ولم يكن الأمر يتعلق صديق يود أن ينار له ، ولم تكن السياسة قد أهلعته أندا ورعم ذلك هب ذلك الخبر عليهم وعلى مصابرهم الرصيعة كما تهب رياح البحار ، وتطلع اليه صديق في ذلك الصباح وساله

\_ اللمب ٢

مقال **له** \_ تمم ندهب

رذما ٠

اله بعسرالجوس الذي بتسميع الإصطراب بن أعظ المستاس الذاء موسسم الهجوة ٥٠٠ و فتري البط المستانس يقوم مقفوات عبر ماهرة فكال طوال البط البرى عد احداده الله دالك • فالنداه البرى دد أياضا فيها / لسن أدرى ، أي بقايا من

التر البرية ، وها هو كا البلط الله بي يستحيل - أندرة قسية جاهد ألي بيدي و الثاني الدستون المستون الما المستون المستون المستون المستون الما المستون المستون

وبذلك نزى آن مفهوم الكتام عدد "الصويري بعدق الوجود (الانسساني على كلا المستخرب بعدق المستخرب على كلا المستخرب من مقدوم المستخربين عند عند عدد مادور المستخربين عند عند عدد مادور المستخربين عالم عدد مفهوم الموادر ال

أن الآخرين الذين طلسفوا أحيسا، في ذاكرة برائي » بارك م هم الذين أيقرا على حرية « محمد بن الحسين » ، فلو أن الآخرين قد انطقات صورتهم في ذكرة » بارك ، استخدا في ليل العبسودية الطويل ، ولكن ، بارك ، إنتي على حريته حينما أيقى على صورة (الأخرين حية في ذاكرته ،

ومكذا نرى إبطال اكسويرى يحارلون بالمعل الذي يستهدف حدمة الأحرين ، تنقيه المالي من شبرائي الذائية والأنافة التي تطسس معالد الحياة ، تأكسه حدمة لاسسيس أي حد والصدادة والرمة من أحل بحديث بحيسه والانجازاء ،

ادارة المجلات الثقافية

تهنيء الزميلة مجلة

عالم الفكر

التي تصدر عن

وزارة الانباء والارشاد بالكويت

وتتمني لها التوفيق والازدهار

المحاء التي سنظ ها لمنقهون في سيوطنين لعندونث

صير الدر الاأول منها (الرمل مايور موشه) في أول أرسل ١٩٧٠عا فلا ماليا المسع القمة

## سمقاص عن عصرالا بعات

- الدكتو محرزركي العشماوي
- رت بح خدزلهادی ابوریس
- ريدنو. حرابونيد

  - يرس سيدعدالرحمن
- إمراص الغكر في الفرن العثرين
  - الإيمان في عصر العلم
  - أزمة العابئ الانسانية
- النظام السيدسي أيم تمه منك ارجى ورث ارداد بعدم البيلاوي
  - أزمة التحامل والنعصب

# من الدراسات الأخي

- الدكتورة ودبعه طه المنجم العلاقات مين العلماء 2. العصرالعيباسي
  - الدكتور بول غالبوشجى

- @ الطيس الأزلى
- مع عشرض واف لاهم الكس الجديثة
  - تصدرعن وزارة الإرشاد والأنبادي الكوبت



محمد محد الشهاوي

# وابعسة العسدوبية

اراها في يد التغاس ملتمة بشال الرق ، يعرضها على التجار اراها حلوة شترا، يعلب حزنها الأنطار تهمهم وهي تنظر في وجوه الناس بدرين يخلصها .

رضب متحالب اللمناب فوق اولئك الأشهاد تقبى، السخط ملحمة من الأشعار تحتقر القصور ، وتمقت الاسياد

الكم المعاقد الما قراب

لكم رفضب من الإلم . ومل، عروفها باز مؤججه **من القضب** 

> و غص الحرق الجلاس لكم سرات للرضى فسه الكاس

وراحت نفع البكس اعتبه . .. على نفسى بكت نفسى على عبشى بكت نفسى

ن . ب - - - د فياو بلام من زمن يمد موائد السينداء

عن لحم السماكين !!

ويا ويلاه من قوم بلا حس ! ولا عقل !! وبا وبلاه ۱۰ نا وبلاه للحسبا، حتى رف للندل!. وبعد نفرق السرب

> نعری شعرها سحرا نهد ید التبرم للسما، لننزل الطرا

بحاراً تسعق الأرجاس ، تجرفها لوادي الثبه

ونفتح في بطون الأرض أنهار بلا عفن





## إلى فنتى أسيمر

احيك علك الرحمة وعال قطرة المطر ترد الروح للديفه وتنبت في كتبب حقولنا النبطة ومنع باليد المروقة الالوان النبجر التفحيلا راحي الجداية بالإزهاد والقمر شعر المجاهد المراجع الجداية الإزهاد والقمر

مشدت بدى اليك لنمطر التشريح والتجريح اشعارا بحرك فيهم السيما رزو فصه الاحداث والمرعى

فالسقرة بالنفؤاغ البيض كانت ها هنا تسال : مشي الرجعي ؟!!

تصور - - رغم عقم الدا، \*\*

كنت اساعد الأهابن في الجسسون ، واحمل فوق
راسي قفة البن

لأن الحقل لم يتجب بهذا العام غير التبن ٠٠ صدقني

وكدت اطبر ۰۰ مثل الصوت ۰۰ للمنفى واحتضن الفنى الفا واترك عند ژوجته نصبحة شاعر مخلص : ( رغيف العيش اسود دونما ادم سوى الجين

سوی اچین الد من الشهی الفخم تطبخه ید الجبن » الى فتى اسمر إحبك أبو جرفت بمانك القاسى ما فى النهر من عفن

ولو ٠٠ يوها ٠٠ **زرعت مغالب الاصرار في عيني** في شفيي ٠٠ في كلي ٠٠

ی وهنی احبك لو رفعت النبر عن بدنی وله مه بهما مه ال السطان فد اسرعت بالسطن

ونو ۱۰ يوما ۱۰ الى الشطان كاد اسرعت ناسط احياك ۱۰ يا غاد ۱۰ قاد چا، برادا دماد لردمي و بعدر الت معبره لن فنحو كى ناباء راغام

> \* \* \* احبك لو امت العقر والجهلا

ولو وفيننا الكيلا ولو اسبعنا صلا ليجب عدادا ودلا عصامنا بلا الورن ، مثل الحالق الإعظم

لرسى فى سرواطّى طلّهنا عَلَا لمهلا مركبات دراعيا فلا لمحق عن عنون محاوقى اللملا

احبك سندباد زمانتا القاسي على بحارة الشعر واحلم بالكثير بقسمه عنقود ديوان يفتق أعين الزهر ويمنحنا حروف العمدق في كون يعوت به ينسو

وبلقون العذاب المر في سنجن أعد لمن يمنى العبدة

لن يبكى على الحنى ... ويضحك عندما القبورنا نمضى

# العكمدون

# أو المشتغلون بالبحث العلمي

#### عد: عدل خدسات

واذاً كان حما ال مدرس براسا - وان لعسر

كون دالك شطه العالاق بحو استماده هذه الكانه

\*\*\*\*

يا المسلمان الطبعية - ويخدسه - المسلمية - ويخدسه - المسلمان من لواء عريض في المسلمان المسلمان المسلمان المسلم المالية المسلمان المسلم المسلمان المسلم المسلمان المسلم المسلمان المسلم المسلمان المسلمان

العاصر والمستعاس أحجداً أنوع ومكانه أعلَّم . لحر كل النصوب العربية ... وهي في المستا العامة النها وتحاصة في هذه الطروف الفاسات. التي تواجه فيها علوا تعيقت وعليةا للأقي من عدائها كل عون وتأيية .

و ماك نصبح بناء المجمع الغرابي الحسيدية ومجابهه بحدى العدو السناقر مراهونا بهاما بالأخد بالإخاليب العدمية - وطنيق السابع التكولوجية البديثة وملاجمة النقدم الحضاري العلمي .

> ر راي ا والاستان هو التي ۱۰۰۰ سينه

التعديث ، بل يمكن ألفول أبها أخطر مراحله . وقد تكون حدا فأصلاً بن الدفاعة في طريق المقدم

من فروع العلم المجلعة . أن تحدي في أفرت وقت ا أن تحدي في أفرت وقت ا العصرية الحديثة . . .

الشعبة الشاملة و و و و و الاستمالية و الدينة و الدينة و المرسة و المستمالية و الدينة و المستمالية و المستمال

a same

الدويد! وصافه منوم حديده برايقي موجود عن وتالنها نقل حصم المارك العلمية السابعة

\*\*

الحقيقي - الذي نجرر النصر في معارك النتمنة -عالنال في معارك النجار والإستقلال -

ان بناء الفوه العلمية العادرة هو أساس العمل العلمي التقيفي .

ال دوروت ماكسارا وريم العناع (الاريم المالا المساد الساس دريس البك القوام حالا ، والكن حالا ، والكن حالا ، والكن معلم إلى رواية من المراوية والمراوية المساد إلى المساد المساد المساد على المساد على

وحدها الاهداف الرئيسية للبرية - والها الد النهائي هو تطوم قدرات الإنسان الى الد الاقصى . ولكن من عير العام والمكثرة - الدال

والسّاء الإداري الاساسي لي الله من ي بوع اصصادبا او است اي شي حسين بي عال مهددا بأن توداد بطعا واحلا

والاراد لعلمين المستفري الله مي مهمرا الخلاب - السجوا بخطيق كل الإخلاف الا السحف المدم من حيث الالحاه التحاسم الى الشجميع عوضاً من الوسوعية وألى المسرورة القصوى للسطء والقدرت المالي المقرورة المنافقة الإحمياد اللماني الجمود - والى العمل التحامي حرابة عدد عوضاً عن الجمهد المورى المها المحمار حواية عدد المؤمد إلى الروري الإلاياء

وهدا الاحلاف الكامل الشامل بين العسد، والحدث هو الذي ندعو الي صرورة وضع التظاهمات العملانية لساء الفوم العلمية القادرة على مواجهة مطلبات العسلم المساصر وتحدياته المستغلة ،

والأفراد العلميون اللازمون للنحث المستمى

اولا د مان مسلمان و وراسی اجرا مواد شاه د ۱۷ اهای مان ۱۹

طابية : العاملون في القطاعات العلمية المعاونة في أجراء البحوث والمكملة لها ،وسبائي تعصيلهم المعادد -

#### الباحثون العلميون:

ي وريا - سب لبحث العلمي في صورته المحمد في مرا و العلم الاصلية بالجامعات المرا عبرا عساعة منذ المورة العلمية

وادا كاب عاليه المحد العلى الراسخة ولد مدر ي هدون الحود في الراكر مدر ي هدون الحود في الراكر السنقلة من المدر الم

أن طروف الانتاج الصناعي والعلاقات الانتاجيه والاجتماعية داخله ؛ هي آلني اوجدت معاملات حديدة للعاملين فيه .. سواء في خطوط الانتاج أو معامل المحث - تعالى مصاملات العمال بالجامعة ، ومن هذا لم تعد الشروط الواحب نوافرها في أستاد الحامقة صالحه بالقم ورة او مماثلة لما يتطلبه العمل بمعمل المحوث الصناعية، حكومية أو غم حكومية ،

اما في الجمهورية المربية المتحسدة ، قال الظروف قد اختلعت منذ البداية . . وذلك فانه بالرغم من أن فكرة انشاء معامل أو مراكز أو معاهد البحوث المستقله أو المرتبطة بالوزارات أو الله سسات ، قد انشقت اساسا من حاحة الانتاج الصماعي والزراعي ـ في تقديري ـ مما تمشــل شكل واضح في مرسوم أنشياء مجلس و أد الأول الاهلى للبحوث عام ١٩٣٩ وفي تشكيل محلس ادارته عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية ، فان الانجاه الذي صاد يعد ذلك في الخمسينيات في كُل التنظيمات العلمية التي توالت على د. المجلس ، سواء في المركز القومي للبحوث

المجلس الأعلى للملوم أو وزارة البحث الملهي .. قد غلب عليه فكربة الجامعه ، وسظيمانه بالنسبة \_ لموضوع هذا اسجيني \_ النسيب المستمر بالعاملات والواصعاب أرادما على أعير

ما حدث في الدول الأخيري المدمالا في الرا ، ام یکا ،

يقول التقرير السنوى للمجلس الأعلى للعلوم في ج ، ع ، م أنه لما كان ، طبقة ، البحاث بالهيئات والمصالح تتشابه من أوجه كثيره مع أعضاء هبئه التدريس بالكلبات الحاممية من حبث التأهيل العلمي والكفاءة والاهتمام بأعمال البحث وكان هناك اختلاف في المعاملة المآلية بين الفريقين مما حمل الكثيرين على ترك مصالحهم والاقبسال على الجامعات ليتمتعوا يمزاياها المالية عند عس المجلس الأعنى لنعاوم صبمنا لنوفير العساصر الصالحه لاعمال البحث المامي بالهيئات والمصالح أن تكفل لهم الماملة المادية المناسبة ... وقد عمل المجلس على استصدار القرارين الجمهوريين رقم ١١٦٠ / ١٩٦١ لسنة ١٩٥٧ بانشاء أقسام للمحوث في الوزارات والهيئات الحكومية .

فما الذي يقول به القرار دقم ١١٦٠ لسنة ۱۹۵۷ في هذا الشان ؟ ان المادة ٧ منه تشترط في « الباحث » أن يكون (١) حاصلا على درجة

دكتورام فلسعة في المادة موضوع البحث او ما بمادلها من أحدى الحامعات المصرية أو الأحسية ألعترف بها ١ (٢) قد مضت سب سنوات على الأقل على حصوله على درجة البكالوربوس أو ما بعادلها . (٣) قد شفل وظبعة مساعد باحث في نفس القسم أو قسم مماثل له أو معيدًا في قسم مماثل في أحدى الجامعات المرية أو الماهد العلباً لمدة سنة على الأقل . . .

أما المادة ٨ متشترط في ٥ الباحث الأول » بغس شروط الاستاذ المساعد بالحامعة .

ولا يحتلف لاثبعة المركز العومي للبحبسوث ، والمطبعه على معاهد البحوث المتحصصه بوزاره البحث العلم في مصر عن ذلك كثم ا -

ولا بعدد بالقول أن المادة ٩ من ذلك القرار رقير ١٩٦٠ لسنة ١٩٥٧ ، وقد استثنت من حكام المادتين ٧ ، ٨ أن يعين بأقسام ليجوث باحتون وباحثون أول على أساس خبرتهم أو أعمالهم السابعة شرط أن بكون لهم أبحاث بقرها المجلس المعلل للمدم ويشرط توافر المصول على درجة عك و الوس أو ما يمالها ، ذلك أن صدر الماده عدل ، عبد تطبيق هذا النظام على المؤلمين الحاليين

وأ ـ أبو لا الماسية عدا الموصدون بالكبيل م ولكور وغلامسة أن المواصفات السي وضَّمَتُ للباحثُ العلمي على الاطلاق في مصر . هي بدانها او تماثل بصفة أساسية ، المواصفات الخاصة باعضاء هيئة التدريس بالجامعات .

يقول تقرير وزارة البحث الملمي السمسما ي البحث العلمي لتعريف ألباحث هو حصوله على درجه الدكتوراه ، ولكنه شرط فيه تشود ، لهذا فليس أمامنا الاان بحيار بطرعة تحكمية يتعق عليها مقياسا وسطا فنعرف الباحث العلمي بأته كل من يمارس البحث متقرعًا بمد قضاء مدة في التدريب على طرقه لا تقل عن ثلاث سنوات · « ص ( ۶۱ - ۲۱ ) ۰

وبالرغم من اختلافي وتحفظى بالنسبة لكلمة «تشهد» ، فإن خطورة هذا التقرير تنبعث اساسا من اعترافه الواضع الصريح بعسدم صسلاحية القياس بين الباحث العلمي في الجامعة وخارجها ٠٠ وأن العبرة ليست في الحصول على مؤهل

معين - بعدر ما هو التدويب على عمل معين له عرص مددد . . . فادا أن هذا التدويب في العمل الخاص يتطلب الحصول على ذلك المؤحسات أمبيح المؤصس شرطا صروريا -- اما أذا كان التدريب على أياضات لا تتجه بالضرورة أن المؤصل لم يعد المؤصل شرطا على الإطلاق -- بل لمصاب المسرطة بل لمصاب المسرطة بكن معيوة ليلوع الإصداف المطلوبة .

اى الامر ليس تجاورا عن شرط لان عيه شخادا او لان التجاور فيه يتيح توفير كثره عدديه مطلوبه . . واما هو مرتبط عضوبا بنوع العمل البحثي المطلوب تحقيقه ما يخدم العرض مى وجود الؤسسة العلية .

ان معاهد البحوث العلبية الصناعية ، حكومية

وير حكومية في الولانات المتحدة الامريكية . وي أوبريا عليه المهين أو ترقيه المعين أو ترقيه المعلن بالمعارب والأنه عامة للوخلات والمرابع والمنات والمنات المعين بالمعارب على إجراء المعلنية والمعلنية بها والمنات المعلنية والمعلنية بها والمنات المعاربة المها المناتجة المعاربة المهاربة المحالمات المناتبة المعاربة المحالمات المناتبة المناتب

وخلاصه الرأى عندى « محل المناقشه ؛ اله بجب أن ترفع نكرية الباحث العلمي في العيامة من المكرية المياحث العلمي من الفكرية التي يجب أن تحيط بالباحث العلمي حارجها ، وأن ترتبط هسنة «الانجرة السلساء بعلاقات العمل الطبيعية الخاصة بالمراصسة المن معلى بها ، ينفض النظر عما ينكن أن تتصل بها

من حوافز محتلفة .

أسلمية الانتاجية الورم بيسما بالبحد و وهذاء موضا بالبحد و وهذاء موضا بختلف بختلف على بالمحدود على بالمحدود على بالمحدود على بالمحدود على بالمحدود على المحدود المحدود

الاشتراكية تتجه الى أن يكون التعاقد أساسه لمورة المعاهد البحوث بالرغم من أنها ملك للدولة والمورقة من أنها ملك للدولة وهنا أنها من المورقة المدرس بحتلف كل الاختلاف عن عضو هيئة التدريس بتتحق التامل والمحركة بالمجلسات . م موقف يستحق التامل والمحركة المرسمة الخارية الرئية الرئية الملمي دورة الحقيق في التنمية الاقتصادية .

#### والخلاصة :

ان تعریف الباحث العلمی اصبح امرا یده و این کسیر من الحق کسیر من الحق کسیر من الحق به توریخ الحق می دادر البته به مقرده و المدرسته ۱۳ البحثیه ۵ . و قدر نختان فی المستوی من حیث الدرجات العلمیة الدرجات المحلیة الدرجات المحلیة الدرجات العلمیة الدرجات العلمیة المحلیة الدرجات العلمیة الدرجات الدرجا

المنافعة أن أنه أنه الرابي تسبعه أن التحرواء فقط يشترط حصوله على درجة الذكوراء كما هو الممول به في الجامعات ومراكر البحوث في عديد من البلاد العربية ، وقد بكفي أن يتو هر يت بشرط التقريب اللازمة و ويكون الساجة المحتمي بد مو و بسهل تقريبة علميا وعليا هر الميان رود و بسهل تقريبة علميا وعليا هر الميان بحد رود وسهل تقريبة علميا وعليا هر الميان المحتمد في المحتمد والمحتمد المحتمد والمحتمد والمحت

لمى نه سوادى اعتباده من اعضاء هيئات ليودن له عند الرقى الى المسويات الاعلى دون المساود الشرع ليحت احتوى . .

هَيِهُمْ عَرُوْوَجِ عِنْهُلِيمَةُ البِحِثُ العلمي مع وظيمه تندريس ، ولمل ذلك كله يدعو إلى مناقشة امرين :

الأول : هو بعديد وطيفة كل من الجَامهـسات من ناحية : ومراكز البحوث العلميه ، مع تفوعها مرة ناحية اخري . . ومدى تماثلهما فيما يخص اجراء البحوث أو اختلافهما فرنوعية البحوث التى تجرى فى كل منهما

الثانى: هو تعديد النظرة الى عضو هيئه التدوس بالجامعات، والى مضو هيئه البدوت في المراثز البحثيه ، وذلك من وجهة تعلس الترقى الى المستوبات الأعلى ، وذلك بعد ان يتم تعديد الأمر الأول والاتعاق على اعداد كل من تلك المؤسستين ،

ومن الراصع ان الجامعات في البلاد العربية كما كان شانها في وقت سابق ، هي ركيزة البحث العلمي فيها ؛ لسبب اسامي هو التركيز النسبي للمود العلمية واستشنه فيها . كدلك في من المقترف به ، الهمسا بحكم طبيعها التعليما والاكادمية لا بد وأن تهتم المادراسات والبعر .

الشاسية وهي التراصية وهي الدجات العلمة التاليخة وهي المرحة المتابع والدكتوراة ومهما الموسطة وهي المستحدة بهذا المتابع المتابع

راتي المؤقف في مراكز البحوث بختلف عنه في وسيح السناوال طعا مي جيت السناوال طعا مي جيت من مرود العالمية والمعامل والمعامل المعامل والمواجهة المعامل والمعامل والمعامل والمعامل والمعامل والمعامل المعاملة المعاملة

تبادی بشرورة تعدیل معهوم حمل ی هده ۱ الحساسة خراض التنمیة ۱ د اختمه بحث بحسر سالت علاوها واقتصادیا الی است ۱ دائمید عدل بن باد د سالته ۱۰ د ۱۰ دد التر تسم حادة ی طریق النسیه ۱۰ د ۱ دد

#### القطاعات الماونة في البحث العلمي :

البحث العلمي سلسلة من العمليات المتصله المتكاملة . ولا ربب أن ما يقوم به الباحث س بحارب معملية أو حملية ( داحل الممل مهم.... كانتُ صورةً هذا الممثل ) يمثـــل حلقةً في هـــاده الممليات ، ولا يمثل الممليات حميما ، وقد تكون الحلفة الرئيسيَّة ، ولكنها ليست الوحيدة . أذ نتصل بها وتتكامل ممها - من قبلها ومن يعدها -دراسيات تحطيفه لتجيدند مثروع البحث ومحتواه العلمي ، واحرى في الكتبات وللوثائق للثعرف على المعلومات العلمية الحديثه - وثالثه عبد ترجمة البثالج العلمية إلى التطبيق المعلى، ٠٠ بل هي داخل الوحدة المملية دانها حلمـــة يعمل فيها الباحث العلمي،ومساعدون له يعاونون مى التحصيرات الصرورية للتجارب ويعاوبون في تشغيل الاحهرة التي يستعني بها وصيانتهم واصلاحها بل في تصميم نعص ما بحتاج اليبسه

دو بدن ادا رجما بنظاره الى عهد فريب في المهيسة من سية ما المهيسة المي

د الصدورية أو مجالات تعطيط ألفاوم أو مراكب در الماوم أو مراكب في امور لم تكل من المادي في امور لم تكل أن حد عمد المادي ا

بر مده تكون وتمر مع طروف المتطعة
 كل المخاذ أبا الإنكر بالدواسة الحادة المسوء
 خل و خروف الحقاد الشيء - وقي ضورة
 الإهتمام العالى والخيرة المتاحة بمكن تشاركها مل وقا أسره ما تفقى اليه من بيود شمل الممل المعلى السلية وبوف الانطاق المي البياء -

ومما سيق يمكن أن تمير بحو سيمه أتواع بن الأفراد الملمين الذين يماوتون في البحث لعلبي ، أرى مدننا بفسيمهم ألى أربعة قطاعات بسب. "

### (۱) القطاع المملى :

اى الدين يعملون داخيل المميل دايا كانت سور - أو يرتبط عملهم ارتباطا يمكن أن يعد امتدادا مباشرا له ، ويضم هذا القطاع الفئات البالية :

## ١ - الغنيون ومساعدو المعامل :

مقد وسال به هم داصح، وتحملت باعده الله مهم فيه ازى وقع تسبؤى باهمسوى المترسط، ولا شك السنوى العراف نضرورة وجودهم قد قرض تقسه

مند وص بعيد ، يويد في ناكبده التوسع في انشاء المناصل والاعتبام المستمر مي حاتب الدولة في المناصبة المناصبة المناصبة المناصبة المناصبة المناصبة المناصبة المناصبة في مناصبة المناصبة في المناصبة في المناصبة في المناصبة ال

وقالك صبح العاجة ملحه الى الواع مر السيان ومستد المستدين المستدين

الفنبون والساعدور ر م ، ١ < سره</li>
 العقمية وصبائتها واصلاحها ، وسسكيل .
 الزجاج :

ربالش العام متارن قاعت اساس» . وس العن أن مول أن الباحث العلمي حب ان كل إيضا على المام كبير بالاجهرة الطبيسة الس بستخامها . وربيه أن كين فاقداً هاي تتحيانا وأصلاحها المسائلة والمنافقة المسائلة المسائلة المسائلة المسائلة المسائلة المسائلة المسائلة على مدى أن المسائلة المسائلة وروش أو مواكز خاصية عليه المسائلة أو مواكز خاصية المسائلة أو ماكن المسائلة المسائلة أو مواكز خاصية المسائلة ال

وهنا تنضح ابف خرورات التحصص مى فى الله الله الله والكثرونيه فى الله الكثرونيه . مدية ورجاجية - مثل الواعها - والدقيقة صه على وجه الخصوص .

ووجود هذه الفئات لا يعاون الناحث العلمي نشكل مباشر فحسب بل بوقر أولا الحسير « العسه في صناعة الإجهرة العلمية « ثم يوقر أمواً! طائلة عند حسن التشعيل والصبانة والإصلاح.

#### العنيون والهندسون في نصميم الاجهسزه العلمة اللازمة للبحث العلمي :

وهم بربطون ارتباط وبيعا بالفئه اسسامه مسئواها مسئواها مسئواها كلام الإجهزة وتصيين مسئواها كلام الهم المسئوات المسئوات المسئوات المسئوات المائية الماضية على جادل السوات القليلة الماضية في جادب عليم من الأهبية في معاردة الباحثين في تعصيم ما تحتاج البه التجارف المعلسة المسلمية على خصيم ما تحتاج البه التجارف المعلسة المسلمية ما تحتاج البه التجارف المعلسة المسلمية ما تحتاج البه التجارف المعلسة المسلمية المسلم

#### (ب) الفطاع النجريبي والميداني :

حيث منقل التجرية العلميسسه الى الواقع طيمة مراجع المام الى ما يقصبه من المديد المعمد المحدد حرية أن المعمدة محدد على المعال الواسع وتلاحم مع الظروفالولعيم المحلمة - لحفيق التجارة أمل الباحثين ؟ أو معدد عليها الاطواء والأنواء .

مسته مه مسهه رسواوح مد مسهم مدواوح مد مدهم مسهم مدواوح مده وسرمهم وسرمهم المدار وسرمها وموزا وطلاسم لا تجلي

بل در ميزه التفسيطة الطعني والتكولوني الطعبت المنا بعد أولا واحيرا الى الفقرة على مل السابع العلمية الى الاستثمار المسسخاتي الرازاعي والاقتصادي وبرجع الي هؤلا العالميا ور منا معنى عدس لأدن في مسلح مقرات الومنية الى لمعنى بين المعقد العلمي والاستثمار تسر من ويكي الفظر الي المجلول التالي لادراك عدم العتيقة ، ذات الأثر المجدق حاة والاستثمار المناسلة في حاة الادراك عدم العتيقة ، ذات الأثر المجدق حاة المناسلة ،

- . ۱۱۲ عاما للنصيبونر العوتوغرافي ( ۷۳۷) ۱۹۳۹ -
  - ۱۸۲۹) . ۵٦ عاما للبليمون ( ۱۸۲۰ ـ ۲۷۸۱ )
  - . و٢٠ عاما للراديو ١٨٦٧ = ١٩٠٢) .
  - ـ ١٥ عاما للرادار ١٩٢٥ ١٩٤٠) .
- ـ ١٢ عاما للتليمزيون ( ١٩٣٢ <u>– ١٩٣</u>٣ ) .
- . ٦ اعوام للقنبلة الدرية ( ١٩٣٩-١٩٤٥ ).

اعوام للترانزستور ( ۱۹۱۸–۱۹۵۳ ۱.
 اعوام للدورات المكاملة (۱۹۵۸ = ۱۹۳۱)

راخطر ما يصعف البنساء العلمي في الدول المنخله أو النامية ، أن يميعل عن اعداد صحه الفئة . فهما ارداد العلماء والباحثون ، وسن الهونين الاحرين - فان العلم لا يجلب سبيله أل الخدمة الوطنية دون المفسدة على الانادة من منالجه . خلال العلمة العطائم . خلال العلمة العطائم . خلال العلمة العطائم .

وبالنسبة لكل من العطاع المعلى ، والفطاع التجربي والميدائي ، يقول تقرير ورارة البحث العلمي في المحطه الحمية الثانية » . « الحمية الثانية » . « الحمية الثانية » . «

ان من المندى عليه أنه يسبه أن يكون هناك النان أو يلكون هناك من المستخدي سبن أن حديد أن من المستخدين سبن أن حديد أن عدي ورضي ، والمنتق قابداً بد المستخديد المنتقب المنتقب المنتقب المنتقب المنتقب المنتقب المنتقب المنتقب المنتقب أن المنتقب أن أن المستخدم المستخدم المنتقب أن يكون أن المنتقب المنت

" ويشتري حساسة عن " و من " حرى على " و العدي و سرح من " حرى على العديد العديد

(ج) قطاع التوثيق والنشر والإعلام : وبضم هذا القطاع العنات التالية :

۱ ــ الاخصائيون في أعمال التوثيق العلمى ،
 والخدمات الكتبية ، والنشر والاعلام العلمى :

قديمه ، كان من المسمور نسبيا الآلام بشكل شامل بمه بعدت في بعض المجالات الملميت او كنها ، " ولهذا كان المعاله وتقلاسه فرسومين" والقليل منهم من تضمص في واحد او قليــــل من معاده المجالات ، اما اليــــوم ، ونحن نعيش الثور ب بعلميه و شكولوسه النسبة ، ٢ ؟ كان

التحصيل في الآق فروع القلم يستطيع أن يتر يكل التنتية المدهدة في مؤسطة المدهدة ، وسرال يرسا ما يكل البيتري مع ما ذكره حيرال وهو الاوريك ويكل المرازع سعوت الفسيوا معامل المرازع معالم المساحة الأمياء في قراة جيمية البحرث الان الملاقة بالكيماء إلى الرائح علال علم الموسطة ، معاملة المسلمة ال

بهذا المثال الاحساني الحقيقي تنضع ضخامة المشكلة ، والذي يزداد معدل نموها أو خطورتها عاما بعد عام .

ودلالته أن متابعة البحوث العلمية المتشورة في المالم ، فصلا عن عبر المتشورة ، ينطلب .

(1) مكتبات صخمة متخصصة في العسلوم ك تعدل في اطار قومي متكامل . . لا مكنة مركزية وليسية ، ترتبط بهسنا ك مات التي نتخصص راسيا وتعدا اقتيا بن حالماوم ومعاهد البحوث على اختلاف

رده اعداد آلوز آلفلیه الیشریسة اعساده علیا کالا به با طرح التحسیس الوام المستید . و راکشیات به دیها می دوامند احرب و القسسیة و القواسیسة و الراجسی احرب و القسسیة و القسسة و الرحمه و راکستیم الوارد الی قدیم و التحسیس راکستیم الوارد الی قدیم و التحسیس المیس اعتماد القسمات و الطباعة و وصا من احد المدمنة أن ما الای مدتی کما هو قی مد احد المدمنة أن ما الای مدتی کما هو قی الرحلة الجنمیة الاقی من دواسات متنظیسیة و تلابیه دو لاقی من دواسات متنظیسیة

ويمر هذه التطابات لا يستطيع البساحث ممنى أن يعمل شيئا كثيرا ديسو يدا عمل مراجعة الملومات الملبية العدلية 6 ويسير في محرته بهتامة كل جديد فيها . . ويغير التوثيق والاعلام العلمي ٤ لا يكون الحصاد سوى الجهد السائع محرفة

بل أن الدحت الفعني في حاجه ماسية اللي الدومة الفعني في حاجه ماسات والتي يصد الدومة الدومة الدومة الدومة الدومة الدومة على الماسية الانتهامية و لا أنه أن يستطيعا والالالج على الماسية الدليبة الانتهامية و دومة للماسية الدليبة الدومة على الدومة الماسية الدليبة الدومة على الدومة الدامة بالدومة على الدومة الدليبة بالدومة على الدومة الدليبة بالدومة خاص وجع مراهاة مواصفات خاصة على تنجيه خاص وجع مراهاة مواصفات خاصة عن تجيه اللي الدومة على المستوى الدامة الدومة الدومة اللي المستوى الدومة الدومة

#### ٢ ــ الفنيون في اعمال الرسم العلمي وتصوير الرسوه ت واعداد النماذج العلمية :

وهذه امثال تحتاج الى تدريب حاص وعبارات تكرة و خوشة حقصة و وهي شروريه قى رجمه السائح الطبية الى استكال بيانية و او وسيائل إنسانية ضورية . و وهي بدلال اساسية في تابئة البندان العلى كما قابا إذا اصهية فصوي في انتطب بالمدارس والجنمات ويسيطه التقامة الماحية ولمباراتي العلمية وفيس ها من حسائل الماحية ولمباراتي العلمية وفيس ها من حسائل الاعلام . من وحسائل الاعلام . من دويته اللمبانية المتحدة ولفائل المناخ العلى الماسي لتقدم اليحت العدل المناحية المناسب لتقدم اليحت العدل المناحية المناسب لتقدم اليحت العدل الماحية ولانا المناسب لتقدم اليحت العدل المناسب لتقدم اليحت

#### (د) فظاع تحظيظ الفلم ريد انسجاب الدا القلمية وتقنيم السروعات الرابو ساب عام الأ

ان النوجيه والتخطيط في التقير أنسان حكم. وأمه وأمه أو الحاكات الملول الاسترائات أنسان حكم المناسب أن الرائات الخدم لا أن الرسان معنمتها البحث الخدس و في كل مد لا المول الربية لم تباول في استحدام المناسب في يرسمية شروعاتها الملينية ، وفي الافادة سن البحد الملمي كنوز ماساس من سياسات الملمي كنوز ماساس من سياسات طوير سدد ب

ومنذ اتنهاء العرب العالية النائية • ومصعة حاصة أن أواخر الخصيتيات «قور الحديث أن ما من يستيات «قور الحديث العلم » و تخطيط العلم » — عصرين اصاسيين أن في هذه السياحة العلمية وكان من الطبيعي الطبيعية من الأسسات العلمية - أن سعر موسوعات العلمية - إن سعر موسوعات العلمية - إن سعر موسوعات العلمية وكان عنو المؤلفات العالمية العلمية عن وكان سعر موسوعات العلمية وكان العلمية وكان سعر العلمية وكان ا

ومن سياسة العلم وتخطيطه الى تنظيمه وادارته ، خلق « علم العلم » أو علم تبدأ مياحته عبد العلم وعنه . ، باعتباره ضرورة حضسارته للمجتمع الانشائي العصري ،

وه صد هده الصروره ، لا ينعل دريم المتر وطابقة وأما يشم أشاد العناية بدراستهما ، لسي سوسرة سد هده ويس الاست فيما سي تحسي و سرعت أن سوس أن عجر سي الأحسيمية التي أس في سبة علم ويطوره ويغذف سي مني السيام المصلمة التي أثر به المد في يظور الحسم الأسيس دامه ، ويقدف الاستهارا بهذه الدوارس في التحطيط للحسائم.

ولقد منذ عدة سنوات الإسرات والدورات و ولاتعدادات المستقبة المستقبة المستقبة المستقبة المستقبة المستقبة المستقبة المستقبة المستقبة و ولاقة القدادات والمستقبة و ولاقة القدادات والمستقبة المستقبة والمستقبة و والالمستقبة والمستقبة و والالمستقبة المستقبة و المست

الطلمية والطائلة ، وإنه الغير الها المستميعة والمائلة المستمية والمائلة المستميدات كلومه المائلة المستميد والمستميد المستميد أو المستميد ، وإن يأتى وقت طويل حتى يلحق بعم المشتماون بالمراسسات الاسسائية ، ويدلك نكمل حتى يلحق المستميد أن يا يمان من تكمل حتى المستميد ، ويدلك المستميد والمجتمية والمجتمية المستميد المستميد المستميد والمجتمية والمجتمية المستميد المستميد المستميد والمجتمية والمجتمية المستميد والمجتمية والمجتمية والمجتمية المستميد المستميد والمجتمية والمجتمية المستميد المستميد والمجتمية المستميد والمجتمية المستميد والمجتمية المستميد والمجتمية المستميد المستميد والمجتمية المستميد والمجتمية والمجتمية والمجتمية المستميد والمجتمية وا

والرأى مندى ، أنه لا سبيل ليناء الكسسان

الفطيق في تعويض التحلف وملاحقة التقسيصاته المنطقة في تعويض التحلف وملاحقة التقسيط وموقع للمنطق المنطقة التقسيط وموقع المنطقة المنطقة على المنطقة المنطقة على المنطقة المنطقة على المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة والح الخراد هذا القطاع من ينفر حدة فدى استعربه والكتابية و سحمت المنطقة المن

# مكنبة المجلة



# أحزان حزيران

مجموعة قصص سليمان فياض دار الأداب • بيروت ١٩٦٩ بعلم : غالب هلسا

هنالك فصيه نظرجها فرائد ١٠ -ليامن في محموعاته الثلاث و وبعدنالطوفان » لم مجموعته الأ حريران » ا وهذه العصسة ببكر = عاع

ه وتعديالطوفان ۽ ٽم مجموعته او اسر خريران ۽ اوهده العمسية بيگر ا عاد تحر بين ان الات ادي مستور الله يا عالم ا

دوره سنه عبر من بحل عماله ومي بجرية المواجية لأ وعمدها حاولت في السبايق بجليل يعطى أعيال العصاصمين العرب . أبو المساطى أبو النجا . وسف أدريس ، علاه الديب ، سليمان فياص في محموعته ، عطشان ياصبايا ، ومعدد البساطي ، م مؤجرا أعمال الشاعر عبد الرحمن الأسودي سيمت لي حقيقة هامة إن كل قمان من هؤلاء \_ بعد فيرة بطول أو تعصر في النجت عن أستندب ورؤية \_ يتطلق من مجربة محورية تنتظير معطير اعباله ، أي أهبها ، وقد بيني لي أن معطم هدر المجارب المعورية ليس من الصروري أن أنكون جارب معاشة ، باستشاء عيد الرحمي الأسودي فانقصية لمحورية في أعمال أبو المعاطى أبو النجا عي كيف أن البطق أو القيالد صبو عن صب الحماهير ، وهي في قصص علاه الديب مشكلة

والمتسل والهابة سحول عبد ما نصل إلى بهانية! إلى متطلق بولية حيارة تريل كل سدود المشل والأحياط : وليس وأثقا له بالإمكان تعييم هذه التيحة على كل العبالين ، إن من عهمة التقد عموما أن

روماسية بحتة اكنف أن الأحسياط المتصار

سرهن على صحبها أو حطائها ، ومهينة عدم النفس أن يخللهـــــا ويردها الى أســـــــانها في تكوس الشخصية الاستانية .

※ ※ ※

الانسان في مواجهه قدر يسجعه ويدله ، هذا هدا والوصوع ارتيبي الذي يعالجه سليمان بياض الدي يعالجه سليمان بياض الدين المنطقة والمحتصيات بعدا من اعبان الرياد والمحتصيات بعدا من اعبان الرياد والمحتصيات بعدا الرياد والمحتصيات والمحتصدة والمحت

بدائيا في الأرض المحملة
 باب مص المحمادي داب الدلاية

مي المحدومة الأولى - عقدس ياصيابا د يقالحه الأساس المحاسبات أمام فدود - مديه ، يكالحية الأساس المحاسبات أمام فدود - مديه ، يكالحية الله والمحاسبات ألى وصح أولين لا أمه أو يستلك الى وصح والمعدود والمعدود والمعدود الواجه حسالة فهذ - حيات بدء حدد الإنساناس تصدة فهي بدويها فد حساس بدء عدد الإنسانات الى أن صدة المعدر فانون حساس وان مكانحة ممكنة أ

أما في قصص المجموعتين الأحيرين فهي و بر كانب شور حول الموضوع ذاته "لا أن الأطال مهرومون سناها مناطهم أنوقى الكانوسسية ، والهلوسة والتحلل والهذيال ، وتشمرق اللحصة حاتهم من استجداد لهزم لخلق نطلة حصور

به و السوهان هي ذكيريات الماهي
 برا السوير الوجيد لوجودها هو السوير الوجيد لوجودها هو السيد المسال بالمطلق المستحداد .
 به المسلس في شوه واحد: هو السنتحداد لا السال ان دول عن أجل الآخرين في كل يُحتاد يونانا الحل الأخرين في كل يُحتاد ينظان حيانه .

سسعیم آن سعسور مدی البوس والسوی
سعشه باک اشتحمیات \* آن موجههٔ الوب

. ها کسرس وجد لوحدود بالس و بعس
آن الاسان الماحر عی تقبل الوت فی کل لحظه
علی علی البوام واقعاً تعد عی، خری وعار سعی
کل معنی لهذا الوجود \*

ر أم يأم هذّ كالحساس بالمحرى والعارة .
أن مساس أما من ألكتال القلاقل هما في
عام العربي الذي حاول أن يصور تسسيمية
ورحساس المسرم - وأول القلاقل ورغم أمن أي يسرم عن ذلك
لا أدّرًا مم أن معام المستطاع أي يسرم عن ذلك
بالرام على أن مستحة بكانات الإنتار على أن مستحة بكانات الإنتار على أن مستحة بكانات المرع .
المسال نقد حدى الإنترام حربة هادانة .
المسال نقد حدى الإنترام حربة هادانة .
المسال عدد حالة ملاقلة .

ان اطاله صد می حی حد می

Straw Lines

حدى . والأحساس بالمسئولية عند "هال منجود سر الإمساد لدائر أن يواجهوا الموت أن انصحوا - " منعه سراحم الإنساق عن هذا السنوى الرفيم الموراجهه فعلية أن نفيش جماعة كلها بدلة

ALL SALVE SALVES

می همه ، در معمدا الطوفان ، دوس می است ( ۲۰۰۸ می است ( ۲۰۰۸ می است ( ۲۰۰۸ می است ( ۲۰۰۸ می این می از می از می این می از می این می می این می ای

وعداماً يعون على عميم ليتقدّ الغويه ، يسحدُ صحديقه مسى نفس لدور ، دور حامي الفريسة وإلمانيني من أخلها على الرغم من شحدة أدانته عجود فلب الغويه . ورغى العاج رجيه :

وجابه مسى بفيظ : - السار ماكل بيت أحي ؟ باليت ٠٠ انهـــ

سيره عم نحاج ؛ ، دباق مسلما أن أحبه عمر و من الحرام الذي فيه !

مبره من العرام الذي فيه . و بعد موت على عنيم برمن يقول مسى \_ لهنه لم يأت ، لهته ترك الحريق ، به نضيف :

ليبه قمل • كانت لهرية ستتطهر • • حتى من يحرن • • حرنا معجون بالدموع • ويكنه رغم هذا كله يلعب دور البطوله • أن سرور ، رحماعية بحلق أبطالها رغم أنودهم

را المهوم المعلى سريمنا هندا المهوم المناسبادج للالترام وللإحسناس

ر معرس ) نشست ؟ ... با نسبت ؟ ... با نسبت المؤسى ... با المقرة أمام المهديد والمعدد ... با نسبت الاستام المامية المامة من الاستام المامية المامة ممور ... برادق مذا كله شمور

كَنْ اللَّهِ السَّمَوانِ • يرافق هذا كله شهور عميى أن مصير الاسنان مربيط بمصير الآخرين أساء طيقته • حتى قسدرة الفريب على الحدس . رززة ها سوف يحدث تابعة من هذا الفهم .

وممدما بقول الأمين : اسب قامي القلم منله با أمين • ولكن حده ومك قد مدقعك الى قتل •

دير شدر ألى أن تشعور اهن بالمسئولة بعد روس درية أن المشعولة بالأخوان وإلى الوت بموضا نفسه روس الرس مفادوة الكان ، معرضا نفسه للمدن عن احساس روسب وطاع المسئولية اقتدا بدير عن احساس روسب وطاع المسئولية وقتدا الاحسساس ونفي كل عاقصة عبدا الاحسساس ونفي كل عاقصة عبدا الاحسساس المسئولة والمقدل على المسئولة والمعرفة بديرة الإحسساس المسئولة والمعرفة بديرة الإحسساس المسئولة والمعرفة بديرة المفاولة على المسئولة والمعرفة بديرة المفاولة على المسئولة المسئولة المفاولة على المسئولة ال

حميعاً . أو آقتله بهذه الفاس . كما أن نفس هذا الشميهور الناهظ هو الدى حمله بحدم على قطع نحيل الفلاجين ، ويصمل به

الأمر الى حد القتل عبدما حاول أن يمتع الأتقار من ردم الترعة التي حفروها " لا يصبح أن يحصم الانسان ما صنعه من خبر لأجل الأخرين . بقول القريب ت

اللفتير تخيلهم ، فكيف تحرمهم من الماء أياما

أن الفقراء احوة ــ هدا ما يؤكده الفريب وم دافع عنه ودفع حباته ثبنا له ٠

ن موقف الغريب هــو تتيجة خيرات حيــانه لطويلة جمدا ، والتي تزيمه عن مآلة وعشرين عاما ، وفي نحول هذه الخبرات الى وعي ٠ ، د الداع الكاتب في تصوير الاطار الذي اتحدم هذ لوعى : اذ ادخله في نطاق الوعى الاجتماعي حبيم منحنب وذلك من خيلال اعتبيار الحف حر ما ، ياره ٠

ولا يعبب هسده القصله التي أعتقد انها خراء كتب المؤلف سوى بهايتها أذ يحمل أمين يتحد ه. الأنفأر والبحد مدفق العراب . أن عبدا أندقف منكانيكي ب كموقف منسى عندما اخذ نفس دور على غسير في قصمه و وبعدنا الطبه قان ، - الآن شخصية امن مختلفة عن شيخصية الم ب التي دفعها كبر السن عن غياب الاحساس بالواب کیا آن آلفظنات و طراوف 🕝 🔻 🖟 موقف الغريب تحتملف عن تلك لتي حددت مُتوافد

وهدا الإحساء اسبودر المؤلف التي سيء لي مسك ، ار اله تقصيل ذلك فيها بعد •

قضبة المسئولية بشكل أكثر حدة وتركنزا ولكر منة اقل . أن أبن الليل مدكور قد أصبيح محيفًا ، لا يقاوم ، ومتحكماً في القربة لأنه ادرك حقيقة اساسية بقول :

هُ الموت لا يأتي سوى مرة واحدة . اذن فمم الحاف ، وهو آت ١٠ آت ٥٠ ه ٠

ان مدكرو بصيم حاملا لخصائص العتبية الاحتماعية : قدوة تحطير كل ما أمامها ، يذل القربة ولكنه منه السرقة ، نضرب عندما يرى ذاك مناسما دون أن نعرف الناس متى ولماذا -وه، قد اكتسب هماء القدرة الطلقة لأنه على استعداد لواحهة الوت في كل لحظة ، أما الذبن بتراحمون عن هذا المستوى العالى والقذ للمواحهة

فاتهم بجعلون من القسيم عبيدا للآخرين -ولأن مدكور أدرك صف الحقيقة مد عدقيته

الى أعداله وقال لهم ، خدوا اقتلوني ولكتهر لم يستطعوا ٠ و أصدم بدور يتراخى عن الرتاد ، بده ترتخي بالبندقية ، حتى تصل توهمتها الى الأرصى ٠٠ ء ثير بقول لأبيه ٠

حوام عليك - بريد أن أصبح فاتلا -وأماسعيد قبرعية : و عيون الكل تنظر اليه ٠ قائل \* قاتل ، عندما سود للبلدة م. النقطة . من السجن ، سيلبسة دور القاتل ٠٠٠ .

ولكنهما يحسان بالهامه والحجل ، كان علمهما ان نفتلا وأن يتحملا صميقة القاتل • تلك هي

وسوف نری صبا بعد ان حدم مشسكلة لم

بعسمها الكاتب : مشكلة أن يصبح الإنسان قاتلا مي الدفاع عن حقه ٠

وفي مجموعة و أحزان حر ران ۽ بتخذ الكاتب من أحداث الخامس من يونيو ــ الهريمة والعمل العدائي - اطارا للموضوع ذاته : الاحسماس بالستولية ٠

وتلاحظ أن هد الإطار الجديد قد استقط الالتزام بين طاحولتي الوعي الجاهز من جاس والاطعال حدد الذي يعقد عيان الفدرة عني المعاذ لي اعماق شخصيانه .

قعى قصه ، الاسمال والأرص والرت ، يقيم البطل في حفرة صبيقة مفطاء بالاعصان والرمل رمنيضيه الوحيد عابة مجوفة تبوز من الحمرم سان من عسن أخرين في نفس وسعة والحسم يسطرون فروز الديابات النهردية

ندويم حضر بصعيرا ميها قتابل .

الما العمرة بعد قليل الى رحم يحتويه ، ا، ي ماسك واغراقه في غيبوبة الموت .

ويسرح الراوى مع ذكرياته : ذكريات الكساح صد الانجليز ، تطوعه عام ١٩٤٨ لحاربة اسرائيل مع المنطمات العدائية ؛ استعراض تعساذج من التي تبيع جسدها لتحصل على لقبة الميش -

ومحتل هذه الذكريات حوالي أربعة أحمساس التمسية ، ثم ثمر الديانات الإسرائيلية من ووقه فياليدور فيللية العنافللسيليلة في والمرد دهي و سالة بريج ما في علم الشلامة العجلة الدبابات ويشمسارك رفاقه في حصسن الهارس

وعدد الغصة تعتقد الوحدة فالحادث الرثيسي نصمت خامشتيا ، والتبرير لوجوده في هذه الحتره دهنيآ ومناشرا : ه وربها حاه موتي هربا من عار الهزيمة والضياع ، هذا هو الهدف الحقيقي من وجودي مقعيا في حفرة ضبيقة • بوضع الموت هذا ، في بطن الآرض أدافع عن حق قومي في كل درة من رمالهما ه \* كمما أن الذكر بات الثي يسترجمها الراوي لا تجبل حوحد محاسة شهدد المرت ساكمها من اتبعاهان و فهذا الوصف الدوس

للأماكل والاشخاص لا يتصور صدوره عن السان نمى حاله احساق \* ان الذكريات تتداعي تداعياً طعنا عدد، يسافض مع توثر اللحظة \* وهذا هو ما نسسيه يفقدان وحسدة الأثر

کیا آن الکاتب بیمرر احساسیه بالمسیشولیة بهربرا عقلیا ـ کها فی حواره المتخیل مع الجندی انهودی ــ وتاریخیا الذی بیموره تمادای هماه الذکر بان ، وخطابیما کما اسری فی عماراته

راتها كه باللغيمة وحسر من و يسدأ الكاتب بهذا لرم الكثرو في الصحة الأخرى و الصالف الطالة الرم الكثرو في الصحة الأخرى و الصالف الطالة المنطقة و عيدما من المنطقة من حسرا بعد منطقة من حسرة من المنطقة من حسرة منطقة من منطقة من المنطقة و المنطقة المنط

اعد الرغد من أن القصة لا تزيد كثيرا عن الراء صحم فأن التسخصية الوحيدة الراء ملامحها هي شخصية الدادة الم

ميدلة بطاحة احساسه الله ما الله ما ورسطة بطاحة والمساسه الله من المساسة وقت لا والمساسة والمساسة والمساسة المساسة الم

أقد حير سلمان فاض مسمالة التصحية ... القير سممالة التصحية ... القير سمم الما إلم حسون من أمل الإشراع علمه الما إلم حسون من الإلسان من احساسه ... القير أن المائه الألفان المائة المؤلفة من المائة المؤلفة من المائة المؤلفة من المائة المؤلفة المور القارمة ... ممالة المور القارمة ... من المائم علم أن المواقع ... من المائم علم أن المورد علمائة من المورد من المؤلفة المورد القارمة من المؤلفة المورد القارمة من المؤلفة المؤلفة ... وهم حسيمة جمرا مس من في قد وقالة ، وهم حسيمة جمرا مس من في قد وقالة ، وهم حسيمة جمرا مس من في قد وقالة ، وهم حسيمة جمرا مس من في قد وقالة ، وهم حسيمة جمرا مس من في قد وقالة ، وهم حسيمة جمرا مس من في قد وقالة ، وهم حسيمة المؤلفة والمؤلفة ... وهم حسيمة المؤلفة ... وهم حسيمة المؤلفة ... وهم حسيمة ... و من من من من حسيمة ... وهم حسيمة ... وهم حسيمة ... وهم حسيمة ...

عل قتل عدوه • وارا ثلاث مداك ر به قد قصمه • وزيارة في وارا ثلاث المداك ر به قد الليل و الأداك و الأداك الأداك على الليل و به الله على المتعادات دائم لأن بدوت دون خوف أو أن يقتل استعداد دائم لأن بدوت دون خوف أو أن يقتل من نقف في ريطة دون تردد • ولا يمكن مواحية مدكر در القضاء علمه الا بالقطر من السيفين مناك المنافس مناكب التقطر مناكسية المنافس مناكسة المنافس مناكسة المنافس مناكسة المنافس مناكسة النقطر مناكسة المنافس مناكسة النقطر مناكسة المنافس مناكسة النقطة المناكسة المنافسة المنافسة المنافسة النقطة المنافسة المنافسة النقطة المنافسة النقطة ال

ميرد تفرة على العرص ارساس مدكور دور.
حوف ولكن القدرة على قتله \*
درك نكات يعت أمادذلك مترددا \* اننا في
درك نكات يعت أمادذلك مترددا \* اننا في
درك متي ندين قيه بدور ومحمد لابسا لم
درك الليل تعاطف مهيا \* أن مستوارتها غير محتملة على الإطلاق مهيا \*
مجرد عمل حسسور واننا تعنى الادانة الاندية
سردر عالسها

ان ما يبدو واضحا للوهلة الأولى في القصة دو وهو ادانة بدور ومحمد لمجزهما عن قتل من المناس عمر المبل عالم المناس عمر المبل عمر المبل عمر المبل عمر المبل عمر المبل عمر المبل المب

فالواقع أن الغيار بالنسبة لهما لم يكن القدر أن الاجتماع عن القتل ، بل أن الخيار الدقيقيم مو دين عار الدراجم أمام صلف مجرم أصبل أن تحدل الادانة الأبدية من المجتمع عندما يصميهم كييرمين - أن صمورة هذا الخيار ، بل استحالته مد حدم الدقت .

ان ذلك يبدو جليا في القصص الأخرى ان ذلك يبدو جليا في القصص الأخرى ان على غشم لا يستطيم أن يقمل شسيداً صدد حا الذي سنتقله و قض أن تقرضه مناشا دما سنة الله الإنجادين، ولا سنسد دما سنة الله المحاليين، ولا سنسد

ع الله المنظم الولادها • ال الصي ما يستطيعه

مراجع الإيهام الرحمة الذي يستطيعه على مراجع الرحمة الدين الاكتاب وم عدم ما أن يبات من أهمل هذين الاكتاب وم المر القرية ، يبوت مسيحاً بدير خده ولايسر لن صفعه عا خده الأست .

من الملكة: أن ظال أن عد غدس لد يكن معام أن همرم أن الحاء همادة كان معامد وجعة الناسة ورجعة الناسة ورجعة الناسة المستخدمة المناسقية المناسقية المناسقية المستخدمة المناسقية المستخدمة المناسقية المستخدمة المناسقية المستخدمة المناسقية المستخدمة المناسقية المستخدمة المناسقية الم

أنا أعلم أنكم قر حاجة الى شرز . ولكنها تشب بندم عندما ترقض فهي بحاجة

ل الدقود وراثيعة مبدوح تطبقة . وما دام مبدوح عوف ذلك قلا شــــك أن على شمر به في أعماله .

والقارئ سوق يشسعر أن انتقام على غنيم ، عندما سرم ، سوق بكون بسسب استفلاله ، رسست الاعتداء على زوجته .

والسابوهي هو على عسم وقد أقدم عو الأسعام عد قبل صاحب أفري الذي طرده من العمل -وقد اراب على ذلك بخطيمة بخطيما كاملا - ويهو عندما فنجر موقد الفرق لم يفتل صباحب سميل فعط بل قس معه اربعة عبال أبوياء لم يكي به ذب واصبح اسابوهي فريسة توانيس مرعية نابيه عي البعضية والمسام ، كما أنه حاب مع روحته ، أدلته لابها عرفت سره اله فابل ر لعنل سيسله بيدا بعنل المستقل وسال في طريقها الرياء ونسهى بقتل روجسة واولاده س

ا من منا بدرال معرى يرود ميجيد عن فنن ابن

بنقی صریآت لحراس ، وهو ر ، الخذ يقدف كل ما حو به

مي أن يلقي الطوب على الآحريديا ىغىب على حوفه من تلقى

وهي أن أبطاله الأخبار عندما يهيمون على . . . . . . . . . . . .

فصة ( الانسان والأرص والوب ) لصميم هد الحاجر مزدوحا الدبابة التي بكين فيها الحدو الاسرائيل والعفره التي يفسم الفقائي في داخلها

ولكن ذلك لا ممعه من السمياؤل المادا لم واصل رحفها ، وتأني من وراثي من مدحل

. . . . القداني قبل أن

وَفَي قَصَةً ( حَسَرَ حَيَّ ) لا يَجْسَ بَالْعِدُو الذَّادِ

وينسد هيدا العام أحيانا في حالة عبال وعي كالصحوص النوم فجأة في الفصة المشا

ان العبل والصبحية بواجة الفائل أمن يدينه 21 عب أشه الإدانة ·

ولا شك أن عدا مور عبد سيسلبيان فحسيه سرعف يجعل القتل أمهما كانت دواقمه اعملا لا سيه أفوله أو الرصى به • والدلاله الأخرى يد المرقب أن حمطم هذه التجارب عبر معاشى -ابها مجرد أحمدات محبلة ولدا عجز الكاتب عور لأحسساس بمعطياتها الواقعية وعن الحتمية التي حمل المدائي فأدرا على القتل -

وهدا ما جمل مجموعة ( احسران حريران ) ممامرة فيلة يتقصفا الكثم من عوامل التحيام مسحالك بعص البواقص التي تعاتى متهيأ محمد عمان الأحريان لسميلمان فياص ، أولها

عو ما بيكي أن بسيبه بالإنجاء الماه درامي ، وأبرر مطاهر هذا الإنجاء هو أهمال معطيات وقب وطروف الشيحصيات واقحام انفسال العبان الحاص عليهما " ولا يعني ذلك فقط ال معالمة التي علي عبد الشخصيات المراص ل تعشیها \*

ی با میاد ی عصبصی و سا میدرد با قد (محاد -

المعينة حول حتدى قطعت سافاه فسنت الم الله عدر جرحه والكنه یا جا فار به به مسطیع ان ده ده د ده مسطیم یا تحقیق

اعرادا الجديد المقلل سيلم فيأنا لاية يعيش شعور ، مه در خلال صنع عادم and were come.

والتيسك بهدا الشعور بالاصراد على الانتقام سوف بمقده من درود التاريخ وحياده : فكل شيء سوف سعول ألى سيطور فليلة تكتب في تاريع المستقبل ، وهو بدفع دلك نفية ويرغبته في

والكأب لم يسبطم استشراف هدم الشخصية والنعاد الى أعماقها و بل عاصى معها في الشكوى والرعبق ٠ 

سحسان با با كالمها أن يكشيفه ، وهذا يحاب ما مده الرؤلة الصنفة لقصنة شديدة المعقبد كعصبه المواحية مع اسرائيل ، وكها أق مبالك حابيا عرليا لهذه الشحصية الني تستعد للمعركة بادرت حسببه والتي شر موارتها

 لا شك أن العالب الرئيس لهذه الشخصية مد العالب الأسادي والصادق ولك الاقتصار عليه أدى ألى حيق منحصية فقرة ومسطحة .

لا الاكتفاء بمشاركتها في هذه المندية . الفريب لنتبين مدى فقر يطل أحران حزيران " ومدى غنى وحيوبة شخصية الفريب .

وهد يعودنا الى حفيقة هامة بدونها لانهكن حدق في حيد ، وهي أن المن ليس مجالاً لسنفيس عن العمال أو للعصفصية • فالقيان عندما بطيق الفصالاته تسميطر عليه وتحجب عنه الرؤية الصادفة والقدرة على النفاذ ، ولكنه بستشرفها و سمر عليها عندما يجسدها في عبل فني جيد . ان الشميحصمات لفيسة بمحرك بشروطهي ومواصفاتها هي وليسبست أقنطة بتخفي خلفها الغنان ويبت من وراثها همومه وشواغله .

وبحرية الشخصية الرئيسية في هذه القصة مشروحة أكثر من كونها معاشب أ ، ولذا فهي تفتقد وحدة الانفعال ، وبالتالي التماسيك والوحدة مده الشخصية تشرح لنا باسهاب ابها مهانة و نحس بالعار نسبب الهربية ، و بدكر لنا صرامة أنها تقبرم هذا وتسمى أجاد أداء نعسها من مواجهة أزمتها الخاصة ، وهو نقوم بصيم اسلحة خشبية كتمير عن اصراره اللاواعي على الانتقام . وكل حرء من ماد الأحا ، منفصيل عما عداه • فلا تلبس في صراحه راحساسية بالعار أن ذلك مهرب من أزمه أخام أن الله الما بي مسعه للأسسيجة الحشبية الارام واحماس وعزم على الانتقام .

وبكلمة أخرى لا تجه الشخصية الرئيسية في أي موضع تتصرف بكليتها ، كانسان متكامل، وآبيا مى شخصيات متقصلة تجتمع في حجرة واحدة وفي كل مرة تلبس قناعا مختلفا ٠ ان الذي يصهر جوانب الشخصية المختلفة م. التجربة والموضوعية التي تبعد ما بين الفنان

وبن تحريل أشخاصة إلى بوق له ، ولتبن عيدًا الاتحساء الماودرامي في تلك المارقات الساذجة التي يكثر منها الكاتب والتي لن تشر في القاريء من رد فعل سوى أن يصبص شفتية ويردد : و أحوال الدنيا ء ١

مثال ذلك تلك المفارقة في قصية ، جناح النساء ، حيث الأم التي تلد ابنا لا تريده فتتخلى منه لاحدى حكيمات السيستشفى لألها لا تجد ما تطعمه به ولأنها تعمل ذكري سيئة لزوحها الذي معرها والقي عليها عب اعالة الأطفال . وثلك الأخرى التي تحمل ذكرى طيبة نحو زوحها المن وتربد طفلا وتدعى الحمل وهي ليست حبلي. ومثل موقف على غنيم الذي يموت من أجل

الهرابة وآلكن القرابة أتسخل علمه حتني بلقبة العبش

وكان دلك كله يستلزم استشرافا للشخصية ويكفى مفارنة هذه الشخصية يسحصي

ومثل تخل أمي عن شحصيته الواقعية الصلبة واتنخاذه حذا الموقف الرومانسي : أن يحفس منتطرا مجيء اسمحاب التخمل حتى بعثاوه ، مستبدلا موقف الغريب بموقفه ، لمجرد انه دادم عن نفسه عندما هاحمسه الغرب وكاد أن بقتله ٠

السي لا تعطي له الا بعسد أن تبيع زوجتي

والشيء الآخر الذي بلاحظه عند الكاتب هو سيطرة الفكرة التي يصدر عنها على فنه في بعض الأحبان المدو ذلك واضبحا عندما تتجول الشخصيات تحولا غير ميرو فنها لتصييح يوقا للحتمية الاحتماعية كما في حالة امين ومنسى . ان تكوين هاتين الشخصيتين لا يبور أبدا هــدا الموقف الذي اتخذاء -

وملاحظة أحرى هي تلك السداجة التي تتجسد في أن يجعل أسماء شخصسياته ذات دلالة على وضعها الانساني وعلى مصائرها مثل استعباله اسم القريب مثلا ٠

٠١٠ ( ١٠٠٠ من ماتين المحموعتين كمر ٠ ٨ سنة مر الفل \_ وهي كثيرة عسد سيسان منه ، يعضى على فتية العبان اللتوسط الكي ودره سيسلسان فياص الفتية للدسر رحسا البالعة فد جملت بدك ألاد، ر الحاد به مد ، عوارض خامشيسية في · emel

او لينك دلايوها بات حو الأسماوب المتميز مدرة دمة على تطويع اللقة • أنه بحاول دالماً أن يصل الى لفة جديدة تتحول فيها الكلمات المامية الى أصلها الفصيح ، ويلتقط من اللفية القصحى ما لم يسمطحه الاسمتعمال اليومي التكرد ٠

ومن مزايا سليمان هي تلك الدهشسة التي طالم بها العالم • وذلك عندما تكتشف وراه سطم الحباة المأدى عنصر الدراما والعنف . سنف ، شلبية ، وهي تنظر الى زوجها س الخلف :

ه راقبته وهو يبتمسه ، تخيل ممطوط ر بية ٠ ستر ته قصيرة و نظيفة ٠ بنطلونه أذرق كانه صنع لشره ٠ من يره لا يظنه قاتلا ، ٠

ان عادية البعياة تتقلها الينا هده الصوره المائوفة لبائع مستميط عادي الرهبدا الاتقاع السا للحيل ولكتها تنفحر فحأة لتنقلنا وأ عالم غير مألوف وغويب "

صاف الى هذا ألفة الكانب لتفاصيل الواقع. ومدم ميزة بفتقدها عند معظم كتابئا ولا تحدها السرهم اصالة مد تجيب محفوظ مثلا •

ان تفاصيل الواقع عنه مسلمان مجرد مرنيات متجارة وخالة تسبح مرنيات متجارة وخالة من المنتي وكليا تسبح ذات تأليخ ووطيقة - ومن خلال منا نفسسها وراتعتها - وهذه احد خصائص الفي المخرم، حد برجمل شغل سيسيميد بحربه المنات المنات

والفن يعطى نظاماً للتجربة ، هذا النطام الدى يتجول عند المتلقى الى وعي ٠

ومن هنا تنبع أهمية وسائل الاقتاع في المن ، ومثل هذه الألفة مع التفاصيل هي احداها

واحدى ميزات في مسليهان يباس قدرته للتازاع على تصوير التنخصيات و أكثني بتراً مثانين بعقد ما شخصية اللوري في قصة و كل المسلول بيوتون و وقد سعيق أن تجدانا على مشخصية القريب + أما البرى قهو شب تحمية بوش طاقاتها البائلة في البيدي قوم مسيح من عدف من ممين + أنه يجرب كرة القدم قيمت عن عدف وي ممتازا و لكن يجربها عندما يجدد أنها لا تخديد المحف والمش + تم يضحت على القراء بتصويف المحتفر والميزا القديدة حالية المحتفر الميزا المسيحة مصح علك مي بالمار كلد ... وصح عدم المحتال المحتفر الميزا المسيحة مصح علك مي بالماركة ... وصح عدم بينا المسيحة المحتفر الميزا القديدة ... وصح عدم بينا المسيحة ... وصح بينا المسيحة ... وصح عدم بينا المسيحة ... وصح عدم بينا المسيحة ... وصح عدم بينا المسيحة ... وحد يسيحة ... وصح عدم بينا المسيحة ... وصح عدم بينا المسيحة ... وحد يسيحة ... وصح عدم بينا المسيحة ... وصح عدم بينا الميزا لا يستحد ... وصح عدم بينا المسيحة ... وصح عدم بينا المس

رمو يعتبد طاقته الربية ، . . ك كل مجال يجربه وعندما يصل الله ال أ . لد .. أنه لم يحقق ما يبحث عنه بروية مهني لجيؤنه وهدف "

رالبرى يجسد مماناة ولهفة جيل كامل من الشسيان الذين كان عليهم أن يواجهوا حياة تتخفهم الى الاغتراب والسرق ، وكان عليهم من حالال هذا كله أن يحاولوا أن يجدوا هسادا الماتهم .

ولكن مل نبحوا ؟ هل أجداهم التمرد ؟ بعض لل المناذج المتلافسة بعض لل الكاتب يعض النساذج المتلافسة المتلافسة وضي مناذج متابعة سرف تصل إلى هدائها الذي عدده لها المجتمع قد اعطتها المتدرق على أن تركز قد راحياً وتوحياً باقل حيد المترسول إلى غاجها ، وحرالها وتوحياً باقل حيد الترسول إلى غاجها .

قول أحدهم للبرى :

اس اقوى شاب رايته ، واژكى شاب عرفته ، وم دلك تبدد طاقتك فى أنسياء جانبية : او نصبح ملكا فى الفتونة ، أن تصسيح ملكا فى تسحر الكرة فى الفوق ، أن تصسيح ملكا فى تسحر ح كل عولاه الخواف بعودون حد عا . .

مثل عزلاء سيرثون الأرص دون شمسك . ولكنهم ان حدورا عدقا فليس حدقهم العقيقي . وان حدورا معنى فهو ذاك المعنى الذي منحه لهم المحتمم .

اما البرى فلن يكون من هدف له ومن معنى الا هدفه هو ومعناه هو النابعان من ذاته "

ولكن ماذا تكون النتيحة ؟

ىقول المرى :

عون بيرى . كل الملوك يمونون أيتها الوقعة الخالدة .

> ــ برى ٠٠ مالك ؟ وهيس اليرى :

۔ من ۶

ـ عدا لغزي ٠

وسقط البرى من فوق كرسيه ، فجأة \* » وتنتهى القصة هنا • والدلالة هنا لا تحتاج نبد من الانصاح \*

ولگر أي مستقبل ينتظر البوي ، هذا الذي

ه بالل قصة داخران خريرانه از را مراحسسای ۱۰ به عيشي ۱۰ د دلاميقي الهدف من خلال الشه ۱۰ نام کفترازا ۱۰ به بستم اصلحه خشبية ، مه کاب حميقيسة يخوش بها حريا خاسه دريه اسس معراض مظام اساسانه خاسه دريه اسس معراض مظام اساسانه

مل مدًا تعبير عن يأس سليمان ؟

ان هد مبير عن شموره المبيق بالسئولية. حسده شخن بالجراح ، وكل عزاه مسستحيل وكنه رعد هما كنه حس سائحه وسسر في المركة ، أنه يدول ساما أن جهما لا يعمل إلى حد المركة ، أنه يدول ساما أن جهما لا يعمل إلى حد عن الوقت داته ،

انه نمود الى المعركة بلا سنساقين ، فاقدا القدرة الصحيحة على المواصلة ولكنه يستمر خوفا من مواجهة الخواه .

وهذا احسن واهم ما قدم سليمان ، واعنى صويره الشخصية المقرم ، ان كتابا كدين قد حاولوا تصويرها وشعطو الأنهم لم يتفاوا الى اعماق الشخصية الانسانية ومكونات الالتزام في داخلها ،

# اعترافات قاسم ۰۰ ومعناها السياسی حول رواية «الشمندورة» بقلم : سامح كويم

المجد والشرق • للفنان الدى يعبر على التاس البسطاء ، ويقول عنهم الاصحاب التصور المذهبة • • مؤلاء شر ، انهم مثلكم • • قد يكونون افضار مثلكم ،

رب كان حداد عمر الحساس ١٠٠ سعد ودات حود من المسلم و من المسلم و ا

د معرفتنا بقاسم ۱۰ دیان در عی الناس البسطاه ستکول س الشمندورة ۲۰۰۰

والشمندورة كتبها قاسم بحرارة أبن الدوبة الأسيل ، بحيث تحد فيها الكثير من حياة هاسم فلسه ، ابها توضك أن تكون اعتراقات من هاسم ومرآة تعكس بطرته المكر ألى الوحود في هسلم المرحلة الأولى من حياته .

وقد لا بعض على القساري أن يتعرف في سيات الملط حامد، وفي الأملام ورحم، وهراحل حياته وطروقها - على شخصية الكاتف نفسه جياته وطروقها - على شخصية الكاتف نفسه على المستغدمة ذلك المطفل الذي يروى لنا مأساة المتوفة على المستغدمة وهي المستغيرة ورفقا طفيفسية شميا عوامل السن والنجرية والحيساة المزروعة شميا عوامل السن والنجرية والحيساة المزروعة الكاتف.

ولمل هذا الموقف من قاسم يطرح سو"لا هاما هر مل للنضال السمياسي ، والمعاثاة الحقيقة دخل في بناه رواية بنتجها الفتان بعد أن بعيش

من هذه الزاوية ٠٠ يمكن التعرض للشمندورة كعبل أدبى \*

رسا ۷ بعرف الكبرون منا ۱۰ أن الرق ما ظلت ورسا ۷ بعرف الكبرون منا من عرب عزل ۱۰ بتیتر ترالها المدسر ، وتبیتر ترالها المدسر ، وتبیتر ترالها المدسر ، وتبیتر ترالها کان بدایته المرف المشروع، ۱۰ فكانت بدایتها المدسر به ما المساول عام ۱۹۰۱ ۱۰ ویسله المساول عام ۱۹۰۱ ۱۰ ویسله التعلق فتنت الدورة شریطا طائلا من ارشها الزواهیة ، وارتمت میاه الملاحق المشاول المناقب على المسال واضى الكنوز وارفي التراكها وارفي المتراكبة من المسال واضى الكنوز وارفي المتراكبة من المسال واضى الكنوز وارفي المتراكبة من المسال واضى الكنوز وارفي المتراكبة المسال المرض الرواهية ، منا من الارفي الزواجية في هذه الكن شريط ضيق حدا من الارفي الزواجية في هذه الكن شريط ضيق حدا من الارفي الزواجية في هذه الكنور الميلة ويتراكبة المساولة ويتراكبة في هذه الكرور الميلة ويتراكبة الميلة ويتراكبة في هذه الكنور الميلة ويتراكبة في هذه الكنور الميلة ويتراكبة في هذه الكنور الميلة ويتراكبة الميلة ويتراكبة في هذه الكرور الميلة ويتراكبة الميلة ويتراكبة الميلة ويتراكبة في هذه الكرور الميلة ويتراكبة الميلة ويتراكبة الميلة ويتراكبة ويتراكبة

ال صد الفرى المنوبية ، وما فيها من بقصة يحت بن الارص الرداعية هاجر أهل المنوبة ... بست و رسوارا المحالز والإطفال ... وحلوا من ولكن على أن يعودوا يوما ... ل ا ... المدن عد المعام، و المحد ... د من أجلها إجراء يعطى ...

علهم ع م : المساسة و القضايا الحساسة و التصل المساسة و التصل الى تتاثير دقيقة بعد مناقشة وجدال

۱۰ سب آن بناه النهشة الزراعية ، واستصلاح منبون فدن ، وتحويل مساحة أشيرى لل الرى الدي النام - كل هذا جاه تنيجية التملية الثانية الثانية النائية المنائم ١٩٣٠ التي ابتلحت ماتبقى من شريط زراع, عمد التعلية الأولى عام ١٩٩٣

ن هذه الثروة الزواهية التي جدت في وادى 
سر حاسمة المتحسيات بسعة المتحسيات بسعة المتحسيات الدوية بالأنواء 
برادية من براد أول المتحد لداك ماها براد من الراد التي المنافع من المتحد لداك ماها 
مادا - الكل الذي حدث خيس المالهم - المسلم 
حات حكومة المتحدي المستحد المتحديد والمتحد 
من كل ما يمكن أحدث خيس المتحديد والمتحد 
من كل ما يمكن - حقى الها يمكن والمحديد والمتحديد والمتحديد والمتحديد 
المتحديدات المردية - التي تعذيها المكاورة المتحديدات المردية - المتحديدات ال

مر في هذه القرية - و وضعه خطيل قاسم في دولك لم يردي وصف ها قالوت لم إراض ... ولانك لم يردي وصف ها قالوت لم إراض ... ولانك لم يردي المستة المتضيات بنير ما تجري به السبية العلقة المنطق من المالات المكرية ... ولان عدم مدورا دقيقة للحلات المكرية ... ومان عدم مدا باري الشميعورة عدم لألو المسلسة المراب عدما باري الشميعورة عدم لألو المسلسة المراب المنطقة المنطقة

۱۹ - مصت داريا تشمير كمها الواسع ، رئيسك بالفاس وتناقف ثم تيمين في راحة بدها رئيوي بالفاس ، وتنوقف لطهت ٠٠ ثم تعرد بالفاس المرقق والتصوية في سوعة حتى يتعب قلبها فتتوقف قلبلا ملقة براسها ال الخلف ١٠ سنما تستند بيدها على مقيض اللماس وتنامل إعراضا

ر بدنا قاسم تاکیدا بر الوقوق ع هسده التماسة التی شیلت هذه الأسره سمه م حص مجری جواز بین دارای و استنهاسه به دار با : شریقه ۱۰ استر مکی با بعثل مزرجت الفتاق عینها ۱۰ ورافت تهوی بالفاس و تاتیا لا تسمم تلبات امها .

داريا . قلت لك استريحى ، وامسحى العمرق الذي يسيل على وجهك . سرعه : آلم تقولى اثنا ستزرع ؟

سرعه : الم تقولى اننا سنتروع ؟ د . ب ولكنك تهلكين نفسك يا ينتي \* شريعه : أمر الله \* \* ماذا أفعل ؟ ارادة ربنا \*

ورونفس هذه الدقة قدم قاسم يقية الشخصيات وروايته ثلث التي تناولت حياة الجموع الدريسة -ه - • النعب والارهاق يشمل الرجال والنساء والأطفال • لكنم سعداء • • ولا يخلو الجو م دف برسل نقراته ، والمنبة عمل يتردد صداها بي أنساد النخيل • •

 على الجباء آثار تعب ٠٠ ولـكن العيوس مرق بهرحة غريمة وبهجة تدفع الى المـزيد من درهاي ٠٠٠ ع.

والشمندورة ليسب فحسب تاريخا للأحداث الفاسية التي شهدتها النونة خلال الأعوام السوداء عى تاريخها والتي تتحسد تقريبا في الفترة مز

١٩٣٠ الى ١٩٣٣ ٠٠ ولكن هي تظرة متأملة لهذا الوجه التوبير المنسى٠٠ يحكم تجاهل السلطة له :

ه ٠٠٠ وكرت الأيام ٠٠ وتتالت الاســــابيع والشهور ، وانقلب الشتاء البارد الى ربيم أخضر ٠٠ ومم الأبام تارجعت آمال الناس وتصوراتهم سنما الأزمة تأخذ وقابهم ، واسمار البلج تنخفض وَالْمُقْدُونَ وَ مُمَالِّونَ ٱلْكُمَاهِيُّ فَيْهَانِدُسُ لِبُلِّ لَهَارِ \* • أَ ٧ عبل لهم يرتزقون منه ٠ يضيمون قروشا قليلة بكسبونها من الطهورات في المقاهي وفي استطلاع ورق اللوتريا ٠٠ والخـــــــفت البواخر ترسو على اللَّواني. كَالْمُنَّة خَارَية ٢٠٠ لا تحملُ أملًا مَا لَقُلُوبُ الناس الذبن اعتبادوا انتظارها ، والفوا ترقب اء سيال عسم مكانب المرابد للمودود الي المحرج وأيديهم خاوية ٠٠٠ ۽ قالاً طرود ولا رسماڻل ٠٠٠ حتى أصبح ما عاشت داريا سيكبنة تشكو مب وتسكي عام مهم كل الناس ١٠ سبيمه ناتو في محاعة حصفة فدين الوحود اوزاء الأطفيال ملتهمون البلح المر ٠٠ قبل أن يصبح برا يستسيغ المرء مذاقه مع وأرسلت المكومة صدقاتها بضعة طبال من الدقيق الاستوالي . • تنال منه كل عائلة حس أو تلاثة وعسل التجار أبديهم • • ان رفوفهم حبب من ... . عد أقلام الكوينا بشيطت الأ سطورا مراه والاستنادة ودفتر والتومية سود مد والشباي ٠٠ اذ لم يعد معظم ن سيو على دالدين يشمرون السياي بلج أو تبوين ببيتحلوتها مع الشاي الم ٠٠٠٠ ... سيحلها فاسم للأرمة ، وهي

رواليها يفعز سؤال: ما هو موقف الحكومة: " ...
اليست النوبة قطعة من مصر ؟ ...
هي بالتأكيب. قطعة من مصر ١٠ وحين تجيب
صفحات الشمسدوره عن موقف الحكومة بالسبه

للمربين • تجيب في مرارة • حتى أن الكلمات سحول في بعض الأحيان الي سياط تلهب الظهور و دين السلطة في ذلك الوقت أمام التاريخ • •

ستمدم مثلاً إلى أقل المعارات قسوة: "

- وهم الطورة التي ترلت في المعارفة - 
المد الناس يتطلبون إلى المعورشات ويتشوقون 
إلى الملالية تشوقهم إلى المهارة فسيها - " والمهار 
الملل حول القهرة مثال المقاوضات معت حمل 
حمد المحمد راستوي الهيا، "انا كان معدم بما 
لم يكون بالطحور ميدون أن معدم بما 
شمع - والمكن المطهون المخالفسية بعدائم بنا 
المعلق القول ما ياتي به القدر- وأركت حكل مة 
مدتقي ما كان الماني به القدر- وأركت حكل مة 
مدتقي ما كان الماني به القدر- وأركت حكل مة 
ما كان الماني به القرراء عن مناطق مانية مناطق المناطقة المعارفة والمناطقة المناطقة المناطقة

ولا تكتقى الشمندورة بتسحيل استبدادكومة الباشوات ودلك بالنسمية لاغتصيبات أرص بلا تعويضات ٠٠ بل هي تضع في المقابل موقف الأهالي من هذا الاستبداد ، فتقدم البوسي ككتلة صلية قادتها قلة متعلية ٠٠ رغيم ضراوة الجوع والبطالة ٠٠ فقد حاولوا عبثا أن يجدوا العدل ٠٠ والأسماء التي تذكرها الشبيدورة كقادة للقضية النوبية هي أسماه حقيقية ٠٠ سليميان عجيب . و بدر افتدي ، وحسين طه ، وعبد الصادق و بترهير أسماء عاشت وستعيش أيضا في وجدانات أهل الدرية ١٠ لأبهم حملوا المشبعل وبسبوا القصبة ١٠ وأعل التاريح يذكر حسين طه ٠٠ ذلك الشمال سوائي المعلم \_ والسائل البرغان \_ حشاعبصرته آلام مواطنيه فتصدى لاغتبال صدقى باشها ٠٠ ذلك الاسم الذي كأن يمثل الحراب . - والارهاب عبد التوسيل ٠٠

والرواية تنجع في تسجيل مراحل هذا الصراع · · بن دوى سعية كادحة فقرة خائصة وبنن سعلة مستنة طاعمة · · حتى أن القارئ كاد سعع بن سطور صرحات كا بد المستعد بن

. . . مي أن للده المولة حر . عد الله المولة حر . عد الله المولة في المساود أن أدميد عد الله عمومته في المولة على المولة على المولة الم

لطنات - يُعود بعدماً ألى الكانة " (دَ "كَرْتَ الله وَيَ بِعَلَمَ الله الرَّمَة الأَحْرَى الأَمْلِورَة الأَحْرَى الله وَيَعِلَمُ أَلَّمُ الله وَيَعِلَمُ الله وَيَعِلَمُ الله وَيَعِلَمُ الله وَيَعْلَمُونَ فَيْ مِعْمَ الطَلَاقِ بِعِياً - ثَمِّ يَعْلَمُ وَيْنِ مَعْلَمُونَ فَيْ مِعْمَ الطَلَاقِ الله المنافق عن يقدينه لهمين في الذي جارد أن المنافق عن عينية لهمين في الذي جارد أن المنافق عن عينية لهمين في الذي جارد أن المنافقة ا

المداح السوداني : شنو يقولون ؟ ، أي ماذا يقولون ؟ » "

الحار : التمویضات یا رجل والطوفان • المداح : وأین تذهبون اذا ما حسل بسکم هسذا الطوفان ؟

الطوفان ا الجار : ترحل هنا وهناك •

المداح : السودان واسم يا ناس ٠٠ هتاك في رحاب المبرغني تجدون الحسر والمبركة فلمساذا لا ترحلون الىالسودان ؟ حبايكم عشرة ١٠ المبرغني ولد النبي يرحب يكم ٠

بسحن ناسم معلقا عن استان الطعن محدد على مدا الحوادي وابن المحدد عن دائد وابن المحدد عدد عدد عدد المدائل وقاء عز نع سب مدائل المجائل المبائلة بالمات ، مسائلة المهجرة الى بلد آخر غير نصب

• برت الأصوات تصلى على النبي وعلى أنه النبي وعلى أنه بينين • الا أن القليلين جدا هم الذين المتعلق والمتعلق الا ويصحفون لا بريادون حرح صديم، بداح المسوداني ، أو يتناؤكسون حرح صديم، بداح المسوداني ، أو يتناؤكسون على ميم، بداح المسوداني ، أو يتناؤكسون على سيم ، " ي تتناؤكسون على سيم ، " ي يتناؤكسون على سيم ، " ي يسم ، " ي سيم ، " ي سيم ، " ي سيم ، " ي يسم ، " ي سيم ، " ي يسم ، " ي سيم ، " ي يسم ، " ي ي يسم ، " ي

، هند كه الدروه واهباه ، وبان التاريخ • • هذه - حدد لخافل عترات قدماه المصريين • ، لم ينسى ١ ٧ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ مصاله على صدعاتها • ،

ان قدرة الكانس تبدو واضحة في هذا المأت بالقائد أساسيته - في كانم و استادات في حرف على استادات وراجه تقريبا أن السرحة لا ترفض منا تعليه قبل الإفراق لا ترفض بين المائية - اذا كان ينتجه عن ذلك دراجة في المائية - اذا كان ينتجه عن ذلك دراجة في المحلمة المستصلحة والتي ترفى ديا المحلمة المستصلحة والتي المرسولية المرسولية المرسولية المؤسسة المن تحاملات المسئل القولة المرسولية المسئل المن تحاملات المسئل القولية المسئلة على المشغورات المسئلة والمؤسسة - حن جيات المئلة تعقيرين قرشاء والمسائلة والمسائلة ومسئلة الأسلام المسئلة الوطنة المسئلة والمسائلة والمسائلة ومسئلة الأسلام المسئلة والمسائلة والمسائلة ومسئلة الأسلام والمسائلة المسئلة والمسائلة والمسائلة المسئلة والمسائلة المسئلة والمسائلة والمسائلة المسئلة والمسئلة المسئلة المسئلة المسئلة المسئلة المسئلة والمسئلة المسئلة ا

ن قائس وغيره من البشاء القوية كانوا بالماري مصاحب عادة من حكومة ترعى مصاحب الواطن - والموافق كلومة ترعى مصاحب المارية و المرافق على المرافق مستقرة على المرافق مستقرة من المرافق مستقرة من المرافق مستقرة من المرافق مستقرة على المرافق المر

وحقيقة أخرى تسرقها صفحات الشيبتدرية ٠٠ وهي أن الانسان النوبي ينظر بذعر شديد الي ساسه اسی بعنصبه من موطنت الدی بعده . هده الصورة للمحها في قول قاسم :

ه ٠٠٠ منذ عامين هاجر جمال وحيد داريا سكبنه ٠٠ ليعمل ويستعيد قبراط بين من الأرض اودعتهما أمه رهينة ٠٠ تناساهما جمال ٠٠ تناسي انه وشقيقته ٠٠ لقد انتلمه رْحام الدنيّة العانية ٠

برى لمسادا سي حمال امه وأحته ١ سيؤال حار كن أنعمل الروائي الفطيم نفسم الاحانة عدله في يساطة ويسر ٠٠ حن بهرأ صفحاب كثيب عرف منها کم عو رهب آن بنرج نوبی عبد نه

وسروح مثها ه أنطر لحظة تسلمداريا سكيتة خطابا منوحيدها حمال ٠٠ الغائب منذ سنتين عن النوبة٠٠ والذي فيه خبر عن زواح هذا الابن الوحيد من المدينة .

مرأة فارغة العن تلمبكثرا بحاحبها ، وتلاطف دول حياء صنعا اسبه حسين وتعهمه كما بقيب

الرجال ٠٠ والولد جمال م وحهب بالأحمر والأسيص ، ١٠٠ ـ ١٠٠

حسدها وتتقصم ٠٠٠

وتتوالى الصفحات بعد دلك ٠٠ مؤكدة كلف يكره النوبي الابتماد عن مدن و سور وكيف يكره ابن النوبة الزوالخ لم الر وقي هذه المسألة الأخيرة للكافح الی حد کنیر آنه نقول ما ، ... ته ایدی د د. ار القرن المشرين:

و ٠٠٠ وربما كانت علم البيضاء ينبوع سعادة لجمال ، وربما كانت اشرف النساء وأكثرهن تملقا بجمال ، وربما كانت طبية طاهرة وجدت مبنغاها بي جمال ٠٠ فضحت بالكثير في سبيل حبها . وربيا كان ذيلها اطهر من ذيل هذه الأم تفسهـــا كل ذلك جائز ومعقول ٠٠٠ ٤

بعد أن يعرض الكاتب وجهة نظره هذه ٠٠ عدد ر رطبعه كمعر صادق عن البيئة التي يكتب

عنها فيستطرد مكملا: . . . لكنها رغم ذلك تعتبر مجرمة في المجتمع

الصغير الذي تعيش فيه ١٠ في تجعنا ١٠ وليس العني أقل احراما منها ٠٠ فقد سلبت هذه الزيجة السيضاء الحياة من جسد الأم ، وبريق الأمل من عن الشقيقة التعسية ، ارسلتاه الى مصر ليكدم ٠٠ ابقـــــاء على شريحة الأرض الصـقــــــــــرة ووفأه

بديونهما ٠٠ قاذا بمصر ثبتلعه وتبعده عتهما ٠٠ وربيا الى الأند ٠٠ تقصيه عن الأم التي نعيده البنيمة ١٠ جمال هذا في الحق ليس الا شيطانا .

رحمدا اكلا فأتها تعلم علم البعش أنه ابن حلال - ولكن قلبه صوال لأ بلن ٠٠ تماما مثل س به دد ،

و شميدورة ، تكاد تنتياول كل حواي احياه بعريبا في النوبة ٠٠ حياه الحيوع العرصية سي بجير ويجب وبكره وتميش وتسعد وسمدت ا بشقى الله ١٠ في كن خطاتها أخربته استعبد و كان ما وسيا من معالة وبعومه ٠٠

و ء الشمدورة، بذلك لا تكتفي بتسجيل عدا الصراع الدموى من أجل الحرية والخبر على ماراينا ٠٠ وانبا تمكس أقراح النوبة وعاداتها وتقالبدها · كن نراثها الميتولوجي · · دون أن تخــــل ذلك مسار عمل الروالي ٠٠ فكل ديك سيبات في

وحدد مسعة شعر فيها بأعاس كانبها . . و د الشمندورة ، هـ في الرواية النوبية ٠٠ لا ينردد قارثها بمد الانتهاء منها في الحكم على أن صاحبها فاستر كبيها سفس الأسلوب على تكب به الشعراء الشبعر ١٠ ولا عجب في ذلك ١٠ الله الله الله الله الله المراهية الله اللهم بعار من البوّية ، فالروائه
 ما من ملحمة شمرية حالصه ٠٠

حل وكل امراة كان يمكنه ان ملم الي يبدرها وقد رواها الماء - ارة الشمس لتنبثق وتشبق الأرض ب مسترة ، كل انسان كان يمكنه ان

رور را ب سيم ساحكة مثل الأطعال ١٠٠ ثم نشب عن الطوق فتشتد عبدانها وتتراقص في لفيطان في الجاء الربع ٠٠ أمواجا خضراه منااحقة الداك السنا حصفها خشمونة وبحملة تختلط سرار الحنادب ونعنى الضنقادع تشوى يستسم من و من الصماح و في تبرز سنابلها كالنهود

حبيبات دهنية متسقة في ابداع ترسل شواريها الابرية الدقيقة وتتطلع الى السماء ٠٠ ه هذه صورة ٠٠ وصورة أخرى ترى قبها :

٠٠ کل حبة تبدر ، کل فاس يهوي ، کل حدول يرمم ، كل حبة عرق تلم على الجباه ٠٠ ستحول الى أحلام وردية ٠٠٠ تدفع الأبدى والأذرع

و عبم الأصلاب ، فيندفمون لا يكادون بستر يحون غطه واحدة · · · و

ان الشمندورة ، وشقيقتها ، أرض الدداع ، ص الأعمال الجسديرة بأن تختارهما الدولة صمن الأعمال الادبية الحديرة بنبل جائزتها تقسديرا ممواهب الفدة ، واعجاباً بالفكر الحر الخلاق .



المرفة السوريه

## هل جنى الأدب العربي على نفسه • •

تشرت مجلة ، المعرفة ، السووية في الصدد (١٦) الذي صدر في فيراير ١٩٧٠ مقالا للدكور عمر الدفاق عن المسرحية الشعرية في مسسوويا ، صدره بمقدمة طويلة بسط فيها للبحث قضية طلمًا احتمام حولها جدال كانرت ترتم الكلية لا

المست منطقسها في سنعر للابع القديمة التي عرفت العن السرحي ولم يكن للعرب قديما مثيل لها - وقد كان من المبكن أنَّ نسفر تلك الاحتهادات عن شيء لولا أنها جبيعا قد التبحت منحى غربسبا لاهنة وراء اغراءات المصادفات غير مبالية بما تتورط فيه من زلل او شطط • فبرغم أن تلك الاجتهادات قد تعددت وتباينت بيما بينها ، فانها قد توافقت جبيصا ني أمرين : أولهما هو وحدة الشعور المدائي الذي تحرح منها به تجاء الأدب العربى والعقلية العربية وكأنَّ اختفاء ذلك الص من الأدب العربي وصمــة في حبين الأمة العربية ، فقد طفق الناس يحهدون اتفسهم في التفتيش عن مكامن للنقص لأمد كاثت مى سبب حماء ذلك الفن من الأدب العربي القديم والناسى هو التناقض الفريب الذي تنطوي عليمه نلك الاتهامات ٠٠ قمن قَائل بأن العقلية العربية

كانت تميل الى الاقتصاد والايجاز فى القول بينما يقوم المسرح على البسط والتحليل ، وقائسل ان العمرت بعيلون الى الإطالة واستخدام المترادفات

والمسرح تعتمه لغته على التلميح والاشممارة ومن

النال بأن المثلبة المربعة علية تركيبية و تصليلة رئيس عدس نا مخلون (بدان بها عملية ما الله العود للكتب واحد ما الرا را استحاد ترييشة من السطر اليا من مسكان ، روسة مسموم كانت المستوية من مسكان ، روسة مسموم كانت المستوية برا السياسية و المستوية المواجعة المستوية وفتيق غيالهم ، وقالة استوام مربعة إلاسانية وفتيق غيالهم ، وقالة استوام مربعة إلاسانية ومن قرار ينايتم المستوية إلاسانية ومن قرار ينايتم المستوية إلاسانية ومن قرار ينايتم المستوية إلاسانية

فلو أنك وصمت هذا الشتات متجاورا لحجت الطباع أن ألله قد وهم العرب وحدهم عقلية هزيئة لا منيل لها ، وكانت يدها يين عقليسات التسوير الحيطة بها ، (ا) والا قليف تجمع في أحد بين كل سك المتناقصات

بهول أو مالية مقال الدكتور الدقاق لنقرا المسابع إلى أحوات تفسيسير تلك الطاهسرة المسابع إلى المولية والمقلبة المورية ، يقول \* دولا وب حرفه في الأدب سيوماني ما تصديم عفيلة الموجية المردية ، فلم يستمسم

الرس الدائل عنده الألها فشارة عن تعاصمهم ويا آلاوا يستمرن بمع نص وي راشل وخطب شاف الل رائك ان العام (اللسمة العربية القسمه على العادات بالمعين المعرف الما جدا في كاب التنصو روسطها أن يقيدوا بعض ما جدا في كاب التنصو المعر المهامي ، ومكانا تعزوا في مهد مصطلحات المعر المهامي ، ومكانا تعزوا في مهد مصطلحات بدن في كالطاح من بدعم إسهالا ما وسحى ويا بورض قبال أن الموسقة المعاداً المن المهامية المن الموسود ويا بعرض قبال الموسقة المعادة المن ترجحات من من الميان من الشعابين بالرحية ويكن بوجعات بدر الميان من الشعابين بالرحية ، وإذا ويكن بدر الميان من الشعابين بالرحية ، وإذا ويكن بدر الميان من الشعابين بالرحية ، وإذا ويكن بدر الميان من الشعابين بالرحية ويطوع المحكون بدر الميان من الشعابين المواطق يطوع المحكون بدر الميان من الشعابين المحكون المحكون بدر الميان من الشعابين المحكون المحكون بدر الميان من الشعابين المحكون المحكون بدر الميان من الشعابات المحكون المحكون بدر الميان من المحكون المحكون المحكون بدرات من من المحكون المحكو

 <sup>(</sup>۱) أنظر التحقيق الذي شرته «المحلة» العدد ۱۱۱
 حول بصية الإدب العربي ولماذا لم يعرف المسرح .

أن تترجم نمادج ذلك الأدب الى انعربية خاصسة وأن أعلامهم من المستغلبي بالترجمية لم يسكن صحيح - أن يعهموا ما جاء في كتاب الشعر حول ذلك ألمن ، ثم لماذا لم يترجم العرب الأعمــــال اليونانية التي خلت من تلك الوثنية ؟ أو لماذا لم يَمْرُفُ الْعَرْبُ الْمُسْرَحِ فَي عَهُودَ الْوَتَّنْيَةُ الْعَرِبِيَّةِ \* لاسرى ودعك منهدا لنرى مايقوله كاتب المقال بعد لأدب اليونان تعاليا منهم وتبجحا في أنهــــم أمةً خصها الله بالفصاحة ، فلا أدب سوى ادبهم ، حتى لقد قال الجاحظ : و أن فضيلة الشمر متصورةعلى العرب ، ولا تعرف كيف يتفق ذلك وما تعرف عن رحاية اللغة \_ لا تماليها وتبجعها \_ في قبولها \_ وهي ضييرهم \_ الفاظأ مقتبسة ، وتعرف أنسه منذ القرن الثاني بدأت تنهض الى الوجود طبقة حديدة من المفكرين من طبقة عمال الديوان كياب غدماء ، ومعظمهم من الأعاجم ، أدخل هؤلاء عين العربة براكيب غرينة عمها ، وفي السان والتميين يثني الجاحظ على هؤلاه : و أما أنا فلم أرقط أمثل طريقة في البلاعة من الكتاب ، قانهم قد التمسوا من الألفاظ ما لم يكن متوعرا وحسبا ولا ساقطا سوقيا ، • وفي البيان والتبين يقول الجاحط كذلك : و وقد يتلمح الاعرابي بأن بدخل في شعره شيئا من كلام الفارسيسية كمولها حساس الرشيد في قصيدته التي مدجه ميها

ويقول فيه أيضاً : كما هيهي من غياض الأسسد

وصاد فی کف الهزیر الورد آلی یلوق النصر ء آپ سرد »

رفي هذا الرفسي من « البيان والتبيين ،
ستشهادات بركة من السور البرس بقوا الكنير
من القارسية - قاني هذا التمال والتبجع الذي
علما الله المناف القال ! أن الجلحة يميز بيرهلاقه
علم معتلفة "كانت تمثل في جلسها البيسان
الربي في القرن الخالث ، العصر العربي ، وهو
واصع شديد يمين اللي الرباعة والفرن في القرن والهيئة ، في
يمين الى البراعة والفرن في القرن والهيئة ، في
المصر الوسر الذي يصن الناس حاصة من حيث قائلة والملاقة بينها وين الإنسان ما والم

لارسطر في النعد العربي القديم ومن تم مي نوجيه الحياة الكويية والمنكوبية أالنالج الله يوسناج الارسادة أو الفلوس بل و أن بانو الجيسية من الألب المولية المنافعة على أن حالم حسين ما المنافعة على أخيرة المنافعة والكتاب الذاتية على أنهي المنافعة والكتاب الذاتية على المنافعة المنافعة المنافعة على المنافعة المنافعة على المنافعة المربية عن التأليفة المنافعة على المنافعة المربية عن التأليفة المربية عن المنافعة على المنافعة على المنافعة على المنافعة المنافعة على المنافعة المنافعة على المنافعة المنافعة على المنافعة ال

ويقول د المفاق : ه فاذا كان اخوار عنصرا ساسيا في المسرحية ، فانه وسعنا أن بعد م عن هذا الحوار في العديد من قصائداد القديد فمن مثل ما كان بين امريء القيس وصويحياته ، وبين عتدرة وحصائه ، وبينصر بن أبي ربيحة ومليحاته أربي أي شاعر وطبائه ،

حدو مدقم تليم واحدا ازاه حركات التجديد فرقص وها كل الركص ، على أن أتهام النقد م بي أنه ما أبر من ورفض الحديث يتنافي مع ما مرفه من قيام حصومه بين أتصار أبي تمام وبين انصار البحتري ، حيث كان الفريق الأول يمثل الانتصار للجديد ، بينما وقف الفريق الآخر في صع القديم ، وهمذا عصماه أن النقد العربي القديم لم يقف كليه ضه الجديد . بل أن استشهاد الكاتب للتدليل على دعوى التزمت في قبول الجديد كلية بالنص الذي نقله لابن قنبية من الشمر والشعراء و وليس لمثاخر الشعراء ي نحرج عن مدهب المقدمين ، لا يكفى للتدليل على صحة دعواه ، فهذا النص كان قد كتبه اس قتبية ولا برال في دهنة فصة و بمص الرحار أبي نصر اس سماد وآلي حراسان لسي أمنة فمدحه بقصيدة، سُميمها مائة بيت ومديحها عشرة ابيات ، فقسال نصر أوابقه ما نفيت كلبة عدانة ولا معنى لطيف الا وقد شغلته عن مديحي تشميبك ، قان أردت مديحي فاقتصه في النسبب ، فأتاء فأنشد

هل تعرف الدار لأم القمر دع ذا وحبر منحة في نصر

3 0 3. - 0

فقال نصر : لا ذلك ولا هذا ولكن بين الأمرين،

عر أن علاة الزاعمين بأن موقف النقد العوبي القديم من حركات التجديد كان موقفا متزمتــــا يسيثون الاستشهاد بهذا النص على أن المقلية العربية عقلية سلفية تبجد القديم لقدمه وبرمص الجديد لحداثته ، هذا في حين تقرأ عند ابن قتيبة نعسه في الشعر والشعراه : ه ولم أسلك ، فيما دكر ته أمن شعر كل شياعر محتار له ، صبيل من فلد أو استحسن باستحسان غيره ، ولا نظرت الى المتقدم منهم بعين الجلالة لتقدمه ، والى المناخر منهم بمن الاحتفار لتأخره ع ٠٠ و فكل من اتى بحسل من قول او فعل ذكرتاه (له) ، واثنينا به عليه ، ولم يصمه عندنا باحر فائله أو فاعده ، ولا حداثه سنه • كيا إن الردى، إذا ورد علينا للمتقدم أو الشريف لم يرفعه عندنا شرف صاحبه ولا تقدمه ، ٠٠ و ولا أحسب أحدا من أهل التبسر والنظر ، نظر بعين العدل وتراك طريق التعليد ، يستطيع أن يَقْدُمُ أَحِدًا مَنَ المُتقِدِمِينَ المُكثرِينَ عَلَى حَدِ الْأَ بأن يري الجيد في شعره آكثر من الجيد و بيشمر عيره • ولك در القائل : و أشمر الناس من أنت بي شمره حتى تفرغ منه ع " ثم اليس في انراه العرب أدبهم ولقتهم بخير ما عند جراب دليل على عدم المنت أو التزمت ! ودعك من مدًا كله يقول : و ومن هذا القبيل اضالم بيا الله . المنزمتون للشاعر الذي فجع بعقبي روجته إلى سرحيا ر و المرقت نفسه حريا عليه ١٠٠٠ م. ١٠ اى كائن على وجه الارض ما عداها ، • مى حوس الذي نقرأ رئاء جربر لزوجه مثلا :

## لولا الحياء لها جنى استعبار

#### ولزرت قبرك والحبيب يزاد

يه لا دانا كانا المثال على المصدر الذي استقى على المشارعية الزعم الا ورق قام المسرع . على المساوية الذي سال ورق قام المسرع . بريض القدماء للقصيفين : « واثباتهة الذيب المساوية لتعده فوران انتقاد من الا مستهم حام الرائعات المثلقات بالا الرائع بيا اسمه ( القصين ) حون المثلقات بالمنافق المساوية المساوية المنافقة المساوية المساوي

احرى طالبوا باق بكرز سة معطفية حس بوخ رستون ، ويدلنا بهن وكان بينانها في معاشدة والتحواء : و وتعيق المتحاضد في المسمر أيسا بان لرى البت عقودنا لليخ المتحاضر أيسا بنان لرى البت عقودنا لليخ الد المحصور المتحاضرات المتحاضرات المتحاضرات المتحراء : الخاصرات المتحرضات المتحاضرات المتحرف المتحرف المتحاضرات المتحرف المتحاضرات المتحرف المتح

وليس من شك في أن استحسان القدماء المبيت مقرونا بيواره وهضيوها أن لقدة كان من شابه يوليد لا يوليد لا يوروق – في التحدو والدعن المنوب بلزم المسرح ويفتقد كانت المقارفي الامب العربي، وامسا لأن العرب لم يعرفوا المسرح قلا به وأن يكون كل ما والتب العرب أو قالوا به سعب هذا المصرو - ولا بد أن تلأل مقده تفرة يتراني متها المسرو - ولا بد أن تلأل مقده تفرة يتراني متها

المرطوم السودانية حول هذه الترجمة ٠٠

يصل المره أحيانا في تقديره لصموبة ترجمة المصوص اليونانية الى نصور أن مهمة البرحمة صمح عبثا يرزح به المترجم فيء تعثر شمسديد صل لى حد لاستحالة احيانا فسوقف خطوانه نباماً في بعض مراحل رحلته التي يضمطر الى قطمها زَحْمًا ،و إلى أن يفير طريقه في تلك المراحل، والمتوجم \_ وفق عذا التصور \_ يحتاج قبل أن يقطم الخطوه الأولى في سياحيه مر النص الي حزم كل أدواته .. مع افتراض مهارته في استخدام ملك الأدوات بادي، ذي بده \_ وحشد كل طاقته لمواجهة العقبات التي تمن له بين لحطة وأخرى · مُو بحاجة أولا \_ لكي تتادي مهمته على خمسير وجه \_ أن يزود نفسه بدراسة تاريخية \_ بالمعنى الاجتماعي \_ للنص ، ليمرف الى من كان الكاتب بوجه تلك الفكرة أو غيرهـــا فيحسن اختيــار القالب اللفظى الذي يحتوى الفكرة في اللغـــة المنقول اليها ، وهو يحتاج الى النعرف الشخصي

ببؤلف النص ليعقد بينه وبأن تعسه صنداقه حبيمة تتيج له الاطلاع على أسرار فته والتعرف على ملامح فكره واتجاهاته ، فيستطيع أن يميؤ بين ما يقوله الكاتب ويعنيه حقيقة وما يقـــوله ليُسخر منه ، او بمعنى أشمل ، لكي لا ينقــــل الْأَفْكَارُ مِنْ لَفَةَ آلَىٰ لَفَهُ فَحَسَبُ ، بِلَّ وَيَنْقَلْهِــــا می فالما افرات ما بخول نے اور انتی که ان کلول مُو مو \_ الى قالبها الأصلى • ثم هو بعاجة ألى مواجهة النص مواحهة مباشرة ، أعنى في لفسته الاصلية دون أن تكون علاقته به من خلال وسيط، على أن يتعرف أولا على أسرار ثلك اللفة لكي يعرف للذا يقول الكاتب هدا اللفط بعيمه دون سواه مما قد يبدو مترادفا ممه في المني ، فيقدم لنا حاكما عول عن نعسه ، الني أحكم ٠٠ ، مستخدما للمة krateô ( قراطو ) وأعامه من المترادفات · archô ( أرخو ) بالمنى الإداري أو hegomāi ( هيجومي ) بالمعنى لفكرى ، فيادة الراي ، أو

م basileuô ( فاسيلو ) حدم كنك ، از yrannô ( ورانو ) يحكم كنك . از ديسبوزو ( ) يحكم كنيك للسب ( ديسبوزو ) يحكم كنيك للسب المداور المدا

المستخدم الرابة و anasse و استخدار السخد المستخدم المستخ

أقرل مقا بعد أن قرات في حيلة ، الخواوم لنسودانية ( عدد عارس ١٩٧٠ ) تصا لمسرحية لكترا التي تقليها سوقو كليس ، ترسمه الدكتور الطبين رود - في أكه التبيه البسة حتى تملكن اعجاب شديد بالسودان الشفق مل طبق على المنتقل على طبقة على استكمال عناصر تقافة رفيعة حديثها بال قبية الترات الديان تلايلة في بيد أنها الثقافة المنافقة واعجال اكر بتلك المجلة واعية الدورها في هذه المحلة - الكر بتلك المجلة واعية الدورها في هذه

غير انني عندما قرات الترجمة حسست بغرابة خير انني فكر مموفوكليس في هذه السرحية ' ن أسلوبه ، ودفعني هقا الى البحث عن مصدر لك الفرابة ، لقد تدخل المترجم وسمح لنفسه

أن يسقط معاهيم حديثة عصرية على النص القديم عبدا اذن عين حديد مهينة البعرانب والقرابب النص القديم للقاريء المثقف الماصر الذي لأ يمتيه التخصص بقدر ما يعنيه أن يلم بشيء عن كل شيء ، وهي مهمة لا بأس بها في هذه المرحبلة ستنتهى حتما بعد وقت ، وقد بدأت معر فتنسا در مصر مثلا بالتراث الدوناس بترجمات الدكتور طه حسن ثر أنتهت ميمة عدّه أثر حمات \_ رغم عسمم وحرالبها التي لا تضارع لم عندما بدأت مرحلة جديدة تعتمد على التخصص ويطلع بهسما المتخصصون في الدراسات القديمة ، وعساودت قراءتي لنرجمة الدكتور الطيب زروق في نطاق هذا الفهم وفي ذهني أنها تجربة رائدة تستحق السه به وأبر از مواضع الجودة فيها ، وعند مراجعة الترحمة على النص اليوناني هالتي ما فعد د زروق بالنص بن التردي في الفهم الخاطي، من تاحية والحذف والتشويه من تاحية أخرى ، قلا تجسم مثلا اشارة الى شـــخصية بيلاديس ، كما ن الكورس قد حذف تصاماً من المسرحية كلها واستنت بعض كلباته الى الشخصيات الأخسري مديل ١١٦٤ له خروسيوتيميز احيانا واح تا احرى كان المنرجم بلجا الى اسملوب الله السافات طويلة ء ، فهل تتصور مثسيلا ا الم المواد :

امراه ضعنفة ولا استطبع د ۱۰ د البناء الحسيم وحدى ١

را الكترا ، يا شقيقتي المعدَّمة ٠٠ مه مره حوى حارج الدار ٠

ر , ي مذين السسطين قصر الشرص م ٢٠٨ منظر المرص م ١٨٠ منظر الم منظر الم منظر الم منظر الم سطور الم سطور المنظم المنظمة المنظمة

وقد مسمح المترحم لنفسه كذلك أن يضيف الي ليص ما ليس من يه : فني مستحد ٨٨ من الد عملا يدفع د الطبيب بأحدى عشر مسطرا هن عمده ، يجري ليها حوازا لا وحود له أو الإمكاره مي المنص اليوناني ، ولتر ماذا قمل المترجم سا أيض عليه من المص "

مد كان ما نقله من النصل بهت المتمسمير القاطئ، والإسقاطات الماصرة - ثم للم حمة القاطئة التي حامت عن غير عمد ــ وأشير الى أثني لم أختو صعبة للقابة <sup>ه</sup>

أمثلة لنصوص أعطى التوجم لفرداتهما معتى عبر مساعا ، فهذا أمر يسمعطيع القارىء العربي ان المسل الله في سم لو قارن ترجية د ٠ وووق بترجية د ١ طه حسن مثلا لدى العرق العطب من كلتا الترجمتين ، لكني اخترت امثلة لو أهما دبها نفدير صمير مستثر ، أو قدر خطأ ، أو ترحم فبها حرف واحد بغير معناه لتغير فكر سوفو كليس «كمله ، والقصد هنا التدليل على صعوبة الترجة لا 'كتشاف أحطاء المترحيث ، "ذ ما حدوى ذلك مع عبل مبتور ، فبثلا بعرف أن سدفو كليس فد أعرم بتقديم بطلاته ولها مقابل موضوعي ، النطلة عايه في الصلابة وتقابلها امرأة غاية في الصمف . هدا ما تراه في التيجولا كبطلة واسمينا كمقابل لها ، وما نواه في الكتوا كبطلة وخروستيمس كمقابل لها ، ولهذا نسمم خروسوتيميس تقول دائما لالكبرا حان تصمها الأخرة بالحدر والمار ال مشاعر الحد لأبي وحقدي لأمي لا يعل عر مشاعرك لهما ، غير الى لا أسبطيم اعلاء دك مده الفكرة تتحول في ترحمة د - زر ا ١ نوع من تفزل الأخت في المراآء ما ح بصعنا أمام تناقض ساذج ادربعد إلى ك \_\_\_ حروسو تيميس أختها بعقيقه بثياعوها حس

لى القدارة على الطهسار ذلك لتبيت لك حقيقسة التراكزي " منا حطال دسيط استيدات في كلمة إلك بكلة أيجا أي كالوتيستار و الوجسارير الوجسارير الوجسارير الوجسارير أن عاما توله الكترا : ٥ اما تن تقلى خلل صلية تحديد جسور الوتضرين كل شيء وتصبيحين ابنة هادائة عملية، ٥ وبصد للسطرين ٣٤٥ - ٣٤٥ وترجمتها الحرفية ، ولك إما اللك قد نسيت أجالك ويتجرعها و ما حسن رحمة رصمة : و اهدى النتين : قاما ال تكوني قاما ال تكلي قد فقدت الرشد، وإما ال تكوني قسد سست أهاك الرشد، وإما ال تكوني قسد

ونعرف أن مشكلة كمشكلة الجبر تمثل محورا لماش طويل يثار دائما حول موقف أورستيس وعل كان بامكانه أن يتخلى عن واجبه البغيض . وقد ساهم سوهوكليس نفسيه في اثاره دلك

الجدل بحدة عتدما صاغ الحوار بأق أورسيس وبعي أبو للو الإله حوارا غائبا لم يحمل أحدمنا نبعة الأمر أد الثاني تبعه الاختيار ، فأورستيس يسأل الإله : « كيف اثار من قاتل أبي ، ؟ والاله يرد عليه . و أمص وحدال في غير سيسلام أو حيش ه ٠ وقال بعص الدارسيسين ان في اجابه الاله على ورستيس أمرا صينيا بالقتل ، وادن عدد كان أورستيس مسجرا بأمر الاله ، وقال أحرون : بقد سال أورستيس ، كيف أثار ، ولم يسال على الله الم لا ، وقد أجابه الاله على فدر سوايه و ويمله دان بنهام ل سأله أأفتا. ام لا فهو يصدم الشبيوره لا الأمل ، وادن فعيد نان اورسنيس محررا لابه دهب بسنشسار الانه وهه عافد عرمه عنى لثأر ، لكنه بنحتاج الشب رة فليه ينعلق بالوسيلة التي يتم بها فحسب و وداري، المسرح اليوماني يعلم ال هذا التشكيك من صبيه فكر مستوفو تليس الذي يمثل مرحلة الومسطأ - فيم يرى اسفاد - بي أيسحبلوس التفي الورع مالى داهم عن الالهه امام همجيسه البشر وبين

سيدس الذي طور سكن سوقوكليني وعطم - إسيروس و باسوب بطار الديم بياتر قدري في الرائد الله الجير تحديد المواجعة في الله المواجعة الله المواجعة المواجعة الله المواجعة الله المواجعة مالي الرائد المواجعة الله المواجعة كانفن أن ورسستين المواجعة المالية يقم على كانفن أن ورسستين من المواجعة المالية للم على كانفن أن ورسستين من المواجعة المالية للمواجعة حدد إن المالية عددي هذا يا مساعة من المالية حدد إن المالية عددي هذا يا

راياش المحيد هنا مع ذاذا لجوا المترجم الى مدا المدا المستوحة اللغة ، (ما الخلق المدا لا خلق المدا لا خلق المدا لا خلق المدا لا خلق ألم المدا لا خلق المدا لا المدا

#### كمال ممدوح حمدى



# The Centennial Review الحلة النوية

. ( السنة الثالثة عشرة ، العدد الرابع ، خريف ( 1979 )

هده دورية تعمى بالصلات المتبادلة بين محتلف العلومالاسبانية ، وتصدر عن كلية العنونوالأداب بجامعة ولاية متشبحان ، ويراس نحريرها الاستاد دهند منه ،

وفيما يلى معرض مقالة العينجريتنبرج ، السناد الادب الاسجليزي بعاممة ماكالسنتر ، وعنوانها

#### تمرد الوضوعات العالم المتعارض في الرواية الحديثة

دا دست مي الاسدالي بها . وم ولك باللهد، المجلسة مي معد الجرة دو لييمة بجاره جرد سلطة بجاره جرد محسدار الليم الإستانية : فانا عن فود هذا العالم معرضة لأل الإستانية : فانا عن فود هذا العالم معرضة لأل الإستانية على الإختيار ، بعيت بلاء ع . كما يقول حسناين في العصد المتعدن من دواء جوت الإيرانية في ، وجوت لا يوسيد له يوسيد له الموادد . وهو شمال الإنسان لكي يصماح من حاليه الموادد . وهو شمال الإنسان لكي يصماح من حاليه الموادد . وهو شمال الإنسان لكي يصماح من حاليه الموادد وهو شمال الإنسان لكي يصماح من حاليه الموادد و المالة من حوله . المحالة . المحالة من حوله . المحالة المحالة . المحالة . المحالة من حوله . المحالة المحالة . المحا

١ الله العليم عن خيث العالم الطبيعي ١٠ ره على آبه خال . وفي مواجهتها ، فان التحدي لاساسي الدي واحهه شخصيات كونراد ، لا يتمثل مى الصمود اذاء هذا العالم الخبيث وما يومز البه . والما يتمثل بالأحرى في مُعالجة هذا العداء على اله احتبار لانسانية الانسان • وعملي الرغم من أن كوتراد يفرر أمكانية اتسام العالم اللاحي بالحبث دان القوى التي يستخدمها في قصصه استخداما درامياً \_ الاعصبار ، أو الابفجار ، أو حطام السفن المارقة \_ لاتمنل هجوما خبيثا للعالم اللا اتساني على نطائره الانسانية قدر ما تبئل فرصة ماحةً للابسان كى يحقق ويكشف عن امكانات لم يسكن رجودها ، كامكانات ، موضع شك قط ، انهب صرره روماننبكية لمواجهة الأبسان مع عالمعدواتي احسيار لقدرة الأنسان قبل أن يعكُّون اختباراً لامكاماته التي لا نزاع عليها .

عوصم ذلك ، فعلى ألوغم من أن هده المواجهة مد عواست ، من جانب كو تراد ، معالجة رومانتيكية في الفلسلاجيان ، واتخلت صورة البنائات عنيفة من الطبيعة ، كالإعامير التي تتعدى المكانات الاسائ عين نظان واسع ، يلوح أيضا أن كونرود قد ادركا حاصة في رواية كود ججج ، مافعا وسيا بعد شاغلا

يريا من شواعل الروارة المفرضة - الا وصد السيد الانستخفاه التي يراط الل صحفه الدين بطالت مستخد التي يراط الل صحفه الدين الطبيعة أن المارس عملها - " في رواية المؤلفية صورة كارات : من فيق السعية بانتا المؤلفية صورة كارات : من فيق السعية بانتا التي كان على ظهرها حيد من فيق السعية بالأحداث يوده ، وكانسائة (وكب : واليقة عادلة ، عيد الإحداث الانتهائة (وكب : واليقة عادلة ، عيد المنافقة الانتهائة والمنافقة الوكاني وحدادة الانتهائة والمنافقة الوكاني من المنافقة المنا

المستعدد الإدراق فيت الطائر الاصي ء هم ما المسر المستعدد المورد مو الذي يقدو تسا دا دلالا من تداول قصة الابتران الواجهة الاسسان المائر المدينة به - ومعا لا يتغذ المراع صدود اعتبار في المر مائية مائية المراجة المستعدد بن يمم عمل رق بالنظام المواجهة المستعد المستعدد المستعد

رهكداً قان المعراع الذي ربيا كان الانسسان المساق ا

وعلى الرغم من أن وسيله تحربك الإنسسار

حارج مجتمعه ، وحفله يستكشف المالم الأوسم بطاقاً والمحيط به - أقد كانب من الوسائل ألر ليسبية ق بطور في الرواية ، منذ كتابة « دون كيحوانه » بعاداً . . سلم عدا الخيط اوحه الا في القرن العبارين : خلط فقدال الانسان طريقه عبر عالم لا اسالى ، ولا سيل لفهمه ، وريما كان معاديا، بعر عصر با هذا الذي تجلد فيه أن الإسبال قد بيار 'كبر المرالا عن العالم الطبيعي منه في أي . قب مضى . ولم يعد \_ في نفس الوقت \_ تام المحكم في الكولوجية التي ادب به آلي هسندا الانمزال - تسبتكشف لنا الرواية ، وهي ذات صلة يهذه الأزمة : ازمة اغيراب الأنسان عن العالم . الصراع بين انفرالية انسانيه خالفسة سافص الإنسان ؛ أو النفس الحقة ، داخلها، وبين انغماس اعمة غيرا وأشد خطرا في عالم أوسع نطاقا قد تتاح الفرصة فيه للانسان ... من خلال علاقته والعب دلك الماء اللاحر - كل يحفق دانه . . من به سعى كانسان ، بأتم معانى هذه الكلمة . ومع ديك في منظيات مثل هيدها التحقيق " أوريما كالت : بالقود ، مدمرة ، لأن تحصيم يد - شطلب - باديء ذي بدء ، اعتراقا كاملا مد المنخفية النفاذة لعالم بلوح معاديا ، ٧ ٧ م م خارج نطاق الانسان فحسب ، وأنها لابه حارب نطاق تحكم الإنسان ، وكما س تر او ر الميكيه ، الفشيان s ، قان الضروره الارا لا سالم الريخرج من نطاق «الصور» الاساسة وكل يواجه ، على نحو واقعى، « العالمة ال الها مسألة حياة أو موت . فنوسع المره ، كما نفعل المصامى في هذه الروابة ، أن يتقبدم منهجيا عبر معارف الإنسانية ، وأن سحث عن حياة توجهها القواعد والأقوال الماثورة ، وهو ما كان مشمل اعلى في القرن الثامن عشر ، وأن وجد في الموت الحي الذي تجسيده هيده الشحصية لدى ظهورها أمامنا ، لأول مرة ، لقد كالت يد العصامي ٩ موضوعا باردا . . كدوده سضاء سمينة » ، أن تعليم النعس معماه ستنشها طبقا لقواعد الانسبان والمجتمع بعط ، والنشباه على الجهل بالعالم الأوسيع ، الذي سدا ابطوال روكانتان في أن يحبره في هذه الروايه ، ايما هي شاة تتضمن جهلا بالتعس عمى بالعصامي الي الاتحدار ، في نهاية الطاف ،

وعلى القيضاً من ذلك ، يربنا سارتر ، من خلال روكانتان ، كيف ستطيع الإنسسان ، من دلال مواحد للسال اللانساني اليجوط به ، أن بيدا على الافل – كما عمل روكانتان في نهايه روابه – في التجرك حارج الرؤيه المحسلودة تنق التي يمثلها التاريخ ؟ من الثابات والموث على نحو ضبق الى عالم الانكانية العاشرة ، مهما

نكر مغتقرة الى التحدد ، ذلك أن روكاسان قد اعترف بواقعية عالم الموضوعات الذي تقحم علمه وفتح نفسه ، بطء ، للوعي د ١ لا انسيسيان الموضوعات اللاحبة " . لقد أدرك أن الموضوعات التَّى كَانِ الإنسانِ يستخدمها في الماضي ﴿ كَي تشبت - على الأقل ، حدود الاحتمال ، لم تصـد الآن - اذ تؤكد استقلالها خارج نطاق الإنسان . العالم على الإطلاق » - وعنده أن العالم قد بقد " المظهر العديم الضرر للمقولات المحردة " شاكيدها دواتها على نحو مستقل ، وعلى الرغير م أن لا الوجود يخفى ذاته عادة ، فقله خبر روكانتان " المالم العاره ، اذ يكشف عن نعسه نجاة ١ وراي كيف ان ١ الاشياء توجد في مواحهة مضها بعصا ٪ ولا توجيد فحسب على أساس المعولات الانسانية والوظائف المفروضة عليها من الخسارج:

ابى اتبتم : وابه مقمده ، وكأنبا اتبتم برصه . عبر أن الكلمة تطل على شفتي \* انها توفضُ الدعاب والاستقرار على الشيء • أنها تظل حيث هي . ببخيلها الأحير ، وآلاف المحالب الحيراء الصغيرة ور الهواء ، ساكنة كلها ، مخالب مبته صفور ان حدد البطن الكبر، قد القلبت وأسماً على عقب ، تدرف دما ، سمكه \_ مهذه البطن ، اذ سعيد بكر مخاليها المئة ، و طله الا هذه اله به عن عدد سماء الرمادية ، من بعدا ل كان بمكن ان تكون ، بالمثل حكار ، . . على مجرى المساء ، يطقو مع التتبالا " او مطلته في الهواه ، في نهر رمادي كبير • وكان من المكر أن أكون حالسما على بطن الحمار ، وقدماي نبدليانٌ في الماه الصافي ، أنَّ الأشياء منفصلة عن أسمائها - فهي هناك سخرية عنيدة ، عملاته ، واله ليلوح من السخف تسميتها مقاعد ، أو قول أَى شَيْءَ عَلَى الإطلاق عنها : أنى في منتصف الأشباء ، الأشياء التي لا تسمى ، وحيدا ، بلا كسال ولا دفاع ، تحيط بي أنها تحتى ووراثي وفوتى - انها لا تتطلب شبيئاً ، ولا تفرض ذاتها ١٠٠٠ما مي متاك ٠

رس خلال صقد الواحهة مع وحود الأفسياء لمادى القلق ، فأن روكانسان ما ذينبذ أخبرا وكرنه عن التنظيم ما يتسحرك في النهابة تحو اكتشاف أصلب كمانا لوجوده الخاص .

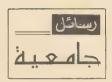
رلدی د وات و صامویل سکست ، الدی نکار جرته بالانسیه والاسهاه آن تکون مطابه لحد ، روکانتان ، قان امکانی العربی فی الصافی النفس تصدر من جراه عجز النفس عن تقبل انضاسیها یم عالم الانمیاه ، ان العالم الطبیعی یقارم رات ، الذی یقف حائز از آن العالم انتظار مرات ، الذی یقف حائز از آند ، هو جوات اختیار ،

اد لم یعد رات بری فی الاشیاه ما کانته می قبل ، رلا براها علی تحو طامی علیه ، فیطل عاجرا علی است ، بهت کست هی ، وهو ما یسیمی علیه آل بعمله ، وما یتطلب مته ، لاجله هو :

و ذلك أن وأت وجد تعسه الآن في قلب الأشماء مى ال قبلت أن تسمى ، كانت تفعل ذلك ، بيما يبدو ، كارهة ، كانت الحالة التي وجد وال مسه فيها بتحدى الصياعة على نحو لم تعمله أي حانة وجد وات نفسسه فيها في يوم من الأيام . وقد وجد وات تفسه في كثير من الحالات ، في أيامه • فمند النظر إلى آباء مثلا ، أو عند التعكير في اناء ، الي واحد من آنية مسترنوت ، أو فيّ واحد من آنية مسترنوت ، كان من العقيم ان بقول وات : اناه ، اناه \* حسنا ، ربيا لم ٰبكن من العقب تباما ، ولكنه كان يقرب جدا من ال بكون كدلك - دلك انه لم يكن اناه ، فكلما زاده بطرا ، وزاده تأملا ، زاد نقسها من ذله ، من ( أنه ) لم يكن اناء على الاطَّلاق ، لَّقد كان يشبهُ اماء ، ويكاد يقرب من أن يكون اثاء ، ولكنه أم ىكن بالإناء الذي بستطيم المرء أن يقول عنه : الله ويستريح عيثا كان يعي ، يكفاية متوقعة ، بكل أعراض الاناه ، ويؤدى كل · المعنق المعرة من الطبيعة الحقة للإناء الراء والموة ، ما يصلب وان كل صلاا

ديده المحود العدية بين الاثاء الدي يصبطنع ديها، ١٩٥٥ ، النَّفقُ ، ، ولا صحيحام بها في أن وحد والدي ينحدي التسمية التي يطلقها الانسان عليه ، تمثل ما على أشد المسمتريات استخفاه \_ تقحم استقلال عالم الأشياء على عالم الإسمان الإضميق لطاقا • فعلى الرغم من أنَّ مثل مذ الاناء يقوم بوظيفته ، قانه لا يفعل ذلك على اساس أو تحت اسم ما يملن الانسان أنه جديو ان يطلق عليه · والأمر كما لاحظ مولوي بكت - وهو شخصية أخرى مشفولة بمقاومة العالم اللاحي لاطلاق الأسماء عليه \_ هو أن ه اعادة الصمت عي دور الموضوعات ، و فالتسمية ، التي بأمل الانسان عن طريقها أن يعرف ويرتب المالم المحيط به ، تفشيل ، والانسيان - كما قال درلعجانح كايدر في كتابه المسمى د **السخرى في** الفن والأدب » - يفشسل في ه أن يخضع أوحه العالم الشيطانية ، ، ومن ثم تثبدي ، مهددة نجأة ، الطبيعة السيخوية للعالم اللاحق والذي ليس للانسان عليه تلك السيطرة التي ظل دائما بدعتها لنفسة قدنها ه

ماهر شفيق فريد



الشعر في حرب البسوس رسالة ماجستر أعدما عبد العزيز نبوي

ste ate ste

سمهما ، الصهر والحلف واسعيه ، فترت عي واحدة ، والتجعما مواطن كلأ واسدة ، الا عجد فقد كانتا تريان أنهما تفتيهان الى أن والهد . . هو والل برز قاسيط من وسعالية .

راس القبليان حجه بالمأترية في المنافرية المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرية المنافرية المنافرة المنافرية المنافرة المنا

وكان من النتائج الحاصة مقبيلتي بكر وتفلب الاعطاب مقالته وانتمنار الاعطاب مقالة و انتشار المطالق على القسلة و القسلة من القسلة على القسلة ومتحد المسالة المقالة على المناسبة على الما كنان له من حب أمن القلوب و حرامحله السعطة ، وظهر الماسدون في الماكنة به و المالدون على ، وخاصة بن في من كن كان له بمن حب أمن القلوب و حرامحله السعطة ، وظهر الماسدون على ، وخاصة بن في من كر

وكان من اكبر الساخطين جسماس بن مرة السكرى ، اخو جليلة زوحة كليب ، وادن احد زعماء

يكر المرموقين وتفساء الأفساد أن تزداد بسخطة حمى يتعبر خقاد قتل كالميت بأقة للمسوسة مثقة ، خالة جساس ، أوعيها كلا كان قد حساء لنفسه ، وبأن ياذن له ، ثم داب على أن يتكأ غيظ جساس ، حمى أعماد الفيظ ، فأنهال هو وصديق » علمه كسا نارمج ، نقتاد ،

واحتصبت القبيلتان المصدقيات حصاء عصد في اول الأمر حادث فيه كل منهما أن سهي حقى الأمر على المتعادل الأمر تقلب البكرين أن مدمو الهم جناما أو أباهمنا مرة ، ليتنافره مكلنا أو دحور لهم المتثل ، وأكن سي مكر وقضوا الطلب »

قوقمت الحرب ، واختلفت مواقف البطسون المتعددة من بكر منها ، بسبب العملات بينها وبين تملب ، ومكانة القبيل عندهم ، فاعترافها بنو شكر وعجل وحندة ولجمر وقيس ،

وتوالت الأيام ، تأتى بالتصارات لتغلب ، لكن دون آن تحرز انتصارا كيرا يغيد نائرة مهايل بن ربيعة ، التى كليت ، الذى اقسم ه الا يقرب النساء ١٠٠٠ - التى تشر ، الخير ، الإطهار . ١٠٠٠ - لي كليت وجلا من بنى بكر حتى ١٠٠٠ - تسميم تمال ه

الدعوة ، قمال النصر الى البكريين ٠

وبعد سستنب طوال ، مل القوم القنسال ، وارتفعت الغلوب ، فكان السلم ، الذي لم يسكره واجادت الغلوب ، فكان السلم ، الذي لم يسكره غضيه مهالهل وهجرته ، أو ما وقع من أحسادات فردية أو من حياعات صغيرة من مذا الفريق أو ذاك ،

وأغلق التاريخ كتابه على ه حرب البسوس : •

ولكن الأدب فتح لها كل باب ، ويسط أمامها كل كتاب ، فقد كان لها أثرها الكبير في وحدان العربي ، سواه عاصرها أو عاش بمدها ، تغليبا كان أو بكر با أو لم بكن من القسلتين ، شارك مي أحداثها أو لم يشارك -

أما العربي والمادي، فقد ألمل في شفف على احداثها ، واعجاب برجالها ، فردد ذكرها ، وروى احداثها ، فكانت ، قصة شائمة محدوبة ، لابد أن

واما الأديب و الشعبي » فقد أصدر واحدة من الحلد السسير التي تعرفها وارجها ، وهي التي تعرفها والرجها ، وهي التي تعرفها بالمسيح ، الله عامل عامل بعيد الحلاملية ، وقد منظمة ما التواقع عامل بعيد الحاملية ، وقد منظمة منظمة عاملة المنظمة ، وقد المنظمة منظمة المنظمة المنظم

وأما من شارك فيها من الأدناء فقــــد اصدروا محموعة من اقدم ما تعرف من شعر جاهلي موثوق.

اذن نحن المام موضوع له جانبان اترادحی وارد المساف المسافر الله المسافر الله والدين المسافر الله والمسافر الله والمسافر الله والمسافر الله والمسافر المسافر بن بكر والمسافر المسافر ال

ومفاوصات ما قبل الحرب ، ورحلة تكل ، دود. مون الحسابية مقون الحسابية المسابية المساب

واستلامت طبيعة تمد المسوس دلا مداد و الم ولائق ما كال من المداد و المداد و المحالة في ولائق والمحالة والمداد و المداد و المحالة والمحالة والمحالة والمحالة والمحالة المحالة ا

اشمارموتقة , رواها صادقون , ولم سمها
 حد من القدما، , وتعددت الاشارة اليها , والطلق
 عديها مقباس التوثيق ، وكانت هذه الأشمار
 عداده في الدراسة كلها .

 ۲ \_ أشعار مشكوك فيها لم ستطع أن يصل ديها إلى رأى يقبقى •

٣ ــ "شعار تآزرت الاقوال والأدلة على وصعها.

إ ــ أشعار المتلف الرواة في قائلها فتسبوها
 كتر من واحد \*

بدل كان هذا الشمير من أقدم الشمير الصرير حضو درساء تسبيل الشكار ألك كانت علمه سوره - "الاست مقارعات أم كانت قصادة ، -"كانت أيا إنقاليه القصيدة اللي مرتبي من السيسيس الحاصل أم يتن أ كانات السيعة أن مثر الدارس على المقارعة في والقصيعة راستيان أن مثر الدارس على المقارض، واستسيد التي جاسم المنصورة التي جاسمة التي المؤرض، واستسيد التي جاسمة على الأواض، واستسيد التي جاسمة على الأواض، واستسيد على المؤرض، واستسيد على جاسمة على الأواض، والسيسة على المؤرض، واستسيد على جاسمة على الأواض، أن أن ران القدما مين أنه رأت أن المناسمة على الواض،

رئــا كان هذا الشمر يدور حول وقائع دارى على السمة الرواة والمنشدي والمؤرخين ، دعا ذلك الى دراسة فيه مجتمعاً ، ومقارنة بينة ريين شمر الملاحم مد نجر العرب ، فلطه بكون ملحمة عربية ا. نقابا وتحدة ،

يدة مداك يوكده لما شاع والنقاد اخبرا: أن العرب فيم ملحمتهم الخاصة من محمد فيها السرد على النشر ثم باتى الشمعر من العمالية وعلم لية معمنة "

ال الأراق المقلمة في الشعر و لذ الرائد المراضر فوب البسوس على حمر على القال ، ووصف الألم الد الرائد المقال ، والمن حيث المسافة الد الرائد المقال على القال ، والله على مسحولة ما المسافة على المال ، والمال المؤلف والمال ، والمالة ، والمالة المسافة المسافة .

والحق بالدواسة ملحقاً ، دون قيه ما عشر عليه م شمر حرب البسوس وخرجه بابانة مصادره ، ، سرح بعض تحريبه " . و مساللحنة التي ناقشت الرسالة لد وتالفت

به اقبرحت منحه الماحستير في الآداب هــــع بعدير جمله جدا \*

د- حسين نصار



#### كلمة حول مقال!!

نشرت المجلة بعددها السابق مقالا للاستاذ محمد طاهر الجبلاوي عن ، العقاد بين الوطنيــــة والساسة المزية ء .

ومما نع قه و يعرقه القراء أن كالب القال قد ربطته بالمقاد صداقة دامت زها، ربع قرن من الزمان . كان خلالها كالظل الذي لا يفارق صاحبه وقد وضم كاتب المقال تلك الملاقة بحلاء مسلال ما كتبه في كتابه و من ذكرياتي في صحيب العقاد ، الذي صدر بعد وفاة الكاتب الكبر

وقد حوى المقال الكتبر عن فور العلان أاح حبلة الأقلام الذين ساهبوا اسماهية لعالقا في غابة في العنف طبعها الصراع السياسي في فتره كبرة بطابم بالغ القسوة والتحدي

الا أن الاستاذ الجيلاوي قد ذكر في مفاله مذا من أن مناك صلة ما ربطت العقاد بحماعة الحزب الوطني ققال :

، وقد روى لى المقاد الكثير عن أعمال الحرب اله طنى ضد الاحرار من جماعة تركبا القتاة الذين لحقت بهم الظالم في عهد السيلطان عبد الحميد فرحلوا الى مصر قرارا من بطشه وجيروته مسأ احفظه وأثار غضيه . "

ئے اضاف قائلا :

، وان كانت صلته بهذه الحماعة لير تنقطع وقد اختارته لعمل جرى، لم يتم تملي يديه بعد أنَّ وقم اقتراع بينه وبين ابراهيم ناصف الورداني الذي راح ضحية هذا العمل - وانجى الله العقاد ليتم رسالته نجو الوطنية والأدب ا - ،

والذي لا شك فيه أن مثل هذا الكلام يستوقف كثيرا من القراء ، لا سيما خلال علم الم حلة التي

أخان بعض الاصوات ترتفع قبها منادية باعادة كتابة تاريخ مصر الحديث ودور بعض الاقرادكتابة حديدة ، فرواية مثل هذه كانت تعديم على فاثلها ان يستندها بأكثر من دليل . لأن المعروف من حملة ما كتبه العقاد أن سياسة أخرب الوطني لم ترقه منذ قجر شبابه ، بل خاض مم اتصاره معارك عنيفة حفلت بها صحافة مصر السياسية

وما لنا والدهاب في مناهات الروابات وبن أيدينا ما كتبه العقاد في البلاغ يعددها الصسادر في ۱۹۲۸/۲/۲۲ تحت عنوان ومشاغبون، و بقصاد انصاد الحزب الوطنى الذي كان ينتمي السه الدرداز وغيره حيث قال ، لسم له مالا والتهويش ٠٠ فالواقم أن مصطفى كامل انها كان طلب السيادة العثبانية ويتفتى بها لأته كان مأجورها وكان يخدمها في مقابل تلك الأجرة ب الا نقبله رحل بقهم الحربة وبعمل عمل الأحرار فلبت زمانا بداقع عن سياسة المدايم والشهوات كل مكان ويؤيده حتى في القضايا الدمــوية من نصلة الطبعة المتمانية التي اوشك الابتراف على ضبط أوراقها تعريض حياة الالوف من احرار مرك للموت المجانق في قبضة الرجعيين ، ولما هب ترك طلبون المدمنور كان اللواء يكنب ان،هؤلاء

لقوم يحيدون الى الحيال ، ويعرضون حياة الدولة الحيار ، فلما أعلن السلطان الدستور في اليوم اذكاء الروح الوطنية بين شباب ويل كالم Archivebeta 33% أوجال المال المال المال المالية الدستور ويصوع قلاله هذه هي آراء العقاد في مصطفى كاس وجماعته والمروف من حبلة حباة العقاد انه لم بكن من ذلك الصنف الذي يكتب في نقد سياسة حزب من الاحزاب أبر بندلف سرا ضمل أعضاله حتى تختاره احهزة الحزب السرية لعملية اغتمال تجرى بسببها عملية الاقتراع بينه وبين غيره من اعضاء الحياز السرى لذلك الحزب .

لفلك قان رواية الاستناذ الجيلاوي هذه عرقبول المقاد اختيار جماعة الحزب الوطنى له للقيام بعملية اغتيسال بطرس غالى أو غسره لقضية مشرة تحملتا نقف موقف الرسة والشيك من كتابات العقاد الأنها \_ والحال كذاك \_ توقعه في تناقض سافر بين ما كتبه واعلته لقرائك وبين ما لم يكتبه أو يعلنه ، وهذا ما لا ترضاه مل صديق العقاد

أو مقالاته تجعلني أعلى وأنا مستريع النقس ان

فكرة الاغتيال السياسي كانت من الافكار النفرة عنده ، فليس هو من أولئك الذين يبررونهما كمسلك من السالك لفرض الآراء او الاتحاهات، وقد عرف عنه انه أخذ على جمال الدين الافغاني \_ رغم اعجابه المفرط به \_ انه قيد اوعيز بقتل الشاة . بل ما لنا تذهب في البحث والعقاد نفسه يعطينا ادلته القوية عن رمافة الحس عنده حينما كتب في كتابه و أنا ، أنه شاهد فيلما يقضم فيه اتيلا Attila زور عدود فتقزز من المنظر حتى لم ينم ليلته -

بل يقول في موضع آخر من نفس الكتساب انه شاهد فيلما آخرا عن طفل فقد امه وعاش معذيا حتى مات نتيجة لفقد الحنان فما كان من المقاد الا انه لم يستطم أن يكمل مشاهدة ذلك القيلم •

ان الذي أعجب له \_ أيضا - كيف فات الأستاذ الجبلاوي ما ذكره صاحبه العقاد في مذكراته التي شرها بمجلة آخر ساعية عام ١٩٥٧ تحت عنوان و حياة قيلم و ثم قبت بطيميا بدار اليلال عقب وفاة الكاتب الكبير في ديسمبر ميت ١٩٦٤ وقد ذكر العقاد خلال حديثه عن الصحافة قبل خمسين سنية فقيال تبعت عنوان وفي

سيلنددياد ۽ ه ه مناك ترى الباحث في فلسفة المشروه

من أجل مناقشة أكثر موضوعية

### السبيد الاستاذ رئيس تحرير مجلة المجلة بعد التحية

في عدد المجلة مارس ٧٠ وفي ياب ( مع المجلات العربية ) كلمة سريعة غير أميثه للاستاذ الحساني حسن عبد الله ، أصدر فيها حكما شخصيا على جهودا أكثر من كاتب شمارك في اصدار العدد الخاص عن ( تجيب محفوظ ) بمجلة ( الهلال ) فعلى حد تعبيره اغفل المدد ككل مناقشة الصنعة الأدبية أو مشاكل البناء الفني والشكل والجمال عند نجيب محفوظ في حين قسدمت أكثر من دراسة نقدية حول السائل نذكر منها على سبيل المثال لا الحمر ، مقالات ، ( الشمكل الروائن عند تجبب محقوظ من ( اللص والكلاب ) الى ( مَيرامان ) للدكتورة لطيفة الزيات ، ( وَمُرَحَلِّةَ جديدة في عالم تجيب محفوظ ? لمحمود أمين العالم ، ( والزمن الروائي ) عند تجيب محفوظ

والارتقاء أو مذاعب الاشتراكية أو تحرير المرأة ومعهم ترى رئيس جماعة تركيا الفتاة او صاحب الصحيفة الايرانية الحرة ، أو مؤلف كتاب طبائم الاستبداد ، أو عصاية الحملة على فتوى التر نسفال وهناك راينا ابراهيم ناصف الورداني بهياجه الدائم والهفته الدائمة على اطباق الارز واللبن ، ( يراجع البلاغ - العدد ١٥١١ ، الصبادر في

فمن يقرأ تلك السطور لا يستطيم أن يقطم بأن العقاد يعرف الورداني أو انه تجمعه وايام خلية سرية من خلايا جماعته اشباع الحزب الوطني الذي نفر العقاد من زعيمها وسياسته منذ عمله بالتدريس متطوعا في المدرسة الاسلامية بأسوان والأستاذ الجبلاوي نفسه قد أورد ذلك النفور الذي وقع من العقاد للزعيم مصطفى كامل في كتابه و في صحبة المقاد الطبعة الأولى ص ٢٤ ه حينما زار المدرسة المذكورة . ومما يؤسف له اله اورد تلك الحادثة خطأ أو جانبـــه الصواب في روايتها كما حدثت وكما ذكرها المقاد فيمذكراته « جيأة قلم » • وهذا نقطم لنا بأن الأستاذ الحيلاوي منصد على الذاكرة في الروايات المكتوبة وكثيرا

ما تخوال الداكرة كيار الكتاب . د براحم حياة قلم ط اولي مي ١٠٦ ه عامر أحمد المقاد

النع ان الكاتب الفاضل لايشير الى عدم الدراصات، بل يقف فقط عند مجموعة الاسئلة التي اجاب عليها كاتبنا الكبير ، وهدفه هو شيسن حملة صيقة الأفق على الكتاب الجمدد الذين قدموا للحركه الأدبية تبضا وابتكارا يعترف به ويحتضنه تجيب محفوظ نفسه .

لقد نرك الكاتب تقييم العدد ودراسته بمعاير موضوعية ، ليدلى باراه يبدو آنه لا يعرف أين وفي ای شکل بعبر عنها، فکما تعرض لرای کاتب جدید بالتسفية متخذا منه مثالا للقباءة والضحالة ، ثار ويسرعة مشكلة طبيعة ومعنى وقيمة الكتابات الجديدة التي يتوافر على تقديبها بخصوبة أصيلة كاتبنا نجيب محفوظ فهو يقول عنها وبشيء مزعج من الازدراء ( بل هي أمعن في الالفاز من أى لَعْز ، الله تسمال تفسماك بعد الانتهاء عن القرامة ماذا يمني الكلام ؟ النب -

ويقول في جزء آخر ( عل يريد الاستاذ تجسب أنَ يبلغ أدبه الناس بعد مناقشات توضيحية ﴾ ، رلا نجد منا الا أن نحيل الأستاذ الحساني على دراسات نقدية جديدة قدمها أكثر من ناقد في الفترة الاخترة تعرضت لهذه القضية الحية في أدينا الحديث ويبدو انه لا يتابعها او يتعمد السكوت عنها ، وأيسط ما تقوله له هنا ان ابداع ( تجيب محفوظ ) في حض ور الأزمة الحضارية التي تعيشها الشخصية الصرية ما هو الا تجسيد متخيل لتنايع المرحلة التاريخية الحساسة في عمر بلادنا غيرانها وعبر تفكر بالصور تتخطى جمود الامكانيات المعددة للواقع الى واقع ارحب أكثر انسانية ونظافة وحرية ، فهي اخرا تناقش بجراة كل الماير الأخلاقية التي فقدت الصلحية والبراءة لأنها معايير طبقات اجتماعية تختنق وتتلاشى من سيسياق تطورنا الاجتماعي ، ولتشابك وعمق هذه الرؤية المعاصرة لكلية الواقم المصرى بكل الجابياته وسلساته فهي تتلمس ابتكار أدوات تصبرية معاصرة أكثر قدرة على توصيل وترجمه ايقاع عده المرحلة السريمة التغير والمحتدمة بعديد التناقضات والمآسي والضا ومضات الأمل ، أن قارى، هذا التعليق لا يعرف هل يهاجم الأسستاذ حسسائي عدد ( الهلال أم نجبب محفوظ ، أم وثيس تحريب مجلة للهلال م غير أن ثمة ملاحظة أود ايراهما منا وأرجو أن اكون مخطئا ، ففي نفس عدد المجلة ، محساراة لعرض كتاب ( محمود درويشيء شباعود الأرض مرم المعتلة ) لرجاه النقاش ، رئيس تحرير مجلة الهلال ، وهي محاولة تمتلي. أيضا بروح عدائية نتصيد الأخطأء ، وتورمها ، وتبتمد كثيرا عن

( فالاستاذ ( محمد عبد الرازق ) پسستخدم کلبات وعبارت توس بعداد آمنحس مسبق فراند اکتاب او پیداد آنه جرب اکتساب ثقد فضر ومن ثم استقط کل سخطه علی مبادرة ( رجاه الفاش) بان پختص الم واعیق شمراه الارش المحتلة پدراسة کاملة •

الانزان والاحترام فجهود الآخرين أيا كانت نقاط

الاختلاف ما

فالمؤلف في نظره وقع في التصيم والمبالغة والتحسس ، واتارة قضايا وقتية ، ذات مصيغة مصحفية \* وأختار عبارات تفتقر الى الكياســـة والافتقار الى التحــديد الدقيق ، وايراد الرأى ونقشه »

وتحن هنا لا ندافع عن ( رجاء النقاش ) ولكن

من حقنا أن تتسائل هل يمكن في شوه عبارات استزازية مبعوجة كثولة ( خفيت على الناقد أن يتخل عن المتشخب الماطقة أن يتخل عن المتشخب الماطقة من المتالفة المجاولة ويكن بذلك الوصول الى حكم مترن يشيء طبيعة المجاولة ويكشف عن جوانبها

ان معقر ما الرده السيد الخاصل الاست. من معقر ما الرده في ميكن امينالده المحاكلات المخالمة المجاللات المخالمة المجاللات المخالمة المجاللات المخالف المخالف المخالف المخالف المنابع المخالف المحالف الم

يدرك الاستاذ محمد عبد الرازق ما يبيحه معهوم النقد الأدبى الاجتماعي من تصرض واحاطة نظروف الأرض المحتلة وتاريخ المسألة الفلسطينية ودواسية وتعليل التكوين الاجتماعي وحركة النطور التاريخي التي تتأبع عبرها صراعات الشعب الفاسد عليني حتى الآن ، بل هو يطلق عليها ماستهانه المنهج السيامي ، لذلك لم يدرك علاقة الشكل الأدبي بطبيعة كل موحلة تأريخية. قلقد فسر المؤلف أن جيل ٣٦ عبر عن مشساعره وتجاربه من خلال الشميكل التقليدي للقصيدة الم سة ، وذلك كجزه من تبسسكه لشخصيته الاصلية التي تواجه التحدي والابادة ، بجانب ان حركة التجديد في مصر لم تكن قد تبلورت بعد ، وفي اعتقاد الأستاذ محمد عبد الرازق أن هذا زاي حماسي فهو يؤمن بعلاقة ميكانيكية بين المضبون والشكل ويقفز الى مرحلة محبود درويش راسا في حين أن تعقد العلاقة بين طبيعة كل مرحلة والإطارات الجمالية التي تعبر عنها يأخذ خطا متعرجا غير متصاعد دائماً ،

وأخيرا فليسست جريمة أن يتوافر ناقد على اشمار القارمة فيقدم دراسسة تبضها الحماس فلمل ذلك أبسط أنواع المشاركة الوجدائية مع شمب فلسطين "

عبد الرحمن أبو عوف

#### لوحة الغيلاف:

نصوير : عبد القتاح عيد



سیدة للفنان : احمد صبری

في النبور المافي انقفت خيسة عشرعاها على ولاة المفتسان : احمد صبري استاذ العبورة النبخعية والعلم الذي استطاع أن يبت معنى احترام الميسم القية والولاء قها في الاجيسال التي تتلمنت عليه -

لقد خلف صبرى اعمالا برى فيها النقاد ، الاتراله الح الباض في فن التصوير المعرى ، وتجلت شخصيه الميزة في لوحات الطبيعة العسسانة و ، الصدود الشخصية » ،

ولتن خط الاستعراد العيز في اعماله كان للصورة التستخصية - عبر من خلالها عن الصدق الوضوعي الذي كان امينا عليه باسلوب انسم بالحساسية ورصانة اللون -

افضل لوحات صبرى للاشطاص هى ثلث التى وفق فيها ال جلاه شخصية من بصوره والكشف عن دوحه فى لمعة والتوفيق بين الصدق للعلامع الخارجية والصدق فى التعبر التفعى .

ولوحة الملاق هي تهوقع من اروع لوهات صبرى تصلسل رُوجته الاولى باسأوب جمع اروع فضائلة الكسورية فلها هذا الركيز على اللسفسية الذي يعتر صسوره الانسفاس حيث تفتي العالم المالية الله التي سستخدما التي المستخدمات التي تتون معسرد المسرورين الطهار براتموه الشبكيلة «وثالا خلية لوحاته ان تكون معسرد

لقبيد كان صبوى والله من رواد دركتا مكانة وسئل فيه عدة في ارخ بهاستا كفان عصر واستاذخيل

#### الغلاف الخلفي



فناع من المَشَّن الافريقي الوَتْجِي

الم في ويودي جانبو هذه الشهر مدهر مسم ١٠٠٠ قطعة من اللن منهول المراكمة والمراكمة المراكمة المراكزة المراكمة عن الريقيسا لنهش اللن

الدير واهديت . وليس هسلة الموقى الا ظاهرة من ظواهر الاهتمام بالقلول الافريقية الذي تشخت مع هسلة العصر وزادها البحث الالتوقرالي عمقا بعا اضافه على التقدير الحملة من فهر لللسفة هامه الكسان وهو كانتها .

ولك النم في البرازيل وحدها خلال سنة أعوام معرضان كبران للشنسون التوريخة بينما لا تتف المسارض في اوربا عن عرض روانع علم الفنسون وتنوال تطويعات العظيمة التي كشفت عن كنير من القيم الجماليه التي يزخر بها الإبداع الأوريقي .

كان من المتحسسان أن يقض القان الاولياس في حاصله بعثل تناج عمير وينة ولمئن الاشتساق أوربا لليمه التسسيلية وما تقويه من خالات تهييمية زغرة ومحاولة استستيماء الاستطواب الاولياس على عدى «اليس ودران ويكانسو ويطالبان الاولياس صالبة في طركان الدوليات

ان تمثال الفلافي من التهاؤج الرائعة للتحت الافريقي يؤكد ما فيه من قيم جماليه تستحق ان تغترب منها بعزيد

من الحب واللهم . وكم أصبح مطلبها تقافيا ملحا تنظيم معرض الحريقي شامل في القاهرة وحلقة بحث عن القبم الجماليه للفلتون الإفريقية

> والرها على الفتون القريبة -ان تنوز هذه الفترن أدنى البيناس الفرناء ؟ والعطا باالتي مبكن ان تدميها دائمية التجدد -

